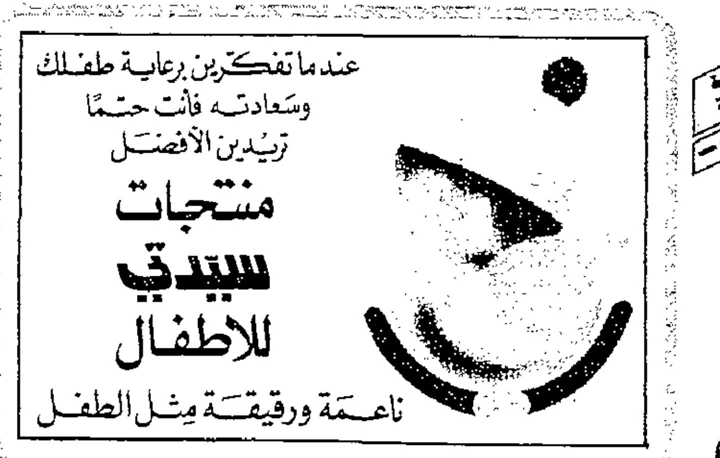


بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London - Sunday, 3 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2805

الاحد ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/٣م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٥

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pc • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد

نائب الرئيس الامريكي من العقبة إلى الاقصر:

الرفاعي: لاجديد من بوش والحل في المؤتمر الدولي

العقبة - الاقصر - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

لم تسفر محادثات جورج بوش نائب الرئيس الامريكي مع الملك حسين عاهل الاردن عن ما كانت الادارة الامريكية تتوقعه من نتائج في سبيل اعطاء دفعة جديدة لعملية التسوية في الشرق الاوسط عبر مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل. في الوقت الذي اكد فيه الاردن ان التسوية السلمية العادلة والشاملة لا يمكن ان تتحقق الا في اطار مؤتمر دولي، وقال رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي ان هذا موقف مبدئي وثابت لنا.

وقد اعترف بوش الذي سيبدأ اليوم محادثاته الرسمية في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك، في مؤتمر صحفي عقده في العقبة امس ان محادثاته مع العاهل الأردني لم تسفر عن «تطورات غير عادية».

وقال ان السعي الى تحقيق السلام يجب ان يستمر ولو «بخطوات صغيرة»، وعاد ليؤكد مطلبا رفضه الاردن على مدى الايام الاربعة الأخيرة وهو عقد لقاء مباشر بين الملك حسين وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل «وسيسمح هذا الامر باجراء محادثات وسيكون مفيدا جدا».

وقال بوش ولكن الولايات المتحدة اصبحت تتفهم بصورة افضل موقف الملك حسين فيما يتعلق بضرورة وضع المفاوضات مع اسرائيل تحت مظلة دولية.

وسئل نائب الرئيس الامريكي عما اذا كان قد نقل رسالة من بيريز الى الملك حسين فأجاب الصحفيين بقوله «انكم تضعونني في موقف حرج. لقد عرضت على الملك وجهة نظر رئيس وزراء اسرائيل».

واعرب بوش عن اعتقاده بأن «تقدما» قد تحقق فيما يتعلق برغبة اسرائيل في التوصل الى حل سلمي للنزاع «اذ اصبح بيريز يوافق حاليا على فكرة عقد مؤتمر دولي».

الملك حسين وبوش يحييان الصحفيين لدى توجههما في رحلة بحرية في العقبة على متن سفينة قادها العاهل الأردني.

وأضاف ان المرحلة التالية يجب ان تحقق في رايه انضمام ممثلين عن الفلسطينيين الى عملية السلام، واشار الى ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ سيسمح لها بالتواجد على مائدة المفاوضات.

وقال ان محادثاته مع العاهل الأردني تناولت بصفة خاصة خطة التنمية الأردنية في الاراضي المحتلة، ولكنه لم يذكر حجم الأموال التي ستقدمها واشنطن لهذه الخطة.

دور سورية والمنظمة

وقال نائب الرئيس الامريكي ان منظمة التحرير الفلسطينية وسورية طرفان اساسيان في عملية السلام في الشرق الأوسط غير انهما ليسا الطرفين الوحيدين فيها، مشيرا الى ان السلام لن يتحقق الا بحل القضية الفلسطينية وضمان امن وسلامة جميع الأطراف في المنطقة.

واعرب بوش عن اعتقاده بأن مفاوضات السلام في الشرق الأوسط في اطار دولي ستقود تدريجيا الى مفاوضات مباشرة، مشيرا الى انه على ثقة من ان جميع الأطراف في المنطقة ترغب في تحقيق السلام.

وحول ما تردد بشأن مباحثاته مع الأردن لتزويده بالسلاح الامريكي نفى بوش ان يكون هذا الموضوع قد تم بحثه خلال زيارته للأردن، وقال ان هذا الامر يتعلق بالكونجرس الامريكي.

واكد بوش مجددا بأن بلاده لن تغير سياستها ازاء مدينة القدس المحتلة بالرغم من زيارته هو مؤخرا للمدينة.

وفيما يتعلق بالمساعدات التي تقدمها بلاده لدول المنطقة قال بوش ان الولايات المتحدة تقدم هذه المساعدات للكيان الاسرائيلي ولمصر وللأردن كما انها ستقوم بتقديمها للسكان العرب في الضفة الغربية المحتلة.

تصريحات الرفاعي

ومن ناحيته اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني في مؤتمر صحفي عقده في العقبة للتحدث عن نتائج المحادثات التي اجراها بوش في اسرائيل انها لم تأت بجديد بالنسبة لاحتمالات التسوية السلمية.

واوضح السيد الرفاعي ان بوش ابلغ الملك حسين بنتائج المحادثات التي اجراها في اسرائيل.

وأكد ان الأردن يعتقد ان انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وتحت اشراف الامم المتحدة هو الوسيلة الوحيدة لبدء المفاوضات في المنطقة.

(التتمة على الصفحة ٢)

اتصال هاتفي بين الحسين ومبارك تمهيدا للقاء قريب بينهما

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اجرى الملك حسين عاهل الأردن اتصالا هاتفيا قبل ظهر امس مع الرئيس المصري حسني مبارك حيث تبادلا وجهات النظر بشأن الظروف الراهنة في العالم العربي والتطورات الأخيرة التي طرأت على الوضع في الشرق الأوسط ونتائج محادثات جورج بوش في الأردن.

وعلم ان مصر سوف تبدأ تحركا دبلوماسيا جديدا عقب انتهاء زيارة بوش للمنطقة.

وصرحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» بأنه من المنتظر عقد لقاء بين الرئيس مبارك والعاهل الأردني في منتصف الشهر الحالي لاجراء مباحثات تتناول تقييم الجولة وآخر تطورات العلاقات الأردنية الفلسطينية ونتائج لقاء افران بين الملك الحسن وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واضافت ان مصر تسعى الى منع احداث المزيد من التوتر في العلاقات الأردنية الفلسطينية حتى لا تترك تأثيرا على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والسعي لايجاد مرونة في موقف المنظمة بالنسبة لقرار ٢٤٢ ومشكلة التمثيل الفلسطيني.

...وتحقق الهدف الرئيسي لمعرض الرياض

لندن - «الشرق الأوسط»:

شهد معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في مركز اوليمبيا بلندن، كثافة شديدة في الزوار خلال عطلة نهاية الأسبوع. وقدر المسؤولون عن المعرض، عدد الزوار حتى الآن بأكثر من مائة وخمسين الف زائر. ويلاحظ ان غالبيتهم يأتون مع عوائلهم واطفالهم. وان نسبة الشباب والصغار هي الغالبة، مما سيحقق للمعرض هدفه الرئيسي، وهو عرض الصورة الحقيقية للمملكة العربية السعودية والعرب، امام الاوروبيين، وتصحيح النظرة الخاطئة والعدائية عندهم تجاه المملكة وتجاه العرب بشكل عام.

وقد التقطت عدسة المصور الخاص للمعرض هاتين الصورتين الطريفتين لمجموعة اطفال انجليز، في الأولى يحدقون في المجسمات التي تمثل بعض المشاريع العمرانية في المملكة، وفي الثانية يحاول طفل صغير حمل أخيه الأصغر منه، حتى يشاهد مجسما مع المعروضات. («الشرق الأوسط» تستقتي الزوار البريطانيين: ص ٢)

في «خطاب مفتوح» للقيادة الايرانية

الرئيس العراقي يحذر من المغامرة ويعرض مشروع سلام من ٥ مبادئ

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

وجه الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس تحذيرا لايران من مغبة المغامرة بعدوان جديد ضد العراق، وفي نفس الوقت عرض على القادة الايرانيين مشروع سلام من خمسة مبادئ، وقال ان تهديدات حكام ايران بجعل هذه السنة سنة حسم ستفشل وسينقلب الشعار ضدهم.

واضاف الرئيس العراقي في خطاب وجهه على شكل رسالة للقادة الايرانيين ان على هؤلاء القادة ان يفكروا قبل ان يهلكوا مئات الألوف من قواتهم في مغامرة جديدة.

وقال في رسالته التي اذيعت مباشرة عبر قنوات الاذاعة والتلفزيون العراقي ان اي معركة قادمة سيخوضونها لن تجعل شعارهم في «سنة الحسم» يأخذ مكانه ومداه وأنهم سيواجهون الفشل الذريع.

واستعرض الرئيس حسين الاندحارات التي منيت بها القوات الايرانية من خلال ٢٢ هجوما شنته على العراق خلال سنوات الحرب الست الماضية.

وعرض في نفس الاتجاه مشروع سلام من خمسة مبادئ للتوصل الى السلام بين البلدين هي:

- اولا: الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا.
- ثانيا: تبادل شامل وكامل للأسرى.
- ثالثا: توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين.
- رابعا: عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر.
- خامسا: ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا لكل ما يحقق الاستقرار والأمن للمنطقة ومنطقة الخليج العربي منها بوجه خاص.

ودعا الرئيس العراقي ايران الى ان تسلك طريق السلام المشرف بدلا من طريق الحرب لان الطريق الاخير لن يؤدي الا الى الهلاك الاكيد.

وأوضح ان الافضلية لصالح العراق على مستوى مقارنات كل عناصر السوق العام «ويعني بذلك الوضع الاستراتيجي» مع مثيلاتها لدى ايران، مؤكدا ان قدرة العراق اكبر واكثر فاعلية على استخدام عناصر السوق العام استخداما صحيحا.

ووصف الرئيس صدام حسين شعار ايران الجديد بأنه شعار دفاعي يائس وتحدى ايران ان تجعل هجومها هجوما اخيرا وحاسما.

وأكد الرئيس صدام حسين ان الشعب العراقي يدافع عن ارضه ومقدساته وشرفه ومبادئه وشرف الامة العربية في معركته الدفاعية الجريئة.

وقال ان الشعب العراقي يعرف ان لا بديل ولا طريق لصيانة هذه المقدسات مجتمعة، بعد ان طرق ممثلوه كل السبل من اجل السلام الا بالمقاومة الباسلة.

ويذكر ان الرئيس صدام حسين كان قد وجه في السابق اربع رسائل الى شعوب ايران حذرهم فيها من اخطار استمرار الحرب بين البلدين، وطالبهم الضغط على حكوماتهم لوقف عدوانها المتواصل على العراق.

انفجار جديد في بيروت الشرقية

ص ٢

أبو جهاد في القاهرة: محادثات حول أسلوب التحرك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة امس قادما من تونس السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعقد ابو جهاد اجتماعا مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية لبحث آخر التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية واطلاع القيادة المصرية على نتائج الاجتماعات الفلسطينية التي عقدت حديثا في تونس وشملت اللجنة التنفيذية في المنظمة واللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح.

وعلم ان القيادة الفلسطينية تدرس حاليا مع مصر من خلال مندوبي القيادة الفلسطينية الذين يترددون على القاهرة بين حين وآخر البحث عن أسلوب مناسب لتحريك عملية السلام في وجود مشاركة عملية لمنظمة التحرير.

وكان السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد غادر القاهرة امس (السبت) حيث امضى ليلة امس الأول بالعاصمة المصرية ولم يلتق خلالها بمسؤولين مصريين، حيث كان ابو اللطف متوجها الى بغداد لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمقرر ان تبدأ غدا الاثنين بالعاصمة العراقية.

موقف الطيب

من ناحية اخرى لا يزال الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير بالقاهرة موجودا في تونس ورافضا العودة للقاهرة الا بعد ان يحصل على ضمانات كافية من القيادة الفلسطينية لاستقراره في عمله وتحديد مسؤولياته.

ويتولى حاليا مكتب المنظمة بالقاهرة حسين الامريكاني (ابو يوسف) لحين حسم الخلافات القائمة بين الطيب عبد الرحيم والقيادات الفلسطينية التي تتردد على القاهرة بين حين وآخر دون التنسيق معه.

رسالة للملك فهد من الملك الحسن

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس السيد احمد رضا اكديره مستشار الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي كان قد وصل الى جدة بعد الظهر حاملا رسالة الى العاهل السعودي من اخيه الملك الحسن الثاني.

وقد كان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة المستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم وعدد من المسؤولين.

مأزق أوبك: صعوبات عرقلت الاتفاق

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

عقد وزراء اوبك جلستين مطولتين يوم امس الاولى في الصباح والثانية في المساء دون التوصل الى مخرج لمؤتمرهم الذي تعترضه صعوبات عديدة.

واستمع الوزراء خلال الجلسة الصباحية التي استمرت لاكثر من ساعتين الى تقرير اللجنة الوزارية الخماسية التي انبثقت عن المؤتمر وكلفت باجراء اتصالات مع الوزراء.

وعلم ان اللجنة لم تستطع تحقيق التقدم المنشود حتى في الاطار المتعلق باقناع الدول الاعضاء اجراء تخفيض طوعي على انتاجها.

وقال عدد من وزراء البترول انه ليس هناك امكانية للتوصل الى اي اتفاق خلال هذا المؤتمر الذي اكمل امس يومه السادس واقتربت ساعات اختتامه.

وكان وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نبي قد قال لدى خروجه من الجلسة الصباحية انه ليس هناك امكانية للاتفاق بسبب اختلاف مواقف الاعضاء ووصف «البعد بين بعضها البعض كالبعد بين السماء والارض».

واشار الى انه قرر سحب خطة العمل التي تقدم بها للمؤتمر والمكونة من ٧ نقاط وذلك نتيجة رفض بعض الدول القبول بها لكن وزير النفط الايراني رضا اغا زاده قال ان المشروع الجزائري لم يسحب وسيناقش مرة اخرى.

ويتضح من تصريحات الوزير الايراني انه يريد تضليل الرأي العام والايحاء بأن دول الخليج هي التي تقف عقبة بينما المعلومات المتوفرة تفيد ان الحقيقة مختلفة غير ذلك.

وقال الوزير الايراني ان اللجنة الوزارية قد اقترحت على الوزراء الدعوة الى عقد قمة لرؤساء الدول الاعضاء في المنظمة ولكن عددا من الوزراء قالوا في معرض تعليقهم على ما اورده الوزير الايراني ان ذلك غير ممكن فعندما

(التتمة على الصفحة ٢)

بتوجيهات الملك فهد: ٨ آلاف متر من السجاد من رابطة العالم الاسلامي للمسجد الأقصى

عمان - «الشرق الأوسط»:

من المتوقع ان تصل الى عمان خلال اليومين المقبلين كمية من السجاد مساحتها (٨٠٠٠) ثمانية الاف متر مربع كهدية من رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة قدمتها بتوجيه من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى المسجد الأقصى المبارك.

وستنقل الهدية فور وصولها عمان الى دائرة الأوقاف الاسلامية بالقدس المحتلة لفرش المسجد الأقصى بها بدلا من السجاد القديم الموجود به.

وقال السيد كامل الشريف وزير الأوقاف الأردني السابق، مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بعمان لـ «الشرق الأوسط» ان هذه المبادرة من العاهل السعودي جاءت بعد أن التقى بعدد من شخصيات مدينة القدس الذين اخبروه عن حالة السجاد داخل المسجد الأقصى بحضور الدكتور عبد الله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي، فأمر الملك فهد بتجديد سجاد الأقصى فورا.

السعودية: ترقية ٤ عمداء الى رتبة لواء

الرياض - واس: صدرت اوامر ملكية بترقية اربعة عمداء الى رتبة لواء وهم ابراهيم بن علي التركي وصالح بن عقيل بن صالح عقيل وعبد الله بن عبد الرحمن بن احمد رهبيني وماجد بن محمد طه.

سري وليس للنشر!

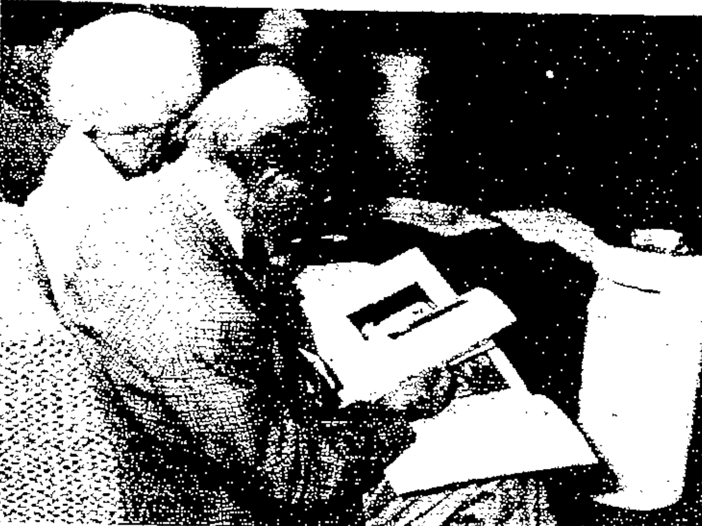
- تقارير من عاصمة دولة كبرى تؤكد ان اقدام اجهزة اعلام موالية لاسرائيل على كشف انباء لقاء سري كان هدفه احباط تقارب بين هذه العاصمة وعاصمة عربية وقطع الطريق على لقاء على مستوى رفيع كان سيعقد هذا الاسبوع.

الشرق الأوسط تستفتي الزوار البريطانيين لمعرض الرياض



زائرة بريطانية تحمل نشرة عن الاسلام بالانجليزية واخرى تحاور سيدة عربية تحمل طفلها.

راية لا إله إلا الله ترفرف على سارية الأولمبيا في قلب لندن



بريطاني وزوجته يطلعان على احدى الكتب عن السعودية التي وزعت في المعرض.

● انه معرض رائع عرفنا فيه أن النفط ليس الشيء الوحيد عندهم
● كانت فرصة لمعرفة المزيد عن العرب وأزال عدائي السابق لهم
● كنت أظن ان السعودية صحراء سكانها يعيشون في اكواخ فدهشت لتقدمها ومدنها العصرية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

لايزال البريطانيون يتدفقون بالآلاف على معرض «الرياض بين الامس واليوم» في مركز أولمبيا للمعارض في لندن. ويستجيب الناس، صغاراً وكباراً، للدعوة الى معرفة المزيد عن الشعب السعودي والمملكة العربية السعودية ذاتها. ويخرجون من المعرض معجبين بما يرون. والمعرض، بالنسبة الى بعض الناس، فرصة لرؤية جمل عن كثب. واكتشاف المزيد عن الجانب التقليدي للمملكة. ويبدي آخرون اهتماماً خاصاً بالفن والعمار. بينما يريد بعض الناس التعرف على ما انجزته المملكة في مجال التنمية العصرية. ومهما يكن سبب مجيئهم الى المعرض، فإنه لا شك في انهم يغادرونه وهم يعرفون عن المملكة اكثر بكثير مما كانوا يعرفونه قبل دخولهم. هذا ما توصلت إليه «الشرق الاوسط» من خلال استطلاع سريع لآراء الزوار البريطانيين للمعرض :

● قالت ايفون، وهي أم شابة لـ «الشرق الاوسط» ان المعرض اعطاها فكرة افضل عن المملكة العربية السعودية : «لقد ادهشتني مساحة البلاد الواسعة، والأشياء الكثيرة التي ينتجونها ويفعلونها. إن النفط ليس الشيء الوحيد عندهم، كما يقال لنا عادة. أما المعرض فإنه رائع في رايي. وقد أحببت الحلي والرسوم بصورة خاصة ولم أر كل شيء بعد».

● بالنسبة الى جوان ورتشارد، وهما زوجان متقاعدان من خارج لندن، كان المعرض فرصة لمعرفة المزيد عن العرب. وقال رتشارد : «بما اننا نرى ان عدداً لا بأس به من العرب يعيشون الآن في لندن، وينبغي علينا جميعاً ان نعيش معاً، فإنني اعتقد بأن من المهم أن نعرف المزيد عن خلفيتهم لنفهمهم بصورة افضل». ووافقت زوجته على ذلك وقالت : «إن المعرض يشرح الأمور التي كان من الصعب علي فهمها لكونها مختلفة عن اسلوب حياتي. وفي الماضي كنت في بعض الأحيان عدائية تجاه العرب. أما الآن فاعتقد بأنني افهم بصورة افضل لماذا تحدث الأمور. وكنت سأكون اكثر تسامحا في الماضي لو أتيحت لي من قبل زيارة مثل هذا المعرض». وأضافت ان المعرض اعطاها فرصة لرؤية المزيد عن تنمية المملكة. ومضت تقول : «إنني مندهشة من حجم الجامعة، واعتقد بأن المعرض قد صمم وخطط له بصورة جيدة جداً».

● واقر طوني وزوجته ميشيل، وهما من لندن، لـ «الشرق الاوسط» بأنه لم تكن في نيتهما من قبل زيارة المعرض، ولكنهما دخلا للاطلاع عليه لأنه كان في طريقهما خلال توجههما الى مكان آخر. وقالت ميشيل : «لقد وجدناه مثيراً للاهتمام. إنه يجعلنا ندرك ان السعوديين لا يعيشون كلهم في الصحراء. ان لديهم مدنا عصرية حديثة ومالا كافيا للانفاق وشراء افضل ما هو متاح. والواقع أنه يظهر تقاعسنا في هذه البلاد». وقال طوني الذي يعمل في مجال تصميم الديكور الداخلي انه وجد المعمار مشوقا بصورة خاصة : «لقد اعجبت جداً بالمعمار الحديث. انني اعمل في المجال الداخلي للمباني ومن الجميل رؤية اساليب مبتكرة بدلا من أطرزة عمارات المكاتب المملة الموجودة عندنا. ثمة اشكال كثيرة مشوقة، ومن الواضح انهم لا يضطرون للعمل ضمن القيود الموجودة لدينا. وقد راينا بعض المباني المثيرة جداً». غير ان ميشيل اقرت بشعورها بقدر من خيبة الأمل، إذ قالت : «كان من الأفضل لو أمكن رؤية المزيد عن الناس انفسهم، خصوصاً النساء، بدلا من التركيز على الصناعة». ولكن الزوجين الشابين كليهما كانا متفقين على ان المعرض ناجح وقالا انه ترك انطباعا ايجابيا لديهما.

● كان الان، وهو طالب جامعي يدرس الرياضيات، في منتصف جولته في المعرض عندما تحدث الى «الشرق الاوسط» فقال : «رأيت اعلانا عنه واردت المجيء لمشاهدته. اردت تكوين فكرة عن الجمال الطبيعي للمملكة العربية السعودية وحضاراتها القديمة. انها بلاد جميلة جداً وتاريخية». وقد اقر بأن اشياء كثيرة في المعرض قد اثارت دهشته وقال : لقد دهشت في انها حديثة الى هذه الدرجة. إذ كنت أظن انها كلها صحراء وأن الناس يعيشون في اكواخ من الطين، ولم اعتقد بأن فيها كل تلك المدن العصرية. لقد علمني المعرض الشيء الكثير، وواضح انه قد تم تخطيطه بعناية تدعو للاعجاب، وأمل أن أزوره مرة أخرى».

وقال الان انه يود ايضا أن يزور المملكة العربية السعودية ذاتها وانه يأمل في أن تتاح له الفرصة لعمل ذلك في المستقبل.

● عائلة أخرى تخطط لزيارة المملكة هي عائلة كلانسي التي كان افرادها مجتمعين حول «حزورة» تعرض فرصة رحلة مجانية الى المملكة العربية السعودية. وكانوا يفكرون في اسم العملة المستخدمة في المملكة. قالت المسز كلانسي ان العائلة قررت زيارة المعرض لأن حفيدتها كانت تدرس مادة عن الاسلام في المدرسة، ومضت تقول : «لقد وجدنا المعرض مثيرا للاهتمام ويستحق الزيارة فعلاً».

رحلات مدرسية

● وقد اجتذب المعرض اهتماما في أوساط المدارس التي نظم عدد كبير منها رحلات مدرسية لمشاهدته. وقالت تلميذتان من مدرسة رومزي بالقرب من مدينة ساوثهامبتون الساحلية انهما تمتعتا بمشاهدة المعرض. وقالت احداهما لـ «الشرق الاوسط» : «إنه جيد جداً، وسندرس في السنة القادمة موضوعات عن الشرق الاوسط، ويشكل هذا المعرض تمهيداً جيداً لذلك». وقالت انها تفضل المعروضات التي تظهر الجانب الحديث للمملكة : «بعض النماذج ـ الموديلات ـ التي اطلعنا عليها رائعة، والرسوم ممتازة جداً».

غير انها أشارت الى ان بعض عناوين بعض المعروضات مكتوبة باللغة العربية وحدها من دون ترجمة انجليزية مما يعني ان الزوار الانجليز لن يستطيعوا فهم شيء عن تلك المعروضات.

السعوديون والمستقبل

● نيل ستيوارت فني طبي متقاعد جاء لمشاهدة المعرض لأنه كان قد زار المملكة العربية السعودية وعمل فيها لبضع سنوات في السابق. وقال انه اعجب جداً بالمعرض وبالتقدم الذي تحققه البلاد : «لا شك في ان السعوديين يفكرون للمستقبل. انهم يبنون بلادهم بسرعة، واتمنى لهم أسعد حظ».

واتفق عبد اللطيف سالازار، احد اعضاء لجنة تنظيم المعرض مع «الشرق الاوسط» في اقتناعها بأن الاقبال على المعرض إقبال جيد جداً حتى الآن وقال : «لقد لمسنا اهتماماً صادقاً من اناس من مختلف مشارب الحياة بالتعرف على المملكة. ومع ان من الصحيح ان المظاهر التقليدية للحياة في المملكة العربية السعودية، كالجمال وخيام البدو والحي القديم تثير اكبر الاهتمام لدى البريطانيين لكونها مختلفة عما يعرفون أصلا، فإن من المستحيل ان يخرج الزوار من دون أن يدركوا ان المملكة تتطور بسرعة».

١٥٠ الف شخص شاهدوا المعرض حتى نهاية يومه الرابع (يتضمن الرقم زوار يوم الافتتاح الرسمي والحفل المسائي في ٢٩ يوليو (تموز))، ويأمل المنظمون الآن في أن يكون اكثر من ربع مليون شخص قد زاروا المعرض قبل انتهائه.

تلاميذ المدارس جاءوا الى المعرض ليطلعوا على تقدم السعودية وتاريخها الأصيل.

طابور طويل من الجمهور البريطاني : المئات ينتظرون دورهم لدخول معرض الرياض بين الأمس واليوم.

دراسات لتزويد المسجد الحرام بأجهزة تبريد الهواء

جدة ـ واس : اعلن وزير الحج والاوقاف السعودي الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع انه بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فان هناك دراسات تجري وتقوم بها مؤسسة بن لادن لتزويد المسجد الحرام بأجهزة تبريد الهواء.

وقال في تصريح صحفي ادلى به خلال استقباله لعدد من بعثات الحج اليوم بأن هذه الدراسات تعتمد على دفع الهواء البارد من اسفل بين الاعمدة الى اعلى بحيث يؤثر في الجو العام للمسجد ويخفف درجات الحرارة بنسبة تصل ما بين ٥٠ الى ٦٠٪. وأشار الى انه تم خلال هذا العام استخدام الدور الثاني من المسجد الحرام بعد ان اصبح جاهزا للصلاة فيه. واستفاد منه المسلمون بصفة عامة خاصة المرضى وكبار السن والمعاقين حيث زود بسلالم كهربائية تمكنهم من الصعود اليه بيسر وسهولة ويستوعب هذا الدور لحوالي مائة وعشرين الف مصل ..

وأضاف ان هناك دراسات تجري لتوسعة المطاف حتى يستوعب اكبر عدد ممكن من الطائفين. وأضاف اما بالنسبة للمسجد النبوي فان التوسعة الجديدة التي تتم حاليا في عهد الملك فهد والتي تعد اكبر توسعة للمسجد ستكون مزودة بأجهزة تبريد الهواء لأن ذلك ضمن الدراسات الخاصة بهذه التوسعة مشيرا الى انه تم بالفعل تبريد الواجهة الداخلية للمسجد النبوي. واوضح انه باستكمال التوسعة للمسجد النبوي الشريف خلال الثلاث سنوات القادمة تصبح مساحة المسجد اربعة اضعاف ما هي عليه الآن ويستوعب ثلاثمائة الف مصل وتحيط به الميادين من كافة الجهات وسيكون روعة في الفن المعماري الاسلامي الاصيل.

توسعة الحرمين الشريفين

وقال بأن هناك مشروعات اخرى ستكون ان شاء الله بعد عامين او ثلاثة واضحة للعيان ومحط انظار العالم الاسلامي جميعا ووفود بيت الله الحرام على وجه الخصوص موضحا بأن من ابرز تلك المشروعات توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وأشار الى انه تم استكمال طريق المشاة المظلل بين عرفات ومكة المكرمة واعادة تنظيم وتوزيع الاراضي في كل من عرفات ومنى من اجل توسعة الرقعة السكنية بهما لضيوف الرحمن سواء من جاءوا عن طريق مؤسسات الطوافة او ممن لهم ترتيبات خاصة مثل حجاج دول مجلس التعاون الخليجي او المواطنين او الادارات ذات العلاقة بالحج ..

واكد الوزير عبد الواسع ان لجان الحج مستمرة لبحث تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن مشيرا الى ان من يزور المشاعر المقدسة يلمس الاستعدادات الكبيرة التي اتخذت لاستقبال ضيوف الرحمن وتسهيل سبل الراحة لهم. وتوقع ان تصل نسبة الزيادة في عدد الحجاج الى ٧ او ٩٪ عن العام الماضي رغم موسم حج هذا العام يجيء في فصل الصيف حيث ترتفع درجات الحرارة الى اعلى معدل لها. وأوضح انه ليس هناك معلومات مسبقة عن عدد حجاج دول العالم الاسلامي الا من دول قلائل.

أمير الكويت يستقبل رئيس وزراء يوغوسلافيا

الكويت ـ ق. ن. ا : استقبل الشيخ جابر الاحمد امير الكويت امس برانكو ميكوليتش رئيس المجلس التنفيذي لجمهورية يوغوسلافيا الذي يزور الكويت حاليا.

وعلم ان البحث تركز حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن جهة أخرى تمت امس ايضا المحادثات الرسمية بين الجانب الكويتي برئاسة الشيخ سعد العبد الله سالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء واليوغوسلافي برئاسة ميكوليتش حيث بحثا العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في شتى المجالات بالاضافة الى القضايا العربية والدولية التي تهم الجانبين وكذلك الترتيبات الخاصة بمؤتمر عدم الانحياز والذي سيعقد في مراري في اغسطس (آب) الحالي.

وفاة الشيخ ناصر ابن خالد وزير الاقتصاد القطري

الدوحة ـ ق. ن. ا : انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن صباح أمس الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في خدمة بلاده واعمال البر والتقوى.

وسيصل جثمان الفقيد الكريم الى مطار الدوحة الدولي في الساعة السادسة من صباح اليوم ويصلى على جثمانه الطاهر في الساعة الثامنة صباحا في المسجد الكبير.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

اسرائيل تسلم السوري الأسير للصليب الأحمر

تل ابيب ـ ر : اعلن امس ان اسرائيل أطلقت سراح أحد صيادين سوريين عبرا بطريق الخطأ أمس خط فض الاشتباك الذي تشرف عليه الأمم المتحدة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وانها سلمته الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاعادته الى وطنه.

وقال الجيش انه تم نقل الصياد الآخر الى مستشفى بالجليل بعد ان اعتدت عليه قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس الأول.

وتم تسليم السوري المفرج عنه الى ممثلي الصليب الاحمر الليلة الماضية بعد التحقيق معه لاعادته الى وطنه عن طريق نقطة تفتيش تابعة للأمم المتحدة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to. Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات

الرفاعي: لا جديد

وأعرب الرفاعي عن اعتقاده بأن عملية السلام ستظل مجمدة طالما لم تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وطالما ترفض اسرائيل حضور مؤتمر دولي.

وقال ان الأردن ليس في وضع منافسة مع منظمة التحرير في الاراضي المحتلة، مشيرا الى ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام هو الذي دفع الأردن لوضع خطة خمسية جديدة لمساعدة سكان الاراضي المحتلة.

وأعرب عن امله في ان تساهم الولايات المتحدة في هذه الخطة بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لتغطية نفقات السنة الأولى، وكانت واشنطن قد قررت منح مساعدة قدرها ٤,٥ مليون دولار للضفة الغربية عن طريق الأردن.

على هذا الصعيد، تبدأ اليوم في القاهرة المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك ونائب الرئيس الامريكي الذي وصل الى الأقصر بعد ظهر امس في المرحلة الثالثة والأخيرة من جولته الشرق الأوسطية.

● وفي هذا الاطار اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية امس مع ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي للشرق الأوسط.

وأعرب ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي مساء امس عن تحفظات بشأن تسوية الخلاف بين مصر واسرائيل حول منطقة طابا.

مأزق اوبك

سئل رئيس المنظمة السيد رلوانو لقمان عن ذلك ادعى الاندهاش وقال «اوه هل هناك قمة». وعندما قيل له ان ذلك ما اشار اليه الوزير الايراني قال : «سنرى».

في الوقت نفسه اكد وزير النفط العراقي ان بعض الدول تقدمت فعلا باقتراح عقد القمة لكن اغلبية الدول لم تؤيد تلك الدعوة وقال لا اعتقد انه سيكون هناك قمة.

وفي الاطار نفسه علم ان اللجنة الوزارية التي اكملت اسس عملها لم تنجح في محاولاتها اقناع بعض الدول في اجراء تخفيض طوعي وعلم ان كلا من دولة الامارات وفنزويلا قد ربطت موافقتها على اجراء تخفيض بوضع مشروط. فاشترطت فنزويلا بمنحها ما مقداره ٩,٧٪ من اي سقف جديد يتم التوصل اليه.

وكانت معلومات تم تداولها بين اوساط المؤتمر قد افادت ان السعودية قد طالبت بمنحها حصة تبلغ ٥ ملايين برميل لكن مصادر مطلعة افادت ان ذلك غير صحيح لأن السعودية طلبت الكثر من حصتها المقترحة وفق مشروع بريوني والذي خصص لها حصة تقدر بـ ٤,٥ ملايين برميل.

في الوقت نفسه نفى وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي ان تكون بلاده قد وافقت على حصة مقدارها ١,٩ مليون برميل وقال ان ذلك غير صحيح وموقفنا لم يطرأ عليه اي تغيير فنحن نرى ان حصتنا يجب ان تكون مماثلة للحصة الايرانية.

وتبلغ الحصة الايرانية الحالية ٢,٣ مليون برميل يوميا فيما تبلغ الحصة العراقية ١,٢ مليون برميل يوميا.

وقال وزير النفط الليبي انه ليس هناك امكانية للتوصل الى اي اتفاق.

وكان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة صرح بأنه يوجد «امل صغير» في التوصل الى اتفاق بينما اوضح لقمان وزير بترول نيجيريا ان «تقدما تحقق فعلا» وذلك على اثر الاجتماع الموسع.

واعلن الدكتور العتيبة ان دولة الامارات تؤيد اي اتفاقية جماعية عادلة لجميع الدول الاعضاء وتعمل بكامل طاقتها لتوحيد الجهود والتقاء الآراء للوصول الى اتفاق يرضي الجميع ويساعد على معالجة الوضع المتدهور في السوق البترولية ورفع معدلات الاسعار الى مستويات مقبولة.

انفجار جديد في بيروت الشرقية
الاتحاد العام للعمال يطالب بزيادة الأجور

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تلاحقت موجة الانفجارات والسيارات الملغومة في بيروت بشطريها لليوم الرابع على التوالي، فقد هز انفجار امس منطقة «جل الديب» في بيروت الشرقية في ثاني حادث من نوعه خلال ٢٤ ساعة في هذا القطاع من العاصمة اللبنانية ونجم عن ذلك جرح عدد من المواطنين والى اشعال حريق ضخم شب داخل احد المخابز ومحل لبيع الموبيليا.

جانب من آثار الدمار بعد الانفجار الجديد

وقالت مصادر امنية ان سائق سيارة كانت مسرعة القى رزمة من اصابع الديناميت بالقرب من فرن في احدى ضواحي بيروت الشرقية واسفر عن ذلك اندلاع حريق في الفرن وحرق ٧ سيارات كانت واقفة على الطريق.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» ان الانفجار ادى الى اصابة خمسة اشخاص بجروح، رغم ان المصادر الأمنية لم تستطع تحديد حجم الانفجار او القتلى والمصابين فيه.

وذكرت المصادر الأمنية ان السيارة التي استخدمت في العملية هي من نوع «ميني كوبر» بريطانية الصنع.

وكانت اذاعة «صوت لبنان» قد ذكرت في بادىء الأمر ان الانفجار حدث نتيجة لانفجار سيارة ملغومة وانها انفجرت عند تفكيكها بعد الاشتباه بها وان من وضعها في تلك المنطقة قد بسيارة «فيات ١٣٢» كانت تنتظره، ولكن تبين في وقت لاحق ان الانفجار نجم عن رزمة من اصابع الديناميت.

وعلى هذا الصعيد، لا تستبعد مصادر مطلعة في بيروت ان تكون موجة التفجيرات في بيروت الشرقية ناجمة عن الصراع الدائر بين الأجنحة الموالية لايلي حبيقة والزعيم الحالي للقوات اللبنانية سمير جعجع.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت امس الأول في منطقة الدورة في بيروت الشرقية ادت الى سقوط ٣٠ اصابة بين قتيل وجريح، فيما فككت السلطات الأمنية عبوة ناسفة زنتها ١٧ كيلوجراما من مادة «ت.ن.ت» في منطقة المعكس في ضواحي بيروت الشرقية ايضا.

وانفجار الأمس هو الرابع الذي يقع في الشطرين الغربي والشرقي في العاصمة خلال اقل من اسبوع.

فقد انفجرت سيارة مفخخة في الثامن والعشرين من الشهر الماضي في ضاحية عين الرمانة اوقعت ثلاثين قتيلا ومئة جريح كما انفجرت سيارة مفخخة اخرى في التاسع والعشرين منه في منطقة البربير في الشطر الغربي من بيروت عند احد المعابر الرئيسية اوقعت ٢٤ قتيلا و ٢٠٠ جريح.

الصعيد السياسي

وعلى الصعيد السياسي، لم ترحب الصحف المعارضة للرئيس اللبناني امين الجميل امس بالاقتراح الذي طرحه امس الأول ويقضي بمناقشة جميع خطط السلام المطروحة مع جميع اعضاء الحكومة.

ووصفت صحيفتا «الحقيقة» و «الشرق» اقتراح الجميل بأنه «مناورة سياسية»، بينما تساءلت صحيفة «السفير» عما اذا كان هذا الاقتراح مجرد مناورة ام عرضا حقيقيا لتسوية الأزمة اللبنانية.

وقد فضل زعماء المعارضة عدم اعلان ردهم في انتظار اجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين.

وكان الرئيس الجميل قد اقترح عقد اجتماع مع حكومته في مجلس النواب لاستئناف الحوار السياسي وحسم الموقف من مختلف الخطط والمشروعات المطروحة لتسوية الأزمة اللبنانية.

وكانت الجسور قد انقطعت تماما بين الرئيس الجميل وبين الوزراء الموالين لسورية منذ ان رفض التصديق على الاتفاق الثلاثي الذي وضع تحت اشراف سورية في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ولم يعلن هؤلاء الوزراء بعد موقفهم بوضوح ولا شك انهم ينتظرون التعرف على رأي المسؤولين السوريين، وقد أكد السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء امس الأول انه لا ينبغي ان ننتظر شيئا من الجميل ومن اقتراحه اذا ما استمر على نفس الطريق.

وأوضح كرامي انه سيعلن موقفه في المجلس الوزاري «تجمع الوزراء المعارضين للجميل» الذي سيعقد يوم الاثنين او الثلاثاء المقبل.

وقد رحب المعسكر المسيحي باقتراح الجميل، وقال اللواء ميشيل عون القائد العام للقوات المسلحة ان الجيش يضع نفسه تحت تصرف الرئيس اللبناني ويثق به ثقة كاملة.

اجور العمال

من ناحية اخرى، طالب الاتحاد العمالي العام في لبنان برفع اجور القطاعين الخاص والعام بنسبة ٦٤,٠٣ وباقرار السلم المتحرك للأجور استنادا الى مؤشر فصلي للغلاء وهدد باللجوء الى وسائل لم يكشف عنها لتنفيذ مطالبه في اقرب فرصة ممكنة.

ووجه الاتحاد العمالي العام كتابا الى وزير العمل الدكتور سليم الحص نشر امس طالب فيه بتصحيح الأجور عن الاشهر الستة الأولى من العام الحالي وفقا لمؤشر اسعار الاستهلاك الذي بلغ ٤٣,٣ خلال هذه الأشهر الستة اضافة الى الرصيد المتبقي عن ارتفاع اسعار العام الماضي والبالغ ٢١ بالمائة.

وكانت الأجور قد ارتفعت في العام الماضي بنسبة ٤٠ بالمائة على ان تلحق بها زيادة اخرى قدرها ٢١ في المائة.

كما طالب الاتحاد باقرار السلم المتحرك للأجور استنادا الى مؤشر فصلي لارتفاع الأسعار وبتفعيل المكتب الوطني للغلاء وتأمين الاعتمادات الضرورية له وبتحريك المركز التعاوني والعمل على تأمين سلفة له قدرها بليون ليرة لبنانية «حوالي ٢٥ مليون دولار» سنويا وبمراقبة وتحديد الأقساط المدرسية.

التجمع الوطني السوداني يرحب بلقاء المهدي ـ قرنق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

رحب «التجمع الوطني» السوداني بلقاء الصادق المهدي رئيس الوزراء والعقيد جون قرنق قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان، ووصفه بأنه يعطي دفعة جديدة لعملية السلام ومواصلة لمساعي التجمع لاقرار الأمن والسلام في ربوع السودان.

واعلن مصدر مسؤول في التجمع الوطني لـ «الشرق الأوسط» ان التجمع سوف يواصل الحوار مع كافة الفعاليات السياسية حتى يتم تحقيق السلام.

وعلى الصعيد ذاته يتوجه الى اديس ابابا غدا (الاثنين) وفد التجمع الوطني لمواصلة الحوار مع الحركة الشعبية، ويضم الوفد عشرة من ممثلي الأحزاب المنضوية تحت لواء التجمع وستة من التجمع النقابي. واعلن المصدر ان لقاء التجمع الوطني في الحركة الشعبية بعد غد (الثلاثاء) يختلف تماما عن اللقاءات السابقة لأنه سيكون مؤسسا على ارضية ثابتة وصلبة، وهي اعلان كوكا دام.

الخرطوم: ايقاف «الأيام» و «الصحافة»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اتخذ السيد محمد توفيق احمد وزير الثقافة والاعلام السوداني قرارا امس بايقاف صحيفتي «الأيام» و«الصحافة»، والابقاء على كل العاملين فيهما حتى يتم تكوين الوضع الجديد والذي يؤمل ان يكتمل في مدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر من الآن. وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاتجاه سار لتكوين لجنة برئاسة قاضي محكمة عليا لتنظر في مستقبل الصحف القومية («الصحافة» و «الأيام»)، وهناك اتجاه غالب ان يكون نصيب العاملين في حدود ٢٥ في المائة عندما يكتمل الوضع الجديد الذي سيؤول اليه مصير الصحيفتين.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الوزراء كان قد كون لجنة لاعادة النظر في الاعلام يقررها وزير الثقافة والاعلام وعضوية الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والسيد ألدو اجو وزير الري.

وعلى الصعيد ذاته دخل اضراب اسرة تحرير صحيفة «الأيام» الحكومية والذي نفذ بنسبة ١٠٠ في المائة يومه الرابع امس ولم يتبق في مجلس التحرير الجديد الذي عينه رئيس مجلس الادارة بالانابة الا محيي الدين تيتاوي واحمد البلال الطيب

بعد ان اعلن كل من مرتضى الغالي والوليد ابراهيم عدم قدرتهما على المشاركة في ذلك المجلس الجديد الذي رفضه المحررون بالاجماع وقرروا التوقف عن العمل تضامنا مع القرار الجماعي.

والجدير بالذكر ان محرري «الأيام» قد دخلوا في اضراب مفتوح احتجاجا على تعيين محيي الدين تيتاوي رئيسا لهيئة التحرير واحمد البلال الطيب عضوا بالهيئة ووصفوهم بأنهم سدنة النظام المايوي ولا يصلحون للتبشير بقيم المرحلة الجديدة.

شجون عربية

مقهور ومنصور

على مقهى من المقاهي السياسية في عالمنا العربي، وعلى حافة ميناء من موانىء مدن البحر المتوسط جلس مقهور ومنصور ينعمان بنسمة هواء عليلة تطفىء حرارة الطقس والاحداث، ودار بينهما الحوار التالي:

منصور : انا اشعر بأن كل شيء على ما يرام !

مقهور : لماذا تقول ذلك ؟

منصور : لقد قرر السوفيت والامريكان ان تعقد القمة بين جورباتشوف وريجان بعد ٣ أشهر.

مقهور : وما هو الامر الذي يدعو الى الاطمئنان حينما يجتمعان ؟

منصور : في هذه الاجتماعات يتفقان على تهدئة العالم وحل مشاكله الغذائية ومقاومة المجاعة وتخفيف الديون واعادة الاراضي المحتلة لاصحابها وتخفيض الانفاق العسكري وعمل مشروع اقتصادي يدعمانه من اجل ضمان وصول التكنولوجيا والخبرات المتقدمة لدول العالم الثالث !

مقهور : انت كما يقول «تهرج»!

منصور : لماذا لا توجد لديك ثقة في اجتماعات القمة بين القوتين العظميين ؟

مقهور : يا سيدي هذه القمم لتوزيع النفوذ والمسؤوليات والادوار وتقاسم «كعكة العالم».

منصور : هكذا انت دائما تحطم كل ما هو انساني وجميل !

مقهور : وهل كان الغزو السوفيتي لافغانستان والمجر انسانيا ؟ وهل كان القاء الامريكان القنبلة النووية على اليابان وحربهم في فيتنام وغزوهم لجرينادا وانقلابهم في شيلي انسانيا ؟

منصور : هذه سياسة يا ساذج ؟

مقهور : يا سلام ! من قال لك ان السياسة تنفصل عن الانسانية ؟ ان السياسة مشروع سياسي يهدف الى خدمة البشر وتنظيم علاقاتهم ببعض وبجيرانهم وبالعالم.

منصور : غدا سترى ان اجتماع ريجان ـ جورباتشوف المقبل سوف يجعل للكون مذاقا مختلفا وسوف يصلح كل ما فات.

مقهور : هل تعرف اغاني ام كلثوم ؟

منصور : وما دخل أم كلثوم في حديثنا ؟

مقهور : تقول ام كلثوم : «اللي فات نتساه ...»؟

لكن يبدو ان امثالي لا ينسون كل الجراح التي تحدث لهم. اما امثالك فهم يحلمون بشيء لن يحدث ابدا.

وانفض المجلس عند هذا الحد .. بعد ان تحولت نسمة العليل الى رطوبة مزعجة.

عماد الدين أديب

استعراض اوضاع الأرض المحتلة مع فريج ونواب الضفة

عمان ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد مروان دودين وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني امس مع السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة الذي يزور عمان حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوضاع بلدية بيت لحم والمشروعات المنوي ادراجها ضمن برامج التنمية للأراضي المحتلة وأولويات هذه المشروعات.

كما اجتمع الوزير الأردني في وقت لاحق مع كل من الدكتور حافظ النتشة نائب منطقة الخليل بمجلس النواب الأردني والنائب فياض جرار نائب منطقة جنين والدكتور موسى ابو غوش نائب منطقة رام الله بالضفة الغربية المحتلة كلا على حدة.

وجرى خلال هذه الاجتماعات استعراض اوضاع المواطنين في الضفة الغربية المحتلة واحتياجاتهم للخدمات الأساسية صحيا واجتماعيا وثقافيا.

وعلم ان السيد فريج قد استدعي للحضور الى عمان قبل بضعة ايام الا انه ارجأ هذه الزيارة الى حين اجتماعه ضمن الشخصيات الفلسطينية التي التقت مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في مقر القنصلية الامريكية في القدس المحتلة.

وقد التقى السيد فريج امس مع رئيس بلدية غزة الذي عزلته سلطات الاحتلال الحاج رشاد الشوا الموجود حاليا في العاصمة الأردنية منذ اكثر من اسبوعين. وكان السيد فريج قد بارك في تصريحات صحفية خطة الحكومة الأردنية لتعيين رؤساء عرب لعدد من بلديات الضفة الغربية. وأشاد ايضا بخطة التنمية الاقتصادية التي يعدها الأردن لدعم صمود المواطنين في الضفة والقطاع.

الأردن يزود المناطق الجنوبية السورية بالكهرباء

عمان ـ ق. ن. ا : بدأ الأردن امس بتزويد المناطق الجنوبية من سورية بالتيار الكهربائي بحوالي مليون كيلوواط ـ ساعة يوميا في المرحلة الأولى من فائض انتاج محطات سلطة الكهرباء الأردنية.

وكان وفد فني سوري برئاسة معاون وزير الكهرباء قد غادر عمان امس بعد زيارة للأردن استمرت اربعة ايام أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في سلطة الكهرباء الاردنية حول شؤون تشغيل خط الربط الكهربائي بين البلدين لتزويد جنوب سورية بالكهرباء من الشبكات الكهربائية الأردنية ووضع خطة مشتركة لمضاعفة قدرة شبكة التزويد الكهربائي بين البلدين.

وذكرت مصادر سلطة الكهرباء الأردنية انه يستفيد من هذا التزويد حوالي ٦٠٠ الف مواطن سوري وانه من المقرر أن يتم العمل على زيادة التزويد في مراحل قريبة ليصل الى الأجزاء الجنوبية من مدينة دمشق وبطاقة يومية تبلغ ٢,٤ مليون كليوواط ـ ساعة.

وجدير بالذكر ان الشبكتين الكهربائيتين في البلدين يربطهما خط ربط كهربائي تبلغ قيمته ١١٠ الاف فولت واستطاعته الحالية ٨٠ الف كيلوواط.

في ندوة «الشرق الأوسط» حول الأحداث الأمنية بالجنوب

الفعاليات السياسية بالسودان تجمع على ضرورة الاسراع بعقد المؤتمر الدستوري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهد الوضع الأمني في جنوب السودان خلال الاسبوعين الماضيين تطورات ساخنة على صعيد تصعيد قوات المتمردين لعملياتها في مختلف مناطق الاقليم ونقلها لهجماتها إلى مشارف جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي، وتهديدها لمطار المدينة مما ادى إلى اغلاقه امام وجه حركة الملاحة الجوية والتي تمثل الشريان الرئيسي الذي يربط ذلك الاقليم بباقي انحاء القطر في الشمال. وبسبب هذه التطورات عقدت الجمعية التأسيسية جلسة خاصة شرح فيها السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الصورة الراهنة للأوضاع الأمنية والتي لخصها في ان جزء كبير من العنف الذي يشهده جنوب السودان انتقل إلى مواجهة قبلية وحرب عصابات وان قوات قرنق اعتمدت على النهب المسلح لتزويد قواتها بالامدادات التموينية.

وقال المهدي إن قوات قرنق استطاعت ان تقنع بعض منظمات الاغاثة لمدها بمواد الاغاثة ليقوموا بتوزيعها على المواطنين في بعض المناطق الجنوبية.

واكد المهدي ان التطور الاخير يرجع إلى ان قوات دينكا بور التابعة لقرنق عبرت النهر من الشرق إلى الغرب في منتصف يوليو (تموز) وهجمت على قبيلة المنداري ولم تستطع التصدي لها فانسحبت نحو جوبا بابقارها طلبا للحماية والأمن، وتقدمت القوات المهاجمة إلى منطقة جبل لادو شمال جوبا.

واكد ان القوات السودانية المسلحة تصدت لقوات دينكا بور وأرغمتها على التقهقر، وعزا اغلاق مطار جوبا إلى وجود كميات هائلة من ابقار قبيلة المنداري.

وقال إن ما يجري في جنوب السودان من تصعيد عسكري لا يجدي ولن يغير الموقف، مشيرا إلى ان السودان لا يمكن أن يخضع للتهديد والتخويف ولديه من القدرات ما يمكنه من الصمود والثبات.

وشرح رئيس الوزراء الموقف بقوله إنه إذا كان المقصود من التصعيد العسكري هو اخضاع الارادة السودانية فهذا مستحيل وإذا كان المقصود هو اجبارنا على التفاوض فلا داعي لذلك لاننا مستعدون للتفاوض حكومة ومعارضة الآن وغدا وبعد غد.

وقد أثارت التطورات ردود فعل مختلفة وسط الدوائر السياسية في البلاد حول امكانية قيام المؤتمر الدستوري ومستقبل الحوار مع الحركة الشعبية والعلاقات مع اثيوبيا.

وعلى ضوء ردود الفعل المتباينة التقت «الشرق الأوسط» ببعض الفعاليات السياسية في المعارضة ووسط الاحزاب القومية ومع حركة «انيانيا ـ ٢» التي تناهض الحركة الشعبية والتي تقوم بعمليات عسكرية متضامنة مع القوات المسلحة السودانية.

وفي ما يلي نص الحوار مع هذه الفعاليات:

● ويقول السيد أحمد عبد الرحمن محمد أمين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية وعضو الجمعية التأسيسية: التطور الأمني الخطير الذي حدث في الجنوب لم يكن مفاجئا إذ ان كثيراً من المؤثرات كان ولازال يشير إلى احتمال تفاقم الأوضاع في الجنوب، ويرجع ذلك لوجود فراغ اداري في جنوب السودان فمنذ الانتفاضة لم تقم اي سلطة فعالة في تلك الاقاليم الجنوبية الثلاثة.

وقد تصاعدت بوادر عدائية من الجارة اثيوبيا رغم التحركات والوساطات التي نشطت ونتائجها غامضة ومهزوزة ومعظم القوى السياسية في السودان لم تعط الامر اي اهتمام والجهة التي تأثرت بهذه الاتصالات هي نفسها بشقيها الحزبي والنقابي لم تعط الوزن السياسي لهذه القضية بدليل انها لم ترد على خطاب الحكومة.

الأمر الآخر ان المؤتمر الدستوري المزمع عقده لم يتخذ الخطوات التحضيرية لاقامته، ولم يهيىء المناخ بعد ولم تر اي جهود دبلوماسية خاصة في اطار تحييد القوى الافريقية الشقيقة التي بدات تتدخل في هذه القضية.

ويضيف: اننا نعتقد ان هناك مؤشرات لدعم القوات المسلحة لمواجهة الخارجين عن القانون ولازلنا نعتقد الدور الايجابي للاعلام في معالجة هذه القضية. إذ ظل الاعلام محايداً وهي خطوة محمودة لأنه كاد ان ينحاز إلى الخوارج في الفترة الانتقالية وبمباركة من التجمع الوطني.

فتنة القبائل

ومما يؤسف له أن تندلع فتنة بين القبائل في جنوب السودان استمرارا لتلك التي بدأت في عهد النظام السابق، ومما يزيد ضراوة هذه الفتنة القبلية توفر الأسلحة الحديثة مما يزيد الطين بلة وجود التدخل الاجنبي السافر.

ويقول أمين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية إن هذا الأمر خلق مناخا مضطربا انفرط فيه حبل الأمن وانتهى فيه وجود الحكومة وتفشت المجاعات وقفل الطريق امام الاغاثة وزهد المواطنون الذين كانوا ينتظرون الوجود الحكومي، فغادر كثير منهم مواقع سكنهم ورزقهم وآثروا النجاة ويمكن أن يكون فيما حدث حول جوبا من تهديد ليس لجوبا فقط، بل لكل السودان، حيث ان مطار جوبا يشكل موقعا استراتيجيا للهيمنة على كل الاقاليم الجنوبية وهيمنة الحكومة عليه في حوادث ١٩٥٥ كان الفيصل في انهاء تلك الفتنة.

وقد ذكر لي ذلك اللواء احمد عبد الوهاب وأرجو أن يكون قد دونها في مذكراته لأن في النظر في تاريخ التعامل مع قضية الجنوب دروس وعبر.

علاج المشكلة

يقول احمد عبد الرحمن: ولا بد لعلاج هذه المشكلة من الأخذ بالاعتبار بهذه الجوانب والعوامل التالية:

● هذه المشكلة مشكلة قومية معقدة لازمت السودان فترة طويلة وأقعدته من النهوض ولاتزال تتصاعد وتتفاقم.

● إن هناك وجوداً اجنبيا مكثفا، جزء كبير منه لا يسعى بالخير بل يثير الفتنة ويؤجج الاحقاد ويأخذ اشكالا شتى كالاغاثة ومشروعات تنمية وغيرها، ولا بد من التحقيق وترشيد وتقنين وضبط الوجود الأجنبي في السودان.

● إن هذه القضية طبيعتها قومية ينبغي أن تعالج في هذا المستوى وتشرك فيها كل الفعاليات ما أمكن ذلك، ويمكن أن يكون لأهل الجنوب باع أطول في تشخيصها وكيفية معالجتها، لأنها منذ ان بدأت كان للحكومة المركزية ومنذ عهد الاستعمار دور كبير في تحديد مسارها واحتوائها وينبغي الا تتراجع السلطة المركزية عن مسؤوليتها، وعلى الحكومة إن تثبت وجودها أمنيا بتجسيد هيبتها وذلك حفاظا على أرواح وممتلكات وأعراض المواطنين وان يحترم القانون القائم ويكون لها المقدرة على تنفيذه. ولا بد للحكومة من ملء الفراغ الاداري الذي جأر منه المواطنون بالشكوى في الجنوب فلايزال هناك فراغ اداري كامل في كل الاقاليم وهنالك جهاز يسمى بالمجلس العالي الانتقالي للجنوب ظل منذ فترة الانتقال وحتى هذا الاسبوع لا دور له ولا حراك وغير معترف به من المواطنين في جنوب السودان.

وظلت الحكومة تتعامل معه كجهاز قائم وتتدفق عليه من المال والامتيازات وقد فشل فشلا ذريعا في اثبات وجوده ويساهم في إدارة الاقليم الجنوبي ناهيك عن تأثيره على الأحداث الجارية هناك.

وأضاف السيد أحمد عبد الرحمن محمد ان تلكؤ الحكومة في موضوع الاعداد للمؤتمر الدستوري ساهم بطريق أو بآخر في تصاعد الاحداث في تلك المنطقة وعدم تنشيط الفعاليات السياسية في الشمال والجنوب للتوصل الى صيغة مقبولة، وهذا أمر سلبي ينبغي أن يقلع عنه وان تشجع كل الفعاليات للتوصل إلى صيغة لحل هذه القضية بأبعادها وطرحها الجديد.

وأنا عندي ثقة كبيرة بأنه ليست هنالك خلافات في كيفية علاج مشكلة الجنوب وكل المرجو أن تهيىء الحكومة مناخا صحيا وتوفر قدراً من حسن النية والجدية بالنسبة للتعامل مع جون قرنق، ونحن قد حمدنا الحكومة على أنها رغم تقديرها للجهود التي تمت فيما يتعلق باعلان كوكادام إلا انها لم تضمنه في خطابها لانه لم يرق إلى موقف متقدم ولم يجسد أرضية مشتركة تصلح للتفاهم والمرجو من وزارة السلام أن تبادر في الاتصال بكل الفعاليات السياسية وفي قومية الجهود الاعلامية وفي تنشيط عمل تضامني مع وزارة الخارجية لتأمين توفير المزيد من الحقائق حول هذه القضية خاصة على المستوى الافريقي والاقطار الاوروبية.

ولا بد من الرجوع إلى الجهود السابقة التي بذلت لمعالجة هذه القضية في مراحل زمنية مختلفة ونحن من جانبنا في المعارضة نعتقد أنه لا بد من التركيز وتعميق مفهوم الحل السلمي لهذه القضية والذي لا يتناقض مع مسؤولية الحكومة في حفظ الأمن وتأمين حدود البلاد، ونعتقد بأنه لا بد من اشراك كل الأطراف المتصلة بهذه القضية ما أمكن ذلك ولا بأس من التعاون مع دول الجوار والتي تمسها بطريق أو بآخر هذه القضية ووضعها في الصورة تماما حفظا على تماسك القارة الافريقية خاصة وأن كثيراً من أقطارها تعاني من مشاكل مشابهة ونتوقع من منظمة الوحدة الافريقية دوراً بناء في هذا المجال.

كما لا ينبغي الا نغفل مسؤوليتنا في ابلاغ الأمة العربية شعوبا وحكومات بتصاعد التدخل الأجنبي في بلادنا، واعتقد ان المؤتمر الدستوري سيكون حلقة في مسار حل هذه القضية حلا سلميا.

راي حزب الشعب

والتقت «الشرق الأوسط» بعد ذلك مع الدكتور استانس جيمي وانقو عضو الجمعية التأسيسية وعضو حزب الشعب التقدمي الذي قال: انا شخصيا ارى ان وضع الحرب في الجنوب كان متأزما لفترة، إلا أنه كان منحصر في المناطق النائية ولم يصل إلى المدن الرئيسية وكان منحصراً في أغلب الأحيان في اقليمي أعالي النيل وبحر الغزال.

وربما التفجر الذي نكرته ما حدث بجوبا وبالطبع في الشهور القليلة الماضية حصلت حوادث متعددة في أجزاء من الاستوائية التي تمتعت لفترة طويلة جداً بنوع من الاستقرار.

وخير مثال لذلك مقتل مرشح حزب سابكو لدائرة الاشولي والمادي، وأنا أعتقد ان الاسراع في التوجه لعقد المؤتمر الدستوري ليحتوي التأزم في الموقف الامني بالجنوب، أما عدم التحرك في ذلك الاتجاه فمن شأنه أن يأزم الموقف اكثر واكثر وطالما ان الحرب قائمة وطالما اننا نهدف لانهاء الحرب.

ولا يمكن أن نقول لا بد من عقد المؤتمر بعد انتهاء الحرب لأن المؤتمر اساسا سيعالج مشكلة.

والملاحظ ان التركيز في عملية المفاوضات تم على الحركة الشعبية لتحرير السودان بحكم انها هي الجهة المحاربة الوحيدة ولا غبار على ذلك، ولكن لكي نصل إلى حل دائم لا بد من اشراك كل الأطراف المحاربة وغير المحاربة خاصة تلك الجهات التي غادرت البلاد وتنتقد الوضع السياسي في البلاد.

ويضيف معربا عن امله في أن يكون عدم الاشارة الى اعلان كوكادام أمل قد سقط سهوا وغير مقصود في خطاب الحكومة لأن هذا البيان من شأنه تقريب الشقة بين كافة الأطراف مع انني اعلم ان هذا البيان يحتوي على الغاء قوانين سبتمبر (ايلول) والغاء الاتفاقيات العسكرية بين السودان وبعض الدول العربية وهذا بالطبع قد لا تتفق الحكومة ١٠٠ بالمائة معه.

المؤسف جدا اننا لا نعرف نقطة التلاقي بين التجمع الوطني ووزارة السلام وهي الوزارة التي كنا نتوقع أن تكون امتدادا لما بدأه التجمع، واننا لا نعرف مصير العلاقة بين التجمع والوزارة لأن التجمع مازال قائما ويفاوض في اتجاه لانعقاد المؤتمر الدستوري. على كل نأمل في الأيام القليلة المقبلة أن تتضح لنا الصورة جلية عن العلاقة بين التجمع والوزارة.

الشيء المفرح أن وزير السلام اعلن ان ابواب وزارته مفتوحة، وهذه لفتة بارعة منه ونأمل أن تستفيد كل الفعاليات السياسية التي يهمها أمر قيام المؤتمر الدستوري من هذه السانحة.

ويقول الدكتور وانقو إن الشروع في عقد المؤتمر الدستوري بجدية قد يؤدي إلى تخفيض التصعيد العسكري في الجنوب وفي عدم وجود اللقاءات بين الحكومة والفعاليات السياسية داخل السودان من جهة، مع حركة تحرير السودان والفعاليات المناهضة من الخارج من جهة أخرى، لأنها ستعمل على ايجاد صيغة مشتركة للتفاهم والحوار وتهيئة الثقة والمناخ الملائم لانعقاد المؤتمر الدستوري.

نحن في الحزب نؤمن بحلول سلمية ولذلك حرصنا على أن ندخل في الانتخابات حتى يتسنى لنا عرض مشاكلنا في المؤسسات الدستورية، وكان ضمن برنامجنا الانتخابي نقاط واضحة، حيث اننا نطالب ببقاء الاقاليم الجنوبية الثلاثة كما هي حتى رفعها الى حكومات فدرالية، كما نطالب بالغاء قوانين سبتمبر (ايلول) وسن قوانين عادلة حتى لا يتضرر من يعتنقون هذا الدين او ذاك.

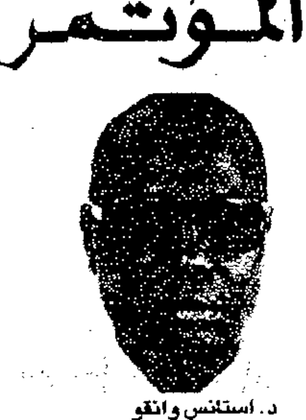
ورأينا ان الدستور لا بد أن يكون دستوراً علمانيا والتوازن في التنمية الاقليمية والتوزيع العادل للثروات القومية والتمثيل العادل للاقاليم في كل المؤسسات القومية.

وعلى سبيل المثال في الخارجية لا بد ان نعكس ان السودان ـ متشعب الأجناس وتتعدد الثقافات.

إن نداءنا لكل الفعاليات السودانية داخل وخارج السودان أن تسرع في الجلوس على مائدة المفاوضات حقنا للدماء وحفظا على وحدة السودان.

وهذا بالطبع، يقول عضو حزب الشعب التقدمي، لا يمكن أن يحدث اذا كانت الأغلبية تصر على بقاء قوانين سبتمبر (ايلول) أو ايجاد بدائل مستعدة أخرى، لأن ذلك من شأنه أن يبعد الشقة والفرقة بين أبناء الوطن الواحد.

ولا بد ان تكون النيات حسنة ونحن نتجه نحو عقد المؤتمر الدستوري والذي نأمل أن يضع حلا دائما لمشاكل هذا البلد، وإذا لم تخلص النيات فان التاريخ لن يرحمنا.



د. استانس وانقو

احمد عبد الرحمن محمد

حركة «انيانيا ـ ٢»

وفي حركة انيانيا ـ ٢ التقت «الشرق الأوسط» بالمقدم محمد شول وبيل ليل عضوي المكتب السياسي للحركة.

وعلل المقدم محمد شول عضو المكتب السياسي لحركة «انيانيا ـ ٢» اسباب تفجر الوضع في جنوب السودان بان جون قرنق قد نجح في استخدام تكتيك سياسي لتهدئة الوضع وكسب المزيد من الوقت حتى يكسب التعاطف الدولي ويثبت أقدامه في الجنوب.

كما استطاع أن يخدع الحكومة بأنه راغب في الحوار، ونحن كجنوبيين نعرف تماما مدى مصداقية جون قرنق وتقبله السلام.

ويضيف المقدم شول: إن الحركة لا تعفي التجمع الوطني من مسالة تفاقم الوضع في الجنوب فضلا عن ان ما يحدث في الجنوب هو ثمرة اتصالات أجراها بعض أفراد من التجمع نعتقد انهم منتمين لجون قرنق ومن نفس فئته.

ويصف المقدم شول اتصالات التجمع بانها مشبوهة وغير مقبولة لحركة الانيانيا، بل ان الأمر وصل إلى ان مقررات كوكادام لم تصل الحركة، ونعتقد انها مسؤولة ايضا عن تفجير الوضع في الجنوب لان جون قرنق قد هيأ نفسه لاحتلال اكبر جزء من الجنوب حتى يكون موقفه قويا عند التفاوض.

ويضيف بيل ليل عضو المكتب السياسي سببا آخرا لتفجر الوضع باتهام الحكومة الشرعية بعدم وضوح سياستها تجاه ما يجري في الجنوب وكل ما تشهده الساحة هو رحلات ووفود وتصريحات.

قرنق والدستوري

واجاب المقدم محمد شول بان قيام المؤتمر يجب أن لا يرتبط بحضور جون قرنق أو عدمه، كما ان ليس هناك ثمة سبب يمنع قيام المؤتمر الدستوري لأن الغالبية من ابناء السودان الجنوبيين تتفق معنا في استعجال قيام المؤتمر وعدم ربطه بحركة جون قرنق.

ويفند المقدم محمد شول عدم ربط المؤتمر بحضور قرنق بأن المظالم التي حدثت في الجنوب لا يستطيع قرنق أن يتحدث عنها لوحده وفي حالة الاستجابة لمطالب حركة «انيانيا ـ ٢» فان قرنق سيحضر بداهة الى السودان لاننا حملنا السلاح قبله وكانت لنا أهداف تبناها.

ويؤكد المقدم شول انه في حالة عدم حضور قرنق فانه سيواجه بحرب شعواء لا يقودها الجيش السوداني بل يقودها الجنوبيين انفسهم.

ويضيف بيل ليل نقطة أخيرة ويصفها بأنها خطيرة بقوله: إن قيام المؤتمر الدستوري لا ينتظر اعلانه من جانب الحركات المسلحة في الجنوب إذ لا بد للحكومة من رسم سياسة سليمة تمنح الجبهة الداخلية في الجنوب حقها في اتخاذ القرار وتقنعها بجدية الحكومة في حل المشكلة، اما تعطيل قيام المؤتمر الدستوري في انتظار قرنق فهذا يعني ان الجميع يحرثون في البحر.

واجاب المقدم شول منفعلا حول لقاء التجمع الوطني فقال: لا اتصال لنا بالاخوة في التجمع الوطني ولا نعرف تحركاتهم إلا من خلال الصحف، وإذا كان الاخوة في التجمع جادين في محاولتهم من أجل السلام فان الأولى بهم ان يتصلوا بنا في الداخل لاننا أصحاب القضية.

ويقيم بيل ليل هذا اللقاء بان التجمع الوطني غير مسؤول عن حل مشكلة الجنوب.

ويختتم المقدم شول كلامه بأن اللقاء سيتم لانهم من نفس «الطينة» بدليل انضمام الدكتور لام اكول، ولكن لن يثمر اللقاء بأي نتيجة ـ ولن أثمر ـ لن نقبل بها.

مصدر بالتجمع الوطني أجاب على النقاط التي طرحتها «الشرق الأوسط» عن الوضع في جنوب السودان، حيث يعزي المصدر تفاقم الأوضاع في الجنوب إلى ان خطاب الحكومة جاء مخيبا لآمال الكثيرين من أبناء الجنوب.

ويعدد المصدر مواطن اخفاق خطاب الحكومة في الآتي:

● لم يتطرق الخطاب إلى لب المشكلة ـ الغاء قوانين سبتمبر (ايلول) ـ وسوف فيه بالحديث عن ما أسماه بالبديل الاسلامي غير المعروف.

● وقد جاء الحديث عن البديل الاسلامي في خطاب الحكومة على الرغم من أن رئيس حزب الأمة كان ينادي بالالغاء والكنس قبل الانتخابات.

● والحرص على المحافظة على الائتلاف اضعف طرح الخطاب فضلا عن أن الحزب الاتحادي الديمقراطي لا يملك أي رؤية تجاه المشكلة وصاحب موقف من التجمع والغاء قوانين سبتمبر (ايلول).

● العلل الثلاث ادت إلى أن تشيد الجبهة الاسلامية القومية ـ المعارضة ـ بما اسمته الاصلاح التشريعي مما يوضح أن ليس ثمة خلاف بين حزب الأمة والجبهة الاسلامية، والخطورة تكمن في أن الأسباب تبعد حركة التحرير الشعبية من الحوار ولا تقنعها بجدية الحكومة في البحث عن حل للمشكلة وتكون المحصلة تفاقم الاوضاع في الجنوب.

وأوضح المصدر ان كل ما يجول في افق الحياة السياسية السودانية هي تطورات في اتجاه تعقيد المشكلة وعدم قيام المؤتمر الدستوري.

كما أن الحركة الشعبية لتحرير السودان لا ينتظر منها حضور المؤتمر دون اتخاذ خطوات تنفيذية لمقررات كوكادام.

أما جانب التجمع الوطني فانه لا يملك سوى الضغط والسعي لتنفيذ مقررات كوكادام ولن يستطيع التحرك في أي اتجاه قبل أن يضع مقررات كوكادام حيز التنفيذ، وأضاف المصدر ان التجمع يسعى بشدة لكسر الجمود ووقف تصعيد الحرب. وفي حالة انعقاد المؤتمر الدستوري دون حضور قرنق أجاب المصدر بان ذلك لن يؤدي الى حل المشكلة لأنهم أهل القضية ـ المحاربين ـ.

مصداقية التجمع

ويعتقد المصدر ان التجمع الوطني يتعين عليه أن لا يلتقي بالحركة الشعبية قبل أن يبدأ في تنفيذ مقررات كوكادام وإذا فشل التجمع في اقناع الحكومة فيجب أن لا يذهب لأننا في هذه الحالة ـ الفشل ـ هل نطلب منهم ـ مثلا ـ الغاء مقررات كوكادام.

ويشير المصدر في ختام حديثه نقطة جوهرية يدعم بها رايه في عدم الذهاب قائلا: إن أي اتجاه في طريق عدم التنفيذ ليس له معنى بل يشكك في مصداقية التجمع ويعطي الانطباع بأنه وسيط في المشكلة في حين انه طرف أصيل فيها.

وأجاب وليم أجل دينق سكرتير التجمع السياسي لجنوب السودان على النقاط السابقة بقوله: حيث يعتقد ان جون قرنق يواصل الحرب لأن الحكومة والفعاليات السياسية لم تتخذ اي خطوات ايجابية جادة في سبيل حل المشكلة بل ترك الأمر برمته للتجمع الوطني والتجمع بعد الانتخابات أضحى لا يملك الشرعية التي تمتع بها ابان الفترة الانتقالية وفي وجود برلمان وأحزاب وحكومة.

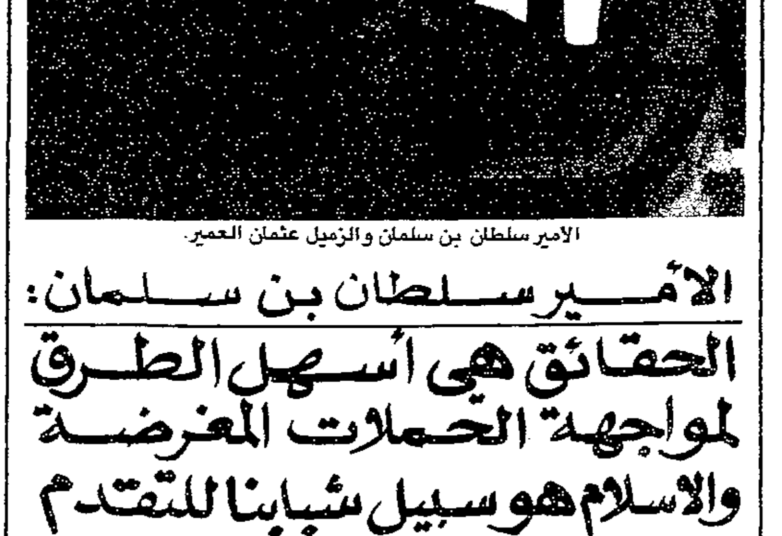
ويضيف وليم سببا آخر لتفاقم الوضع فيما أسماه «الممارسات الاستفزازية» بتكوين الميليشيات المسلحة في الجنوب وجنوبي دارفور وكردفان وتسليح بعض القبائل العربية وهذه الممارسات تشجع استمرار الحرب وتجعلها مفتوحة مما يهدد حياة المواطنين الأمنين.

وحول قيام المؤتمر الدستوري يقول: الله أعلم، ان يقوم هذا المؤتمر، وأضاف لا بد أن تتهيأ له ظروف خاصة بعيداً عن الهجوم والتراشق الاعلامي.

وبداهة لا بد ان يحدث الاستقرار الأمني بالغاء حالة الطوارىء وقوانين سبتمبر (ايلول) حتى يتهيأ الجو الملائم للتفاوض ولكن المؤسف لا يلوح في الافق أي أمل يشجع بقرب انعقاد المؤتمر ولا أظن انه سيحقق أي نتيجة.

ويعزى وليم تشاؤمه هذا الى عدم تنفيذ مقررات كوكادام وزاد الطين بلة خطاب الحكومة الذي بدلا من ان يلغي قوانين سبتمبر (ايلول) تحدث عن قوانين أسلامية بديلة.

وحول لقاء التجمع يعتقد وليم ان هذا اللقاء لا مبرر له لأن خطاب الحكومة لم يتطرق الى مقررات كوكادام ولم يات بأي خطوات ايجابية لحل مشكلة الجنوب فضلا عن أن الحزب الاتحادي الديمقراطي شريك الحكم ليست لديه أي رؤية لحل المشكلة.



الأمير سلطان بن سلمان والزميل عثمان العمير.

الأمير سلطان بن سلمان:

الحقائق هي أسهل الطرق لمواجهة الحملات المغرضة والاسلام هو سبيل شبابنا للتقدم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعرب الأمير سلطان بن سلمان عن اعتقاده بأن مواجهة الاعلام الغربي بالحقائق والمعلومات الصحيحة هي من أسهل الطرق واكثرها فاعلية لمواجهة الحملات الاعلامية المغرضة ضد الأمة العربية.

وكان الأمير سلطان يتحدث الى اسرة تحرير مجلة «المجلة» كضيف لقاء الجمعة الذي تنظمه «المجلة» كل اسبوع وتدعو اليه احدى الشخصيات البارزة في مجالها.

وقال الأمير سلطان الذي ظهر في عدة مقابلات صحفية وتلفزيونية أثناء وجوده في لندن بمناسبة افتتاح «معرض الرياض بين الأمس واليوم»، ان التحرج من اجابة بعض الأسئلة التي يوجهها الصحفيون يعقد المشكلة ولا يساهم في تصحيح الأفكار المغلوطة الموجودة عند الغرب عن العرب.

واعرب عن سعادته بنجاح معرض الرياض في لندن والاقبال الشديد الذي لمسه من قبل الجمهور ولاسيما البريطانيين الذين اطلعوا على التقدم الذي حققته السعودية في كافة المجالات.

وتحدث عن تجربته كرائد فضاء وقال انه لم يشعر بالخوف مطلقاً طوال الرحلة لأنه مؤمن وكان يحرص كل الحرص على اداء واجباته الدينية، وربما كان ذلك هو سر عدم خوفه. ودعا الى وجوب شرح عظمة معاني الشريعة الاسلامية للرأي العام الأجنبي وأهدافها السامية لتخليص البشرية من الانحرافات والجرائم البشعة التي تشهدها المجتمعات غير الاسلامية مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية تنعم بالاستقرار الأمني والاجتماعي بفضل الاسلام.

وقال انه لم يشاهد أي أطباق طائرة طوال رحلته الفضائية ورغم ذلك لا يستبعد وجود كائنات اخرى في كواكب اخرى غير الأرض والله على كل شيء قدير.

واشار الى انه مازال على اتصال دائم بالعلماء من زملائه في مركز الفضاء الأمريكي، ويتلقى احدث الابحاث منهم باستمرار. وقال ان انفجار سفينة الفضاء تشالنجر لن يعرقل مواصلة الرحلات الفضائية بل على عكس ذلك سيؤدي الى تطوير هذه الرحلات وتجنب أي أخطار مشابهة في المستقبل.

وتطرق الأمير سلطان الى أدق التفاصيل في رحلته مثل الطعام المعد قبل شهرين من الانطلاق، والرسائل التلكسية التي كانت تصله من الاهل، والأخبار القصيرة المختصرة التي كان يبعثها مركز الفضاء.

وقراءاته القرآنية المفضلة وشدد على اهمية مواكبة الشباب العربي للتطور العلمي مع التمسك بالعقيدة الاسلامية والتقاليد والأخلاق العربية الأصيلة وذلك لتحقيق النجاح والتقدم.

وعندما سئل عن خططه للمستقبل قال ضاحكا انه يكتفي بالبقاء في الوسط. وأضاف انه يعمل حاليا كطيار في القوات الجوية السعودية وانه سعيد بعمله هذا.

وكان السيد هشام علي حافظ أحد ناشري الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في استقبال الأمير سلطان عند وصوله الى مقر المؤسسة وكذلك الزميل عثمان العمير رئيس تحرير مجلة «المجلة»، وشارك الزميل عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الاوسط» في غداء الجمعة الذي اقامته «المجلة» على شرف الأمير سلطان.

وقبل التوجه الى قاعة اللقاء زار الأمير سلطان مكاتب «المجلة» واطلع على الجوانب الفنية والتحريرية فيها.

القاهرة: تشكيل قناصل فخريين من المهاجرين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الحكومة تدرس حاليا اقتراحا هاما تقدم به عدد من المهاجرين المصريين في الخارج وعدد من المصريين في الداخل بتشكيل مجموعة من القناصل المصريين الفخريين من بين المهاجرين في الدول المضيفة ومنحهم هذه الصفة ليكونوا سفراء لمصر في هذه الدول.

وقالت المصادر ان هذه أحد الاقتراحات الرئيسية التي تبحثها الحكومة في الوقت الحاضر لزيادة أواصر الربط بين المصري في الخارج والوطن الأم. وكذلك تحقيق الاستفادة منهم خاصة وان هناك علاقات وطيدة لهم بأبناء هذه الشعوب يمكن استغلالها في تحقيق الأهداف الرئيسية للسياسة المصرية.

كما تبحث الحكومة إدراج مشروع نقل الخبرة والمعرفة عن المواطنين المغتربين (توكتين) ضمن المشروعات المصرية ذات الأولوية العليا في البرنامج الجديد للسنوات الخمس القادمة مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية وذلك لما حققه ويحققه هذا المشروع، وللاستفادة اكثر من العلماء المصريين في الخارج خاصة في مجالات العلم والتكنولوجيا وتقديم الخبرة في مجالات الاقتصاد القومي التي تحتاج الى الخبرة الأجنبية.

ومن ناحية اخرى تبحث الحكومة المصرية اقتراحاً آخر قدم من اعضاء المؤتمر العام الرابع للحزب الحاكم والخاص بتأثير المهاجرين المصريين كهجرة دائمة في دول المهجر في تشكيل القرار السياسي لهذه الدول.

والاقتراح استهدف تشكيل نوع من الجاليات المصرية كالجالية اليهودية الموجودة داخل الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية التي تؤثر تأثيراً مباشراً على القرار السياسي الذي تتخذه حكومات هذه الدول.

فكرة!

مصطفى أمين

من عادة الديكتاتوريين ان يتستروا تحت اسم الديموقراطية حتى ان اكثر البلاد طغيانا وجبروتا واستبدادا تضيف الى اسمها كلمة «الديموقراطية»، وكان اسم الحزب النازي هو الحزب الوطني الاشتراكي الديموقراطي! وكان هذا الحزب هو اعدى اعداء الاشتراكية والديموقراطية.

ولاحظت ان عددا من تلاميذ مدرسة الطغيان بدأوا يتسللون الى بعض الاحزاب لانهم يعلمون انهم لا يستطيعون ان يظهروا للناس بوجوههم الحقيقية! لا يستطيعون ان يتباهوا بمفاخرهم في حكم الفرد والتعذيب والمعتقلات والحراسات والسجن الحربي، ولهذا يتنكرون خلف اسماء احزاب اخرى، على امل ان ينتهزوا ضعفها او تخاذلها، او غفلتها فيقفزون الى مقاعد القيادة. وهم حكماء في هذا العمل، فهم لا يستطيعون ان يتكلموا الا وفي يدهم السوط الذي يقنعون به الناس. ولا يستطيعون ان يظهروا الا اذا وقفوا على اكتاف الحكام، وهم يستسهلون التسلق على النضال، ويفضلون الزحف على بطونهم بدلا من الوقوف على اقدامهم. وليس الذنب ذنبهم انهم يلجأون الى الخداع للوصول الى اغراضهم، وانما هو ذنب السذج المغفلين الذين توهموا ان الثعبان يمكنه ان يغير جلده ويتحول الى حمل وديع او الذي يكلف الذئب بحراسة الاغنام!

والديموقراطية هي العمل في النور ولكن المستبدين لا يعملون الا في الليل، يدبرون امورهم في الخفاء، وينقضون على خصومهم في الظلام. سلاحهم الدس والوقيعة والافتراءات والاكاذيب والشائعات وتلويث الابرياء وتحطيم الشرفاء. والحزب الذي يستعين بتلاميذ مدرسة الطغيان ليقوى، انما يحفر لنفسه القبر الذي سيدفن فيه.

والحزب يجب ان تكون له مبادىء اساسية واحدة، فلا يستطيع مثلا حزب يطالب بجلاء الاجنبي ان يضم في صفوفه اعضاء من الذين يؤيدون الاحتلال، او ان يضم حزب يدعو الى الديموقراطية الحقيقية انصارا يفرضون بأن السجن الحربي وحده هو الذي يحل مشاكل مصر كلها! ممكن ان يضم الحزب الواحد اعضاء يختلفون في المسائل الفرعية ولكن لا بد ان يكونوا متفقين في المبادىء والاسس تمام الاتفاق فلا يمكن ان يضم حزب العدالة من يؤيدون المحاكم الاستثنائية ويطالبون باعطاء القانون اجازة!

الاحزاب اما ان تكون حقيقية واما ان تكون من ورق! الاعضاء مجموعة مناضلين لا عصابة افاقين ونصابين. يعلمون ان الحزبية تضحية من اجل البلد لا انتفاع بمصالح البلد. يعطون ولا يأخذون.

امـا الاعضاء الذين لا يظهرون الا في المواكب فهم أصفار على الشمال!

وزير الصناعة السوداني لـ «الشرق الاوسط»:

● برنامج لإنقاذ القطاع الصناعي وإعادة النظر في المصانع المؤممة
● مقترحات لتصنيع الخامات السعودية في السودان لتجسيد التكامل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حنان ادريس موسى:

وسط هموم السودان الكثيرة، تجيء الهموم الاقتصادية في مكان الصدارة. وفي اطار عمليات الاصلاح ومحاولات اعادة البناء تحتل الصناعة مكانة هامة بوصفها احد مصادر امداد السوق المحلية بما تحتاج اليه. ومن اجل ذلك التقت «الشرق الاوسط» بالمسؤول عن الصناعة في السودان، السيد مبارك الفاضل المهدي وزير الصناعة السوداني الذي يتولى الان قيادة هذا القطاع الهام الى مكانة افضل واداء أحسن. ودار هذا الحوار:

● هل هناك النية لالغاء او حل بعض المؤسسات الصناعية الخاسرة أسوة ببعض المشاريع الزراعية التي اصدر مجلس الوزراء قرارا بحلها مؤخرا؟ وما هي تلك المؤسسات المرشحة للتصفية او المراجعة؟

ـ كانت هناك مؤسسات تحت التصفية مثل المؤسسة الغذائية الصناعية ومؤسسة السكر تحت التصفية. وهذه هي المؤسسات التي ظلت منذ قرار تصفيتها في العهد السابق تحت التصفية بعد ان دفعت استحقاقات لاغلب موظفيها وعمالها. وبقي في هذه المؤسسات بعض الموظفين يقومون ببعض الاعمال الثانوية ويصرفون مرتبات ومخصصات خصما على المصانع العاملة في قطاعي السكر والغذائيات. وبعد مراجعتنا لاعمال هذه المؤسسات تحت التصفية ووضعها قمنا باكمال تصفيتها لانه اتضح لنا انها لا تقوم بأي عمل ذو فائدة بل هي عبء على الدولة ودافع الضرائب، وعبء على المصانع نفسها.

بقيت بعد ذلك مؤسسة واحدة هي مؤسسة الغزل والنسيج وهي الان عبارة عن مكتب تنسيق لقطاع النسيج لا يوجد بها غير عدد محدود من الاداريين. ويعزى ذلك الى انه، وبعد ان حلت المؤسسة الصناعية العامة اتجهت الحكومة السابقة الى تكوين شركات عامة تشمل كل مصانع الدولة فحولت مصانع السكر الى شركات عامة الشراكة فيها بين الحكومة السودانية والقطاع المصرفي العام المملوك للدولة وكان ذلك اعترافا بالواقع لان هذه المصانع في الاساس كانت مديونة لمصارف القطاع العام، فحولت المديونية الى اسهم.

ثم هناك بعض المصانع ومازالت لم يكتمل تحويلها الى شركات فهي تحت التأسيس والغرض كان ومازال من تحويل مؤسسات القطاع العام الى شركات قطاع عام تحت قانون الشركات لعام ١٩٢٥ هو اعطاؤها قدرا كبيرا من الحركة والحرية اداريا وماليا حتى تتمكن من العمل على اساس الربح والخسارة وحتى يتمكن الاداريون فيها من اتخاذ القرار المناسب بالسرعة المطلوبة بدلا من الاعتماد على البيروقراطية السابقة الناتجة عن وجودها كمؤسسات حكومية تخضع لنمط معين من الحركة واتخاذ القرار (نمط ديواني اكثر من كونه تجاري) لا يتلائم مع طبيعتها وهذه الشركات كونت لها مجالس ادارات هذه المجالس تمثل اشخاصا من السودانيين المقتدرين في مجال العمل الصناعي والتجاري وتمثل الوزارات المختلفة مثل المالية والصناعة والتجارة وتمثل البنوك التجارية العامة المساهمة في هذه المصانع والغرض من مثل هذه المصانع ومن مثل هذه المجالس هو مساعدة الادارة في المصانع في رسم السياسات العامة واتخاذ القرارات الهامة.

الاستفادة من الاخطاء

الاتجاه الغالب الان لدى الحكومة هو الاستفادة من تجربة هذه الشركات بمراجعة الاخطاء والسلبيات والعمل على تلافيها وبمراجعة وضع القياديين في هذه الشركات والعمل على وضع الاشخاص المؤهلين المناسبين لهذه المواقع والابقاء على هذا النمط وتقويمه والعمل على ربط القطاعات المختلفة في هذه الصناعات مثلا قطاع السكر به ٤ مصانع ـ قطاع الجلود ٤ مدابغ ـ قطاع النسيج ـ قطاع الغذائيات ونحن الان بصدد اعتماد مكاتب تنسيق صغيرة لكل قطاع على ان تتطور لشركات قابضة تتولى الاشراف على الشركات المشابهة في كل قطاع.

● ما هو حجم الاستثمارات الصناعية التي ستضطلع بها المملكة العربية السعودية في السودان؟ وهل افضت زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي للسودان مؤخرا بشيء من هذا الامر اي في مجال الصناعة؟

ـ اقترحنا على الامير سعود الفيصل في زيارته الاخيرة للسودان ان يستفيد السودان من بعض الخامات الصناعية التي توجد او تصنع في المملكة الان مثل خامات البتروكيماويات والصودا الكاوية والتي تستعمل في صناعات البلاستيك وفي صناعات الصابون والنسيج والجلود وذلك لقرب الميناء السعودي من الميناء السوداني ولخلق نوع من التكامل الصناعي والاقتصادي بدلا من اللجوء الى الاستيراد من دول غرب اوروبا او غيرها من الدول الاخرى.

شركة لونرو

● ذكرت مصادر مطلعة ان شركة لونرو ـ لندن روديسيا ستمنح ترخيصا للعمل مرة ثانية في السودان في مجال انتاج السكر؟

ـ لم أسمع بهذا الامر ولكنني استطيع القول باننا في الوقت الحاضر لا ننوي توسعا في قيام صناعات جديدة للسكر بل نود التركيز على مشروع اعادة تعمير المصانع القائمة والاستغلال الامثل لطاقاتها الحالية والتي تكفي استهلاك البلاد وتمكننا من تصدير الفائض للخارج واحب ان اذكر ان شركة لونرو مازالت شريكة في مصنع كنانة ولها أسهم قليلة.

● ما هي حقيقة ان كينيا تضغط على السودان منذ عهد النظام السابق وحتى الان للسماح لشركة لونرو للعمل بالسودان مقابل وقف تدفق السلاح للمتمردين في جنوب السودان عبر اراضيها وحدودها المشتركة؟

ـ لا أعلم أي نوع من الضغوط على السودان من كينيا بسبب شركة لونرو وهذه الشركة بما انها شركة عالمية فابواب السودان ليست موصودة عليها طالما ارتضت ان تحترم قوانين الاستثمار في السودان وطالما كان استثمارها يتفق مع الخطة الاقتصادية للدولة وهي كما اسلفت شريكة في احد المشاريع السودانية (شركة سكر كنانة). ولكن حسب معلوماتي فان رئيس شركة لونرو وأحد أصحابها المؤسسين هو تايني رولاند وقد عرف هذا الرجل بعلاقاته مع كثير من الحكومات والرؤساء الافارقة ـ وللعلم فان شركة لونرو يحمل بعض اسهمها شركات كويتية (شركة الخليج).

● نأمل ان توضح لنا المجالات الصناعية التي ستسمحون بها للمغتربين السودانيين في مجال الاستثمار وفقا لخطة الحكومة الجديدة؟

ـ طبعا هذا موضوع يطول ويعتمد على المغتربين انفسهم والحكومة ستدرس هذا الامر بالتشاور معهم لاتاحة الفرصة لهم لاستثمار اموالهم ولكن احد المجالات التي قد تكون مناسبة لهم هي مثلا الاستثمار في شركات البترول القائمة الان.

خطة الاصلاح

● هل لكم ان تعرفونا على خطة وزارة الصناعة الرامية للاصلاح الصناعي بالسودان؟

ـ الخطة وردت في خطاب الحكومة الذي القاه السيد رئيس الوزراء امام الجمعية التأسيسية وتتلخص في معالجة القصور وأسباب تدني الانتاج في هذا القطاع بسبب عدم توفر الطاقة والمواد الخام وقطع الغيار وغياب التخطيط السليم وغياب الكفاءات الادارية والفنية في بعض الاحيان. ونعمل الان لتلافي هذه المشاكل بالتحقق من الاحتياجات الفعلية من مدخلات الانتاج الصناعي كمواد خام وقطع غيار للعمل على توفيرها بشكل مبرمج ومكثف يمكن هذه المصانع من العمل دون توقف او انقطاع.

كما تركز الحكومة على برامج اعادة تعمير وتأهيل المصانع القائمة في القطاعين الخاص والعام بدلا عن الاستثمار في قيام صناعات جديدة. اي تركيز الامكانات المتاحة لتوفير احتياجات المصانع القائمة من طاقة ومواد خام وقطع غيار واعادة تعمير وتنشيط، وهناك دراسة قامت بها لجنة قومية متخصصة شارك فيها بصورة فعالة ممثل اليونيدو في السودان وهذه الدراسة تمثل برنامج انقاذ للقطاع الصناعي.

الموقف من التأميم

● هنالك بعض المصانع والشركات المؤممة والمصادرة منذ قرار التأميم والمصادرة في ١٩٧٠ هل يتوقع اعادتها لاصحابها؟

ـ أرى في هذا الخصوص ان هناك صناعات ومصانع صغيرة لا ينبغي للدولة ان تنشغل بها بل يجب على الدولة ان تركز جهودها في الصناعات الاستراتيجية الهامة التي يعجز القطاع الخاص عن الاستثمار فيها نسبة لضخامتها وبالتالي فان هناك مصانع صغيرة آلت للدولة نتيجة للتأميم والمصادرة مثل مصانع للحلويات ومصانع للتغليف من رأيي التخلص منها اما للقطاع الخاص باعادتها لاصحابها ان أرادوا ذلك او بدخولها كقطاع مختلط بين الدولة والقطاع الخاص المحلي او العربي مثل شركة الزيوت العربية الافريقية.

اسباب ارتفاع الاسعار

● بماذا تعزي ارتفاع اسعار السلع المصنعة محليا في السودان مقارنة مع السلع المستوردة؟

ـ هناك بعض السلع المصنعة محليا اسعارها ترتفع عن اسعار السلع المستوردة اقول بعض وليس كل وهذا طبعا ناتج عن الاسباب التالية:

اولا: تدني الطاقة الانتاجية للمصانع المحلية لانعدام المواد الخام وقطع الغيار والتذبذب في امدادات الطاقة الكهربائية مما ينتج عنه تحميل قدر اكبر من المصروفات الثابتة في هذه المصانع على السلع القليلة المصنعة بمعنى أن المصنع الذي ينتج مثلا مليون ياردة قماش بعدد الف عامل ونتيجة لعدم توفر الخامات والطاقة تنخفض انتاجيته الى مائة الف (١٠٠ الف او ٢٠٠ الف ياردة) يتحمل نفس المصروفات الثابتة فهناك فرق بين أن توزع المصروفات بين مليون ياردة او مائة الف ياردة فبالتالي ينخفض السعر حسب الطاقة الانتاجية.

ثانيا: هناك صناعات تعتمد ٩٠٪ من انتاجها على خامات مستوردة وبالتالي ينعكس سعر الصرف للدولار عليها وقد يتوارد الى ذهنك بان السلع المستوردة من نفس الصنف تستورد بالدولار وينعكس سعر الصرف عليها ولكن هذه السلع تنتج في العالم بكميات كبيرة تجعل اسعارها منخفضة عن اسعار السلع المنتجة محليا وبالتالي يكون سعرها اقل من سعر السلع المنتجة محليا.

ثالثا: هناك خلل في نظام الاستيراد للمواد الخام عن الخارج ينتج من هذا الخلل زيادة في تكلفة المواد الخام المستوردة وذلك عن طريقتين: ١ـ اما ان يستورد صاحب المصنع باسعار مضخمة للمواد وينعكس هذا على التكلفة (٢) او تستورد الكثير من المواد في اغلب الاحيان على اساس قدرة المستورد المالية والمتاح له من العملات الصعبة. وبالتالي تستورد كميات غير تجارية فتكون اسعارها مرتفعة.

ويمكن اذا كان الاستيراد بكميات اكبر لنفس المادة الحصول على سعر منخفض تنعكس آثاره الايجابية على التكلفة النهائية.

رابعا: هناك اسباب ايضا تتعلق بتدني انتاجية العامل السوداني او العامل في دول العالم الثالث.

ارتفاع استهلاك السكر

● ما مقدار انتاج السودان من السكر؟ وكيف تفسر الضائقة التي يعيشها السودان دوما من هذه السلعة الاستراتيجية؟

ـ مقدار انتاج السودان من السكر يبلغ حوالي ٤٥٠ ـ ٥٠٠ الف طن في العام. فقد بلغ الانتاج في موسم ٨٤/٨٥ ـ ٤٩٤ الف طن والطاقة المقررة للمصانع هي ٨٠٠ الف طن ـ هذا الانتاج تقريبا يماثل الاستهلاك وبهذه المناسبة السودان من اكبر الدول المستهلكة للسكر فمتوسط استهلاك المواطن السوداني من السكر يبلغ ٢٧,٦ كيلو في العام بينما لا يماثل هذا المعدل للاستهلاك الا في مصر فكل الدول الاخرى استهلاكها اقل بكثير ففي كينيا يبلغ المتوسط ١٧ كيلو للفرد وفي اثيوبيا ٤,٦ كيلو. وفي كثير من الدول النامية تجد ان معدل الاستهلاك اقل بكثير عن السودان ففي اليمن ١٢,٦ كيلو في الكميرون ٧,٢ كيلو في غانا ٤,٣ في باكستان ٨,٤ كيلو في نيجيريا ١٠,٧ كيلو وفي تونس ٢٢,٤ كيلو فالسودان ومصر يأتيان في مقدمة المستهلكين بالنسبة للاستهلاك الفردي.

وأسباب الضائقة في هذه السلعة هي:

اولا: انخفاض سعرها عن سائر الدول المجاورة مما يجعلها سلعة قابلة للتهريب للدول المجاورة (اثيوبيا ـ تشاد ـ افريقيا الوسطى) وهذا طبعا يخلق ضائقة.

ثانيا: اختلاف سعرها من اقليم لاقليم في الخرطوم مثلا ٣٥ قرشا للرطل بينما في الاوسط ٧٣ قرشا وفي دارفور ٩٠ قرشا الخ.

وهذا الاختلاف ناتج عن سببين هما: الترحيل والضرائب التي تضعها الاقاليم.

ثالثا: قنوات التوزيع الحالية هي خلل اساسي وفيها ثنائية بمعنى ان الفرد يمكن ان يصرف حصتين في آن واحد فيمكن له ان يصرف حصة في مكان العمل ويمكن له ان يصرف في مكان السكن لعدم وجود بطاقة تموين واحدة للاسرة.

● ارجو ان تطلعنا على اسباب تطور صناعة القطاع الخاص وغيرها وارتيادها المجالات دون منتجات القطاع العام؟

ـ هذا ينبع من ان شركات القطاع الخاص يديرها اصحابها بكفاءة عالية على اساس الربحية او لمؤسسات القطاع العام فالمفهوم السائد لها انها مؤسسات اعاشة تدار على نمط ديواني وليس على اساس تجاري وهو مفهوم آخر نشأ في عهد (مايو) بأن هذه المؤسسات هي ملك للعاملين فيها دون سواهم بمعنى ان العاملين فيها حولوها الى مؤسسات خاصة بهم على ان يلزموا الحكومة بتمويلها بالعجز من مال دافع الضرائب السوداني وهذا طبعا مفهوم خاطيء فهذه المؤسسات والشركات العامة ملك للشعب السوداني ساهم فيها بواسطة الدولة من المال الذي يدفع كضريبة ولا بد ان تكون منتجة والا تصبح عالة عليه يمولها بالعجز على حساب احتياجاته الاخرى فصاحب المصنع الخاص اذا خسر مصنعه يقفله او يبيعه لان موارده محدودة بينما الحكومة تدفع في الغالب من موارد مخصصة لخدمات اخرى فيحدث خلل في المرافق الاقتصادية الاخرى.

● ترددت انباء مفادها نية الدولة لايقاف تصدير انتاج السكر من انتاج شركة سكر كنانة الى بعض الدول العربية ثم قيل انه من المنتظر ان تشتري الحكومة السودانية نصيب الكويت من هذا المصنع او الشركة الناجحة فما مدى صحة ذلك؟

ـ السكر المنتج محليا لا يصدر منه اي شيء والواقع ان الاتفاقية القائمة بين حكومة السودان والمستثمرين في شركة كنانة هي ان يشتري السودان انتاج كنانة على اساس ١٥٠ الف طن بالعملة المحلية وما زاد عن ذلك اما ان يسمح للشركة بتصديره واما ان يدفع السودان ثمنه بالعملة الصعبة. وبالتالي فالسودان يشتري كل انتاج سكر كنانة بالعملة المحلية وبالعملة الصعبة ولكنه لا يسدد ما عليه من عملات صعبة كاملا بل يدفع منها مستلزمات الانتاج للشركة في حدود ٣٠ ـ ٤٠ مليون دولار سنويا والباقي يسجل عليه كدين وبلغت مديونية السودان للشركة حوالي ١٤٠ مليون دولار ـ لم تعرض الكويت اسهمها للبيع للشركة وليس هناك اتجاه لدى الكويت للبيع او لدى السودان لشراء اسهم بل زاد كل المساهمين لرأسمالهم في هذه الشركة وسددوا جميعهم نصيبهم وينتظر ان تسدد الكويت نصيبها قريبا.

مبارك الفاضل المهدي
وزير الصناعة السوداني

استمرار الحظر على كوكاكولا

● يتردد انكم ستعيدون النظر في قرار النائب العام ابان الحكومة الانتقالية وستجرون تسوية فيما يخص رفع الحظر عن شركة الكوكاكولا لانتاج المياه الغازية على ان تعمل الشركة تحت اسم آخر؟ وهل الشركة المعنية تعمل حقيقة بموجب ترخيص في بعض الدول العربية حاليا؟ ثم ماذا عن قرار الحظر الصادر من قبل الجامعة العربية على هذه الشركة فيما يخص سريانه او الغائه؟

ـ ليس صحيحا اننا سنعيد النظر في قرار النائب العام ومازال الحظر ساريا على هذه الشركة في السودان ومن قبل الجامعة العربية وللمعلومية فان صاحب شركة الكوكاكولا قد حاز على عقد من شركة البيبسي كولا لتصنيع بيبسي كولا وسفن أب بدلا عن الكوكاكولا والاسبرايت. وحالما ينتهي من المواد التي لديه حسب قرار النائب العام سيتحول المصنع الى صناعة البيبسي كولا والـ (سفن أب) وهذا العقد بالاتفاق مع شركة البيبسي كولا العالمية والبيبسي كولا المحلية.

● ما هي المشاريع المستقبلية ضمن خطة الحكومة ووزارتكم في مجال الاكتفاء الذاتي بالسودان؟

ـ خطتنا الاكتفاء الذاتي اولا من السكر بزيادة انتاجه ليفيض للتصدير ـ ثانيا: الاكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية للطعام لنعود مصدرين للزيوت بدلا من مستوردين الان. الاكتفاء الذاتي من المنسوجات والاقمشة المختلفة والتصدير ايضا بدلا من استيراد الاقمشة وتصدير القطن الخام. الاكتفاء الذاتي في مجال الاحذية والجلود بتصنيع الجلود محليا وتصدير الجلود شبه مصنعة او تصدير الاحذية. استغلال الطاقات العاطلة في صناعة الصابون وتصدير الفائض والملاحظ ان كل هذه الصناعات التي تحدثنا عنها مرتبطة بالزراعة فلذلك هذا يعني ان خطتنا هي ربط التصنيع بالزراعة لتحقيق التكامل بين القطاعين.

أمين الغرفة التجارية بالطائف لـ «الشرق الاوسط»:

دور القطاع الخاص السعودي هو اساس التنمية في الخطط الاقتصادية المقبلة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● حقق الاقتصاد الوطني السعودي معدلات تنموية كبيرة وتحققت خلال الفترة الماضية العديد من المنجزات والمشروعات التنموية الهامة في مختلف المجالات الاقتصادية بالاضافة الى الانتهاء من كافة مشاريع البنية الاساسية من طرق وكباري واتصالات ومياه وكهرباء ومجاري والتي تعتبر العصب الرئيسي لاحداث اي تنمية. وحول ما تحقق من انجازات ومعدلات تنموية وما تقوم به الغرف التجارية الصناعية السعودية وخاصة في منطقة الطائف وما تساهم به الغرفة في السياحة الداخلية والتعريف بها وعن دور القطاع الخاص في المرحلة المقبلة وما قامت به الغرفة من خدمات لمنسوبيها وعن الدور المنتظر لمجلس تنمية الصادرات السعودية كان هذا الحوار الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع يوسف الشاقي الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بالطائف.

وفي البداية تحدث الشاقي حول ما تحقق من معدلات تنموية في الاقتصاد الوطني السعودي قائلا: لقد استطاعت السعودية بفضل الاسلوب العلمي والتخطيط المدروس ان تخطو خطوات هامة ومدروسة من اجل تنمية الاقتصاد الوطني حتى اصبحت كل مقوماته من صناعة وزراعة والجوانب الاجتماعية بالاضافة الى القطاع النفطي تعمل جنبا الى جنب.. كما جاءت اقامة صناعات بتروكيماوية خطوة بناءة تؤكد الدور الذي يمكن ان تقوم به السعودية في اقامة صناعات مختلفة لتصنيع منتجات البترول.

كما ان الاخذ باسلوب خطط التنمية الخمسية هو من احدث الاساليب والطرق العلمية الاقتصادية لاحداث التنمية الشاملة بفضل ما حققته حكومتنا لتخطيط واقامة وتنفيذ المشروعات ومتابعتها وفقا لمعدلات زمنية محددة مما ساهم مساهمة فعالة في تلك الانجازات الكبيرة التي نراها اليوم حتى اصبح لدينا مختلف مشاريع البنية الاساسية واكثر من الفي مصنع تنتج مختلف الصناعات وذات جودة عالية تمكنها من منافسة مثيلاتها من السلع الاجنبية.

دور القطاع الخاص

● وعن دور القطاع الخاص في المرحلة المقبلة قال الشاقي ان القطاع الخاص في السعودية هو الاساس في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني وهذا يتضح تماما من خلال كل تصريحات وتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وتأكيده الدائم على اعطائه كل الفرص وتقديم كافة المساعدات له سواء كانت مادية او معنوية من اجل ان يتمكن من القيام بدوره الكامل في التنمية الاقتصادية. وتتضح اهمية التأكيد على دور القطاع الخاص من خلال خطة التنمية الخمسية الرابعة التي اكدت على دور القطاع الخاص خلال تلك المرحلة بكل ما لديه من قدرات للمساهمة الفعالة والايجابية من اجل التفاعل مع كل ما تضمنته تلك الخطة واتاحته له ليأخذ دوره الكامل في مسيرة التنمية الاقتصادية بالمملكة.

مجلس تنمية الصادرات السعودية

● وعن الدور المنتظر من مجلس تنمية الصادرات السعودية في اتاحة الفرصة وفتح الاسواق الخارجية امام المنتجات السعودية قال: ان انشاء مجلس لتنمية الصادرات السعودية يضم العديد من ذوي الخبرة والكفاءة سواء في مجال الانتاج الصناعي او الزراعي او التجاري سيكون له الدور الهام والبارز في التعرف على احتياجات الاسواق الخارجية وخاصة الخليجية والعربية والاسلامية ودراسة امكانية التصدير لها من فائض الانتاج الصناعي السعودي الذي حقق معدلات قياسية في الجودة وذلك من خلال اعداد خطة عمل موحدة للانطلاق للتسويق الى الخارج. ويأتي هذا بارسال البعثات التجارية والمشاركة في المعارض واقامة المعارض الخاصة بالصناعات السعودية في الخارج وخاصة بعد ان حققت بعض المنتجات السعودية فائضا منها مثل الكابلات الكهربائية والاسمنت وغيرها من السلع الاستهلاكية والغذائية.

تنشيط السياحة الداخلية

● وعما قدمته الغرفة التجارية بالطائف لتنشيط السياحة الداخلية بالمنطقة نظرا لما تتميز به من ثروة ومظاهر طبيعية ومقومات سياحية قال الشاقي: ان الجانب السياحي وتنشيطه بالمنطقة بالاضافة الى التعريف باهمية الاستثمار السياحي من خلال اقامة المشاريع السياحية في تلك المنطقة الهامة من السعودية وبحكم انها تملك كل المقومات السياحية الجذابة والطبيعية التي حباها الله بها.. فان الغرفة تعمل على التعريف بالمنطقة في كل المناسبات ومن خلال مختلف وسائل الاعلام وتشجيع المواطنين والاخوة من دول مجلس التعاون الخليجي على قضاء اجازاتهم وخاصة الصيفية بالمنطقة لما تتميز به من جمال طبيعي بالاضافة الى توفير جميع الخدمات الاساسية والاهتمام والعناية بمنطقة الطائف منذ وقت مبكر مع مختلف الجهات ذات العلاقة وخاصة امانة الطائف بدعم المتنفسات ذات الطبيعة الساحرة بالمنطقة بمختلف الخدمات التي يحتاجها المصطافون كالمطاعم والهاتف والاستراحات وغيرها. هذا بجانب تنظيم زيارات لرجال الاعمال لزيارة المنطقة لتعريفهم بها وخاصة الى (الشفا) و(الهدا) و(الردف) لتعريفهم بها.

واضاف الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بالطائف بان الغرفة تعمل على التعريف بفرص الاستثمار في تلك المناطق التي تعتبر مناطق جذب سياحي.

● وعن دور الغرفة في تقديم خدماتها لمنسوبيها قال أن للغرفة دور كبير في توفير كافة البيانات والمعلومات والدراسات الاقتصادية لرجال الاعمال والتجار والصناع من منسوبيها والتي تساعدهم في معرفة ما يجري في السوق.. كما تعمل الغرفة ايضا على التعرف على جميع المشاكل او المعوقات التي تواجههم وتعمل على ايجاد الحلول المناسبة مع مختلف الجهات المختصة والمسؤولين مما يساهم في تذليل العقبات امامهم وتقديم المشورة القانونية في المشاكل التي يتعرضون لها بالاضافة الى موافاتهم بكل التعاميم والقرارات والنظم المنظمة للنشاط الاقتصادي والصناعي والتجاري في السعودية ليكونوا على علم بها أولا بأول.

كما اوضح الشاقي ان الغرفة تقوم بالفصل في مختلف المنازعات التي تحدث بين رجال الاعمال انفسهم او الجهات الاخرى من شركات ومؤسسات سواء داخلية او خارجية ... كما عقدت الغرفة دورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين بالقطاع الخاص واقامت معرضا للصناعات الوطنية بالطائف.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣	٥,٦١٧٢
مارك الماني	١,٧٩٢٥	١,٧٨٩٥
فرنك سويسري	٢,٢٢٥٠	٢,٢٣١٤
فرنك فرنسي	٠,٥٥٤٥	٠,٥٥٢٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٣٠	٠,٠٠٢٦١٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤١
جلدر هولندي	١,٥٩٢٠	١,٥٩٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧٢٩٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٩٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩١٠
شلن نمساوي	٠,٢٥٦٠	٠,٢٥٤٨
كرون سويدي	٠,٥٤	٠,٥٣٩٩
كرون نرويجي	٠,٥٠٩٠	٠,٥٠٧٨
كرون دنمركي	٠,٤٧٨٠	٠,٤٧٦٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٦٨٠	٠,٠٨٦٥٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٤٢
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٦	١٢,٩٥٢٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٨٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٨٠٥	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٢٤٣٨
ريال يمني	٠,٣٦٩٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,٧٧٠	٤٢,٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٩٥	٤,٩٧٠
اونصة ذهب	١,٣٤٠	١,٣٢٨
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

توقعات بارتفاع الدولار في بيروت لأكثر من ٥٠ ليرة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

الانعكاسات التي بات يخلفها ارتفاع الدولار الامريكي في سوق بيروت المالية، في مختلف مجالات الحياة المعيشية والاجتماعية، وما يترتب على ذلك من ضعف سعر صرف الليرة اللبنانية هو الآن موضوع حديث العديد من رجال المال والاقتصاد وأركان الاتحادات العمالية وغيرهم من الذين يشغلون مناصب مسؤولة.

وحسب نظرية مصدر مسؤول في مصرف لبنان المركزي، فان الارتفاع الكبير الذي حدث في اسعار الدولار الامريكي في سوق بيروت المالية خلال الاسابيع الاخيرة، كان له عدة اسباب منها انعدام الثقة لدى اللبنانيين بالعملة الوطنية بعد غياب الحل السياسي العام في البلاد وبالتالي التسيب الذي يعم مختلف الادارات والمرافق العامة في البلاد.

ان الجباية المالية من جمركية وكهرباء وماء وهاتف وغيرها، اصبحت معدومة، اذ انه كان يقدر ان يصل دخل الخزينة اللبنانية من هذه المرافق في العام الجاري ما يقارب الـ ٦ مليارات ليرة، بينما حاليا لا يتجاوز هذا الدخل الـ ٤٠٠ مليون ليرة، اضافة الى ذلك المضاربات الحادة التي تتعرض لها الليرة، الى جانب الهدر والانفاق غير المجدي القائم في المؤسسات العامة، حيث قدرت قيمة هذا الانفاق في العام ١٩٨٥ بمليارى ليرة لبنانية.

وامام هذا الواقع فان جميع الحلول الادارية التي توضع او التي وضعت لن تجدي نفعا، وأصبحت هذه التدابير تشكل عبئا على الليرة في حال اتخاذها في ظل غياب الحل السياسي.

لهذا، فالمطلوب عودة مجلس الوزراء الى الاجتماع، واعادة سلطة الدولة على جميع المرافق العامة والمؤسسات والمصالح المستقلة مثل المياه والكهرباء، ومن ثم يجب ان تراقب الحكومة عمليات الانفاق على مختلف المستويات، وعدم الاكتفاء بمراقبة العمليات الصغيرة، والا فان الامور ستتفاقم في المستقبل، وذلك على حساب الليرة والدخل الوطني العام.

وينهي المصدر المسؤول في مصرف لبنان المركزي كلامه بأن هناك بعض المعطيات الملموسة ازاء ما يجري على صعيد التلاعب بالدولار الامريكي والمضاربات التي تحدث يوميا. فالعديد من المؤسسات السياسية والمالية تؤكد ان الدولار سيشهد المزيد من الارتفاع في سوق بيروت المالية، وربما يتخطى ثمنه الـ ٥٠ ليرة.

ومما يدعم هذه النظرية هو طلب وزير المالية الرئيس كميل شمعون من مصرف لبنان المركزي مبلغ ١٦ مليار ليرة لبنانية اعتبارا من الشهر الحالي وحتى نهاية العام ١٩٨٦ كأجور لموظفي القطاع العام.

من هنا ترى الاوساط المالية المراقبة بان حاكمية مصرف لبنان بدأت فعلا بتجهيز اقسامها وفروعها للعمل على تأمين مبلغ الـ ١٦ مليار ليرة بكل الوسائل المتاحة لها، مما دفع البعض من الفاعليات السياسية والنقابية على التأكيد بأن سوق الدولار في بيروت ستظل مضطربة، كما انها ستشهد المزيد من المفاجآت طوال الاسابيع القادمة.

بحث اقتصادي خاص بـ «الشرق الاوسط»:

استراتيجية لتنمية الثروة المعدنية في الوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتكون النظام الطبيعي للدول العربية من مواردها الطبيعية وعلى الأخص مواردها المعدنية والنباتية والحيوانية، ومن الضروري أن يعتمد النظام الانتاجي لهذه الدول وما يترتب عليه من نظام اقتصادي على مواردها الطبيعية اذا أريد لاقتصادها النجاح والتقدم على قاعدة صلبة وأساس سليم. واذا نظرنا نظرة شاملة الى الدول العربية لبرز لنا بوضوح اهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الموارد المعدنية بالنسبة للموارد الطبيعية الأخرى، ويرجع ذلك لأسباب عدة فالدول العربية تشغل مساحة كبيرة من العالم سواء من الأرض اليابسة (٥,٥ مليون ميل مربع تقريبا) أو من البحار التي تدخل في حدودها الاقتصادية.

ويؤدي تنوع الظروف الجيولوجية الملائمة لترسيب المعادن وتجمعها مع عظم المساحة التي يشغلها الوطن العربي الى توقع احتمالات كبيرة لاكتشاف موارد معدنية جديدة متنوعة بالاضافة الى تلك المكتشفة.

وتشكل بعض الموارد المعدنية العربية ثقلا كبيراً في الموارد المعدنية العالمية منها على سبيل المثال رواسب الفوسفات التي تبلغ زهاء ربع الموارد العالمية كما يبلغ إنتاج الدول العربية مجتمعة من هذا الخام نسبة الى الانتاج الدولي خلال السنوات الماضية ما بين ٢٢٪ الى ٢٧٪. كما ان البيئة الصحراوية تغلب في الدول العربية ويتبع ذلك عدم بروز دور الموارد النباتية والصحراوية في بلاد كثيرة مقارنة بالموارد المعدنية التي تلعب بذلك الدول الأساسي في نظام استغلال الموارد الطبيعية.

أهمية استخراج المعادن

وفي تلك الحالات تعتمد الصناعات الاستخراجية أساسا على استخراج المعادن والصناعات التحويلية الهامة تعتمد ايضا على تلك المواد المعدنية المستخرجة وبذلك يستمد النظام الانتاجي العربي وما ينبني عليه من نظام اقتصادي وتنمية عربية شاملة قوته الرئيسية من تنمية موارد الثروة المعدنية العربية.

إن وجود الدول العربية كمجموعة اقليمية تمتد عبر غرب آسيا وشمالي افريقيا يجعل تبادل الخامات المعدنية ومنتجاتها نصف المصنعة سواء بين الدول العربية نفسها او بينها وبين الدول الغربية الأخرى في العالم وبالتالي تجارتها الخارجية، ميسورة نسبيا متى توفرت الوسائل الحديثة لاستخراج الخامات المعدنية وتحويلها.

واذا استعرضنا المعادن المكتشفة في الوطن العربي وتلك التي تشير المؤشرات الجيولوجية الى وجودها لوجدنا أن هذه الموارد المعدنية تشكل مركز العصب الرئيسي لتقدم الانتاج الصناعي والزراعي والتجارة الخارجية. وتتباين تلك الموارد من معادن توليد الطاقة وحملها ومعادن الحديد، والمعادن الصناعية والكيمائية المتعددة ومعادن وصخور الانشاء والتعمير. وتدخل تلك الموارد في العمليات الانتاجية والاستهلاكية العديدة وتساهم بفاعلية كبرى في جميع مجالات الحياة والازدهار والرفاهية للشعب العربي علاوة على ان الاستهلاك العالمي من الخامات المعدنية ومنتجاتها في تزايد مستمر. وتتجه بذلك اسعارها نحو الارتفاع بشكل عام كما أن بعضها يصبح شحيحا بمضي الوقت.

وقد أشارت الاحصائيات التي نشرها مكتب المناجم الامريكي ان العالم سيستنفد حتى عام ٢٠٠٠ احتياطاته من بعض المعادن بينما ستكون الاحتياطات العالمية من بعض المعادن الاخرى على وشك النفاد وذلك على اساس التوقعات المنتظرة حول زيادة الطلب الكلي على الموارد التي يمكن استغلالها والمعروفة حاليا.

ومما يدعو للتفاؤل وجود احتياطيات معروفة لبعض هذه المعادن وبكميات كبيرة إلا أن إمكانية استغلالها في الظروف الحالية يعتبر غير اقتصادي أو غير ممكن من الناحية الفنية، ومما يدعم هذا التفاؤل التطور الكبير والمستمر في تكنولوجيا استخراج واستغلال الخامات والارتفاع المرتقب لأسعارها. ويؤدي كل ذلك الى تأهيل موارد الثروة المعدنية ومنتجاتها لأن تلعب دوراً كبيراً في صادرات الدول العربية الى العالم الخارجي وحصولها مقابل ذلك على النقد الأجنبي والواردات التي تحتاجها لاستكمال هيكلها الاقتصادي.

ولكي تلعب موارد الثروة المعدنية دورها الطبيعي في التنمية الشاملة للدول العربية يجب اجراء دراسات جدوى متكاملة لتلك الموارد من مراحل الكشف والتنقيب الى مراحل الاستخراج والتصنيع. ويؤدي انتقال عدد من المشروعات التعدينية في بعض الدول العربية من مراحل الكشف والتنقيب الى مراحل الاستخراج والتصنيع دون دراسات جدوى دقيقة الى نتائج عكسية وانتكاس لفاعلية الثروة المعدنية في التنمية الشاملة.

تنمية الثروات المعدنية

واذا نظرنا الى الدول العربية نظرة عامة لوجدنا أن هناك عوامل مشتركة فيما بينها في مجالات تنمية ثرواتها المعدنية وأن مستوى استغلال الثروات المعدنية في الدول العربية يختلف من دولة الى أخرى وهذا يرجع الى تقدمها الصناعي وخططها. ويجب ان تؤخذ هذه الاعتبارات الأخيرة عند وضع مخططات لتنمية الثروة المعدنية في كل دولة على حدة. ومما تجدر الاشارة اليه أن الأهمية النسبية للثروة المعدنية تختلف في إطار الموارد الطبيعية لكل دول عربية اذا ما قورنت الثروة المعدنية بالثروة النباتية أو الحيوانية، ويتباين ذلك الدور الذي يمكن ان تلعبه الثروة المعدنية في التنمية الصناعية والزراعية لكل دولة عربية ومستوى التصنيع الذي يتسنى الوصول اليه من مرحلة المادة الخام الى المواد نصف المصنعة والمصنعة تصنيعا كاملا في ضوء توفر العمالة والتدريب ورؤوس الأموال.

ونظراً لأن مستويات التنمية في الدول العربية تسير في معدلات متفاوتة من دولة الى أخرى لأهمية الثروة المعدنية في التنمية الاقتصادية فهذا يدعو الى أن تكون استراتيجية تنمية الثروة المعدنية في الوطن العربي مبنية على العناصر الأساسية للتنمية الاقتصادية وتأخذ بعين الاعتبار ظروف كل دولة وطاقاتها. ويمكن تعريف استراتيجية الثروة المعدنية للدول العربية بأنها اتجاهات رئيسية لتحقيق أهداف محددة لتنمية موارد الثروة المعدنية والتي يمكن على أساسها وضع مخططات عامة لتحقيق تنمية موارد الثروة المعدنية بالدول العربية في تكامل مع التنمية الشاملة لهذه الدول وإقامة اقتصاد معدني عربي متكامل يواجه متطلبات التقدم والرقي ويتناسب مع الوضع الحضاري والتاريخ العربي العريق وما تستلزمه ذلك من اتخاذ سياسات عربية مشتركة مع عامل الزمن في جميع المجالات الداخلية والخارجية وما يتواءم مع الاستراتيجيات التي تتخذها كل دولة على حدة.

الحكومة رقم ٤٥ منذ الحرب العالمية الثانية في ايطاليا :

فوز كراكسي يمهد الطريق لقاعدة أقوى للسلطة داخل البرلمان

روما ـ ر : انتهت الأزمة السياسية التي شهدتها ايطاليا في الآونة الاخيرة بعودة الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي الى منصب رئيس الوزراء وتمهيد الطريق نحو ايجاد قاعدة اقوى للسلطة في البرلمان.

ولكن محللين سياسيين يقولون ان التنبؤات بتجدد التوتر بين الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه كراكسي والحزب الديمقراطي المسيحي يمكن ان تلبد مستقبل الائتلاف الحكومي المكون من خمسة احزاب بالغيوم.

وقد ادى اعضاء الحكومة الجديدة ـ وهي ثاني حكومة يرأسها كراكسي والحكومة رقم ٤٥ في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية ـ اليمين الدستورية امس الأول. وهناك ثماني تعديلات في مجلس الوزراء الجديد من بينها تعيين خمسة وزراء جدد.

ولم يطرأ تغيير في الأحزاب السياسية المشتركة في الحكومة حيث استمر الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الأحرار والحزب الجمهوري في الائتلاف واحتفظ كل حزب بنصيبه من المناصب الوزارية.

وعين كراكسي زعيمي المجموعتين البرلمانيتين للحزب الاشتراكي في مجلس النواب والشيوخ في مجلس الوزراء حيث تولى سلفاتوري فورميكا منصب وزير التجارة الخارجية وتولى فابيو فابري منصب الوزير المختص بشؤون المجموعة الأوروبية.

وقال محللون ان هذا التحرك افسح مجالا امام كراكسي لترقية مؤيديه الموثوق فيهم الى الوظائف البرلمانية الرئيسية.

وجاء حل الأزمة بعد توصل الحزبين الاشتراكي والديمقراطي المسيحي الى اتفاق بشأن منصب رئيس الوزراء، وبموجب هذا الاتفاق فان كراكسي سيسلم منصبه في مارس القادم الى الحزب الديمقراطي المسيحي ويعود للتفرغ لزعامة حزبه الاشتراكي.

وقال محللون ان ازدياد قوة وضع كراكسي يمكن ان يكون سببا لاستمرار التوتر داخل الائتلاف مما سيضر بمستقبل الاقتصاد الايطالي بتأجيل او اضعاف القرارات السياسية الرئيسية.

وستعرض الحكومة الجديدة على البرلمان يوم الثلاثاء المقبل ومن المتوقع اجراء اقتراعين بالثقة فيها في مجلسي النواب والشيوخ في وقت لاحق من الأسبوع الحالي، وقالت مصادر سياسية انه في حكم المؤكد فوز الحكومة في الاقتراعين.

ولي عهد بريطانيا وزوجته يزوران مايوركا

مدريد ـ وكالات الانباء : اعلن هنا أمس أن ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز وعقيلته الأميرة ديانا وولديهما سيزورون جزيرة مايوركا الاسبانية لمدة اسبوع تلبية لدعوة من العائلة المالكة الاسبانية.

وافادت مصادر في القصر الملكي انه من المنتظر وصول أمير ويلز وعقيلته في السادس او السابع من هذا الشهر وسيقومان بحضور المسابقة السنوية للقوارب الشراعية التي يشارك فيها العاهل الاسباني خوان كارلوس.

وسيسلم الأمير تشارلز رسالة صداقة وود من ملكة بريطانيا الى الملك خوان كارلوس.

اشتباكات عمالية في بنجلاديش ومقتل وجرح عدة أشخاص

داكا ـ ر : قالت الشرطة ان شخصا قتل وجرح عدة أشخاص عندما نشب اشتباك بين مجموعات من العمال استخدمت فيه قنابل بترولية ومدى وهراوات أثناء اضراب لعمال النقل أمس.

وقد اعتقل ثمانية عمال بعد الاشتباكات التي وقعت في احدى محطات الحافلات في داكا بين مؤيدي ومعارضي الاضراب، وقالت الشرطة ان الرجل الذي قتل أصيب بقنبلة بترولية.

وأدى الاضراب ـ الذي دعا اليه اصحاب حافلات احتجاجا على حظر فرضته الحكومة على زيادة أجرة الركوب ـ الى توقف حوالي ١٠ آلاف حافلة وتوقف سائقو سيارات النقل عن العمل تأييدا للعمال المضربين.

وقالت الشرطة ان الاضراب اثر تأثيرا كبيرا على نسبة الحضور بين موظفي الحكومة على الرغم من ان الحافلات الحكومية المزدحمة ظلت تعمل في داكا.

وقال اتحاد اصحاب الحافلات والشاحنات في بيان له انه يريد زيادة أجرة الركوب بسبب التضخم وانخفاض القوة الشرائية لعملة بنجلاديش والرسوم الجمركية المرتفعة على قطع الغيار.

وقد وصفت الحكومة هذا الاضراب بانه لا مبرر له وقالت ان ارتفاع تكاليف الاستيراد قد عوضها بشكل جوهري انخفاض اسعار البنزين بنسبة ١٥ في المئة.

هونج كونج موبوءة بالكوليرا

هونج كونج ـ أ. ف. ب : ذكر متحدث باسم حكومة هونج كونج امس ان بلاده أصبحت تعد منطقة موبوءة بالكوليرا وذلك بعد اكتشاف ثلاث حالات جديدة أمس الأول.

وأضاف المتحدث ان الاشخاص المقيمين في هونج كونج ويرغبون السفر الى الخارج يتعين عليهم الرجوع الى البلاد التي سيسافرون اليها لمعرفة ما اذا كانوا سيحتاجون شهادات تطعيم.

وأوضح المتحدث ان سبع حالات كوليرا اكتشفت في هونج كونج هذا العام من بينها خمس بين سكان المستعمرة البريطانية.

● في الصورة (فوق) تبدو احدى المدن الماليزية وهي تستعد للانتخابات وترى صور المرشحين.

بدء الانتخابات التشريعية في ماليزيا

كوالالمبور ـ أ. ف. ب : بدأت الانتخابات التشريعية أمس في ولايتي ساباه وساراواك بجزيرة بورنيو شرقي ماليزيا وسوف تستمر خلال اليومين القادمين في جميع انحاء البلاد.

ويمنح الناخبون في ساباه وساراواك فرصة يومين للادلاء بأصواتهم مراعاة للمشكلات التي يواجهها بعضهم الذين يقطنون في وسط الجزيرة للوصول الى مكاتب الاقتراع التي تنقل اليها صناديق الاقتراع بالطائرات الهليكوبتر.

بينما تجري عملية الاقتراع في ١١ ولاية أخرى في البلاد غدا الأحد. وسوف يتم انتخاب ١٧٧ نائبا في الجمعية الاتحادية و ٣٥١ نائبا في ١١ جمعية اقليمية.

ويتعين على ٧ ملايين ناخب في ماليزيا أن يختاروا بين مرشحي الجبهة الوطنية التي يتزعمها رئيس الوزراء مهاتير محمد وتضم ١٣ حزبا وبين مرشحي احزاب المعارضة ومن بينها الحزب الاسلامي وحزب العمل الديمقراطي الذي يضم مواطني ماليزيا ذوي الأصل الصيني.

مواطن فرنسي في المكتب الدولي الأفغاني الانساني يكشف :

السوفيات ارتكبوا مذبحة بشعة ضد ١٥٠ مواطنا مدنيا أفغانيا في أبريل

إسلام آباد ـ أ. ف. ب : ذكر احد الفرنسيين العائدين امس الاول من مهمة في افغانستان ان حوالي ١٥٠ مدنيا لقوا مصرعهم خلال هجوم سوفييتي على بلدة سلطان على بعد حوالي مائة كلم شمال شرقي جلال آباد بشرقي افغانستان، في ابريل (نيسان) الماضي.

وذكر الان دي بوريس الذي يعمل في مشروع للتنمية الصناعية في المكتب الدولي الافغاني الانساني الى جانب المجاهدين في وادي كونار على الحدود مع باكستان، ان هذه المذبحة قد وقعت خلال معارك في وادي درة نور دون ان يعلم احد عنها شيء من قبل نظرا للجوء عدد كبير من لاجئي القرى المنكوبة الى منطقة المرتفعات التي بداوا يفرون منها الى باكستان عقب ذوبان الجليد في يونيو ويوليو (حزيران وتموز) الماضيين.

وذكر مئات اللاجئين الهاربين في مجموعات صغيرة من عشرة اشخاص الذين شاهدهم الفرنسي الان دي بوريس خلال مهمته في الشهرين الاخيرين أن بلدة سلطان كان بها سبعة مساجد أي تعدادها حوالي الف شخص.

وذكر اللاجئون القادمون من منطقة لم تتأثر كثيرا بالهجرة أرقاما مطابقة لضحايا الهجمات التي قامت بها القوات الحكومية الافغانية والسوفياتية التي استهدفت السيطرة على أحد الوديان وتل يستخدم كممر لرجال المجاهدين.

وتصدت لهم المقاومة وحالت دون تقدمهم ورغم ذلك تمكنوا من إغلاق المنطقة الواقعة أسفل الوادي وفقا لما ذكره دي بوريس.

كما ذكر المواطن الفرنسي الان دي بوريس ان المواقع العسكرية الحكومية والسوفياتية تعددت في هذه المنطقة الواقعة على الحدود وان المجاهدين لم يعد يمكنهم استخدام طرق المواصلات التقليدية.

وذكر الشاهد الذي يعرف المنطقة جيدا ان بعض المسافات التي كان قطعها تتطلب مسيرة يومين العام الماضي أصبحت تتطلب عشرة أيام حاليا يضطرون خلالها الى المرور خلال عدة ممرات ارتفاعها اربعة الاف متر.

ولم تحل هذه الصعوبات رغم ذلك دون عبور المجاهدين منها وقد شاهد بنفسه العديد من المجموعات المختلفة وهي تمر عبر الجبال.

وزار هذا الشاهد موقع معركة وقعت فوق قمة جبل يطل على وادي دنجام حيث تم إنزال حوالي خمسين من جنود السوفيات والأفغان بالهليكوبتر في مستهل يوليو (تموز) الماضي لاقامة مركز لمراقبة طرق مرور المجاهدين.

وتصدت لهم المقاومة فحالت دون إقامة المركز بعد قتال استمر عدة أيام.

ويقول دي بوريس الذي شاهد بنفسه الجثث المتبقية على ساحة القتال ان الهليكوبتر حملت الجنود الباقين على قيد الحياة.

وذكر المواطن الفرنسي في نهاية حديثه ان حامية أسمر الاستراتيجية الواقعة بالقرب من الحدود والتي شهدت منطقتها معارك عديدة العام الماضي قد تم تعزيزها بعدد كبير من القوات السوفياتية، وذكر المجاهدون انها كانت تضم ثلاثة مستشارين سوفيات العام الماضي وأصبحت تضم حوالي ٤٠٠ جندي وضابط سوفياتي هذا العام.

جورباتشوف يدعو للاصلاح الاجتماعي وتطهير الحزب والنقد

موسكو ـ وكالات الأنباء: كرر ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي بتشدد نادر نداءاته من أجل اصلاح المجتمع السوفياتي وطالب في هذا الصدد بتطهير صفوف الحزب وذلك في الخطاب الذي القاه امس الأول في خابروفسك بالشرق الاقصى السوفياتي.

ولم يخف جورباتشوف استياءه ازاء النتائج المتواضعة للدفعة الاقتصادية التي بدأت منذ توليه مهامه قبل عام ونصف العام، وقال بعد مضي اربعة اشهر على المؤتمر السابع والعشرين للحزب، لا يمكن ان نكون راضين بأي حال ومازلنا في انتظار النتائج الجوهرية والنوعية.

وافصح جورباتشوف في خطابه ـ الذي اذاع التليفزيون السوفياتي فقرات منه امتدت لساعة وعشرين دقيقة والذي لم تنشره وكالة تاس حتى مساء امس ـ عن حجم العقبات التي تعوق حركته.

ودعا وهو يتحدث بنبرة حادة بل ذهب به الأمر الى الضرب بقبضته على منضدته منظمات الحزب الشيوعي السوفياتي الى التخلص من اعضائها «السلبيين والذين لا يبالون» بتوجيهات اللجنة المركزية.

وقال ينبغي التخلص من كل ما يتعارض مع مبادىء الاشتراكية ومع اسلوب حياتنا.

وأضاف لدينا الكثير من المسؤولين الذين يسيئون استخدام سلطاتهم، وينبغي التخلص من هذه العناصر واجراء عمليات تطهير ذاتية واذا لم يتسن ذلك فلتكن المساعدة على التطهير.

وكرر الزعيم السوفياتي بتشدد اصراره على اجراء اصلاح جذري للمجتمع السوفياتي واستخدم هذه العبارة اكثر من عشرين مرة في خطابه، وقال ان هذا الاصلاح يتعلق بأسلوب تفكير كوادرنا الادارية بل بنفسية المجتمع بأسره.

وأعلن جورباتشوف انه يجري اعداد قانون جديد بشأن انشطة الشركات.

وقال ان القانون الجديد يقضي بصفة خاصة بانشاء مجالس للشركات الا انه لم يفصح عن مدى سلطات هذه الهيئات الجديدة، ويرمي القانون الى تحرير الشركات من الوصاية المقترة للوزارات.

وفي نفس الوقت انكر ما يدعيه البعض سواء خارج البلاد او داخلها من ان الاتحاد السوفياتي ينحني امام الرأسمالية ويستخدم اساليبها.

وأشار مستعينا بالعديد من الأمثلة الى انه لم يعد بوسع السوفيات العيش بالاساليب القديمة ولا تكرار الأخطاء التي ارتكبت على مدى العشرين عاما الماضية.

واستنكر جورباتشوف استخدام التكنولوجيات القديمة في المنشآت الصناعية الجديدة ووصفه بأنه خطأ اقتصادي وسياسي بالغ.

وأعرب عن اسفه ازاء قلة النقد ونقص البصيرة على جميع مستويات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأعرب عن اعتقاده بأن قوة الراي العام لا يمكن ان تظهر الا من خلال النقد والنقد الذاتي.

● في الصورة (فوق) ماكنرو وتاتوم بعد مراسيم الزواج.

زواج «النجم» وابنة «النجم» !

نيويورك ـ وكالات الانباء : تزوج نجم التنس جون ماكنرو والممثلة تاتوم أونيل في حفل حضرته الأسرتان والأصدقاء المقربون امس الاول في خليج اويستر في لونج آيلند بنيويورك.

وكان الزوجان قد التقيا أول مرة في نوفمبر عام ١٩٨٤ وقد احتفلا بمولودهما الأول كيفين في شهر مايو الماضي.

وقد عاد ماكنرو (٢٧ عاما) الذي فاز ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة لفردي الرجال أربع مرات بمباراة استعراضية منذ اسبوع في لوس انجليس امام اللاعب الأول في العالم ايفان ليندل.

والعروس التي يبلغ عمرها ٢٢ عاما ابنة الممثل ريان أونيل وجوانا موري.

وقد حصلت على جائزة الاكاديمية وهي في سن العاشرة لدورها في احد الأفلام وظهرت في عدة افلام منذ ذلك الحين.

الهند تنفي قيام الصين ببناء مهبط للطائرات في برادش

نيودلهي ـ وكالات الأنباء: نفت الهند امس الأنباء التي افادت بأن الصين قامت ببناء مهبط للطائرات الهليكوبتر في اراضي اورناشال برادش بشمال شرقي البلاد بعد ان لوحظ تسلل مجموعة من الجنود الصينيين لهذه المنطقة التي يوجد نزاع حول الحدود فيها بين البلدين.

وصرح شيف شانكار وزير الخارجية الهندي امام البرلمان بأن الهند تحققت من مصدر موثوق به من انه لم يتم انشاء اي مهبط للطائرات.

وكانت وكالة الأنباء الهندية قد ذكرت يوم الاثنين الماضي نقلا عن جيجونج ابانج رئيس الحكومة المحلية، ان الصينيين يقومون بانشاء مهبط للطائرات في وادونج داخل الحدود الهندية.

اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

عمان ـ ق. ن. ا : اضرب المعتقلون الفلسطينيون في سجن «اكفار يوتاء» بفلسطين المحتلة احتجاجا على ظروف اعتقالهم وقيام سلطات السجن بنقلهم الى زنزانات انفرادية اضافة الى حرمانهم من المياه وتعرضهم للضرب من قبل سلطات السجن في حالات كثيرة.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان هؤلاء المعتقلين يطالبون بتحسين ظروف اعتقالهم تمشيا مع الاعراف والقوانين الدولية واتفاقات جنيف حول معاملة الأسرى والمعتقلين. وقالت ان سلطات الاحتلال قامت بنقل ثلاث معتقلات عربيات من سجن «نفي تارتساء» القريب من مدينة الرملة الى سجن «ابو كبير» في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بعد أن طالبت المعتقلات بتحسين ظروف اعتقالهن.

● من جهة ثانية ذكر راديو العدو الصهيوني ان جنديين اسرائيليين أصيبا بجراح الليلة الماضية إثر انفجار عبوة ناسفة في مستوطنة «بيت شان» في شمال فلسطين المحتلة وتم نقلهما الى المستشفى للمعالجة.

دراسات امريكية يابانية صينية حول أبحاث الفضاء

طوكيو ـ كونا : اعلن هنا امس ان الصين واليابان والولايات المتحدة ستعقد اجتماعا مشتركا حول دراسات الفضاء في بكين في الفترة ما بين السابع والعاشر من يونيو القادم.

وقال ناطق ياباني ان هذه اول مرة تدعو فيها الصين عددا كبيرا من الخبراء الأجانب حول تنمية الفضاء المتصلة بالناحية العسكرية.

وذكر ان الصين ستعد برنامجا للمشاركين في الندوة للقيام بتفقد موقع اطلاق الصواريخ في سيشانغ بمقاطعة سيشوان ومركز سيان لتتبع الاقمار الصناعية في مقاطعة شانسي وهما مغلقان بوجه الأجانب حتى الآن.

وأضاف المصدر ان السياسيين سيعقدون اجتماعات ومناقشات موازية فيما سيجتمع علماء الفضاء في آن واحد.

وقال المصدر ان استراليا وكندا واندونيسيا التي تقوم بدورها بأبحاث لتنمية الفضاء ستدعى لحضور منبر دراسة الفضاء في بكين.

وأفاد ان المنبر الذي ستدعمه اللجنة العلمية والتكنولوجية الصينية سيعقد تحت اشراف الهيئات الخاصة لكل من الصين واليابان والولايات المتحدة مع الأخذ بعين الاعتبار الأثر المحتمل على وكالة الفضاء الأوروبية والاتحاد السوفياتي.

فيما الاحكام العرفية مستمرة بعنف بجنوب افريقيا :

تاتشر تواجه اليوم أزمة عصيبة في اجتماعات منظمة دول الكومنولث

لندن ـ وكالات الانباء : تواجه رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر اليوم في مواجهة عنيفة مع زعماء آخرين في منظمة الكومنولث بسبب موقفها بشأن جنوب افريقيا على الرغم من ظهور بوادر على ان بريطانيا ربما تكون على استعداد لتخفيف معارضتها التامة لفرض عقوبات على بريتوريا.

وستجتمع ثاتشر ـ التي ادى رفضها لفرض عقوبات شاملة على جنوب افريقيا الى عزل بريطانيا فعليا داخل الكومنولث ـ مع ستة زعماء آخرين في المنظمة التي تضم ٤٩ دولة في مؤتمر قمة مصغر يستمر ثلاثة ايام ويركز على بحث مسالة العقوبات.

وقالت مصادر سياسية انه من المتوقع أن تتعرض ثاتشر لضغط متزايد للموافقة على سلسلة من الاجراءات العقابية للحيلولة دون حدوث انقسام ستكون له آثار ضارة على الكومنولث.

وبحثت الهند ـ أكثر دول الكومنولث سكانا ـ مع عدد آخر من الدول الاعضاء الدعوة لعقد اجتماع طارىء للكومنولث اذا أصرت ثاتشر على رفض فرض عقوبات على بريتوريا.

وقالت مصادر سياسية هندية عشية انعقاد اجتماع القمة المصغر في لندن ان مثل هذا الاجتماع الطارىء يمكن أن ينعقد في غضون ستة أسابيع وأن نيودلهي هي المكان المحتمل لعقده.

وعلى الرغم من تأكيد عدد من كبار مساعدي رئيسة وزراء بريطانيا انه لم يطرأ تغيير في سياساتها فإن عضوا بارزا في حكومتها المحافظة قال ان بريطانيا مستعدة للنظر في اتخاذ اجراءات بالاشتراك مع الاعضاء الآخرين في المجموعة الأوروبية ضد بريتوريا ما لم تبادر الى اصلاح نظام العزل العنصري الذي تطبقه.

وفي بروكسل قال الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة انه سيضغط على بريطانيا اثناء محادثات قمة لندن لتقوم بفرض عقوبات على بريتوريا.

وقال جون فاندرفيكين أمين عام الاتحاد ومقره بروكسل ان وفدا من الاتحاد سيحث ثاتشر على التخلي عن معارضة حكومتها لفرض العقوبات.

ويضم الاتحاد ١٤٦ هيئة نقابية من ٩٩ دولة.

وفي واشنطن وافقت أمس الأول لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي على فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية تشمل حظر الاستثمارات والقروض الأمريكية الجديدة لجنوب افريقيا وحظر الواردات من الفحم واليورانيوم من جنوب افريقيا.

ووافقت اللجنة على مشروع القانون بأغلبية ١٥ صوتا واعتراض عضوين.

ومن المرجح أن يوافق مجلس الشيوخ بكامل اعضائه على مشروع القانون بالرغم من معارضة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

ومشروع القانون الجديد ـ الذي وضعه رئيس اللجنة السناتور ريتشارد لوجار وعضوان اخران من الحزب الجمهوري ـ أقل صرامة من مشروع اصدره مجلس النواب في يونيو (حزيران) الماضي إلا انه يتعدى الاجراءات التي اشار الرئيس ريجان الى احتمال دراستها إذا امتنعت حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا عن إنهاء نظام العزل العنصري.

تحذير جنوب افريقي

● في جوهانسبرج هددت جنوب افريقيا باتخاذ إجراء ضد العمال من الدول الافريقية السوداء المجاورة لها اذا فرض الغرب عقوبات اقتصادية صارمة عليها.

وحذر وزير القوى العاملة في حكومة بريتوريا بيتي دي بليسيس أمس من اتخاذ «إجراء قوي» ضد العمال الاجانب الذين يعملون بصورة غير مشروعة في بلاده والذين يقدر عددهم بحوالي ١.٣ مليون عامل وقال ان المهاجرين بطريقة مشروعة سيتم أيضا ترحيلهم اذا تصرفوا بطريقة غير مسؤولة او انتهكوا القانون.

وتعتمد الدول المجاورة لجنوب افريقيا اعتمادا كبيرا على أجور مئات الآلاف من العمال المهاجرين الذين يعملون في المناجم والمصانع والمزارع في جنوب افريقيا، وحذرت بريتوريا من ان هؤلاء العمال سيكونون أول ضحايا حملة العقوبات.

واعلنت جنوب افريقيا أيضا نظاما للاستيراد بتراخيص من زيمبابوي في تحرك قال اقتصاديون انه سيجعل من الأيسر لبريتوريا اتخاذ اجراءات انتقامية اذا فرضت عقوبات اقتصادية عليها.

وفيما يتعلق بالعنف المستمر في جنوب افريقيا قال مكتب الاعلام الحكومي انه عثر على جثث ثلاثة من السود لقوا مصرعهم حرقا، وقد لقي أكثر من ٢٠٠ شخص مصرعهم في اضطرابات منذ اعلان حالة الطوارىء في البلاد في يونيو (حزيران) الماضي.

انفجار في الكاب

● وفي الكاب، انفجرت قنبلة صباح امس أمام مكتب بريد في حي ليكسايد الذي يقطنه البيض في الكاب مما أسفر عن خسائر مادية ولكنه لم يسفر عن وقوع ضحايا فيما يبدو، اعلن ذلك مكتب الاعلام الحكومي في جنوب افريقيا.

وأفاد الشهود بأن الانفجار وقع على الطريق الرئيسي الكاب ـ سيمونزتاون بالقرب من محطة حمامات موزينبرج.

وكان آخر انفجار قد وقع في جنوب افريقيا يوم الاثنين الماضي عندما انفجر لغم عند مرور سيارة تابعة لقوات الأمن.

جولة لسيهانوك بعدد من دول جنوب شرق آسيا

بكين ـ أ. ف. ب : غادر الأمير نورودوم سيهانوك زعيم المقاومة الكمبودية بكين امس ليقوم بجولة في عدة دول في جنوب شرقي آسيا تشمل سنغافورة وتايلاند واندونيسيا وماليزيا، ذكر ذلك وكالة أنباء الصين الجديدة.

وأضافت الوكالة ان الجولة التي يقوم بها الأمير سيهانوك في أربع من الدول الست الاعضاء في رابطة دول جنوب شرقي اسيا هي جولة خاصة.

ولم تذكر الوكالة أية ايضاحات أخرى، وقد أوضحت الدوائر القريبة من سيهانوك ان الأمير سيهانوك سيعود الى بكين في أول سبتمبر (أيلول) المقبل.

وكان الرئيس السابق لكمبوديا قد صرح أخيرا في حديث لوكالة انباء الصين الجديدة ان الموقف الداخلي في كمبوديا افضل هذا العام من السنوات السابقة بالنسبة للائتلاف الثلاثي المناهض لفيتنام.

وأضاف ان الائتلاف الثلاثي سيصعد المعارك ضد القوات الفيتنامية من أجل إرغام هانوي على التفاوض بشأن الحل السياسي.

وجدير بالذكر ان ائتلاف كمبوتشيا الديمقراطي يضم الخمير الحمر «القوة العسكرية الرئيسية»، وجبهة التحرير الوطني لشعب الخمير التي يتزعمها صن صان وجيش سيهانوك الوطني، ويعتبر هذا الائتلاف الممثل الوحيد للكمبوديا المعترف به في الأمم المتحدة.

صفقة القمح الأمريكي للسوفيات : الحلفاء ينددون ورجال ريجان يدافعون عن القرار !

واشنطن ـ وكالات الانباء : يبدو قرار الرئيس الأمريكي رونالد ريجان بدعم مبيعات القمح الأمريكي بصورة مباشرة ولأول مرة للاتحاد السوفياتي كحلقة جديدة وملفتة للانظار في إطار سياسة تجارية هجومية في سائر الاتجاهات.

ولم يسلم احد من كبار شركاء الولايات المتحدة أو منافسيها سواء اليابان أو المجموعة الاقتصادية الأوروبية أو الدول الصناعية الجديدة مثل كوريا الجنوبية وتايوان أو من منتجي الحبوب الزراعية مثل استراليا وفرنسا وكندا والأرجنتين من التعرض لضربات واشنطن التجارية او الاضطرار الى الجلوس على مائدة المفاوضات.

ويرى المراقبون ان الرئيس ريجان عمد بعد حيرته بين مبدئه المتعلق بالتبادل الحر وحماية الدعوة الحمائية التي تسيطر على الكونجرس كلما استفحل العجز في الميزان التجاري الأمريكي الى انتهاج سياسة تجارية هجومية.

وقد اتخذ الرئيس هذا القرار قبل ثلاثة أشهر من انتخابات تجديد كل اعضاء مجلس النواب وثلثي اعضاء مجلس الشيوخ.

وعلى الصعيد الخارجي فإن هذا القرار يتيح للولايات المتحدة استعراض قوتها قبل جولة المفاوضات التجارية الكبرى التي ستجريها على الأرجح خلال ستة أسابيع ٩١ دولة في بونتا الشرقية في إطار الاتفاقية العامة بشأن التعريفة الجمركية والتجارة.

ورغم هبوط سعر الدولار فقد اقترب متوسط الخلل السنوي في الميزان التجاري الأمريكي من ١٧٠ بليون دولار أي اكثر من العجز القياسي المسجل عام ١٩٨٥.

وتجدر الاشارة الى ان حكومة ريجان بتوريدها ٤ ملايين طن من القمح المدعم للاتحاد السوفياتي على مدى أقل من شهرين فانها تلبي مطالب منتجي الحبوب الزراعية الأمريكيين الذين يعانون من الفائض الذي لديهم. ومنذ شهرين والزراعة في الولايات المتحدة تشكل أحد اركان العجز التجاري ولا يخفي المرشحون الجمهوريون في الوسط الغربي انتقادهم لسلبية واشنطن.

إلا أن الرئيس ريجان يخاطر بمواجهة دبلوماسية مع كبار منتجي الحبوب الأوروبية ـ لاسيما فرنسا، ثالث مصدر ـ والارجنتين واستراليا.

والخطر حقيقي وتدلل على ذلك خشية جورج شولتز وزير الخارجية من ردود الفعل حتى انه وصف المشروع بانه «مثار سخرية»، وقد حذر جون كيرين وزير الزراعة الاسترالي امس الأول من ان بلاده قد تعدل عن مساندة «الأهداف الاستراتيجية الرئيسية» للولايات المتحدة في حالة موافقة البيت الأبيض على الدعم للاتحاد السوفياتي والصين.

ولقد خاطرت الولايات المتحدة أمس الأول بمعاداة المجموعة الاقتصادية الأوروبية لتسوية نزاع قديم مع اليابان بشأن تجارة المقومات نصف الموصلة وهي قطع رئيسية في التكنولوجيا الجديدة.

وقال وزير الزراعة الاسترالي جون كيرين الموجود في واشنطن للضغط من أجل إلغاء الدعم الأمريكي لمبيعات الحبوب ان هذه الصفقة ستسهم في اشعال حرب الدعم بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية.

وقال كيرين ان كانبيرا غير سعيدة بهذا العرض على الرغم من انه أفضل من توسيع شامل لبرنامج تعزيز الصادرات.

وكانت لجنة الزراعة التابعة لمجلس النواب الأمريكي قد وافقت على مشروع قانون سيؤدي الى توسيع هذا البرنامج كي يضم الاتحاد السوفياتي والصين، ويتيح هذا البرنامج حصول تجار الحبوب على اعانات من مخزونات الحبوب الحكومية كدعم لمبيعاتهم.

وتخشى استراليا وكندا والارجنتين التي تنافس الولايات المتحدة في صادرات الحبوب ان يؤدي الدعم الأمريكي لصفقات الحبوب الى خفض الاسعار العالمية.

وعلى هذا الصعيد، اكد ريتشارد لينج وزير الزراعة الأمريكي مساء أمس الأول أن قرار واشنطن ببيع القمح الأمريكي المدعم الى الاتحاد السوفياتي لن يضر بالدول الأخرى المصدرة للحبوب.

واضاف أن هذا القرار الذي اتخذه الرئيس ريجان لن يطبق إلا على صادرات القمح التي تعهد الاتحاد السوفياتي بشراء ٤ ملايين طن منها كحد أدنى كل عام بموجب اتفاق الحبوب المبرم مع الولايات المتحدة.

واعرب لينج عن اعتقاده بأن هذا الاجراء سيساعد المزارعين الأمريكيين الذين اضيروا بسبب انخفاض الاسعار العالمية دون أن يضر بمنافسي الولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول شراء السوفيات للقمح باسعار أقل من الأمريكيين أكد أنه أكثر اهتماما بأرباح المزارعين الأمريكيين.

واوضح أن بيع ٤ ملايين طن لن يعني حل كل مشكلات التصدير التي تواجهنا ولكنها كمية كبيرة دون شك ونرحب بها.

وكان روبرت دول زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي الذي سيعيد ترشيح نفسه في ولاية كانساس الزراعية في الانتخابات التشريعية في الخريف القادم قد طالب حكومة ريجان بمنح دعم لكل الدول التي تستورد من الولايات المتحدة وبصفة خاصة الاتحاد السوفياتي والصين، وقد أشاد بقرار الرئيس ريجان مؤكدا أن السوفيات لا يقدموا لنا هدية، ونحن أيضا لا نقدم لهم هدية، انها مجرد صفقة تجارية.

حريق هائل بمستشفى بلنسية الاسبانية

مدريد ـ كونا : شب حريق هائل في الساعات الأولى من صباح أمس في المستشفى الجامعي في مدينة بلنسية شرقي اسبانيا ادى الى تدمير جزء كبير منه تدميرا كاملا والى نقل مائتين وعشرين مريضا الى مستشفيات أخرى في المدينة.

وتشير الانباء الى عدم وقوع أية إصابات في الأرواح والى الانتهاء من إطفاء النيران.

وأدى نقل المرضى وحركة سيارات الاطفائية الى حدوث ازدحام كبير في حركة المرور لم تشهد له مدينة بالنسبة (مليون نسمة) مثيلا من قبل.

وكان الحريق قد اندلع في الطابق العلوي من مبنى المستشفى التابع لكلية الطب في جامعة بلنسية والذي يضم سبعمائة سرير وادى الى تدمير ثلاثمائة منها.

اسبانيا تتسلم «تشيما» من فرنسا

مدريد ـ كونا : ذكر هنا أمس ان الحكومة الاسبانية بدأت باتخاذ اجراءات معينة مع الحكومة الفرنسية لاستلام عضو منظمة «ايتا» العسكرية المتهم بالمشاركة المباشرة بتنفيذ عمليات ارهابية في اسبانيا.

ويذكر ان المتهم واسمه خوسيه ماريا بيرسيارتو المعروف بلقب «تشيما» كان قد تم اعتقاله في احدى المدن الفرنسية قبل ثلاثة أيام.

وكانت فرنسا قد بدأت مرحلة جديدة من التعاون الوثيق مع اسبانيا في ميدان مكافحة الارهاب وسلمت السلطات الاسبانية خمسة من الاسبان المتهمين بالانتماء الى منظمة ايتا خلال الايام القليلة الماضية.

٧ ملايين دولار من أمريكا لمكافحة الجراد بافريقيا

واشنطن ـ كونا : اعلن هنا أن الولايات المتحدة تبرعت بسبعة ملايين دولار ضمن جهود عالمية تبذل لمكافحة ما يعتبر أكبر هجوم جراد تتعرض له افريقيا منذ ٦٠ عاما.

وقال المشرف على المساعدة بيتر مكفيرسون الذي اعلن ذلك ان افريقيا مقدمة على كارثة أخرى.

وأضاف ان أسراب الجراد والجنادب تتحرك على شكل خمسة أسراب رئيسية وباعداد هائلة تقدر بالملايين وانها تقضم في اليوم الواحد ما يكفي لاطعام ١٥٠ ألف من البشر.

ويذكر ان المساعدة قدمت بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة العالمية ومقرها في روما.

واضاف مكفيرسون ان الادارة الأمريكية تبرعت بمليوني دولار لمكافحة وقتل الجراد بالاضافة الى خمسة ملايين أخرى سيتم تقديمها خلال الاسابيع القادمة لاستخدامها في نفس الغرض.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١١٧

صحتك في الحج

إعداد: منى نشأت ـ جدة

٥ـ من أجل سلامة المرأة

لا شك ان كل سيدة تتمنى ان تؤدي جميع مناسك الحج بكامل طهارتها، ومما يؤرق العديد من النساء توقع حدوث الدورة الشهرية (الطمث) اثناء فترة الحج فهل من الممكن تاجيل فترة الحيض؟ وتأتي الاجابة على لسان الدكتور محمد عيد مستشار امراض النساء والولادة بجدة.. فبالنسبة للسيدات اللاتي تاتيهن الدورة الشهرية في أوقات منتظمة من الممكن اعطائهن بعض الادوية التي تعجل بنزول الدورة قبل ايام الحج. كما يمكن وصف ادوية اخرى تؤجل من نزول الطمث لحين الانتهاء من تادية المناسك بعد استشارة طبيب امراض النساء اما بالنسبة لمن تعاني نزيف رحمي غير منتظم او من تستعمل وسائل منع الحمل الحبوب او اللولب فمن الصعب تناول اي علاج لتاجيل هذا النزيف اثناء فترة الحج كما انه لا ننصح اي امرأة تنوي الحج ان تلجأ الى تركيب لولب قبل الحج مباشرة وذلك تحاشيا لحدوث نزيف رحمي متوقع عادة بعد تركيب اللولب لفترة قد تمتد لاكثر من اسبوع.

اما بالنسبة للسيدات اللاتي يستعملن اللوالب لفترة طويلة فانه يفضل التخلص من اللولب قبل الحج بوقت كاف تفاديا لحدوث نزيف رحمي غير متوقع اثناء تادية المناسك وبسبب المجهود، مما يصعب ايقاف النزيف مع وجود اللولب.

ولا شك ان جميع الادوية المستخدمة من هرمونات محظورة الاستعمال في حالة وجود اية اورام حميدة او خبيثة في الرحم او المبايض او الثدى وبالتالي لا يجب استخدامها مطلقا في حالة وجود تلك الامراض.

كما ننصح اي سيدة بالتوجه الى اقرب نقطة طبية عند حدوث اي نزيف رحمي اثناء الحج.

ولو تحدثنا عن المرأة خلال فترة الحمل فانها في تلك الشهور تكون اكثر حساسية من غيرها.. فالمعدة والجهاز الهضمي في اضعف حالاتهما لذلك ننصح السيدة الحامل خلال فترة الحج بتناول وجبات قليلة لا تملأ المعدة وعلى فترات متقاربة.. وان تكون الوجبات خفيفة لتناسب حرارة الجو. ويفضل الاكثار من السوائل والماء لتسهيل ادرار اللبن وتعويض ما يفقد الجسم من سوائل وهو ما يقال للحامل والمرضع ايضا. فالجسم يفقد السوائل بالعرق ولا بد من المحافظة على نسبتها ثابتة.

ومن شروط الحج الاستطاعة بالمال والصحة.. وفي الاستطاعة ان تأمن المرأة على نفسها ولو ظنا وجنينها ومن لا يأمن على نفسه لا يجب عليه الحج.

فلا بد ان تكون المرأة على قدرة باتمام مشاعر الحج من سعي وطواف وغيرها، وهذه الاستطاعة تختلف من امرأة لاخرى. ولا يمكن قياس الحج وما فيه من بركة ورعاية الهية بالمقاييس والمعايير العلمية وحدها، ولكن هناك تأثيرات روحانية وتيسيرات ربانية من الخالق سبحانه وتعالى.

وهناك حالات من الحمل فيها خطورة عى الام او الجنين مثل المرأة المصابة بحالات اجهاض متكرر او السيدة المعرضة لنزيف رحمي او ولادة مبكرة.. او تسمم الحمل وامراض القلب والسكر التي توجب على المرأة استشارة طبيب مسلم قبل تأدية الفريضة ضمانا لسلامتها. ويراعى مع المرضع ما يراعى مع الحامل فاذا لم تأمن على نفسها وطفلها الصغير وتوفر امكانيات سلامته لا يجب عليها الحج وتدخل بند عدم الاستطاعة.

تجنب العدوى

ونلفت النظر الى ضرورة محافظة المرأة على نفسها حتى تتجنب التهابات الحلق واللوزتين خصوصا اذا كانت حاملا او مرضعا حتى لا تضطر لتعاطي المضادات الحيوية كعلاج فيتأثر الجنين تأثرا سيئا بهذه الادوية في حالة الحمل، او يتغير تكوين اللبن الذي يتعاطاه الطفل في حالة الرضاعة.

ويفضل ان تبتعد عن الشمس الحارقة باستعمال المظلة.. والابتعاد قدر الامكان عن الاماكن المزدحمة والاتربة والغبار حتى لا تتعرض لامراض الحساسية. واذا حدث أي ارتفاع في درجة الحرارة فيفضل وضع ثلج على الرأس ان وجد وتعاطي أي مخفض حرارة مثل البانادول مع العرض على الطبيب اذا استدعى الامر، مع تحاشي المخالطة مع من يعانون امراضا معدية كالانفلونزا والحمى والتيفود، والاستمرار في تناول اي علاجات سبق ان أمر بها الطبيب من قبل، واخذ قسط كاف من الراحة بين فترات تأدية المناسك، والتوجه لأقرب نقطة طبية للمراجعة عند حدوث اية اعراض غير طبيعية مثل آلام البطن الشديدة او النزيف الرحمي والشعور بالهبوط او الغثيان والقيء او ارتفاع درجة الحرارة.

كما ننصح أي سيدة حامل في الاسابيع الاخيرة من الحمل بتأجيل فريضة الحج خلال هذه الفترة وانتظار ادائها في اعوام مقبلة حيث ان المرأة وقتها معرضة للولادة المبكرة خصوصا مع المجهود الزائد.

دور الملابس

ونوجه الى اهمية ارتداء الملابس القطنية فاتحة اللون لانها تعكس حرارة الشمس ولا تمتصها الى داخل الجسم وان تكون متسعة بشكل مناسب حتى لا تضغط على البطن في حالة الحمل.. وان تكون مفتوحة بالازرار من الامام لتسهيل عملية الارضاع بالنسبة للمرضع..

ولكل امرأة نهمس.. لا داعي لحمل المواد الغذائية فالمعلبات وكل ما تطلبين من عصائر ومياه متوافرة في كل اماكن تأدية الشعائر مع خالص دعواتنا بحج مبرور ان شاء الله.

موجة من الخلافات بين المرشحين تستقبل القوتلي اثر عودته إلى سورية

صادف وصول الرئيس شكري القوتلي الى دمشق مع حلول عيد الاضحى المبارك، وبقيت وفود المهنئين وبرقيات التهاني تنهال عليه اسابيع واياما، من مختلف الانحاء السورية ومن خارجها. واقيمت على شرف الرئيس العائد الى وطنه سلسلة من المآدب والحفلات نذكر منها مادبة رئيس الجمهورية السيد هاشم الاتاسي التي ضمت كبار الشخصيات الرسمية والشعبية وقادة الجيش .. ومادبة النائب السيد محمد العايش في نادي الشرق .. ومادبة السيد احسان القوتلي في فندق امية الجديد ومادبة السيد جورج صحناوي في منزله .. ومادب وحفلات عديدة اقامها العديد من الشخصيات والهيئات والنقابات. وكان الرئيس القوتلي في كل حفلة ومادبة ولقاء واجتماع يتكلم داعيا الى وحدة الصفوف ونبذ الشحناء والاحقاد من النفوس، وزرع بذور التضامن والمحبة فيها. موضحا الاخطار التي تحيق بالعرب عامة وبسورية خاصة.

وكان يوجه نفس الدعوة الى الوفود التي تأتي لتهنئته من مختلف المحافظات والمدن السورية .. ومما قاله لاحدى الوفود انه ما جاء ليؤلف حزبا .. ولن يرشح نفسه، ولا يعد قائمة.

وقال لوفد آخر: سورية في وضع لا يحسب لها معه حساب .. الزمن لا ينتظرنا، والاحداث لا تتركنا حتى نصفي ما بيننا .. دعوا الماضي .. انسوه .. فليس امام الأمة متسع لبحثه ..

موقفه من خلافات المرشحين

واستقبل القوتلي منذ وصوله الى البلاد موجة عارمة من الخلافات بين المرشحين الحزبيين وغيرهم، فكان همه ان يوجه الى الجميع دعوات ملحة الى التفاهم والتعاقد والاتفاق على قوائم ائتلافية تنضوي تحت لوائها العناصر المعروفة باخلاصها وكفاءاتها، ليعطي مجلس النواب القادم عن بلاده صورة رائعة وصفحة صادقة.

وفي سبيل الوصول الى تحقيق دعوته هذه، عقد عشرات الاجتماعات التي كانت تضم رؤساء وممثلي الاحزاب والهيئات وكبار المرشحين بغية حملهم على الاتفاق ..

وبهذه المناسبات الانتخابية اصدر عدة بيانات والقى الكثير من التصريحات جادا ساعيا وراء تحقيق التضامن الانتخابي فكانت كلما دنت جهوده من النجاح ظهرت في اللحظات الاخيرة عقبات تحول دون ما يريد. ولو شاء ان يقف الى جانب فريق دون آخر لكانت الاكثرية الى جانبه. ولكنه كان ينشد الاجماع، ولما تعذر تحقيق ذلك مضى في دعوته الى الوئام والسلام ..

وحدث في اثناء ذلك، وبعد انتهاء الجولة الاولى للانتخابات ان وقع في الانتخابات التكميلية (بالوتاج) عدد من كبار المرشحين في مقدمتهم رجل النزاهة والتجرد والاخلاق السيد حسن الحكيم فكبر عليه ان لا ينجح في الجولة الاولى، فآثر الانسحاب واعلن انسحابه في بيان اذاعه على الناس وقد ضمنه الاسباب التي حملته على الانسحاب وهي تتلخص بأن التطاحن الانتخابي اخذ اشكالا مؤسفة تدل على الصغار.

ومما قاله في بيانه: «... ولما كان الاتحاد الذي ننشده بين العاملين المخلصين والذي هو صلاحنا الوحيد في مجابهة الاحداث والاخطار لم يتحقق فان دخولنا الانتخابات التكميلية ونحن على ما نحن عليه من تفكك وانقسام سيزيد في متاعبنا ويفتح في النتيجة ثغرة للطامعين بنا يسددون منها ضرباتهم الينا، لاسيما اذا تجاهلنا الواقع واندفعنا وراء تيار العواطف وسلكنا مسلك التطرف.

«... لذلك آثرت الانسحاب من (البالوتاج) شاكرا للشعب الكريم ما غمرني به من عطف واولاني من ثقة بمنحه اياي ما يقرب من اثني عشر الف صوت هي اصوات الضمائر الحية التي احسنت الظن بي من غير ان تكلفني جهدا او مالا او تعيين وكلاء للاشراف على صناديق الانتخاب».

وبقي حسن الحكيم مصرا على الانسحاب رغم المحاولات الكثيرة لاقناعه.

وحذا حذوه في الانسحاب من الانتخابات التكميلية كل من الاستاذ سعيد حيدر ونوري الايبش وامثالهما من المرشحين المرموقين.

انتهاء الانتخابات والنواب الجدد

انتهت الانتخابات بجولتيها، واعلنت الحكومة الغزية اسماء الفائزين الذي اصبحوا نوابا على الشكل التالي:

مدينة دمشق: خالد العظم. سعيد الغزي. الدكتور مأمون الكزبري. صبري العسلي. الدكتور منير العجلاني. علي بوظو. محمد المبارك. خالد بكداش. فيصل العسلي. صلاح الدين البيطار. جورج شلهوب. سهيل الخوري.

لواء دمشق: رشاد جبري. عبد الرؤوف ابو طوق. محمد خير القهوجي. حنا كسواني.

قضاء دوما: فرزت المملوك. صبحي طه. احمد اسماعيل.

قضاء النبك: عبد الحليم قدور. صالح عقيل.

قضاء القطيفة: محمد محمود دياب.

قضاء القنيطرة: الامير فاعور الفاعور. عبد الرزاق الطحان.

قضاء قطنا: حسين مريود. عادل العجلاني.

قضاء الزبداني: جميل الشماط.

حلب واقضيتها: مدينة حلب: رشدي كيخيا. معروف الدواليبي. ناظم القدسي. احسان الجابري. مجد الدين الجابري. عبد الوهاب حومد. رشاد برمدا. احمد قنبر. مصطفى الزرقا. ميخائيل اليان. رزق الله انطاكي. ليون زمريا. ديكران جاراجيان. رزق الله سالم.

قضاء جبل سمعان: حسين الشعباني. تركي بن مجحم بن مهيد. عبد العزيز الحلاج. حسن عبد الكريم.

قضاء ادلب: عبد الحميد الدويدري. غالب العياشي. قدري المفتي.

قضاء منبج: دياب شواخ الماشي. محمد شيخ فصيح الغانم.

قضاء حارم: احمد فاخر الكيالي. عادل كيخيا.

قضاء جرابلس: زكي المدرس.

قضاء جسر الشغور: نجدة حسيب النجاري. عبد المجيد رستم.

قضاء الباب: شكري رحمو. جميل خلو.

قضاء عين العرب: شاهين مصطفى شاهين.

قضاء عفرين: فائق منان شيخ اسماعيل زاده. احمد جعفر آغا. عزت خليل آغا.

قضاء معرة النعمان: حسيب منيب اليوسفي. نور الدين نجم.

قضاء اعزاز: نافع بطار. احمد كنو.

اللاذقية واقضيتها: مدينة اللاذقية: محمد اسعد هارون. نوفل الياس.

قضاء اللاذقية: وهيب الغانم. محمد رشيد.

قضاء الحفة: عزيز عباد. نوري الحجي.

قضاء بانياس: محمود حبيب. عدنان خدام.

قضاء طرطوس: بديع اسماعيل. علي يونس.

قضاء صافيتا: عبد اللطيف اليونس. محمد امين رسلان. رفيق جبرائيل بشور.

قضاء جبلة: احمد سليمان الاحمد (بدوي الجبل). بهجة نصور. محمد عثمان اسير.

دير الزور: مدينة دير الزور: نافع رجب. عبد الصمد الفتيح. راغب البشير. محمد العايش. بدري عبود.

قضاء الميادين: عبود الجدعان الهفل. عبد الوهاب خضر.

قضاء البوكمال: دحام بن رجل الدندل. فهد بن شرف الدندل.

قضاء الرقة: فيصل الهويدي. حامد الخوجة. انور راكان.

حمص وتوابعها: فيضي الاتاسي. عدنان الاتاسي. هاني السباعي. راتب الحسامي. سليمان المعصراني. محمود سويدان. عبد الحسيب رسلان. الدكتور فرحان الجندلي. عبد الله فركوح. مسلم حداد.

قضاء تلكلخ: علي عبد الكريم الدندشي. اسبر يازجي.

حماة وتوابعها: اكرم الحوراني. عبد الكريم زهور عدي. سعد الدين الخاني. محمد فيصل الركبي. محمد رئيف الملقي. خليل كلاس.

قضاء سلمية: مصطفى الامير تامر. مصطفى الامير ميرزا.

قضاء مصياف: محمد جهاد الهواش. عبد الهادي عباس.

درعا وتوابعها:

قضاء ازرع: محمد خير الحريري. محمد يوسف ابورومية.

قضاء الزوية: احمد الحسين محمد.

الحسكة وتوابعها:

مدينة الحسكة: عبد العزيز المسلط باشا. محمد لطفي الحاج حسين. اهواش بن جميل مسلط باشا. هاكوب سيح مرشو.

قضاء الدجلة: عوينان المدلول.

قضاء القامشلي: عبد الباقي نظام الدين. فؤاد قدري. جميل باشا عبد الرزاق النايف. مزيد الفاضل المحاميد. عبد اللطيف الحداد. الياس نجار.

السويداء وتوابعها:

مدينة السويداء: حسن الاطرش. فضل الله جربوع.

قضاء صلخد: منصور الاطرش.

قضاء شهبا: صباح عامر.

العشائر:

عشائر بادية حلب: (الحديدي) فيصل النواف (الموالي) الامير عبد الابراهيم.

عشائر بادية الجزيرة (شمر الخرصا): الشيخ دهام الهادي. (شمر الزور) الشيخ حميدي العبد الكريم.

عشائر بادية دير الزور: نوري بن مهيد.

عشائر بادية الشام: (بما فيها عشائر الحسكة): الامير متعب الشعلان. الشيخ تامر الملحم.

عشائر بادية جبل الدروز: هايل سرور.

عشائر بادية تدمر: (حمص وحماة) ركان المرشد.

● ● ●

من هؤلاء المئة والاثنين والاربعين نائبا تألف المجلس الجديد والنواب الذين يمثلون حزب البعث العربي الاشتراكي كان عددهم في المجلس السابق خمسة نواب بينما بلغ عددهم في المجلس الجديد اثني عشر نائبا.

فوز بكداش يحدث ضجة

وقد احدث فوز خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي بالنيابة عن دمشق ضجة تجلت اكثر ما تجلت في الاوساط والصحف الخارجية. وقد علقت على فوز بكداش بما يشير الى المخاوف التي ساورت الدوائر السياسية الغربية عامة والامريكية خاصة .. فقالت جريدة «نيوزويك» تحت عنوان: «اصبع حمراء في مجلس النواب السوري»: «لقد اوصلت نتائج الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي في سورية لاول مرة ـ بعد سقوط دكتاتورية الزعيم اديب الشيشكلي ـ زعيم الشيوعيين في العالم العربي خالد بكداش الى مجلس النواب ..

واضافت تقول: «.. ان وجود اشخاص موالين للشيوعية يتمتعون بالحصانة البرلمانية في كل ما يطلقونه من قذائف الدعاية قد يصبح خطرا يهدد المصالح الغربية؟؟

وكتبت «تايم» في نفس الموضوع ومما قالته:

«... لاول مرة في التاريخ ينتخب شيوعي ليجلس تحت قبة برلمان عربي .. ففي الانتخابات السورية منحت دمشق، البلد المحافظ، اصواتها لخالد بكداش الاحمر رقم (١) في الشرق الاوسط، وقد سجل بكداش النشيط القوي الحجة والذي ادى زيارته الى موسكو في السنة الماضية، حدثا في تاريخ الشرق الاوسط بجملته الصريحة القوية التي قامت في اكثرها على مناوأة الامريكيين ومهاجمتهم.

الى ان قالت: بيد ان اكثرية اعضاء المجلس البرلماني البالغ عدد نوابه (١٤٢) مازالوا من السياسيين العرب من الطراز القديم المحافظ، ولكن كثيرين من هؤلاء ايضا معادون للغرب ولامريكا بوجه خاص لتأييدها لاسرائيل.

«... ولا يتيسر لخالد بكداش والمتعاطفين معه من النواب اليساريين ان يربحوا الشيء الكثير في البرلمان ضد هذه الكثرة، ولكن ما اصابوه من نجاح كان صدمة واشارة خطر للغرب».

وقد علق احد الدبلوماسيين الامريكيين على هذه الانتخابات فقال: لقد كانت نتائج الانتخابات السورية مضرة قطعا لمصالحنا .. ومن بين الذين ابهجتهم نتائج هذه الانتخابات اللاجئون الفلسطينيون الذين طال الزمن على عدم استقرارهم، وقد اوضح احد العرب هذا الشعور فقال: «انهم ليسوا هائمين بحب الشيوعية ولكنهم في حالة حرب مع الغرب».

تعليقات الصحف التركية على انتخاب خالد بكداش

هذا وقد علقت الصحف التركية تعليقات ضافية على انتخاب خالد بكداش نائبا عن دمشق. فاعربت عن مخاوفها الكبيرة من ان ينتقل النفوذ الشيوعي الى تركيا ومما قالته جريدة «جمهوريت» ان انفراد الجارة سورية من بين سائر دول الشرق الاوسط بانتقاء نائب شيوعي لتمثيل الشعب السوري في البرلمان امر قد لا يؤثر كثيرا على الاوضاع الديمقراطية السائدة فيها لولا ان النائب الذي وقع عليه اختيار الشعب السوري لتمثيله في المجلس النيابي هو السيد خالد بكداش بالذات، والسبب في ذلك ان مطامع السيد بكداش واغراضه البعيدة وبالتالي اغراض موسكو ليست بمحدودة النطاق، وبقول اوضح ان السيد بكداش لن يقصر نشاطه الشيوعي على سورية ولبنان فحسب، بل من المؤكد ان يتسع نشاطه اتساعا قد يتجاوز حدود سورية الشمالية الى تركيا، وهنا النقطة الحساسة التي تثير مخاوف تركيا، وقد سبق ان لفت ممثلنا في دمشق انظار الحكومة السورية الى ذلك حين رأينا النشاط الشيوعي اثناء الانتخابات السورية يبرز بأقوى مظاهره على الحدود السورية الملاصقة لحدودنا.

وثمة شيء آخر تخشاه تركيا كما تخشاه المصادر الديمقراطية الدولية هو ان ينجح خالد بكداش فيما نجح به الحزب الشيوعي في ايران، حيث رأينا المئات من ضباط الجيش والبوليس الايراني ومثل هذا العدد من الطلاب والموظفين قد وقعوا فريسة رخيصة في قبضة الاغراء الشيوعي الذي زين لهم القيام بانقلاب في ايران، ولولا يقظة حكومة الجنرال زاهدي التي استطاعت القضاء على المؤامرة الشيوعية وهي في المهد لرأينا الحرب الاهلية في ايران اليوم تأكل الاخضر واليابس فيها.

لذلك تقف تركيا موقفا مشبعا بالانتباه والحذر من نشاط الحزب الشيوعي في سورية، كيلا يتمكن الشيوعيون فيها من تحقيق ما لم يتمكنوا من تحقيقه في ايران.

وكانت بقية الصحف التركية لا تختلف في تعليقاتها على انتخاب خالد بكداش عن تعليق جريدة «جمهوريت».

ما سمعته من خالد العظم

يذكرني الحديث عن فوز خالد بكداش بالنيابة عن مدينة دمشق، وعن النشاط اليساري في مختلف انحاء العالم بما سمعته من المرحوم خالد العظم حين كلفني بترشيح نفسي في انتخابات عام ١٩٥٤ بالذات لاكون في عداد اعضاء قائمته الانتخابية، فاعتذرت اليه في حينه لاسباب شرحتها في حلقة سابقة من هذه الحلقات ..

لقد قادنا الحديث ـ خالد العظم وانا ـ الى استعراض اسماء عدد من المرشحين، من بينهم الاستاذ خالد بكداش فسألته عما اذا كان صحيحا ان قائمته ـ قائمة العظم ـ ستحمل اسم بكداش بين الذين تضم اسماءهم من المرشحين ..؟

قال: وهل من مانع يمنع ذلك؟

قلت: مجرد سؤال ..؟

قال: اسمع يا نصوح: العاقل اذا رأى التيار سائرا فعليه ان يسبقه لا ان يمشي الى جانبه؟!

واضاف قوله: ان التيار العالمي يسير نحو اليسار، وهذه حقيقة لا يجوز تجاهلها.

المليونير الاحمر؟

لقد كان تعاطف خالد العظم مع الاحزاب والعناصر السياسية اليسارية واضحا. حتى ان منافسيه في الحقل السياسي اطلقوا عليه بعد سفره الى موسكو لقب «المليونير الاحمر» ظنا منهم انه غني كبير ورث عن ابيه فوزي باشا العظم ثروة كبيرة خلافا للواقع الذي يؤكد انه ما كان يملك الثروة التي يتخيلها بعض الناس، واذا كانت للرجل ثروة فقد ضاعت في فلسطين حيث كانت له فيها بعض العقارات والاملاك وبصورة خاصة في حيفا كما كانوا يقولون.

وجدير بالقول ان تعاطف خالد العظم مع اليساريين ما كان ليحول دون تعاونه مع جميع الاحزاب والشخصيات على اختلاف ميول اصحابها، وكان بحكم ثقافته وواقعيته من الحكام الاكثر نجاحا في ممارسته مقاليد الامور.

● ● ●

الوزارة تستقيل والمجلس يجتمع

قدمت وزارة السيد سعيد الغزي استقالتها الى رئيس الجمهورية بعد ان ادت مهمتها في الاشراف على الانتخابات، وعقد مجلس النواب الجديد جلسته الاولى يوم السبت في ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٤ واقسم النواب اليمين الدستورية، ثم القى السيد سعيد الغزي كلمة تحدث فيها عن الاعمال التي قامت بها وزارته بالاشراف على الانتخابات وقد انجزتها وضميرها مرتاح.

وعلق رئيس المجلس الدكتور ناظم القدسي على كلمة السيد الغزي فاثنى على وزارته التي قامت بالاشراف على الانتخابات، وقال انها كانت حيادية نزيهة تستحق الشكر والتقدير.

واعلن رئيس المجلس رفع الجلسة الى الخامس والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري ريثما تتشكل الحكومة الجديدة.

تكليف العظم بتأليف الوزارة الجديدة

في يوم الاثنين الثامن عشر من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٤ استدعى رئيس الجمهورية السيد خالد العظم وعهد اليه بمهمة تأليف الوزارة الجديدة فباشر مشاوراته وادلى بتصريح قال فيه أن الحزبين الوطني والشعب اعتذرا عن الاشتراك في الوزارة. ومضى السيد العظم ساعيا وراء تأليف وزارة يشترك فيها جميع الفرقاء في مجلس النواب لكنه لم يفلح، مما اضطره للاعتذار عن متابعة مهمته.

يتبع

الرئيس شكري القوتلي يتناول عند نزوله من الطائرة عائدا من الاسكندرية باقة من الزهور يقدمها اليه احد اشبال الكشافين

تحديات تمويل الاسكان

بقلم: د. طارق علي حسن فدعق

● تمهيد: ان وجود المال لشراء المسكن لا يقل اهمية عن العناصر الاخرى التي تكون الاسكان كمواد البناء والتقنية الانشائية والاراضي الصالحة للبناء، وليس هناك شك ان احدى مشكلات الاسكان في العالم هي أن الطلب على الاسكان قد لا يكون طلبا فعالا اي أن هناك فجوة بين الشاري والبائع وهي بحجم يمنع من شراء الوحدة السكنية.

سنحاول في هذا المقال ان نلقي الضوء على اهمية ايجاد نظام تمويل للاسكان وبعض التحديات الرئيسية المتوقعة في وضع ذلك النظام وسنلقي بعض الضوء على تجربة المملكة العربية السعودية في التمويل.

● اهمية نظام تمويل الاسكان ومقوماته: إن تطور اية دولة يتطلب وجود طبقة متوسطة مهنية تعتمد على الدخل من الوظيفة لتأمين عيشها كما هو الحال في معظم الدول الصناعية، ومن خصائص تلك الطبقة هي أن ثروتها كامنة في جهدها المهني وبالتالي فتلك الثروة موزعة على عدة سنوات، وفي مجال الاسكان سنجد أن مالكي العقار ـ كقاعدة عامة ـ عندما يرغبون في بيع عقاراتهم يريدون أن يستلموا نقودهم حين البيع وليس مؤجلا على عشر او عشرين سنة، لو نظرنا إذن الى تحقيق هدف إمتلاك الوحدات السكنية للمواطنين او المستهلكين بصفة عامة سنجد ان التمويل يلعب دورا اساسيا هاما في جمع مصالح المشتري والبائع للعقار في آن واحد، وهناك دور آخر لنظام التمويل الاسكاني وهو دور استثماري حيث يكون ذاك وسيلة هامة لتشجيع الادخار في المجتمع فيعمل على تدفق السيولة الشخصي الذي يملك فائضا نقديا (المستثمر او المدخر) الى الشخص الذي يعاني من نقص في السيولة النقدية (المقترض) لشراء المنزل، والمهم ذكره هنا هو أن من اهم مقومات نظام تمويل الاسكان هو ان يكون هناك وسيط ما بين المستثمر والمقترض.

وهذا القول يعتبر سهلا وممكنا على المستوى النظري الاكاديمي اما في التطبيق فنجد أن هناك صعوبات جذرية في التنفيذ فالبنوك مثلا لا ترغب في لعب دور ذلك الوسيط لأن اصولها المالية التي تشمل القروض غالبا ما تكون قصيرة او متوسطة الأجل بينما نجد أن حاجة التمويل للاسكان هي طويلة الاجل (عشر سنوات أو اكثر) كما ان هناك صعوبة في اقناع اي مستثمر ان يستثمر أمواله في مشروع قرض سكني مدته عشر او عشرون سنة او اكثر. فما هو الحل؟

لقد لجأت الدول الصناعية الى انشاء دور مال متخصصة في تمويل المساكن أي انها توفر للمستثمر والمدخر معا فرصا استثمارية وادخارية ذات مردود اقتصادي مقبول وفي ذات الوقت توفر للمقترض فرصة للحصول على قرض طويل الأجل لشراء او بناء منزله. في بريطانيا مثلا تتولى هذه المهمة بشكل رئيسي (جمعيات البناء والتسليف: (Building Societies) وعددها حوالي ٢٥٠ (مائتين وخمسين) جمعية وأما في الولايات المتحدة فهناك (جمعيات الادخار والتسليف (Saving & Loans) وعددها أكثر من ٤٠٠٠ (أربعة آلاف) وكلاهما تقومان بدور الوسيط المالي الذي شرحناه أعلاه، والجدير بالذكر أن الاصول المالية لتلك الجمعيات تمثل حوالي ربع الناتج القومي المحلي.

● **تجربة التمويل في المملكة العربية السعودية**: في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) انشىء صندوق التنمية العقارية بمرسوم ملكي ليوفر للمواطن السعودي القدرة المادية لبناء مسكنه ولحل مشكلة الاسكان، وبدأ الصندوق بمنح نوعين من القروض فهناك القروض الشخصية وحدها الاقصى ثلاثمائة الف ريال وهي لبناء وحدة سكنية خاصة بالمقترض. وقد منح الصندوق ايضا قروضا للاستثمار وهي لبناء الوحدات السكنية والتجارية بغرض الاستثمار بحد اقصى مقداره عشرة ملايين ريال ونسبتها من مجموعة القروض هي ضئيلة جدا (حوالي ١٪ فقط). وقد كانت مدة القروض الشخصية خمسة وعشرين عاما ومن شروطها ان يكون المقترض مواطنا سعوديا وان تكون له ارض ورخصة للبناء. وبدأت القروض بدون اية عمولة او نسبة ثم جاءت مكرمة ملكية بتخفيض الالتزام المالي للمواطن فأصبحت النسبة على القروض سلبية قدرها عشرون بالمائة لمن يدفع القسط في موعده، (اي ان المقترض يحصل على خصم مقداره عشرون بالمائة) وهناك خصم آخر مقداره عشرة بالمائة لمن يدفع كامل القرض قبل انتهاء مدته، وبالنسبة لمصدر التمويل الرئيسي للصندوق فهو وزارة المالية وهناك مصدر آخر مستقبلي وهو التحصيل من دفع الاقساط.

ولقد ساهم الصندوق مساهمة فعالة في بناء اكثر من (٣٥٥٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وخمسين الف وحدة سكنية بمنحة حوالي (٢٨٠٠٠٠) مائتين وثمانين الف قرض في خلال الفترة من ٩٥/١٣٩٦هـ (٧٥/١٩٧٦م) الى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (٨٣/١٩٨٤م) ويمثل ذلك اكثر من اربعين بالمائة من الوحدات السكنية التي شيدت في تلك الفترة وهذا انجاز كبير حيث استطاع المواطن الذي ليس له سكن ان يحصل على ما يؤمن له سكنا مريحا ملكا له، وبمجيء الخطة الخمسية الرابعة ١٤٠٥هـ ـ ١٤١٠هـ ٨٥/١٩٩٠م) في مسيرة التنمية السعودية الشاملة جاءت استراتيجية فتح المجال الاكبر للقطاع الخاص للمساهمة في التطور فقد وصل الآن الى درجة من النضوج الاقتصادي تجعله يستطيع ان يتولى تدريجيا كثيرا من المهام التي تقوم بها الدولة حاليا.

وفي مجال الاسكان في الخطة الخمسية الرابعة فقد جاءت توصية بأن يوسع نطاق القروض لتشمل شراء المنازل الموجودة بدلا من حصرها لبناء المساكن وهناك عدة فوائد من التوسع وهي اولا ان لا يهمل الاسكان الموجود حاليا حيث ان التشجيع لايزال نحو الاسكان الجديد وهذا غير صحيح لأن الاسكان القائم الآن يشكل جزءا من الثروة الوطنية أما الفائدة الثانية فهي للمواطنين الذين لم يستطيعوا الحصول على قروض البناء وذلك لعدم قدرتهم الحصول على ارض صالحة للبناء، والفائدة الثالثة هي ان نوفر للمستثمر والمدخر معا مجالا للاستثمار والادخار في الوطن ولفائدة الوطن بدون اللجوء الى «تصديره» اموالهم للخارج للاستثمار حيث المردود الاقتصادي الاعلى.

الجدير بالذكر ان القطاع الخاص لم يساهم في تمويل الاسكان مساهمة تذكر ولذلك يطرح السؤال الآتي: هل يستطيع القطاع الخاص ان يساهم مساهمة فعالة في توفير جهاز تمويل للاسكان؟

ان القطاع الخاص قادر على مجابهة التحدي وذلك باتخاذ عدة خطوات نود ان نستعرض بعضا منها:

اولا: المساهمة الجادة في انشاء جهة لتمويل المساكن القائمة موازية لصندوق التنمية العقارية ويمكن ان تكون هذه على هيئة متخصصة لتمويل العقار حيث تقوم باصدار سندات او شهادات استثمار اخرى لتجذب المستثمر.

ثانيا: رفع فعالية نظام تقييم وتداول العقارات.

ثالثا: ان يكون ذلك كله في اطار اسلامي سليم بدون اللجوء الى المعاملات الربوية او استغلال المقترض حتى ولو كان غير معتمد.

اما القطاع العام فله دور محوري وهام جدا في النظام المقترح نلخصه في النقاط العامة الاتية:

اولا: المساعدة في تأسيس الشركة المقترحة ومساعدتها تكون بتوفير الضمانات اللازمة لرواج سنداتها ولدعمها كجهة تمويل موثوق بها.

ثانيا: رفع فعالية نظام تسجيل العقارات.

ثالثا: دعم جزء من الفارق ما بين العمولة التي سيدفعها المقترض والعائد الذي سيدفع للمستثمر.

وجميع هذه العوامل بالاضافة الى كثير من الامور الاخرى هي الان قيد الدراسة. ونرجو الله ان تكلل المساعي لانشاء هذه الجهة المذكورة اعلاه لتزيد في المساهمة في الاستقرار العائلي سكنا.

● الخلاصة:

ان امتلاك المواطن للسكن هو من احد العوامل الهامة جدا في الانتماء للوطن كما انه عامل مهم في رفع ومن ثم المحافظة على مستوى الاسكان والاحياء السكنية وقد ادركت دول عديدة اهمية ذلك المبدأ فوضعت انظمة لتمويل الاسكان كجزء هام من السياسة الاسكانية. وفي المملكة العربية السعودية نرى تجسيدا لذلك المبدأ ينعكس في نشاط صندوق التنمية العقارية الذي وفر الكثير من القروض للمواطنين. وهناك حاجة كبيرة للتوسع في التمويل ووضع نظام للتمويل الاسكاني يشترك فيه القطاع الخاص اشتراكا فعالا. والتحدي ليس فقط في وضع ذلك النظام بل في ان يكون في اطار اسلامي وان لا يكون ادارة للمضاربة في العقارات والتحدي ايضا ان نشهد وثبة كبيرة الى الامام في مجال التمويل المتخصص وان يكون ذلك بتعاون وتنسيق ما بين القطاع الخاص والقطاع العام. وما هذه الا خطوة اولى بسيطة نحو ايجاد نظام تمويل متخصص لخدمة المواطن والوطن.

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف طاقته ٨ ملايين نسخة سنويا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد مبارك :

الأعمال الكبيرة والجليلة تتحدث عن نفسها، وخدمة الاسلام والمسلمين شرف يتمنى كل من ينطق الشهادتين ان يهيىء الله له فرص ادائها. وكتاب الله المبين حفظه الله وكتب سبحانه وتعالى على نفسه حفظه.. وقيض لهذا الغرض من يشاء من عباده المخلصين. ومن العلامات البارزة والمضيئة في تاريخ المسلمين وما قاموا به من جهود لرعاية وصيانة ونشر كتاب الله العزيز، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

«الشرق الاوسط» قبل أن تستعرض المعالم البارزة لهذا العمل الجليل والكبير، التقت بوكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الأوقاف والأمين العام للمجمع الأستاذ حسام حسين خاشقجي حيث قال :

«إن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف واحد من اكبر المجمعات الطباعية في العالم. بل هو الفريد في تخصصه واهدافه، وهو هدية خادم الحرمين الشريفين ورائد العلم الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود إلى المسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي والدولي في سبيل خدمة كتاب الله الكريم وعلومه، ونشر ذلك في ابقاع الأرض نبراسا يضيء الطريق إلى الحق والعدل.

مجمع طباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

• أحدث الطرق الطباعية والرقابية لخدمة طباعة المصحف
• دور فاعل لوزارة الحج والاوقاف للاشراف على المجمع

ومنذ افتتاح المجمع في صفر ١٤٠٥ هـ ويمتابعة مستمرة ودقيقة لعمل المجمع وبتوجيهاته السديدة التي تستهدف أن يصل العمل في خدمة كتاب الله إلى المستوى اللائق به خاصة من أرض الحرمين الشريفين فإن المجمع ينمو ويتطور. ولذا فإن وزير الحج والأوقاف والمشرف العام على المجمع الأستاذ عبد الوهاب محمد عبد الواسع يعمل باستمرار على رفع كفاءة تنظيم العمل بالامانة العامة للمجمع وتنسيقه وحسن متابعته».

وعن طاقة المجمع الانتاجية قال :

«تصل الطاقة الانتاجية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بعون الله تعالى، إلى نحو من ثمانية ملايين نسخة من المصحف الشريف في العام الواحد، للوردية الواحدة، وبأحجام ونوعيات مختلفة باللغة العربية، منها مليونا نسخة سنويا لترجمة معاني القرآن الكريم بلغات العالم المختلفة وتأتي الطباعة لتحقيق الاهداف المتوخاة من إقامة هذا المشروع الضخم، على ورق فاخر وتجليد فاخر، وإخراج فني بديع».

أهداف المجمع

يهدف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف إلى تحقيق الاهداف التالية :

١ ـ إصدار مصحف باسم «مصحف المدينة النبوية» وفقا للمواصفات الدقيقة التي تفوق في اخراجها ودقتها وسلامتها جميع ما يصدر في العالم من طبعات للمصحف الشريف وترجمة معاني القرآن الكريم أيضا.

٢ ـ تغطية حاجات المملكة العربية السعودية، الحرمين الشريفين والمساجد والمدارس والجامعات والفنادق وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والأسواق وغيرها من المصاحف والترجمات والتسجيلات منعا لاستقبال اي مصحف من خارج المملكة أو داخلها.

٣ ـ قصر طباعة المصحف الشريف في هذا المجمع وعدم السماح بطباعة المصاحف في أي مطبعة تجارية.

٤ ـ تغطية حاجة العالم العربي والاسلامي أيضا مما يصدره المجمع لتزويد الجمعيات والمراكز الاسلامية والمساجد في الخارج.

خطط وبرامج للمجمع

تتبلور خطط وبرامج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف فيما يلي :

١ ـ طباعة المصحف الشريف وإخراجه في أدق صورة وفقا للرسم العثماني من حيث جمال الخط وسلامة الاملاء وصحة الضبط والوقف والرسم، اذ يصدر من هذه الأرض المباركة التي انطلقت منها ومن رحابها الطاهرة الدعوة الاسلامية فعمت الآفاق والأصقاع وليرتبط هذا العمل المجيد بالماضي التليد.

٢ ـ إصدار ترجمات لمعاني القرآن الكريم سليمة وصحيحة ودقيقة من حيث اداء المعنى المقصود المتفق مع الشرع وصحة المعتقد وذلك بمختلف لغات الارض التي يتحدث بها المسلمون.

٣ ـ تسجيل القرآن الكريم.. وترجمة معانيه باللغات المختلفة على اشرطة الكاسيت (صوتا) والفيديو كاسيت (صوتا وصورة) لمشاهير القراء في المملكة العربية السعودية والعالمين العربي والاسلامي حفظا لهذه الأصوات ووسيلة تعليمية وتثقيفية للمسلمين والمتحدثين بغير العربية ايضا.

٤ ـ الاهتمام والعناية بنشر وطباعة علوم القرآن الكريم وفنونه من تفسير وعلم قراءات وخلاف ذلك.

٥ ـ جعل هذا المجمع مركز بحث علمي دقيق للقرآن الكريم وعلومه وفنونه وتكوين مكتبة مخصصة في ذلك.

التقرير العلمي عن مصحف المدينة النبوية

تضمن التقرير العالمي عن مصحف المدينة النبوية لعام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦) الذي أصدرته وزارة الحج والأوقاف عددا من الموضوعات الهامة هي : أشهر المصاحف، ومصحف المدينة النبوية، وخمس مسائل هي : اسم المصحف، ورسم المصحف، وتجريد المصحف، وضبط (فأدرهتم) والسكت على (ماليه) والوقوف.

أشهر المصاحف

عنى المسلمون منذ صدر الاسلام بكتابة المصاحف، كما عنوا بحفظ القرآن وتلقيه من أفواه المقرئين.

وأشهر النسخ المكتوبة بل أولها تلك النسخة النبوية التي كتبت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم على ما تيسر من وسائل الكتابة في ذلك العصر. ثم المصحف الذي أمر بكتابته الخليفة الراشد أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهو أول مصحف في الاسلام جمع القرآن كله بين دفتيه، وحظي باجماع الصحابة رضي الله عنهم، وانتدب الصديق لكتابة هذا المصحف زيد بن ثابت وعمر بن الخطاب ـ الذي كان أول من أشار على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع القرآن خشية ضياع شيء منه بذهاب حفاظه من الصحابة الذين تسابقوا إلى الجهاد، فكثر فيهم القتل حتى استشهد من حملة القرآن من وقعة واحدة هي «وقعة اليمامة» نحو سبعين وقيل سبعمائة (فتح الباري : ٩ : ١٢، تفسير

نسخة من المصحف الشريف لكل حاج

القرطبي : ١ : ٥٠ ثم مصاحف الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكان سبب كتابتها اختلاف الناس في القراءات خاصة في الاطراف البعيدة عن المدينة النبوية. ومع الأيام والسنين.. عظمت عناية المسلمين على مر العصور بكتابة المصاحف، وتجويد خطوطها، وإتقان تهذيبها وزخرفتها، حتى أصبح خط المصاحف وتذهيبها وزخرفتها مدرسة حافلة بأنواع من الفنون تذهل الناظر وتملأ البصر. حتى اذا بدأ عصر الطباعة، انتشرت المصاحف انتشارا لم تبلغه من قبل ذلك، بسبب هذه الوسيلة البعيدة الأثر الجليلة النفع، وأقبل المسلمون من كل حدب وصوب يبذلون المال والنفيس في نشر المصاحف وطباعتها. إلا أنه مع الفعالية الكبرى للطباعة في انتشار المصاحف فإن العناية العلمية بضبط المصاحف ومراجعتها لم تكن في كثير من الأحيان على المستوى المطلوب، فقد كانت عناية كثير من الناشرين منصبة على القوالب، من خط، وزخرفة، وتذهيب، وورق، ونحو ذلك، أما العناية بتصحيح المصحف المطبوع وضبطه ومراجعته فكانت مع غلبة السرعة تضعف شيئا فشيئا، ومع ذلك فقد ظهرت طبعات صحيحة، حظيت بالعناية العلمية اللازمة، وأشرف عليها علماء متخصصون.

مصحف المدينة النبوية

لما كثرت الطبعات التجارية وغير التجارية للمصحف، وأصبح عرضة لاهمال بعض الطابعين وتكاسل الناشرين عن العناية بتصحيحه ومراجعته، كان من توفيق الله عز وجل أن الهم ولاة الأمور في المملكة العربية السعودية إنشاء «مجمع» لطباعة المصحف بالمدينة النبوية المنورة، يزود بأحدث وارقى انظمة الطباعة وإمكاناتها، وكان الهدف من ذلك إصدار طبعة سليمة ممتازة للمصحف، توفر له العناية العلمية اللازمة بتصحيحه ومراجعته، ويشرف على إصداره عدد من العلماء المتخصصين، ونشر هذا المصحف على أوسع نطاق، فيمكن بذلك توفير حاجة المسلمين إلى طبعة صحيحة من المصحف الشريف، والحد من تلاعب الطابعين بكتاب الله.

وتم اختيار المصحف الذي كتبه الخطاط الدمشقي عثمان طه، وذلك لجودة خطه ووضوحه وسلاسته، ولقلة الأخطاء فيه.

ثم شكلت لجنة علمية رفيعة المستوى لتتولى الاشراف العلمي على مشروع الطبع بعد القيام بمراجعة النسخة «الأصل» من المصحف المذكور، وتصحيحها وإعدادها إعدادا علميا دقيقا؛ حتى يتحقق ضمان سلامته وصحته بأعلى نسبة ممكنة. وروعي في تشكيل اللجنة أن تتضمن علماء مختصين في سائر العلوم المتصلة بالمصحف وهي : التجويد، والقراءات، والرسم، والضبط، وعسر الآي، والوقوف، والتفسير، والفقه، واللغة، والنحو والصرف. كما روعي أيضا أن يكون الأعضاء الأساسيون من حفاظ القرآن المتقنين. ولتوفر هذه التخصصات العلمية في كلية القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، فقد كان لها الدور الاكبر في تشكيل «اللجنة»، والاشراف على اعمالها، وإنجاز مهمتها على أحسن وجه وتم وضع خطة لعمل اللجنة، تتلخص في الآتي :

يعطى كل عضو نسخة من المصحف (الأصل)، فيطالعه على انفراد من أوله إلى آخره، ويسجل ما يجد من ملاحظات في بيان موقع باسمه، ثم تجمع هذه البيانات وتصاغ في بيان موحد بعد حذف المكرر، وعندئذ يجتمع أعضاء اللجنة جميعا لمناقشة هذا البيان الموحد فقرة فقرة، فما أجمع عليه الاعضاء اثبت في بيان نهائي يوقع عليه رئيس اللجنة، ويسلم للمجمع، حيث يجري تصحيح الأصل بموجبه، وطبع نسخة أخرى مصححة (تجربة) تسلم للجنة، لتقوم بالمراجعة مرة أخرى بنفس الطريقة.

وقد ختم المصحف أكثر من مائتي مرة أثناء المراجعة، يقرأ فيها قراءة متأنية، مع الفحص الدقيق للنص القرآني آية آية، وكلمة كلمة، بل حرفا حرفا، وحركة حركة، ومع الفحص الدقيق أيضا للاصطلاحات والرموز.

والاجماع اتخذ شرطا في كل خطوات وأعمال اللجنة لذلك فإن الملاحظات التي لا يتحقق لها الاجماع من الاعضاء تستبعد، وعندما يقع الخلاف كان الرجوع إلى مصادر هذا الشأن من كتب أهل العلم المتقدمين والمتأخرين يحسم الخلاف دائما.

اسم المصحف

من التوفيق الذي من الله به في هذا الصدد، اعتماد اسم للمصحف هو (مصحف المدينة النبوية). ويعرف أهل العلم أهمية هذا الاسم وقيمته، فليس هناك أولى من «المدينة النبوية» لينسب المصحف إليها، فهي مهبط الوحي، ومهاجر النبي صلى الله عليه وسلم، ومنها انتشر نور القرآن في أرجاء المعمورة.

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم إختصت بأن لها أسماء عديدة سميت بها في القرآن الكريم، وسماها بها الرسول صلى الله عليه وسلم وتوصف بأوصاف معروفة لدى أهل العلم.

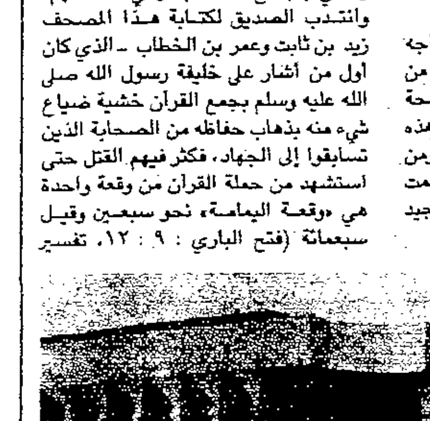
وأشهر أسمائها (المدينة)، فإذا أطلق لا ينصرف إلا اليها سميت بذلك في القرآن في عدة آيات منها قوله تعالى : «ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه» (التوبة : ١٢٠).

واستخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم في أكثر كلامه عن المدينة، كقوله : «إن الايمان ليأرز إلى المدينة كلما تأرز الحية الى جحرها»، وقوله : «المدينة حرم ما بين عير إلى ثور»، وقوله : «والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» (متفق عليها).

اما «النبوية» فوصف للمدينة درج عليه أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين، كسعيد بن المسيب المتوفى سنة ثلاث وتسعين، وهو من سادات التابعين، وشيخ الاسلام ابن تيمية المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، فإن ذلك يكثر في كتبه، بل لا يصف المدينة غالبا إلا بهذا الوصف. وممن ورد هذا الوصف في كلامه من المتأخرين أيضا السمهودي علي بن عبد الله مؤرخ المدينة المتوفى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، كما أن بعضهم يصفها بـ «الشريفة»، كما صنع شمس الدين السخاوي المتوفى سنة إثنتين وتسعمائة. أما الوصف الذي اشتهر بين الناس اليوم قرينا لاسم المدينة هو «المنورة»، فلا يعرف متى بدأ استعماله بالضبط لكن أحدا من أهل العلم او من مؤرخي المدينة لم يستعمل هذا الوصف حتى القرن العاشر، بل وبعد ذلك، وغالب الظن أنه من إحداث متأخري الأتراك. لذا، فإن وصف المدينة بـ (النبوية) أجل وأعظم وأوضح معنى؛ لأن فيه تنويها بأهم اعتبار شرفت المدينة به، وحظيت بأوفر نصيب منه، وهو نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. كما أن في إحياء هذا الوصف ـ الذي ندر استعماله في عصرنا الحاضر بل نسي تماما ـ احياء لعادة السلفاء وتذكيرا بما اصطلحوا إليه، وعادات السلف ومصطلحاتهم أولى بالاحياء من عادة مجهولة التاريخ، ولذلك لقي إطلاق إسم (مصحف المدينة النبوية) كل ابتهاج وارتياح من أهل العلم وطلابه ومن الباحثين والمثقفين بالثقافة الاسلامية : فهم يألفون هذا الوصف ويعرفون قيمته.

مصحف لكل حاج

قدم العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز هدية لكل حاج من حجاج بيت الله الحرام عبارة عن نسخة من مصحف المدينة النبوية، ويبلغ عدد النسخ التي ستوزع هذا العام واستعد لها المجمع مليون نسخة، ويذكر أن حجاج العام الماضي قد قدمت لهم المملكة نفس الهدية مما كان له أكبر الأثر في نفوسهم حيث حملوه إلى أوطانهم لدى عودتهم ذكرى غالية من المملكة العربية السعودية التي نذرت نفسها لخدمة الاسلام والمسلمين والكتاب المبين. وكان العاهل السعودي قد أهدى ماليزيا عشرة آلاف نسخة من مصحف المدينة النبوية، وكذلك أمر بتزويد معرض «الرياض بين الأمس واليوم» بلندن بعشرة آلاف نسخة.



مبنى المجمع مفخرة لكل مسلم

زوار الجناح السعودي بفانكوفر للشعب السعودي
بلادكم جميلة تحوز اعجاب العالم
حققت انجازات ضخمة في فترة وجيزة

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الجناح السعودي بمعرض النقل والمواصلات المقام حاليا في فانكوفر بكندا نجاحا منقطع النظير. واستطاع ان يجتذب نسبة وصلت الى حوالي ٢٠٪ من رواد المعرض، وهي نسبة لم تحققها سوى قلة من الاجنحة، رغم ان المعرض يضم دولا وصلت الى قمة التطور التكنولوجي والرفاهية الاجتماعية وبلغ عدد الزوار يوم الاثنين ٢١ من ذى القعدة ٢٩٦٨٦ زائرا يشكلون نسبة ٢١,٩٪ من اجمالي الزوار. وبذلك يبلغ عدد زوار المعرض منذ افتتاحه حتى ذلك التاريخ مليونا و ٩٣٧ الفا و ٣١٩ زائرا بنسبة ١٨,٥٪ من اجمالي زوار المعرض.

وتكشف انطباعات زوار المعرض عن مدى الاثر الذي تتركه المعروضات بالجناح السعودي في نفوس وعقول الزائرين بالاضافة الى اعطاء فكرة صحيحة عن التطور في المملكة العربية السعودية.

يقول ديفيد روبرت وزوجته كريستين وهما من تورنتو ولم يزورا المملكة العربية السعودية من قبل ان معروضات الجناح السعودي والنماذج الموزعة في ارجائه ومظاهر التطور الموجودة «اعطتنا صورة واضحة عن المملكة العربية السعودية».

واضاف ديفيد روبرت انهما لم يكونا يتصوران ان في المملكة كل هذه المدن الموزعة في كافة مناطقها وان اعتقادهما كان ان المملكة عدد قليل من المدن التي تنتشر على سواحلها فقط. وعقبت السيدة كريستين روبرت بان المعلومات التي حصلا عليها من المعرض جعلتهما يفكران حاليا في القيام بزيارة للمملكة للاطلاع على مظاهر التطور والحضارة فيها.

صورة لرائد الفضاء العربي

وتقول ريشيل ريد (١١ سنة) انها اعجبت باللوحات والصور التي توضح التطور في المملكة وكذلك المعروضات القديمة وبيت الشعر والمعروضات التي بداخله. وكانت ريشيل تحمل صورة للامير سلطان بن سلمان وعند سؤالها عما اذا كانت تعرفه من قبل ام لا قالت انها لم تكن تسمع بوجود رائد فضاء عربي مسلم قبل اليوم.

وقالت بيكي (٩ سنوات) ـ وهي شقيقة ريشيل ـ انها لم تكن تعرف الكثير عن المملكة قبل زيارتها للمعرض. ولكنها الآن تعرف معلومات وافية.

وكانت كل من ريشيل وبيكي بصحبة والديهما. وقال الاب لقد سمعنا الكثير عن المملكة العربية السعودية، ولكن زيارة الجناح السعودي وفر لنا المعلومات الصحيحة والوافية.

وذكرت الأم انها اعجبت كثيرا بجمال مناطق الاسكان وفنون العمارة، وكذلك المناظر القديمة والاماكن التاريخية في المملكة، واضافت ان الجناح اظهر المباني الحديثة والتطور الحضاري، واوضح تاريخ المملكة قديما وحديثا بالاضافة الى عادات وتقاليد شعبها.

وعندما سئلت الاسرة عما إذا كانت تريد توجيه رسالة الى قراء «الشرق الاوسط» اتفق الجميع على انهم يريدون القول للشعب السعودي بان بلده جميلة وتحوز على اعجاب العالم وانها حققت في فترة وجيزة ما حققه الغير في مئات السنين».

هذا الدين العظيم..

وقال فريد روبنسون (٧٠ سنة) انه قام بزيارة الجناح السعودي ٣ مرات وانه شديد الاعجاب بعادات وتقاليد الشعب السعودي. ورغم انه كان يعرف الكثير عن المملكة من خلال احاديث ابنه الذي يعمل طيارا ويزور السعودية بحكم عمله، الا ان الجناح اعطاه فكرة اكثر شمولا.

وقال روبنسون لقد اعجبت بشكل خاص بالمعلومات المتوفرة عن الاسلام، وقد جذبني القسم الخاص بالاسلام واستطعت تصحيح معلوماتي المغلوطة عن هذا الدين العظيم.

لقاء مع مدير الجناح

ويقف وراء نجاح الجناح السعودي في فانكوفر جهود ضخمة، وفريق عمل يعمل بجدية يقوده المهندس عبد العزيز الحصين مدير الجناح. يقول المهندس الحصين ان مشاركة المملكة في هذا المعرض كانت موضع بحث وتخطيط، خاصة وان المعرض يقام بعيدا عن المملكة والشرق الأوسط. لقد كان هناك كثير من المفاهيم والصور والمعلومات المغلوطة عن المملكة والعالم العربي والاسلامي لدى شعوب العالم الخارجي خاطئة ومغلوطة، من هنا فقد كان الهدف من الاشتراك في هذا المعرض هو اطلاع العالم الغربي على حقيقة المملكة بدون اي مبالغة. والحمد لله استطعنا الى حد بعيد تغيير الصورة الخاطئة. فوسائل الاعلام الكندية والامريكية تحدثت عن الجناح السعودية وعن تاريخ المملكة وواقعها الذي تعيشه، وكذلك الزوار الذين قارب عددهم «٢» مليون زائر. خرجوا ولله الحمد بانطباع جيد ومعلومات وافية عن المملكة ولا شك بانهم سيتحدثون عنها مع عوائلهم واصدقائهم وهذا كله يشكل افضل دعاية.

● ما هي المواضيع التي يقدمها ويصورها الجناح السعودي؟

ـ الجناح يتحدث عن المملكة ماضيا وحاضرا ويصور الانسان السعودي قديما وحديثا. لم يركز الجناح على موضوع النقل والمواصلات فقط وانما تطرق الى مواضيع مختلفة مثل التاريخ قبل الاسلام وبعده، والنهضة التي تعيشها المملكة في الوقت الحاضر في جميع المجالات الانمائية والصناعية والفنية والاجتماعية وقد كان هذا التوجه ولله الحمد موفقا يدل عليه الاقبال الكبير من الزوار.

التكنولوجيا والحضارة

وتقول دينا طاهر من جمهورية مصر العربية التي تعمل مضيفة بالجناح وطبيعة عملها شرح محتويات الجناح للزوار والاجابة على استفساراتهم، بانها فخورة جدا بالعمل في الجناح السعودي لان المملكة تعتبر ممثلة لكل العرب في المعرض. واوضحت أن اكثر ما يجذب اهتمام الزوار هو وجود التقنية الحديثة جنبا الى جنب مع الحياة القديمة للمملكة ثقافيا واجتماعيا. لان اكثر الدول ركزت على التطور التقني الذي اصبح موجودا تقريبا في غالبية الدول، ولكنهم نسوا ان حضارة الشعوب وتاريخها هو الاساس لكل هذا التقدم.

مراجعة مشروعات الانفتاح بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم الهيئة العامة للاستثمار حاليا بمراجعة مشروعات الانفتاح في مصر. وتشمل المشروعات المشتركة التي تساهم فيها رؤوس الاموال العربية والاجنبية. واعلن الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة ان هذه المراجعة تستهدف التأكد من جدية المستثمرين المصريين والعرب والاجانب المشاركين في هذه المشروعات وبدء هؤلاء المستثمرين في اتخاذ الاجراءات التنفيذية لهذه المشروعات، وايضا التأكد من التزام اصحاب المشروعات التي بدأت العمل والنشاط بالمواصفات الفنية المحددة التي تمت الموافقة عليها في اطار الموافقة على مشروعاتهم.

وقد قررت الهيئة انه بعد الانتهاء من هذه المراجعة أن تسحب موافقتها على المشروعات التي لم يتخذ اصحابها أية خطوات جديدة لتنفيذ هذه المشروعات، طالما مضى على حصولهم على موافقة الهيئة لاقامة المشروعات مدة ٣ سنوات واكثر، الا اذا كان سبب تعطل هذه المشروعات خارجا عن إرادة اصحابها مثل عدم توافر مرافق البنية الاساسية للاراضي التي ستقام عليها المشروعات او وجود بعض المشاكل الفنية، وفي هذه الحالة سيمنح اصحاب هذه المشروعات مهلة زمنية جديدة.

كما قررت هيئة الاستثمار المصرية ايضا سحب موافقتها على المشروعات التي لا يلتزم اصحابها بالمواصفات الفنية المحددة للسلع والمنتجات التي تحددها دراسات الجدوى لمشروعاتهم ووافقت الهيئة على هذه المشروعات بناء على دراسات الجدوى.

ومن الجدير بالذكر انه يوجد في مصر حوالي ١٦٠٠ مشروع استثماري تمت الموافقة عليها منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن وثلث هذه المشروعات لم يتخذ اصحابها اية خطوات تنفيذية بعد لاقامة هذه المشروعات. وكانت هيئة الاستثمار المصرية قد سحبت موافقتها خلال عام مضى على حوالي ١٠٠ مشروع بسبب عدم جدية اصحابها في تنفيذها.

واشنطن بوست

دلائل على سيطرة قيادة الكرملين على العسكريين لصالح السياسيين!

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان اعلان الزعيم السوفياتي يوم الاثنين الماضي عن سحب عدد محدود من القوات السوفياتية في افغانستان بحلول نهاية العام الحالي يمثل انعكاسا بسيطا لانجاز مهم حققته الزعامة السوفياتية في الكرملين. ولكنه اقل الانجازات تقديرا: ألا وهو السيطرة السياسية الفعالة على العسكريين الذين هم في منتهى القوة.

فقد انقلبت الدوائر منذ غزو افغانستان عام ١٩٧٩ عندما اضطر ليونيد بريجنيف الذي كان يمثل الزعامة المكونة من رجال متقدمي السن، الى قبول المطالب العسكرية والقيادة العسكرية المتنفذة.

ولكن تغييرات مهمة حصلت منذ ذلك الوقت على الصعيد العسكري: فقد توفي وزير الدفاع ديميتري يوستينوف، وخفضت رتبة رئيس هيئة الاركان نيقولاي اوجاركوف كما احيل الكثيرون من كبار الضباط على التقاعد.

ومنذ وفاة يوستينوف في عام ١٩٨٤ والقيادة المدنية السياسية تحرم وزارة الدفاع من حق العضوية الكاملة في المكتب السياسي للحزب الشيوعي لاول مرة منذ اوائل السبعينات. وتبعا لما يقوله المحللون الغربيون فان القيود التي فرضت على العسكريين في المؤسسة السوفياتية مهدت الطريق امام اتخاذ القرارات التقليدية بما في ذلك اعلان ميخائيل جورباتشوف خططه الاولية سحب ست كتائب من افغانستان.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية تقدم الكرملين في الواقع بتنازلات في مجال الحد من الاسلحة رغم انها تتعارض مع السياسة العسكرية السوفياتية المعهودة. كذلك بدأ الجهاز الحاكم يحرم الصناعات العسكرية السوفياتية من الموارد والعقول من خلال قرارات يمكن معها منع اي مقاومة عسكرية لها.

وقد رافق ذلك ما يبدو انه تعاون علني يثير الدهشة ما بين كبار الضباط العسكريين والرسميين السياسيين. ومن الامثلة التي تثير انتباه المراقبين الغربيين في هذا الصدد المشاركة الواضحة بين القطاعين العسكري والسياسي في دبلوماسية الزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي ظهر الجنرال نيقولاي شيروف رئيس مديرية هيئة الاركان العامة امام الصحافيين ليعد بأن موسكو ستسمح للمفتشين والمراقبين الغربيين تبعا لأي اتفاق يتم التوصل اليه للحد من التسلح بالوصول الى المواقع السوفياتية العسكرية حتى جبال الاورال. ورغم التحفظات التي ظهرت اثر هذا الوعد فان مجرد اشتراك الجنرال شيروف في مؤتمر صحافي يوضح مدى المشاركة العسكرية في دبلوماسية جورباتشوف وهو امر غير معهود في السياسة السوفياتية.

وقد اصبح من ميزات عهد جورباتشوف ظهور العسكريين الى جانب المسؤولين السياسيين في المؤتمرات الصحافية. اذ ان المارشال سيرجي اخرومييف رئيس الاركان في مناسبات عديدة بدور مهم في العلاقات العامة وغالبا ما كان يشارك الناطق الحكومي الرسمي منصة المؤتمرات الصحافية. وقد اجاب كبار الجنرالات على اسئلة الصحافيين من مختلف العواصم الغربية، كما اصبح ظهور بعضهم في المؤتمرات الصحافية وهجومهم على سياسة الرئيس ريجان امرا مألوفا.

ولكن السلطة السياسية في موسكو لم تنس ايضا امتداح العسكريين وربما من اجل تجنب حدوث اي نتائج عكسية لهذه السياسة الجديدة. اذ ان الجنود السوفيات في افغانستان يوصفون الآن بأنهم «ابطال» علما بأنه نادرا ما كان يرد ذكر للمائة وعشرين الف جندي سوفياتي هناك.

وهذه العملية التدريجية لتعزيز النفوذ المدني على الجناح العسكري يمكن أن يكون لها اثر بعيد المدى على القمة الامريكية ـ السوفياتية المقبلة. اذ ان الجناح العسكري غالبا ما يكون متشددا في مواقفه من محادثات نزع السلاح.

وقد بدأ يتضح الآن ان المشاركة العسكرية في المشاورات الخاصة بمحادثات الحد من التسلح اخذت تتضاءل، ففي شهر سبتمبر (ايلول) الماضي روجت صحيفة الحزب الشيوعي «برافدا» لاجتماع عقد بين زعامة الكرملين والمفاوضين السوفيات في محادثات جنيف. وكان من الامور التي تثير الانتباه ان القائمة التي اشتملت على اسماء الذين حضروا الاجتماع لم تشتمل على رئيس الاركان المارشال اخرومييف. وكان وزير الدفاع المارشال سيرجي سوخولوف هو العسكري الوحيد الذي حضر الاجتماع.

وقد اعادت الزعامة توزيع كبار المسؤولين عن الصناعات العسكرية وألمحت الى انها ربما تحرم تلك الصناعات من المواهب والعقول اللازمة لها على المدى البعيد. ومن المؤكد ان الهدف من ذلك هو تحويل النجاح الصناعي من القطاع العسكري الى القطاع المدني من الاقتصاد.

ما هو الدور الجديد للعسكرية السوفياتية؟

أفغانستان

عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

ماذا في الصحف العبرية؟

تحدثت الصحف الاسرائيلية حول مواضيع مختلفة، من بينها العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية بعد حل الخلاف حول منطقة طابا الحدودية، واقامة محطة لاذاعة صوت امريكا في اسرائيل ومشاريع القوانين التي قدمت للبرلمان حول الحد الادنى للاجور في اسرائيل.

وبالنسبة لزيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش لاسرائيل. نسبت صحيفة «هآرتس» المستقلة و«عل همشمار» اليسارية المعارضة الى بوش قوله خلال اجتماع عقده مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة انه اذا ارادت منظمة التحرير الفلسطينية ان تتحدث مع الولايات المتحدة فانه يتوجب عليها ان تعترف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وان تعترف بوجود دولة اسرائيل وحقها في العيش ضمن حدود آمنة.

وأشارت الصحف الى من بين الشخصيات التي حضرت هذا الاجتماع المحرر المسؤول لصحيفة «الفجر» حنا سنيورة، ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج، ورئيس بلدية بيت جالا فرج الاعرج، ورئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش، وحكمت المصري من نابلس، باسل وسعيد كنعان، من نابلس، وغيرهم.

وحول العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية قالت صحيفة «دافار» العمالية اليسارية في افتتاحيتها ان اسرائيل تتوقع ان تبعث مصر سفيرها الى تل ابيب بدون تأخير وان يبادر الرئيس المصري حسني مبارك بنفسه لعقد لقاء قمة مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل.

واضافت الصحيفة تقول ان لا شك ان لقاء كهذا لن يؤدي الى نتائج دراماتيكية اذ ان الدراما الكبيرة، وهي توقيع معاهدة السلام، قد تم التوقيع عليها بين البلدين ويتعين الآن على مبارك وبيريز ان يعملا على تسخين السلام وايجاد جو حقيقي من الجوار الحسن بين البلدين.

وقالت «دافار» انه ليس هناك اي مبرر مثلا لعدم قدوم سياح مصريين الى اسرائيل واضافت ان السلام يمكن اختباره ايضا عن طريق التفاهم بين الشعبين وهذا لا يمكن تحقيقه دون وجود اتصال مباشر بين شعبي البلدين كما توجد هناك ايضا امكانية لتعاون اقتصادي من أجل تنفيذ برامج كثيرة وضعت في الماضي مثل التعاون في تطوير سيناء وتبادل المعلومات وغير ذلك.

اما «هآرتس» فكرست مقالها الافتتاحي حول اقامة محطة لاذاعة صوت امريكا في اسرائيل، وقالت الصحيفة انه لدى اتخاذ قرار حاسم حول اقامة محطة صوت امريكا في اسرائيل كان من الضروري الاهتمام خلال المفاوضات بان لا يلحق بالاقتصاد الاسرائيلي اجحاف بهذا الصدد، واضافت الصحيفة تقول ان الاشغال التي يتعين تنفيذها لاقامة تلك المحطة والمواد المطلوبة والادوات والمنشآت المطورة كل هذه ينبغي ان تكون افضلية اولى للشركات الاسرائيلية التي بامكانها تلبية متطلبات بناء المحطة بشأن الاسعار وموعد التسليم.

وقالت «هآرتس» ان الاقتصاد الاسرائيلي يتعين ان يقف على رجليه ومن الضروري تزويده بالاشغال ومنحه الفرصة لكي يتطور بصورة اكبر. واعربت الصحيفة عن دهشتها لعدم الاهتمام بذلك خلال المفاوضات الحكومية وقالت انه يتعين تصحيح هذا الخطأ الآن على الاقل.

الجارديان

ارتفاع الامال بامكانية عقد قمة ريجان ـ جورباتشوف

القمة الاولى بين ريجان وجورباتشوف

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان الاستعدادات قد بدأت لاحتمال عقد مؤتمر قمة بين الرئيس الأمريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف إثر اجتماع وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز الى مبعوث الكرملين الكسندر بيسميرتنيخ في وزارة الخارجية الامريكية بواشنطن.

وقد جاء الاجتماع وسط بعض الاقتراحات في الادارة الأمريكية بأن الزعيمين ربما يحاولان التوصل إلى اتفاق أولي حول الأسلحة الهجومية في اجتماع القمة وترك القضايا المعقدة والشائكة المتعلقة بالدفاع الاستراتيجي كموضوع للبحث والمناقشة اللاحقة.

ويرى المحللون الذين يهتمون بقضايا نزع السلاح في واشنطن في هذه التطورات ما يشجع على التفاؤل. كما ان الرد السوفياتي على الرسالة التي ارسلها أخيرا الرئيس ريجان إلى الزعيم السوفياتي جورباتشوف فيه ما يبعث على التفاؤل. إذ أن الكرملين قرر تحديد موقفه بناء على التعديل الأخير في موقف الادارة الامريكية من بادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

وكان جورباتشوف قد قال عن رسالة الرئيس ريجان: «إن أهم شيء بالنسبة لنا هو المدى الذي ستجعل فيه مقترحات (ريجان) الرسالة من الممكن التوصل الى حلول مشتركة في ميدان انهاء سباق التسلح ومنع انتشار السباق الى الفضاء الخارجي.. وسوف نقرر خطواتنا المقبلة تبعا لذلك».

وقد أكد جورباتشوف من جديد ترحيبه بعقد القمة، ولكنه رفض تفسير أمريكا بأن ما تم الاتفاق عليه في قمة جنيف هو مجرد الوعد بعقد مؤتمرات قمة أخرى. إذ أن موسكو تصر على أن أهم ما تمخضت عنه القمة السابقة هو العمل سوية من أجل تحسين العلاقات العامة بين الدولتين العظميين.

ويسود واشنطن شعور بالارتياح لأن جورباتشوف وعد بدراسة رسالة ريجان الأخيرة بدقة واهتمام وبمسؤولية دون اللجوء الى الرد عليها علانية، كما جرت العادة سابقا.

وفي معرض اشارة الصحيفة إلى اجابة الرئيس ريجان قالت إنها اعترفت على غير توقع ولأول مرة في تاريخ محادثات الحد من التسلح بأن الاتحاد السوفياتي هو الذي يقوم بالمبادرة في جدول الأعمال وان الولايات المتحدة مضطرة الى اصدار ردود فعل.

والشعور العام في واشنطن الآن هو أن خطاب جورباتشوف الأخير بشأن افغانستان ورده على رسالة ريجان الأخيرة واعلانه عن سحب ست كتائب بحلول نهاية العام الحالي من افغانستان تشكل كلها دلائل ايجابية تمهد الطريق لعقد القمة المرتقبة بين الزعيمين.

إلا أن الادارة ككل في نزاع مع نفسها بقدر ما هي في نزاع مع موسكو بالنسبة لاتفاقيات الحد من التسلح. ومع ذلك فان هناك أملا قويا في أن يكون رد جورباتشوف الرسمي على رسالة ريجان فاتحة لتحسين العلاقات.

لوموند

نتائج انتخابات تايلاند تعزز الاتجاه الديمقراطي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع السياسي في تايلاند بعد الانتخابات النيابية العامة تحت عنوان «مرحلة ديمقراطية في تايلاند» جاء فيه:

رئيس حكومة تايلاند بريم تينسو لانوندا سيعود على رأس حكومة ائتلافية جديدة يسيطر عليها ممثلو الحزب الديمقراطي. ورغم ان هذا الضابط القديم الذي يحظى بثقة لم «ينتخب من الشعب» فان عودته الى السلطة تندرج في منطق العملية الاقتراعية التي انتخبت تايلاند على اساسها في ٢٧ يوليو (تموز) الحالي مجلسا نيابيا جديدا.

يمكننا استخلاص عدة امثلة من هذا الاستفتاء العام وهو الرابع عشر في نظام الملكية الدستورية التي اقيمت عام ١٩٣٢. انها تشير في الدرجة الاولى الى مرحلة جديدة من الديمقراطية في طريق التقدم الذي تشقه المملكة نحو الاستقلال التام عن العسكريين.

وتتخصص في الدرجة الثانية اعادة توزيع مميزة للتوازنات السياسية، واخيرا وحسب رأي الجميع، حتى ولو صدر بعض التنديد بعمليات القتل التي وقعت في اطار الحملة الانتخابية، فان مستوى العنف والفساد كان خفيفا نسبيا، هذا حسب الانتقادات والملاحظات السياسية المحلية.

واضافت «لوموند» تقول: ان الحزب الديمقراطي بزعامة نائب رئيس الوزراء بيشاي راتاناكول يبدو الفائز الاكبر في هذا الاستفتاء. كل الدلائل تشير الى انه سينال اكثر من مئة مقعد من اصل ١٤٧ بينما كان قد فاز في الانتخابات السابقة بـ ٥٧ مقعدا فقط. اذا فالديمقراطيون الذين يتمتعون بتأييد الطبقات المتوسطة المتزايد، وبالمثقفين وسكان المدن، لم يترددوا في جعل شعار حملتهم الانتخابية معارضة تدخل العسكر في الشؤون العامة، وخاصة في اللجوء الى الانقلابات العسكرية.

وهناك اشارة اخرى، فان الجيش وبعكس التقاليد المتبعة، تلقى امرا من قائده الجنرال كادفاليت بالابتعاد عن الحملة الانتخابية. ولم يتلق افراد القوات المسلحة ايضا بطاقات تصويت.

وتابعت «لوموند» تقول: لقد تم انتخاب عدة عسكريين قدامى اختاروا الوسيلة الديمقراطية للوصول الى السلطة. وفي المقابل فان حزب الوحدة الديمقراطية، الذي شكل مؤخرا من اجل خدمة مصالح ضابط محافظ، الجنرال ارتيت كاملانج ايك القائد السابق للجيش فشل بشكل واضح. ان الجنرال ارتيت الذي سرت شائعات بانه اعرب عن نواياه في القيام بانقلاب عسكري، خسر مؤخرا رهانا سياسيا ـ عسكريا عن طريق القوة ضد رئيس الحكومة بريم تينسو لانوندا.

لقد خسرت التجمعات السياسية التقليدية الاخرى في المملكة من شعبيتها الحزب المحافظ المقرب من رجال الاعمال جاء في المرتبة الثانية. اما حزب العمل الاجتماعي فقد خسر نصف مقاعده وعددها ٩٢ مقعدا.

وختمت «لوموند» تقول: ان فشل حزب الوحدة الديمقراطية بزعامة الجنرال ارتيت وفوز الحزب الديمقراطي يعززان من الناحية «النظرية» موقف رئيس الحكومة.

لوفيجارو

الحكومة الاسبانية الجديدة أمام تحديات كبيرة

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في مدريد حول تشكيل الحكومة الاسبانية الجديدة جاء فيه:

لم تبدل اسبانيا هرمها. لقد أعاد الاسبان انتخاب نفس الأغلبية الاشتراكية. واختارت هذه الاغلبية من جديد وفي تصويت شكلي نفس رئيس الحكومة، وأعلن هذا الرئيس، وهو فيليب جونزاليس، تشكيل الفريق الحكومي نفسه، هذا سمي حسب رأي الحزب الاشتراكي العمالي «استقرار سياسي».

لقد وعد الوزراء وعددهم ١٥ شخصا «باحترام وفرض احترام الدستور»، وأعادوا تأكيدهم على اخلاصهم للملك يوم السبت الماضي في قصر زارزويلا أمام خوان كارلوس وفيليب جونزاليس واضعين يدهم اليسرى على الدستور.

العملية التخريبية الجديدة التي قامت بها منظمة (ايتا) العسكرية والتي ذهب ضحيتها ثلاثة من الحرس المدني، نبهت إلى المهمة الأولى للحكومة الجديدة وخاصة دور وزير الداخلية خوسيه باريونيغو.

وأضافت «لوفيجارو» تقول: ومن البديهي ان يبقي جونزاليس على مهام نائب رئيس الحكومة الفونسو جيرا الذي يسيطر على الحزب ويتمتع بنفوذ في صفوف الاشتراكيين. ان الراي العام الاسباني يعتبر جونزاليس وجيرا ظاهرة سياسية ناجحة.

التغيير الضئيل الذي أجراه جونزاليس على حكومته هو تعيين نقابي في وزارة العمل وبيروقراطي في وزارة الصناعة وآخر في وزارة الصحة.

وفي المقابل فان المعارضة انقسمت على نفسها بعد الهزيمة الانتخابية. الحزب الاكثر شعبية وهو حزب التجمع الشعبي اصبح حزبين: التحالف الشعبي بزعامة فراجا ايرابارن أهم زعيم يميني، والحزب الليبرالي التابع لخوسيه انطونيو بقي موحدا. لكن الديمقراطيين المسيحيين برئاسة أوسكار الزاجا بدأوا يبحثون عن مناطق لا تتمتع بتأييد اي من الاحزاب.

رئيس الوزراء فيليب جونزاليس اعرب وبصورة علنية عن «قلقه» لوضع المعارضة، فقد أصبحت اسبانيا الدولة الغربية الوحيدة حيث يشعر رئيس حكومتها بالتعاطف مع خصومه السياسيين.

المهمات الأولى للحكومة الاسبانية الجديدة بقيت بذمة نفس الوزراء. وزير الداخلية خوسيه باريونونو سيواجه مجددا اصعب تحد، وهو مكافحة الارهاب. وزير الخارجية فرانشيسكو فيرنانديز سيتفاوض حول تخفيف الوجود العسكري الأمريكي في اسبانيا. وزير الدفاع نارسيس سيرا سيكمل اجراءات استمرار مدريد في الحلف الاطلسي، وكارلوس سولشاجا سيعالج المشكلة المزمنة التي نشأت عن البطالة التي أصبحت نسبتها ٢٢٪ من مجموع السكان، وتخفيض التضخم الذي وصل إلى ٨ في المئة.

مكافحة عمليات (ايتا) من اهم مسؤوليات الحكومة الاسبانية الجديدة

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد عمر وهب الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بدقة وموضوعية.

International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٤٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S.J
Riyadh Office: مكتب الرياض:
Gulf Office: مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس:
EGYPT: جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: مكتب القاهرة:
٣٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
SUDAN: السودان:
Khartoum Office: مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732
YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية:

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.





ذكريات عن فارس الخوري

بقلم: الدكتور إحسان هندي

فارس الخوري، لمن لا يعرفه من القراء، هو واحد من الشخصيات السورية التي لعبت دورا كبيرا في الاحداث السورية طيلة نصف قرن من الزمان (١٩٠٥ ـ ١٩٥٥)، فقد كان نائبا عن بلاد الشام في (مجلس المبعوثان) العثماني، ثم وزيرا ثم نائبا في المجالس النيابية السورية التي تم انتخابها في زمن الانتداب الفرنسي، واحد اعضاء وفد التفاوض مع فرنسا عام ١٩٣٦، ثم استاذاً في (معهد الحقوق) الذي اصبح كلية الحقوق في جامعة دمشق حاليا. وبعد الاستقلال شغل فارس الخوري مناصب الوزارة ورئاسة المجلس النيابي ورئاسة الوزارة عدة مرات، ثم أصبح مندوبا لسورية في هيئة الامم المتحدة.

وقبل أن أبدأ بسرد ذكرياتي عن فارس الخوري أحب أن انبه القراء الكرام الى ان ذكرياتي هذه هي «عن» فارس الخوري وليست «مع» فارس الخوري، لسبب بسيط وهو انني لم أتشرف بالاجتماع به بأي مناسبة من المناسبات كما أنه لم يكن يعرفني شخصيا لانني لست من جيله، بل من جيل حفيدته الاديبة الزميلة كوليت خوري، ولكن كل هذا لا يمنعني من القول والتأكيد على أنه كانت لي ثمة ذكريات عن فارس الخوري:

ـ وأول ذكرياتي عنه تبدأ عام ١٩٣٦ عندما كان لي من العمر خمس سنوات حيث لا أزال أذكر انني كنت اخرج مع رفاقي من الصبيان الصغار في مدينة حماه لكي نتفرج على «العراضات» الشعبية، ونسمع قادة هذه العراضات وهم يهتفون:

فارس بك يا عزيز
لا تنسانا في باريز
بدنا الوحدة الوطنية
اسلام مع مسيحية

وقد حفظت هذا الهتاف بادىء ذي بدء قبل أن أفهم معناه، ثم فهمت مع الزمن أنه نداء موجه الى فارس الخوري عندما كان عضوا في الوفد السوري الذي كان يفاوض الحكومة الفرنسية حول انهاء الانتداب على سورية والحصول على الاستقلال الكامل. ولا أزال أذكر ذلك اليوم من أيام خريف ١٩٣٦ حين عاد فارس الخوري مع بقية اعضاء الوفد المفاوض من باريس الى دمشق بقطار الشرق السريع، حيث خرج جميع أهالي حماه لملاقاة الوفد في محطة القطار القريبة من حينا، وكان يوما مشهودا وكأنه «عيد الأعياد»!

وحين كبرت ودخلت المدرسة الابتدائية لازمني طيف فارس الخوري، وبشكل مزعج احيانا، لمدة خمس سنوات، وذلك لسبب طريف، فقد كان للمرحوم فارس الخوري رأس ضخم نسبيا، وكان لي ـ لسوء الحظ ـ رأس ضخم ايضا ولذلك اطلق علي أحد مدرسي الفصل لقب «فارس الخوري» فتلقف رفاقي الصغار هذا الاسم واطلقوه علي، ثم اختصروه الى «الخوري»، وهو لقب ظل يلازمني حتى نهاية الدراسة الابتدائية!

وبمناسبة الحديث عن ضخامة رأس فارس الخوري هناك طرفة تروى عنه في هذا السياق: فحين تم تعيينه ممثلا لسورية في هيئة الامم المتحدة احب ان يشتري قبعة اوروبية (شابوه) قبل سفره، فذهب الى المحل الوحيد في مدينة دمشق المختص بصنع مثل هذه القبعات، وجرب جميع القبعات التي فيه فلم يجد الا قبعة واحدة دخلت، وبشيء من الصعوبة، في رأسه او بالاحرى دخل رأسه فيها ولما سأل البائع عن ثمنها طلب البائع بها ثمنا مرتفعا، ولما رفض الخوري شراءها بهذا الثمن قال له البائع: ـ اسمع مني واشترها بالثمن الذي طلبته منك، لأنك لو درت دمشق بكاملها فلن تجد قبعة بهذا الحجم غير قبعتي هذه» فرد عليه الخوري مبتسما:

ـ «بل اسمع مني أنت وبعني إياها بالسعر الذي عرضته أنا لها، لانك لو درت دمشق بكاملها فلن تجد رأسا بحجم رأسي هذا لقبعتك» فضحك البائع منه واعطاها له بالثمن المخفض الذي عرضه مقابلها!

وفي أواخر الثلاثينيات عمل فارس الخوري استاذا لمادة (القانون الدولي) في (معهد الحقوق) بدمشق، وقد عرف عنه في تلك الفترة اطلاعه الواسع وجرأته وسرعة بديهته، وتكاد هذه الصفات كلها تجتمع في الحادثة التالية: فقد حدث ان جاء المندوب السامي الفرنسي بزيارة الى معهد الحقوق، ودخل الى قاعة كان فارس الخوري يحاضر فيها، فأحب المندوب الفرنسي ان يمازحه ويناكده بعض الشيء فسأله:

ـ «ماذا تدرس لطلابك يا حضرة الاستاذ؟ هل تدرسهم الثورة La Revolution» فرد الخوري مباشرة:

ـ كلا يا حضرة الجنرال، إني أدرسهم التطور «L'Evolution»! ولمساعدة من لا يجيد اللغة الفرنسية من القراء على فهم النكتة نقول انه ليس هناك من فارق بين ما يقابل كلمة (ثورة) وما يقابل كلمة (تطور) باللغة الفرنسية الا في حرف واحد يوضع في بداية الكلمة وهو حرف (R)!

ولما كبرت قليلا وبدأت القراءة في الاربعينات كنت اقرأ اخبار واقوال فارس الخوري في الجرائد والمجلات المحلية، وكان أهمها الجريدة ـ المجلة «المضحك المبكي» التي عاصرت الحياة السياسية السورية حتى عام ١٩٦٥، وكانت تخصص لاخبار فارس الخوري و«قفشاته» صدر صفحاتها. ولا ازال اذكر واحدة من نوادره التي نشرتها هذه الجريدة عنه لما كان رئيسا لمجلس النواب السوري (مجلس الشعب حاليا) حيث كان هذا المجلس يضم بعض نواب العشائر شبه الأميين، فقام واحد منهم يريد الكلام اثناء جلسة من الجلسات ولما أذن له (فارس بيك) قال النائب:

ـ «يا حضرات النواب المحترمون» فصحح له فارس الخوري الى «يا حضرات النواب المحترمين» فنطقها النائب بالشكل الصحيح ثم تابع خطابه قائلا: «كان النواب المحترمين» فقاطعه فارس الخوري مصححا «كان النواب المحترمون» فثار هذا النائب وقال للرئيس بلهجة حادة:

ـ «ليش هذا (التحطط) علي يا دولة الرئيس؟ أنا قلت اولا (النواب المحترمون) فصححتها أنت الى (النواب المحترمين)، ثم لما نطقتها كما تريد قاطعتني من جديد وطلبت مني أن أقول (النواب المحترمون)، فاعتمد على راي يا دولة الرئيس: هل تريد أن أقول (المحترمين) ام (المحترمون)؟!

وحين ذهب فارس الخوري الى محافل هيئة الامم المتحدة كممثل لسورية فيها، كان يفحم الكثيرين بذكائه وسعة اطلاعه وقوة حجته التي لا تخلو من دعابة محببة في غالب الأحيان ومما يروى عنه اثناء نظر الشكوى السورية ضد فرنسا لرفضها الجلاء عن سورية في اوائل عام ١٩٤٦ انه جاء مبكرا في أحد الأيام الى مبنى الجمعية العامة لهيئة الامم وجلس في المقعد المخصص لرئيس الوفد الفرنسي، ولما وصل هذا الأخير ووجد مقعده مشغولا تقدم من (فارس بك) وقال له:

«يخيل إلي أنك أخطأت المقعد يا سيدي فأنت تحتل الآن المقعد المخصص للوفد الفرنسي»!

ولما تطلع إليه فارس الخوري متظاهرا بعدم الفهم تابع الممثل الفرنسي قائلا:

ـ «أرجوك يا سيدي، إنك تحتل مقعدي، انظر الى اليافطة الموجودة امام المقعد فإنها تدل على ذلك»!

فما كان من فارس الخوري إلا أن وقف ورد عليه متهكما:

ـ «عجيب امركم أيها الفرنسيون! إنك لم تحتمل أن يحتل سوري مقعد فرنسا خمس دقائق في الوقت الذي تحتلون فيه بلادنا كاملة طيلة ربع قرن وترفضون الخروج منها حتى الآن»!

وخلال نظر الشكوى السورية ضد فرنسا وبريطانيا امام مجلس الأمن، أواخر عام ١٩٤٥، بعد ان رفضت الدولتان سحب قواتهما من الاراضي السورية، واحتجت كل منهما بأنه ليس بوسعها سحب قواتها إلا بعد انسحاب قوات الثانية، روى فارس بك لبعض اعضاء المجلس في احد الاجتماعات غير الرسمية عبر الكواليس، الطرفة التالية:

كان هناك وال تركي في بلاد الشام، وقد أمر ببناء عمود حجري في شارع ضيق من شوارع المدينة، فسد هذا العمود الطريق، وأخذ المارة يتعثرون ويصطدمون به ليلا، فأمر الوالي بتعليق فانوس فوقه أثناء الليل لكي يرى المارة طريقهم. ولما سأله احد اعضاء المجلس البلدي عن سبب تعليق هذا الفانوس اجاب الوالي «لكي يضيء الطريق فلا يصطدم المارة بالعمود» ولما سأله عندئذ عن سبب بناء العمود أصلا أجابه الوالي: منشان يشيل الفانوس أفندم». والمقصود بالفانوس والعمود فرنسا وبريطانيا طبعا!

وفي أواسط الخمسينات اعتزل فارس الخوري الحياة السياسية بعد مرض أقعده الفراش، فانعزل عن الناس والزوار، لا يلازمه الا قرينته (السيدة اسماء)، ولا يزوره الا نفر من اقاربه واصدقائه المخلصين، ودام حاله كذلك حتى توفاه الله في اوائل الستينات.

ـ ولكن بالرغم من وفاة فارس الخوري منذ اكثر من عشرين عاما فان ذكرياتي عنه لا تنقطع بتاتا ولذلك قصة طريفة: فلقد كان لي جار في حي التجارة بدمشق اسمه «ابو محيي الدين» ويعمل قضمانيا، وكان يحتاج يوميا لكمية كبرى من الورق لصر ما يبيعه من القضامة والبزر والسكاكر (لم تكن أكياس النايلون قد اخترعت بعد!)، وقد كان يحصل على هذا الورق غالبا من الصبيان الصغار الذين يأتون بكراريسهم وكتبهم المدرسية بعد الانتهاء منها لكي يعطيهم مقابلها بضعة دريهمات او عدة قطع من السكاكر.

وكان بعض هؤلاء الصبيان يسطو احيانا على كتب والده او اخيه الاكبر لكي يقايض عليها من بضاعة «عمو ابو محيي الدين». وبما أن الصحائف المنتزعة من الكتب كانت غالبا صغيرة الحجم لذا كان ابو محيي الدين يفضل عليها ورق المجلات والجرائد، ولما كان يرى الكثير من هذه وتلك في يدي يوميا، جمع شجاعته وعرض علي ان يعطيني الكتب التي ترده مقابل وزنها من ورق المجلات والجرائد التي اقرر عدم الاحتفاظ بها، فقبلت هذا العرض وبكل ترحاب لأنه يؤمن لي عددا من الكتب المجانية مقابل الجرائد والمجلات التي كنت ارميها بعد القراءة عادة!

وبهذا الشكل، وعن طريق جاري القضماني «ابو محيي الدين» حصلت على كثير من الكتب التي فرط فيها اصحابها لعدم معرفتهم بقيمتها الحقيقية، او فرط فيها ذووهم دون علم منهم، وعن هذا الطريق ايضا حصلت على كثير من الكتب الثمينة والنفيسة التي كانت تخص المرحوم فارس الخوري، وبينها بعض الكتب القيمة في مجال التاريخ والقانون الدولي، والسياسة. ومن هذه الكتب التي تزدان بها مكتبتي الشخصية حاليا وكانت توجد في مكتبة فارس الخوري سابقا نصوص المعاهدات التي تم تسجيلها في هيئة الامم المتحدة بين ١٩٤٧ و١٩٥٤، وكتاب بالانجليزية عن حملة ابراهيم باشا على سوريا يحمل اهداء المؤلف الدكتور اسد رستم الى فارس الخوري بخط يده (ومن هذا الاهداء عرفت ان تلك المجموعة من الكتب كانت تخص فارس الخوري)، وعدة كتب عن قضية فلسطين بالانجليزية اهمها الكتاب الذي يحوي التقرير الرسمي للجنة (بيل)، وكتاب صادر عن (الجمعية اليابانية للقانون الدولي).

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو كيف وصلت هذه الكتب القيمة من مكتبة فارس الخوري الى حانوت القضماني؟ هناك من يقول ان قسما من المكتبة احترق وهدد البيت بكامله فاضطر الموجودون الى رمي الكتب للخارج فتلقفها الناس واحتفظوا بها او باعوها! وهناك احتمال آخر وهو ان يكون الخادم الشخصي لفارس الخوري، او السائق، قد اخذ اعددا من كتبه عند وفاته، وقد احتفظ على الاغلب ـ بالكتب العربية واهملا الكتب الانجليزية التي تلقفها الاولاد واوصلوها الى ابي محيي الدين، وتنازلوا له عنها مقابل ثمن زهيد نقدي او عيني، وتنازل هو بدوره عنها لي مقابل وزنها من اوراق الجرائد والمجلات!!

هذه ليست نكتة، وليست مبالغة، وليس فيها أي تشنيع على عائلة المرحوم ـ من الجائز ان افرادها لم يلاحظوا اختفاء هذه الكتب من مكتبته او لم يهتموا بذلك ـ وغاية ما يمكن قوله هو أن هذه الكتب لا تزال شاهد عيان في مكتبتي الشخصية لمن يحب ان يتثبت من صحة هذه الواقعة.

أسئلة الألمان عن السودان

بقلم: د. خالد المبارك

لبيت دعوة من قسم العلوم السياسية بجامعة هامبرج (المانيا الاتحادية) وتحاورت على مدى ساعتين مع طلاب الدراسات العليا الذين يعدون اطروحات عن الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية.

وكما هو متوقع فقد أنصب جانب كبير من الاهتمام على استعادة الديمقراطية البرلمانية في السودان. بينت في هذا الصدد ان ماحدث في السودان لم يكن مفاجئا للسودانيين لان البلاد لم تعرف منذ تاريخها القديم وحتى احتلال جيوش محمد علي الكبير ١٨٢٠ـ١٨٢١ الحكم المركزي المطلق القاهر الذي يبسط ذراعين حديديتين على كل الاقاليم.

الحس الديمقراطي قديم متين الجذور في بلاد السودان. ففي مملكة سنار الاسلامية كانت هناك دكة عالية في وسط السوق يقف عليها صامتا من يظن انه ظلم او ان حقه اهدر. يراه الحرس فيأخذونه للاستماع الى شكواه وانصافه مهما كان قدر الطرف الاخر. وقد اورد عبد الله بن عمر التونسي ان حكام «دارفوره» المسلمين كانت لهم مزارع يفلحونها بأيديهم ولا يعتمدون على الاجراء او الرقيق ولهم منه الآلاف. أما في جنوبي السودان فان قبيلة الشلك تتيح الفرصة لكل افراد القبيلة للانتقاد والتنبيه الى الاخطاء. بينما تعقد المحاكم عند قبيلة الدينكا ـ اكبر القبائل بجنوبي السودان ـ بالقرب من الطريق العام بحيث تتاح الفرصة لكل الناس بمن فيهم عابر السبيل للتوقف والاستماع والادلاء برأي يأخذه حكماء القبيلة في الاعتبار عند اصدار الحكم. ثم ان الحس الديمقراطي بالسودان يتجذر ايضا في الهجرة من كل الاقاليم ومعظم المناطق الافريقية، الامر الذي اجبر المهاجرين على تقديم تنازلات والتحلي بالتسامح تجاه الآخرين. وقد لاحظ هذا التسامح عدد من الرحالة الاجانب ونوهوا به.

نجاح او اجهاض الديمقراطية؟

اراد بعض الطلاب والاساتذة ان يعرفوا اساس تفاؤلي باستمرار النظام الديمقراطي. فقلت ان الخطر على الديمقراطية يطل من ثلاث جهات. اقصى اليسار واقصى اليمين والمغامرون العسكريون. وهذه الفئات الثلاث لا ترغب (في الوقت الراهن والمستقبل القريب) في وأد التجربة الديمقراطية.

صحيح ان اقصى اليسار يؤمل ان يجني ثمار مودته الفكرية مع الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يريد ان يصل الى الحكم عن طريق الكلاشنكوف وليس صندوق الاقتراع. وصحيح ان الجبهة الاسلامية سعيدة بالنظام الديمقراطي. وصحيح أن المغامرين العسكريين لا يتململون الا عندما تحين فرصة مؤاتية معيارها القرف الشعبي الباحث عن منقذ.

غير ان معرفتنا بهذه الحقائق لا تغير من واقع الحال الآن، فالخط البياني للنظام الديمقراطي في صعود رغم خيبة الامل هنا أو هناك. وذكرى ايام حكم النميري ماثلة في الاذهان وهي خير ضمانة لردع اي ساع لوأد الديمقراطية.

من ناحية اخرى فان الممارسة الديمقراطية ما تزال وليدة ولم يرتكب الحزبان الحاكمان حتى الان ما يجعل الناس يستنتجون ان التجربة قد اخفقت. ما زال المواطنون يمدون حبال الصبر ويدركون ان تراث ستة عشر عاما من القهر لا يمكن ان يزول في اسابيع او شهور.

الاقتصاد والحرب الاهلية:

سألني احد الاساتذة عن العوامل الاقتصادية واثارها. فقلت ان استمرار نجاح الديمقراطية البرلمانية في السودان يعتمد على ثلاثة عناصر مهمة.

ا ـ التوصل الى حل تدريجي للضائقة الاقتصادية. يعني هذا محاولة السيطرة على الغلاء الفاحش ثم رفع مستوى المعيشة ومعالجة مشكلات الحياة اليومية (الخبز والدواء والاسكان والمواصلات). ثم الحل التدريجي لمشكلة الديون الخارجية التي تستنزف الموارد ويتزايد سعر الفائدة عليها كل يوم.

ب ـ التوصل الى حل سلمي للحرب الاهلية في الجنوب. فهي تستنزف القليل المتبقي في الخزينة الخاوية كما تفرخ عدم الثقة وتورث الاحن والضغائن بين ابناء الوطن الواحد (لا يزال بعض افراد اسرتنا يتحدثون بمرارة عن احد اقربائنا. عاش الرجل بالجنوب واحبه وتزوج جنوبية ثم قتل اثناء التمرد عام ١٩٥٥ بعد ان تعطلت العربة التي كان يحمل فيها اسرته وآخرين للنجاة. ولا شك ان للاسرة الجنوبية ايضا مآسيها التي يشيب لهولها الولدان).

ج ـ انعقاد وانجاح المؤتمر الدستوري المقترح، وتوصله لحلول ليس فقط لحرب الجنوب بل للمطالب المتصاعدة بالنظام الاتحادي (الفدرالي) من قبل اقليم دارفور ومنطقة جبال النوبا والاقليم الشرقي. هذا المؤتمر هو الامل في تقليل حدة العصبية القبلية والعرقية التي اخذت تطل برأسها. يشكو بعض الوسطاء ممن يلتقون بانتظام بممثلي الجيش الشعبي لتحرير السودان من ان الحزبين الحاكمين قليلا الحماس لعقد المؤتمر الدستوري رغم التصريحات الصحفية العلنية. ويشكون من ان الحكومة لا تبدو على استعداد لتقديم التنازلات اللازمة للطرف الآخر. هذا التخوف لا اساس له من الصحة فالحزبين وحكومتهما على اكمل ادراك لخطورة الموقف ولكنهما ـ كما يبدو ـ يرغبان في ان تتم الاتصالات عبر القنوات الرسمية (مثلا: وزارة السلام) وليس عبر مندوبي التجمع الوطني مهما خلصت نيات هؤلاء. فالاختلاف في القنوات وليس في الهدف النهائي.

الاقليمية والعالمية:

دار حديثي ايضا حول عدة عوامل ستساهم في التأثير على مستقبل الديمقراطية في السودان. فالسودان ليس جزيرة معزولة وقد صار الصراع السياسي في داخله يحمل قسمات اقليمية. فمعظم الاحزاب والمنظمات السياسية لديها الان تحالف او تفاهم او تنسيق وثيق مع احزاب او قوى في الاقطار المجاورة. واوضح مثل لذلك هو ان الجيش الشعبي لتحرير السودان يستحيل ان يسجل أي انتصار بدون المساندة التي يجدها من دولة ذات حدود مشتركة مع السودان. ومنطق السياسة يرجح ايضا انه سيكون من المستحيل على جون قرانق ان يدخل الخرطوم فاتحا مهما تلقى من دعم خارجي بسبب توازن القوى داخل السودان ولأن دولا اخرى بالمنطقة قد لا يعجبها مثل هذا الانتصار.

هناك ـ فوق هذا كله ـ حسابات الدولتين العظميين المتنافستين في المنطقة. اي موقع تحتل الحرب السودانية في خططهما السرية والعلنية؟ وهل يستطيع السودانيون وحدهم ان يبتوا في شأن الحرب والسلام في بلادهم اذا ما صمموا على ذلك؟

الاجابة على السؤال الاخير هي: لا فالباحث عن السلام في السودان يبحث عن معادلة اقليمية تحظى بمظلة دولية من الدولتين العظميين.

لذا فمن حسن الطالع ان رئيس وزراء البلاد في المرحلة الحالية رجل قدير على الموازنات الاقليمية والدولية. بجانب تمتعه مع حلفائه باغلبية مريحة في الجمعية التأسيسية.

سئلت ايضا عن مطالب جون قرانق وجيشه الشعبي لتحرير السودان. هل ينظر للمطالب بصورة حرفية ام هي «حد اقصى» ومواقف متشددة ستتغير عند الجلوس الى طاولة المفاوضات؟

فقلت ان اي حاذق في السياسة لا يرفع البندقية الا لانتزاع مكسب ما في المعادلة السياسية. ولا اتوقع أن يكون تفكير جون قرانق هو «كل شيء او لا شيء» غير ان شعارات التطرف قد تأسر أحيانا الشخص الذي يطلقها وتجعل التراجع عسيرا عليه. اما اذا قدمت الحكومة السودانية تنازلات ملموسة فسوف يكون من الصعب على جون قرانق ان يواصل الحرب بالذات وان المؤتمر الدستوري سيحضره عدد من الوسطاء والمراقبين من الدول التي يهمها استقرار الاحوال في جنوبي السودان كما حدث في اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢.

وبعد. هذا ما كان من شأن اسئلة الالمان عن سياسة السودان في اروقة جامعة هامبرج.

رأي الشرق الأوسط

تصعيد خطير

تشهد الحرب الدائرة بين العراق وإيران تصعيداً جديداً هذه الأيام قد يشكل تطوراً خطيراً في هذه الحرب بعد أن خرجت التهديدات الايرانية بضرب المدن العراقية في الوقت الذي تحتشد فيه ٥٠٠ كتيبة إيرانية قرب خطوط جبهة القتال استعدادا لشن هجوم مكثف جديد.

ويأتي هذا التصعيد بعد أن تعرضت مواقع مدنية في البصرة والسليمانية العراقيتين لقصف عنيف، مما يشير إلى اتجاه ايران لمزيد من التوسع في ضرب المناطق السكانية العراقية وسقوط المزيد من المدنيين الأبرياء.

ولا شك أن التهديدات الايرانية ستحدث تطويراً خطيراً في مسار الحرب خاصة وان العراق يحصر عمليات قصفه على المواقع العسكرية والمراكز الصناعية وناقلات النفط التي تشكل عصبا استراتيجيا مهما لايران.

ورغم ان العراق لم يصدر منه حتى الآن أي تهديد بضرب المدن الايرانية منذ الاتفاق الذي امكن التوصل إليه بشكل غير مباشر بين الطرفين على وقف حرب المدن قبل أكثر من عام، فانه يبدو من الصعب أن يقف العراق موقف المتفرج أمام تهديدات ايران بضرب المدن العراقية.

ولذلك فان تنفيذ ايران لتهديداتها يعني بالتالي رداً عراقيا أو بمعنى آخر مزيداً من الضحايا المدنيين الابرياء من الجانبين، في هذه الحرب المستعرة التي فشلت كل الجهود في انهائها ووضع حد لسفك الدماء فيها.

ولربما يتبصر اصحاب القرار السياسي في ايران، والذين تنتظر القيادة العسكرية أوامرهم لتصعيد عمليات قصف المدن العراقية، لمخاطر مثل هذا التطور الخطير للحرب التي قطعت ما يكفي من الأشواط في القتل والدمار والخراب.

مسؤولية المجتمع الدولي

يعقد اليوم المؤتمر الطارىء لزعماء سبع من دول الكومنولث في لندن لتقرير الاجراءات التي ينبغي اتخاذها ضد جنوب إفريقيا بعد فشل المحاولات الدبلوماسية لاقناع نظام بريتوريا العنصري باتخاذ خطوات جدية نحو إنهاء التفرقة العنصرية واعطاء الوطنيين السود حقوقهم السياسية.

ولم يعد أمام الحكومة البريطانية الآن أي خيار غير الموافقة على اتخاذ اجراءات فعالة ضد نظام بريتوريا. فقد حاولت الحكومة البريطانية كسب الوقت مرتين، ضمن إطاري كتلتين تنتمي إليهما، وهما الكومنولث والجماعة الأوروبية. وقد قررت كل من الكتلتين اتخاذ إجراءات ضد جنوب افريقيا إذا ما فشلت المساعي الدبلوماسية.

حتى الآن جرت مناقشات متفرقة ضمن تكتلات إقليمية وعالمية بشأن السياسة التي ينبغي إتباعها ضد جنوب إفريقيا: في مؤتمر زعماء الكومنولث في ناساو، وفي اجتماع قمة رؤساء حكومات الجماعة الأوروبية في لاهاي، وفي مؤتمر قمة زعماء دول منظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا. وكانت توصيات هذه الاجتماعات بخصوص الاجراءات التي ينبغي اتخاذها متفاوتة من حيث الفاعلية، والشمول والالزام او عدم الالزام. ومن المؤكد ان من الضروري الآن أن يصدر المجتمع الدولي ككل إشارة واضحة لافهام نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا ان اعضاء المجتمع الدولي ينوون معاً تطبيق عقوبات إلزامية ضد ذلك النظام.

إن مجلس الأمن الدولي هو الذي يجب أن يصدر قراراً بفرض عقوبات إلزامية. وعندئذ ينبغي على اعضاء المجتمع الدولي تنسيق مقاطعة جنوب افريقيا اقتصاديا وتجاريا وسد السبل أمام السفن والطائرات القادمة منها والمتجهة إليها. وينبغي أن يستمر الضغط على النظام العنصري والعمل على عزله عن المجتمع الدولي إلى أن يرغم على تسليم الحكم لأغلبية السكان.

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٢٩	٤,٢٢	٣,٢٤	٣,٥٣	٣,٢٦	٤,١٣	٤,٥٨	٣,٤٦	٤,٣٣	٣,٣٣	٣,٣٢	٤,١٦
الشروق	٥,٥٤	٥,٥١	٤,٥٥	٥,٢٢	٥,١٥	٥,٤٣	٦,٣٧	٥,٢٦	٥,٥٣	٥,٠٤	٥,٠٢	٥,٣٦
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٥	١,٣٩	١٢,٣٣	١٢,٣٦	١١,٤٤	١١,٤٢	١٢,١٦
العصر	٣,٤٦	٣,٥٤	٣,٢٧	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٠٨	٥,١٧	٤,١٤	٤,٠٣	٣,١٤	٣,١٣	٤,٠٥
المغرب	٧,٠٠	٧,٠٦	٦,٣٧	٦,٣٧	٦,٤٧	٦,٢٤	٨,٣١	٧,٢٦	٧,١٠	٦,٢٤	٦,١٩	٦,٥٣
العشاء	٨,٣٠	٨,٣٦	٨,٠٢	٨,٠٧	٨,١٤	٧,٣٣	١٠,٠٨	٩,٠٤	٨,٤٠	٧,٥٣	٧,٤٩	٨,١٨

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٧	٣,٤٧	٥,١١	٣,١٩	٤,٤٦	٣,٣٣	٤,٢٧	٤,١٢	٤,١٥	٥,٢٥	٤,١٧	٣,٣٢
الشروق	٥,٣٧	٥,١٧	٧,٠٠	٤,٥٥	٦,٢٨	٥,٢٥	٦,٢٥	٦,٠٤	٦,١٠	٧,١٣	٦,١٨	٥,٣١
الظهر	١٢,١٦	١٢,١٦	٢,١١	١١,٥٤	١,٣٢	١,٠٨	١,٥٨	١,١٧	١,٥٠	٢,٢٣	١,٤٣	١,٠٢
العصر	٣,١٦	٤,٣٥	٦,٠٦	٣,٣٩	٥,٢٢	٥,١٩	٦,٠٣	٥,١٣	٥,٥٧	٦,١٦	٥,٤٤	٥,٠٦
المغرب	٦,٤٤	٧,٠٥	٩,٢١	٦,٥٠	٨,٣٥	٨,٤٨	٩,٢٩	٨,٢٩	٩,٢٨	٩,٣٠	٩,٠٦	٨,٣١
العشاء	٧,٤٤	٨,٢٥	١١,٠٣	٨,٢٠	١٠,١٠	١٠,٣٤	١١,١٨	١٠,١٣	١١,١٤	١١,١٠	١٠,٥٨	١٠,٢١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٣٦	٣,٥٩	٣,٥١	٢,٥٨	٣,٣١	٤,٣٠	٤,١٠	٤,٠٥	٤,٠٤	٤,٢٥	٣,٥٣	٥,١٢	٢,٤٨
الشروق	٥,٢٧	٥,٥٥	٥,٥٠	٤,٣٥	٥,١٧	٦,٠٤	٦,٠٢	٦,٠٥	٥,٥٣	٦,٠٩	٥,٤٥	٦,٤٠	٤,٥٠
الظهر	١,١٤	١,٣٢	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٥,٢٣	٥,٣٩	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٣١	٤,٤٤	٥,٥٧	٥,٣٦	٤,٥٧	٥,٠٧	٤,٥٤	٥,٠٥	٤,١٤
المغرب	٨,٥٨	٩,٠٨	٨,٥٠	٩,١٣	٩,١٥	٧,٥٤	٩,٣٢	٩,٠٠	٨,١٢	٨,٢٠	٨,٠٩	٨,١٥	٧,٣٤
العشاء	١٠,٤٣	١٠,٥٦	١٠,٤٠	١٠,٤٣	١٠,٥٣	٩,٢٢	١١,١٦	١٠,٥١	٩,٥٣	٩,٥٧	٩,٥٣	٩,٣٨	٩,٢٧

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

التبرع بثمن الاضحية لأعمال الخير؟

الدكتور هانيء البنا احد العاملين في مجال الاغاثة الاسلامية لمتضرري المجاعة بافريقيا بعث يسال: هل يجوز للمسلم الذي ينوي ان يضحي أن يتبرع بثمن الاضحية لينفق على أعمال البر والرعاية لهؤلاء المتضررين؟

والجواب ـ ومن الله العون والتأييد ـ أن الأضحية يراعى فيها جانبان: جانب الشعيرة ـ وهو جانب التعبد لله عز وجل كما قال سبحانه «ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب» وماجاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب الى الله عز وجل من اراقة دم، وإنه ليأتي يوم القيامة بقرونها واظلافها واشعارها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض. فطيبوا بها نفسا» هذا الجانب الذي يقوم على السمع والطاعة والامتثال لله ولرسوله لا يصح أن يختفي من جماعة مسلمة حتى لا تضيع أو تنسى سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد رأينا في كثير من بلدان المسلمين نسيان هذه الشعيرة المباركة لأن أهل العلم تقاعسوا عن توعية المسلمين بالأضحية عملا ورمزا. ولا يعذر الناس في ذلك بالأوضاع الاقتصادية لأنهم ينفقون من الأموال في الزينة والرحلات وأدوات الترفه ما يزيد اضعافا على ثمن اضحية التي هي من سنن الهدى. حتى رأينا الهلال الأخضر ـ وليس الهلال الأحمر ـ فليس هناك هلال احمر، ولعل المسؤولين يتنبهون لذلك فيطلقون عليه الهلال الاخضر تيمنا بالخضرة، او الأبيض بيانا للواقع، وليس الأحمر تقليدا للصليب الأحمر! رأينا هؤلاء القوم الذين كانوا ينزلون قرى الريف يجمعون جلود الضحايا ليستعينوا بثمنها على عملهم التطوعي يتخلون عن ذلك لأن ثمن البترول الذي يستهلكونه لا يعوضه الجلد الواحد او الجلدان اللذان يجمعونهما عن قرية لان المسلمين لم يعودوا يستنون بسنة رسول الله ولا يحيون شعائر الاسلام، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

جانب الشعيرة هذا ينبغي أن يستمر وأن يضحي بعض المسلمين الأضحيات التي يتجلى بها ويظهر هذا الشعار من شعائر الاسلام حتى تظل السنة قائمة ومعمولا بها.

والجانب الآخر من جوانب الأضحية هو جانب البر والتراحم والتواصل الاجتماعي، جانب التوسعة على المحتاجين والعطف عليهم واشعارهم أن إخوانهم في الدين ممن وسع الله عليهم لا ينسونهم في هذه المناسبات الكريمة. وسماحة الاسلام والرحمة المنتشرة في كل تشريع من تشريعاته لا تعجز عن المواجهة العملية لهذه المواقف فتقوم على سد حاجتها والمساهمة الايجابية في تخفيف ويلات المحتاجين. وقد أثر عن بلال رضي الله عنه انه قال «ما ابالي أن لا أضحي إلا بديك. ولأن أضعه في يتيم قد ترب فوه أحب إلي من أن أضحي». وقالت عائشة رضي الله عنها: «لأن أتصدق بخاتمي هذا أحب إلي من أن أهدي الى البيت ألفا» وبهذا اخذ الشعبي وأبو ثور والامام أحمد ـ رحمه الله ـ ينظر الى المسألة نظرة تفضيل، فيرى أن الاضحية افضل من الصدقة بقيمتها. وهذه وجهة نظر تقوم على تقدير الشعائر والالتزام بها حتى لا يتفلت الناس من أمور العبادات لاعتبارات عقلية، ولكنها في الوقت نفسه لا تمنع من هذا العمل الصالح الذي فيه اغاثة الملهوفين، فإن الأمر إذا دار بين الأفضل والفاضل كان فيه سعة. ولهذا نرى ـ ونسأل الله السداد ـ أنه لا مانع من التصدق بثمن ما يضحي به المسلم لينفق في مساعدة المتضررين من المجاعة خاصة إذا علمنا أن كثيرا من المسلمين المقيمين في الدول الأوروبية مع يسر الحال عندهم لا يسهل لهم الحصول على الأضحية مع استيفاء الشروط الشرعية من ذبح حلال وقيام المرء بالذبح لنفسه في الوقت الذي بينه الشارع.

كما أن التصدق بثمن الأضحية على هذه الجهات من شأنه أن يبيض وجوه كثير من أهل الخير الذي يجدون كل من هب ودب يدخل ميدان الاغاثة من حله ومن حرامه فيطعم المسلم المحتاج ما يجيئه من أوجه فيها شبهة الحرام ويجد المسلم العاقل في حقل الاغاثة يده مغلولة لعدم المال ولا يستطيع أن يمنع ما لابسه الحرام عن الجياع والذي على وشك الموت ولكنه اذا تيسر عنده الحلال فانه يستطيع ان يقول: هذا هو وجه الاسلام المشرق: يسارع الى النجدة ويقدم الحلال الطيب دون إساءة إلى مشاعر احد أو ضغط عليه لتغيير عقيدته.

بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على وفاة الشيخ ابن عبد الوهاب رحمه الله:

هل نسميها الدعوة الوهابية؟

بقلم: د. عبد الله الحامد

في نهاية شهر ذي القعدة من هذه السنة ١٤٠٦هـ يكون قد مر ٢٠٠ عام على وفاة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، زعيم النهضة الدينية في الجزيرة العربية التي قامت على اساسها الدولة السعودية الحديثة نموذجا للدولة الاسلامية الحديثة في عصر استطاعت فيه الرياح الغربية في بلدان اسلامية كثيرة ان تجهض ظهور هذا النموذج وتعيق عوامل نشوئه.

دار حوار بيني وبين أحد الفضلاء سميت من خلاله دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بـ «الدعوة الوهابية».

فقال: لم هذا الاسم؟ قلت: لم العدول عنه؟ قال: لأنه اسم اطلقه أعداء الدعوة عليها وقصدوا منه ذمها، والتقليل منها وقلت له: كيف ذلك؟ فقال: أنت تعلم أن الدولة العثمانية ورجالاتها وعلماءها في الأقطار الاسلامية وهم يسيطرون على الاعلام عن طريق الحج وغيره قد سموها بهذا الاسم وذلك للتشهير بها وذمها، ونسبوها الى والد الشيخ، لكي يلصقوا بها صفة شخصية. وليتواءم هذا الأمر مع زعمهم أن الدعوة خارجة عن الدين الحنيف، قلت: معك يا صاحبي نصف الحقيقة وقال: كيف؟

قلت: أما نسبة الدعوة الى والد الشيخ، فذلك امر لا غبار عليه، ألست ترى الناس يقولون الحركة «السنوسية» والحركة «المهدية»، او لست ترى الناس يقولون «الاتجاه الناصري» والاتجاه «الديجولي»، او لست ترى أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب اثر في الفكر الاسلامي الحديث تأثيرا كبيرا يجعل نسبة الدعوة اليه امرا مناسبا؟ قال: كانت هناك أسماء اخرى يمكن أن تسمى بها الدعوة لو حسنت نية الآخرين.

قلت: ما هي؟

قال: لو اكتفوا بـ «الاصلاحية» او «النجدية»، ولو كانوا صادقين لسموها «المحمدية»، ولو كانوا اكثر صدقا لما سموها واكتفوا بوصفها.

قلت: اذا دعوها «الاصلاحية» او «النجدية» فهذان وصفان وليسا اسمين، ولا تنس ان النسبة تكون للاسم الاكثر قبولا للنسبة وقل أن ينسب الناس لمثل محمد او عبد الله او عبد الرحمن لشيوعها وكثرة التسمية، أما الاكتفاء بالوصف فهذا مطلب حسن، ولو اكتفى الناس به ولكنني أعود مرة أخرى فأقول: انك تكره كلمة «وهابية» لانك تسمعها من خصومك، ولو رددت هذا الاسم مرارا، وأمعنت النظر فيه لما وجدت فيه بأسا. قال لي: أنا أكره ذلك. قلت: وأنا معك لا أميل اليه لثلاثة أسباب:

الأول: ان هذا المصطلح شاع مصطحبا معه احيانا وصف الدعوة بالانحراف والضلالة والالحاد والخروج عن الدين.

الثاني: أنني أكره الأسامي والنعوت التي تقسم الأمة الاسلامية الى مذاهب دينية وفصائل وقبائل واحزاب سياسية وأجناس بشرية ولغات قومية وألوان وشيع لغوية او جغرافية، لما تعنيه هذه الأسامي والنعوت لدى العامة من دواعي التحزب والتفرق مما له آثار سلبية في التربية الاجتماعية، والتربية السياسية.

الثالث: أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم يأت بجديد في أمور العقيدة، وأخشى أن يظن الناس أن له آراء جديدة غير ما عرف من آراء اهل السنة والجماعة.

قال: اذن لم تسميها هذا الاسم «الوهابية»؟

قلت: أنا لم أسمها هذا الاسم، فقد سميت به من قبل، ولذلك لا أرى بأسا في اطلاقه للاسباب التالية:

الأول: انه اسم اصبح معروفا منتشرا في كل الديار، عربية واسلامية، وشرقية وغربية، ويستخدمه باحثون كثيرون، سواء من المعارضين أم من المناصرين، وقد اصبح خلال القرنين الماضيين اسما واضحا مشهورا لا مبرر للعدول عنه.

الثاني: ان هذا الاسم وان أطلقه أعداء الدعوة، لا لمز فيه ولا عيب، وانما كرهه بعض العلماء لأنهم يرون الأليق الأفضل اسم «الموحدين» و«المسلمين» ونحو ذلك من الصفات، كالدعوة «الاصلاحية» و«السلفية»، ولخشيتهم أن يظن أن ابن عبد الوهاب جاء بما لم يأت في الدين، ولكن العلماء لم يرفضوا هذا الاسم، ولم يضيقوا به حينما يكون علامة وفاصلة تميز أهل السنة والجماعة عن غيرهم كما قال الملا عمران بن علي الايراني:

لا قبة ترجى، ولا وثن ولا
قبر له سبب من الأسباب
ان كان تابع أحمد متوهبا
فأنا المقر بانني «وهابي»

الثالث: واذا سمي الدعوة بهذا الاسم «الوهابية» عدد كبير من المعارضين الذين جعلوا ديدنهم الذم والقدح، لأسباب دينية وسياسية، وشخصية ونحوها، فقد كان عدد وافر من المؤيدين والمنصفين، يعرفونها بهذا الاسم، ويعرفونها به.

الرابع: أن الدعوة بهذا الاسم اكتسبت قدرا كبيرا من الاكبار والاعجاب، وكان من الطبيعي أن نفخر بانتشاره، لأن في ذلك نشرا للاتجاه الاسلامي الصحيح في العقيدة.

الخامس: اننا لو لم نسم الدعوة «بالوهابية» في ابحاثنا، لما أمكن أن نتجنب شيوعها في الدراسات والأبحاث التي تتحدث عن جزيرة العرب خلال القرنين الاخيرين، ان في الدين او السياسية او المجتمع او الاقتصاد، وهو اسم اصبح يعرف به الاتجاه الفكري والاطار السياسي للدولة السعودية. إذ اصبح من الاسماء السياسية والدينية والعلمية الشائعة.

السادس: أنه لا يوجد فارق منطقي علمي بين أن نقول دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، أو «الوهابية» خاصة وقد اصبح هذا الاسم هو الشائع، ومحاولة تركه تجاهل لواقع.

السابع: أن الناس درجوا منذ القدم أن يسموا ويصفوا الدعوات والحركات والمذاهب الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والادبية والعلمية، وفي التاريخ الاسلامي فيض وافر من تلك الأسامي والنعوت، ففي الاتجاه الديني الفكري عرف مذهب أهل الرأي ومذهب أهل الحديث، وفي الاتجاه الفقهي عرف المذهب المالكي، والحنفي والشافعي والحنبلي وفي الدراسات اللغوية مذهب البصريين ومذهب الكوفيين، وفي العقيدة مذهب اهل السنة والجماعة، كما عرفت مذاهب «الزيدية»، و«الاشعرية»، وفي المجال الادبي مذهب ابي تمام ومذهب البحتري، ولم يكن الائمة مالك وابي حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل أعلم الناس ولا افضلهم، ولكنهم اشتهروا علماء محققين وزعماء مؤثرين، فنسبت اليهم هذه المذاهب.

الثامن: لابد للناس من أن يضعوا أسماء العلماء المصلحين «منارات» على الأرض يهتدون بها، ويعرفون طريق الحقيقة في أوقات اختلاف الأمور، وكل الناس يعرفون أن الحق هو ما جاء به الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولكن كل نحلة في الاسلام تدعي أنها على الحق، وأنها تتبع ما جاء به الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولذلك أصبح جمهور الناس وعامتهم لا يستطيعون أن يدركوا الحق أولا، ويعرفوا أهله ثانيا، على طريقة «اعرف الحق تعرف أهله» بل لا بد ان يوصف لهم الحق بصفة، في وقت كثير فيه الدعاوى، فاذا قيل ان فلانا من أهل السنة والجماعة ومن أهل الحق. كانت كلمة عامة فكم من مبتدعين ادعوا أنهم هم أهل السنة والجماعة، لذلك لا بد من وصف المذهب ونسبته الى الائمة المعروفين فيه فاذا وصف لنا مذهب أهل السنة والجماعة بأنه مذهب مالك وأبي حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل وابن تيمية وابن القيم ومحمد بن عبد الوهاب كان واضحا دقيقا لا لبس فيه، وكذلك حال «الوهابية» صفة من الصفات الأصلية المتجددة التي نميز بها مذهب اهل السنة والجماعة.

التاسع: يا صاحبي، لم يأت ابن عبد الوهاب بجديد غير ما عرف من الدين، ولكنه جدد قلوب الناس بمعرفة الدين، في وقت كثرت فيه الجهالة وفشت الخرافة، ومذهبه تماما كمذهب اسلافه من اهل السنة والجماعة ليس مذهبا دينيا فيه بدع من الأمر، ولا بدعة في الاسلام، ولكنه مع ذلك له نهج واسلوب دعوي حركي سياسي عالج به انحراف الناس ينسب له دون سواه.

(يتبع قسم ثان)

د. عبد الله الحامد
● استاذ الادب المشارك في كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض.
● مدير معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة.
● عضو مجلس ادارة النادي الادبي بالرياض.
● شارك في ندوات ومؤتمرات عربية ودولية عديدة.
● له مجموعة من المؤلفات الادبية والفكرية والاجتماعية.

المسلمون في أوغندا.. والحرب الخفية «١»

بقلم: عامر مصطفى عبيد

المسلمون في اوغندا يواجهون الحرب على عدة جبهات: حرب الجنرالات، والحرب الاهلية. وكلا الحربين أحالت البلد الأفريقي الذي قال عنه وينستون تشرشل «لؤلؤة افريقيا» إلى مقبرة جماعية، ودمار شامل. وهناك حرب أخرى كان المسلمون حتى وقت قريب يواجهونها، وهي أشد خطورة وأكثر فتكا من الحروب السابقة، الا وهي حرب الخلافات والمنازعات الداخلية بينهم.

لذا لا عجب أن يبدي الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي سعادته من الانجاز الذي حققته رابطة العالم الاسلامي عندما تكللت المساعي التي بدأتها منذ ثلاث سنوات بالنجاح، ففي شهر مارس (اذار) عقدت اتفاقية مكة المكرمة بين ممثلي أجنحة المسلمين في أوغندا، وهي التي تنظم أسلوب العمل المستقبلي بين الجماعات الاسلامية ممثلة في المجلس الاعلى الاسلامي في أوغندا، كما انها نصت على وقف العمل بالدستور السابق، وصياغة دستور جديد إضافة الى اجراء انتخابات لاعضاء الهيئة التأسيسية للمجلس، وهو ما سيجري بعد عشرة أشهر من الآن.

وقد ترأس الأمين العام للرابطة الاجتماع الذي ضم ممثلي الهيئات الاسلامية في كمبالا في بداية شهر ابريل (نيسان)، حيث جرى التوقيع على اتفاقية مكة المكرمة من قبل جميع ممثلي الجماعات الاسلامية. وصف الدكتور نصيف الاتفاق بأنه «انجاز هائل لأنه سيمهد الطريق امام العمل الاسلامي المنسق، كما سيتضمن حقوقا كثيرة للمسلمين كانت ضائعة بسبب الخلافات والمنازعات الناشبة بينهم».

وهناك خطوة ايجابية أخرى بالنسبة للعمل الاسلامي في أوغندا، تتمثل في فتح الرابطة لمكتبها في العاصمة الاوغندية، وهي خطوة لاقت ترحيبا خلال لقاء د. نصيف مع الرئيس الحالي يويري سوقمبي مؤخراً.

من خلال اللقاءات مع الرئيس سوقمبي ورئيس الوزراء. ونائب المجلس الوطني، ومن خلال انطباعات الزعماء المسلمين، اعرب الدكتور نصيف عن تفاؤله بالاوضاع الجديدة، وقال «إن الحكومة الحالية ـ وكلها مدنية ـ جادة في وضع حد للاوضاع المتردية في البلاد».

لكن الاوضاع متردية «فوق العادة»، فالحرب الاهلية التي أستمرت ست سنوات تركت آثارها المدمرة في كل مكان، وعلى جميع المشاريع الاقتصادية، بما فيها الزراعة. أما بقايا المجازر الجماعية فانها تشاهد في كل مكان. وامام هذا الوضع، وبداية تدفق اللاجئين الاوغنديين الى بلادهم عاودت البعثات التنصيرية نشاطها واستجابت لطلب الحكومة بمساعدتها في اعادة الخدمات الى البلاد. مثل هذا الوضع، على كل حال، يتطلب تحرك المنظمات الاسلامية وبسرعة لأن المسلمين هناك في أشد الحاجة لذلك.

وقال د. نصيف «ان الرابطة ستعمل في حدود امكانياتها وستعمل بما جاء في توصية المجلس التأسيسي للرابطة وتقدم المساعدات الممكنة.

ويذكر ان عدد سكان اوغندا حوالي ١٣ مليون نسمة منهم خمسة ملايين مسلم على الاقل معظمهم من الشمال، وفي العهد السابق ادخل حوالي ٨٠,٠٠٠ مسلم الى السجن، هذا غير المذابح التي تعرضوا لها، ولم يكن في الحكومات السابقة وزير مسلم. أما الحكومة الحالية فإنها تضم اربعة وزراء مسلمين. اما عن المسجونين فاننا لم نعرف ماذا سيكون موقف الحكومة

نشاطات مكتب رابطة العالم الاسلامي في كندا وامريكا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام مكتب رابطة العالم الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية وكندا بدور هام في نشر الدعوة الاسلامية من خلال تنظيم المحاضرات والمشاركة في المؤتمرات والاجتماعات بجانب مشاركته في افتتاح المساجد والمراكز الاسلامية وتقديم المساعدات المالية التي خصصتها رابطة العالم الاسلامي للمؤسسات والمراكز الاسلامية والمساجد والتي بلغت قيمتها ٥٢٠ الفا و ٤٣٨ ريالا.

فقد نظم المكتب تسع محاضرات في عدد من الولايات المتحدة الامريكية وفي احدى الكنائس المسيحية ومقر وزارة الخارجية الامريكية والامم المتحدة.

كما شارك في العديد من المؤتمرات الاسلامية وغيرها منها: مؤتمران عن السيرة النبوية في ولايتي نيويورك وكاليفورنيا، والمؤتمر السنوي للاتحاد الاسلامي لامريكا الشمالية، ومؤتمر التحديات التي تواجه المسلمين الامريكان، ومؤتمر التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في امريكا، ومؤتمر كلية اللاهوت بولاية بوسطن، ومؤتمر جامعة جورج تاون بواشنطن، ومؤتمر مناقشة المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة، والمؤتمر العالمي لمكافحة الشيوعية وكذلك المؤتمر الداعي للتسليم بالاخلاق.

وحضر اعضاء المكتب عددا من الاجتماعات منها اجتماعات الجمعية الطبية الاسلامية، والمجلس القاري لامريكا الشمالية. وشارك المكتب في افتتاح المركز الاسلامي للاخوة الافغان بنيويورك، والمركز الاسلامي في ولاية فلوريدا، ومسجد الرابطة في مدينة شارمان بولاية تكساس، والمسجد الكرواتي في مدينة تورينو بكندا.

ولم يغفل المكتب الجانب الاعلامي بل قام بدور في الاتصال بأجهزة الاعلام وتنظيم المؤتمرات واجراء المقابلات الصحافية من اجل التعريف بالرابطة ونشاطها ونشر الدعوة الاسلامية من خلال عقد مؤتمر في جامعة «شو» بمدينة رالي بولاية كارولينا، وفي مؤتمر الجنوب بولاية تنسي، وشبكة التلفزيون للعالم الثالث حيث سجلت المحطة ثلاث حلقات تناولت توحيد المسلمين ورؤية الهلال ونشاط الرابطة، كما تم تسجيل ثلاث حلقات اخرى في برنامج العالم الثالث تناولت الاسلام في امريكا وشهر رمضان، واجراء مقابلة صحافية في جريدة الصحافة العالمية الاسلامية ومقابلة اخرى في منظمة الاعلام الاسلامي في واشنطن.

كما قام مكتب الرابطة في امريكا وكندا بتقديم المساعدات المالية التي خصصتها الرابطة الى ٢٥ مؤسسة ومركزا اسلاميا ومسجدا بلغت قيمتها ٥٢٠ الفا و ٤٣٨ ريالا على النحو التالي: ٦٩ الفا و ٥٤ ريالا لجامعة الشرق والغرب، و ٢٦ الفا و ٣٢١ ريالا لمؤسسة الدعوة بمسجد الحسن، و ٨٣ الفا و ٩٦٩ ريالا للاتحاد الاسلامي لامريكا الشمالية، وعشرة الاف لمسجد البعثة الاسلامية الامريكية، وخمسة الاف لجمعية الطلبة المسلمين في مدينة هاتسبرج، و ٤٠ الفا لمسجد الصافات في بلتيمور، و ١٥ الفا لدعم مسجد ومدرسة الامام وارث الدين محمد بشيكاغو، وعشرة الاف لدعم اخراج فيلم عن المجاعة في اثيوبيا، وخمسة الاف و ٧٢٧ ريالا لجريدة (المنارة) بنيويورك، وخمسة الاف لمسجد النور نورمان بأوكلاهوما، وعشرة الاف لمسجد الجوهرة بولاية أريزونا، و ٢٠ الفا لمسجد مركز الاسلام بأدمنتون بكندا، وعشرة الاف للمركز الاسلامي بروشيستر بنيويورك، وعشرة آلاف لجمعية دار الفتح بأوكلاهوما، و ٢٥ الفا للمركز الاسلامي في شيكاغو، وثلاثة الاف لمعسكر الشباب الاسلامي في نيويورك، وثلاثة الاف للجمعية الاسلامية بمدينة مانسفيلد بولاية تكساس.



اللهم إن لم اكن اهلا لأن ابلغ رحمتك، فإن رحمتك اهل لأن تبلغني، لانها وسعت كل شيء، وانا شيء يا أرحم الراحمين.

● مراجع إسلامية

«المجتمع المدني في عهد النبوة: خصائصه وتنظيماته الأولى»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

يعتبر هذا الكتاب لمؤلفه الدكتور اكرم ضياء العمري بمثابة مرجع ومصدر إسلامي رائد في مجال اعادة صياغة التاريخ الاسلامي وفق التصور الاسلامي لحركة التاريخ من ناحية التفسير التاريخي، ووفق مناهج المحدثين من ناحية في التاريخ الاسلامي مع تركيز خاص قصره المؤلف على السيرة النبوية المطهرة وعصر الراشدين حيث يقوى تأثير العقيدة في دوافع سلوك المسلمين من ناحية، كما ان المصادر تتشابه من ناحية التزامها بسوق الروايات تتقدمها الاسانيد على طريقة المحدثين في الغالب وكذلك لخطورة تاريخ صدر الاسلام حيث يمثل التطبيق الصحيح لتعاليم الاسلام الكاملة الشاملة، فهو الصورة النموذجية والمثال الذي نسعى بمجتمعاتنا الاسلامية المعاصرة للوصول إليه.

ويضيف المؤلف ان تاريخ الأمم الأخرى كتب باقلام ابنائها وان اسهم فيه غيرهم والاصل ان نحمل نحن مسؤولية كتابة تاريخنا بايدينا، وان نعرف بحضارتنا ومبادئنا وقيمنا وفق فهمنا لها، وان اسهم الاخرون في الكتابة معنا فانها مشاركة محدودة وليست هي الاصل في تصورنا لتاريخنا ولا في عرضنا له امام انظار العالم.

يقع الكتاب في ١٨٨ صفحة من الحجم الكبير وقد صدر ضمن سلسلة احياء التراث الاسلامي التي يصدرها المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

ويشتمل الكتاب على مقدمة بقلم الدكتور عبد الله بن عبد الله الزايد ومقدمة اخرى في منهج كتابة تاريخ صدر الاسلام ومصادر السيرة النبوية. ثم قسم الباحث انتاجه الفكري المتوافق مع منهاج طرحه لاربعة عشر عنوانا.

وقد تطرق المؤلف في معالجاته الى ملامح التصور الاسلامي للتفسير التاريخي مع ضرورة المرونة في تطبيق قواعد المحدثين في نطاق التاريخ الاسلامي العام، تناول بالبحث المجتمع المدني في عهد النبوة من حيث خصائصه وتنظيماته واثر الاسلام في المجتمع المدني وكذلك اثر الهجرة في التكوين الاجتماعي لسكان المدينة. كما تناول نظام المآخاة واواصر العقيدة كاساس لارتباط الناس والرحمة والحب كاساس لبنية المجتمع. وتطرق الباحث لجهاد الاغنياء والفقراء في صف واحد كما تناول بالبحث اهل الصفة قبائلهم وعددهم. ثم تطرق المؤلف الى اعلان دستور المدينة «المعاهدة» ثم اجلاء اليهود بعد نقضهم للمعاهدة ثم فتح خيبر وبقية المعاقل اليهودية في الحجاز.

ويعتبر هذا المصدر الاسلامي هاما في مجال دراسات التاريخ الاسلامي لاستيعابه الدقيق لمصطلح الحديث ومرونة التعامل مع الروايات التاريخية.

الرياضة العربية

اربعة ميداليات للسعودية في ختام المسابقات المغرب تنظم الدورة المقبلة والسودان احتياطي

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

اختتمت امس الدورة الحادية عشرة للالعاب العربية المدرسية التي جرت منافساتها في تونس بنهائي كرة القدم اثر انتهاء مسابقات الالعاب الجماعية والفردية يوم امس الاول .. وحققت تونس اعلى رصيد من الميداليات حتى نهاية مسابقات يوم الجمعة الماضي اذ فازت بـ ٢٧ ميدالية ذهبية و٢٤ فضية و٢٣ ميدالية برونزية .. وجاءت المغرب في المركز الثاني والجزائر في المركز الثالث والكويت الرابع ، والسعودية الخامس والبحرين السادس والسودان السابع والاردن الثامن والعراق التاسع وعمان العاشر وفلسطين الحادي عشر .

وتفوقت فرق المغرب العربي في رصيد الميداليات بفضل مشاركة الفتيات وعوامل الخبرة والاحتكاك مع الفرق الاوروبية وحالة الطقس المساعدة على طول الموسم الرياضي .. وقد احرزت السعودية اربع ميداليات في ختام مسابقات العاب القوى منها ذهبيتان في القفز بالزانة و٤٠٠ متر عدو ، وبرونزيتان في ٤ × ١٠٠ متر تتابع ، و١١٠ متر حواجز .. واذهل البطل السعودي ناصر محمد الوهيبي الذي احرز ذهبية الزانة بتسجيلة ٤,٥٥ متر المشاهدين بمحاولاته الناجحة ، قبل ان يشارك في تتابع ٤ × ١٠٠ متر رغم الجهد الكبير الذي بذله في القفز بالزانة .. وحقق زميله سلطاني محمد عبد الرحمن ذهبية سباق ٤٠٠ متر ذكور بزمن ٤٨,١٩ ثانية ، بينما حقق فريق التتابع ٤ × ١٠٠ متر البرونزية بزمن ٤٣,٦٠ ثانية فيما احرز الميدالية البرونزية الثانية للسعودية ياسر محمد قاضي في ١١٠ متر حواجز بزمن ١٥,٠١ .

من جهة ثانية فازت الكويت بـ ٤ ميداليات منها ٣ في العاب القوى بينها ذهبيتان في بطولة الوثب الثلاثي لمرزوق عبد الله ، وزياد عبد الرزاق في ١١٠ متر حواجز .. وفاز فوزي راشد بالمركز الثاني في الحواجز واحرزت الكويت فضية كرة اليد باحتلالها المركز الثاني في البطولة .

ذهبية الطائرة للسودان

احرز السودان ميداليته الذهبية الثانية في الدورة بفوزه على فريق الجزائر بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في اقوى وامتع مباريات مسابقة الكرة الطائرة واستحق السودانيون الذهبية عن جدارة بعد مباراة استغرقت ساعتين اظهر فيها منتخب السودان قدرات فنية عالية في اعداد وتنفيذ الضربات الساحقة وتشكيل حائط الصد .

واحرزت تونس ذهبية اليد بعد فوزها على الكويت في المباراة النهائية اول من امس ١٨/١٥ في مباراة مثيرة انتهى شوطها الاول لصالح تونس ١٣/٨ .. وقد حيا الجمهور التونسي الذي شجع لاعبيه بحرارة المنتخب الكويتي بعد نهاية المباراة للعرض الطيب الذي قدمه رغم خسارته ..

المغرب تنظم الدورة المقبلة

اقر رؤساء الوفود المشاركة في الدورة في اجتماعهم اول من امس الموافقة على طلب المغرب تنظيم الدورة المقبلة والسودان احتياطيا اول .. وكان وزير الشباب والرياضة التونسي الدكتور حامد القروي قد افتتح الاجتماع بكلمة شكر فيها الدول المشاركة على تلبيتها الدعوة ومساهمتها الطيبة في انجاحها .. ونوه بالمشاركة الايجابية في الدورة وتطرق في حديثه لاهداف اللقاءات العربية واثر الرياضة المدرسية في بناء الرياضة بشكل عام .

وبعد كلمته جرت مراسم تبادل الهدايا ثم ترأس الاجتماع كل من عبد الرزاق الزواوي ممثل الجامعة العربية وكمال بنزرت مدير الدورة وفي نهايته رفعت بعض التوصيات لوزراء الشباب والرياضة والتربية العرب لاقرارها ومنها رفع سن المشاركين في الدورات الى ١٩ سنة .. وعدم الاخذ بفكرة الجواز الجماعي وضرورة عقد اجتماع لممثلي الدول المشاركة في اية دورة قبل بدايتها بستة شهور لدراسة اللوائح وأمور السن وكل ما يتعلق بالدورة حتى لا تحدث اية بلبلة او احتجاجات وطالب وفد الكويت بضرورة طباعة اسماء اللاعبين مع جميع بياناتهم وضمنها الاعمار مع توزيعها على جميع الوفود قبل بداية الدورة لكي يكون هناك علم مسبق بالاعمار مع طباعة كل بيانات المشارك في الدورة على بطاقته الرياضية وعليها كل بياناته الشخصية على ان يؤخذ بها بدلا من طلب الجوازات في كل مباراة .

لا خشونة متعمدة من السودان

تحدث الحكم السوداني كمال عموري الذي شارك بنجاح في بعض المباريات وقاد مباراة الكويت والسعودية باقتدار وجاءت كافضل المباريات وخلت من الانذارات او الطرد فضلا عن المستوى العام في كرة القدم ..

وقال عموري ان الفريق السعودي متمكن لخبرة واستعداد لاعبيه وكانت البداية العامة لكل الفرق جيدة ولم يحدث الشيء الذي نسميه بالعنف .. وكان هناك حماس زائد في المباريات وفي مباراة السعودية والسودان شاهدت بعض فقراتها ولم يكن هناك عنف في اللعب بل حماس زائد كونها مباراة افتتاح ولم تكن هناك خشونة متعمدة من السودان بل اخطاء فردية لم يكن فيها تربص او تعمد .. وتمنى من اللجنة المنظمة لاية دورة ان تستعين بلجنة حكام محايدة من الاتحاد العربي لكي يكون هناك تكافؤ في تعيين الحكام ولضمان الحياد في توزيع الحكام على المباريات .

موقف الميداليات

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
تونس	٢٧	٢٤	٢٣
المغرب	١٩	١٥	١٣
الجزائر	١٧	١١	١٨
الكويت	٧	١٠	٨
السعودية	٥	١	٧
البحرين	٢	٢	٣
السودان	٢	١	٦
الاردن	١	٢	٢
العراق	١	١	١
عمان	—	١	٢
فلسطين	—	١	—

بجدارة : السعودية تحرز ذهبية كرة القدم

احرز منتخب مدارس السعودية لكرة القدم الميدالية الذهبية لمسابقة كرة القدم في ختام الدورة الحادية عشرة للالعاب الرياضية المدرسية العربية اثر فوزه في المباراة النهائية على نظيره المغربي بهدفين دون مقابل .. احرزهما ناصر الفهد في الدقيقة ٨١ وسعدون حمود في الدقيقة ٨٤ وكاد عبد العزيز الزرقان ان يضيف هدفا ثالثا في الدقيقة الاخيرة .. الا انه سدد الكرة بجوار القائم الايمن .

اقيمت المباراة مساء امس بملعب الشاذلي زوتين بالعاصمة التونسية . تفوق المنتخب السعودي في الشوط الثاني بعد ان ركز على التمريرات الارضية وبناء الهجمات عن طريق الالعاب الثنائية ، واستطاع بالمتابعة الجادة ان يخطف هدفي الفوز .. بعد ان حول طريقته الى هجومية ضاغطة في الربع ساعة الاخيرة من المباراة . وتجدر الاشارة الى ان المنتخب السعودي هو المنتخب الوحيد الذي لم يخسر خلال مباريات هذه الدورة التي شاركت بها ٧ فرق . وبينما احرزت المغرب الميدالية الفضية .. احرزت تونس الميدالية البرونزية بفوزها على الجزائر ١ ـ صفر .. في مباراة شهدت حالتي طرد .

من جهة ثانية احرزت تونس آخر ميدالية ذهبية لها بفوزها في الكرة الطائرة (فتيات) على الجزائر ٣ـ١ .

صورة وخبر

لودرنو (اب):

نجم كرة القدم الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا يغادر فندقه في مدينة لودرنو «بشمال ايطاليا» بعد ظهر امس الأول الجمعة ليلحق بأول فاصل مران مع فريق ناديه نابولي الايطالي وذلك تحضيرا للموسم المقبل في الدوري الايطالي.

مما يذكر ان نابولي انهى الموسم الماضي ضمن رباعي الصدارة وتأهل عن جدارة للعب في المسابقات الأوروبية وكان يأمل في ان يعزز صفوفه خلال الصيف بزميل مارادونا النجم الارجنتيني العالمي بورو شاجا الا ان النادي الذي يلعب له شاجا وهو نادي نانت الفرنسي رفض التخلي عنه رغم كل العروض.

تونس والسعودية وسورية في المراكز الأولى لسباق الدراجات العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احرز منتخب السعودية للدراجات المركز الثاني وفاز بالمداليات الفضية في سباق ١٠٠ كم فرق ضد الساعة بين مدينتي دمشق والسويداء . وذلك في البطولة العربية الخامسة للدراجات على مستوى الكبار والمقامة في سورية حاليا .

وكان المركز الاول من نصيب منتخب تونس ، بينما جاء المنتخب السوري المضيف في المركز الثالث .

وكانت هذه البطولة قد بدأت يوم الجمعة الماضي وتنتهي يوم غد (الاثنين) وتشمل سباقات الفردي والفرق ضد الساعة .

وفي اطار البطولة اقيمت دورة تدريبية ودراسية للحكام الميقاتيين العرب بحضور الامين العام للاتحاد العربي للدراجات وخالد التركي ، شارك فيها خمسة وعشرون حكماً . ومثل السعودية فيها الحكام عبد الكريم الحواس ، مثيب الجعيد ، حماد البحري ، وفهد المهوس .

في دورة الكومنويلث :

انجلترا تتصدر برصيد ٥٢ ذهبية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

مع بدء العد العكسي لانتهاء العاب الكومنويلث الـ ١٣ انقلبت معادلات الربح والخسارة وتغير توزيع الميداليات الذهبية خلال ساعات قليلة يوم اول من امس ثم بعد ظهر امس.

الثلاثي الأقوى انجلترا وكندا واستراليا لايزال بالطبع الأقوى ولايزال يحتفظ بفارق ضخم من الميداليات عن المنتخب الرابع في الترتيب وهو منتخب نيوزيلندا.

مساء اول من امس وبعدما تبوأ الاستراليون الصدارة بصورة مؤقتة اكتسح الكنديون الموقف واستقبلوا اليوم الأخير من المنافسات وهم في المركز الأول بفارق كبير في عدد الميداليات الذهبية وذلك بفضل تألقهم في مسابقات المصارعة والملاكمة وقد حصدوا في هاتين المسابقتين عددا ضخما من الميداليات الذهبية اهلتهم الى جانب تفوقهم في مسابقات اخرى منها لعبة البولز.

اما يوم امس فقد شهد الانتصار الثاني الكبير للعداء العالمي ستيف كرام في الألف وخمسمائة متر التي جمع ميدالية سباقها الذهبية الى جانب الميدالية الذهبية لسباق ٨٠٠ متر التي كان قد حصل عليها سابقا. الانجاز نفسه حققته العداءة الويلزية كايت ويد التي حصلت على ذهبيتها الثانية في سباقات العدو وهنا أبرز نتائج يوم أول من امس.

● المصارعة : ١٠٠ كيلوجرام :
الأول : ديفيس (كندا).
الثاني : الجي (نيوزيلندا).
الثالث : كيلبون (انجلترا).
● ٥٧ كيلوجرام :
الأول : أوست برج (كندا).
الثاني : رايتفيلد (نيوزيلندا).
الثالث : اسبن (انجلترا).
● ٦٨ كيلوجرام :
الأول : هيوز (كندا).
الثاني كينج (استراليا).
الثالث : بل (نيوزيلندا).
● ٤٨ كيلوجرام :
الأول : مونكور (كندا).
الثاني : بيرنز (انجلترا).
الثالث : كونولي (اسكتلندا).
● ٥٢ كيلوجرام :
الأول : وود كرافت (كندا).
الثاني : ماكالاري (استراليا).
الثالث : دونوهيو (انجلترا).
● ٧٤ كيلوجرام :
الأول : هولمز (كندا).
الثاني : مادش (استراليا).
الثالث : ووكر (انجلترا).
● ٦٨ كيلو جرام :
الأول : ماكاس (كندا).
الثاني : كليفيتس (استراليا).
الثالث : كوبر (انجلترا).
● ١٣٠ كيلوجرام :
الأول : برايتويل (كندا).
الثاني : باتريك (اسكتلندا).
الثالث : بيتش (انجلترا).
● الملاكمة :
خفيف الذبابة :
الأول : اولسن (كندا).
الثاني : ابتون (انجلترا).
الذبابة :
الأول ليون (انجلترا).
الثاني : مخانيا (سوازيلاند).
الديك :
الأول : مورفي (انجلترا).
الثاني : ناش (ايرلندا الشمالية).
الريشة :
الأول : دوني (كندا).
الثاني : انجليش (انجلترا).
وزن الخفيف :
الأول : اصيف دار (كندا).
الثاني : هدوك (ويلز).
خفيف الوسط :
الأول : جرانت (كندا).
الثاني : كلينفس (استراليا).
الوسط :
الأول : رايد (انجلترا).
الثاني : ماكالستر (اسكتلندا).
رمي الجلة رجال:
الأول: كول (انجلترا)، ١٨، ١٦ متراً
الثاني: كويجلي (استراليا)
الثالث: جنجل (استراليا)
١٥٠٠ متر سيدات:
الأول: وايت (ويلز) ٤ دقائق، ١٠، ٩١
الثانية: بوكر (كندا)
التتابع ٤ × ١٠٠ متر سيدات:
الأول: (انجلترا) ٤٣ ثانية، ٣٩
الثاني: (كندا)
الثالث: (ويلز)
التتابع ٤ × ٤٠٠ رجال:
الأول: انجلترا ٣ دقائق ٠٧، ١٩
الثانية: استراليا
الثالثة: كندا
رمي الرمح رجال:
الأول: اوتلي (انجلترا) ٨٠ متر، ٦٢
الثاني: هيل (انجلترا)
الثالث: لفاجروف (نيوزيلندا)
١٥٠٠ متر رجال:
الأول: كرام (انجلترا) ٣ دقائق، ٥٠، ٨٧
الثاني: جلادوين (انجلترا)
الثالث: كامبل (كندا)
التتابع ٤ × ٤٠٠ متر رجال:
الأول: كندا ٣٩ ثانية، ١٥
الثاني: انجلترا
الدراجات:
سباق ١٠٥ اميال على الطريق:
الأول كاران (انجلترا)
الثاني: فاولر (نيوزيلندا)
الثالث: لسلي (استراليا)

قائمة الميداليات حتى بعد ظهر امس:
١) انجلترا: ٥٢ ذهبية، ٤٢ فضية، ٤٨ برونزية
٢) كندا: ٥١ ذهبية، ٣٤ فضية، ٣٠ برونزية
٣) استراليا: ٤٠ ذهبية، ٤٦ فضية، ٣٤ برونزية
٤) نيوزيلندا: ٨ ذهبيات، ١٦ فضية، ١٤ برونزية
٥) ويلز: ٦ ذهبيات، ٥ فضية، ١٢ برونزية
٦) اسكتلندا: ٣ ذهبيات، ١٢ فضية، ١٩ برونزية
٧) ايرلندا الشمالية: ذهبيتان، ٤ فضيات، ٩ برونزيات
٨) جزيرة مان: ذهبية، صفر، صفر
٨) جيرنزي: فضيتان، وبرونزيتان
٩) سوازيلاند: فضية
١٠) هونج كونج: برونزيتان
١١) مالاوي: برونزيتان
١٢) بوتسوانا: برونزية.
١٣) جيرزي: برونزية
١٤) سنغافورة: برونزية

كرة السلة

أحد والفتح يلعبان اولى مباريات الدورى الممتاز والاسبوع الاخير يجمع المنافسان : الاهلي والنصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يلعب فريقا احد والفتح لكرة السلة المباراة الافتتاحية للدوري الممتاز لكرة السلة لموسم ٨٦/ ١٩٨٧م ، بعد ظهر يوم الخميس الثاني عشر من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل .. بملعب صالة مركز الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة ، ويلعب فريقا الاهلي والترجي المباراة الثانية في الاسبوع الاول من المسابقة في الرابعة من عصر اليوم نفسه بملعب الصالة الدولية المغلقة بجدة ، وتستكمل مباريات الاسبوع في اليوم التالي بلقاءات : الانتصار مع الهلال بالمدينة . والرياض مع الاتحاد بالرياض ، والوحدة مع النصر بمكة المكرمة ..

وجاء في بيان وزعه امس اتحاد كرة السلة ومقره الرياض : ان المسابقات الاربع التي يشرف الاتحاد على تنظيمها (الدوري الممتاز ، والدرجة الاولى ـ السنة العاشرة) ، و(شباب الممتاز ، وشباب الدرجة الاولى ـ السنة السادسة) سيبدأ خلال عطلة نهاية الاسبوع الاول من شهر محرم المقبل ، وتستمر حتى الاسبوع الاخير من شهر ربيع الاول ـ باستثناء مباريات الدوري الممتاز التي ستتوقف بعد نهاية مباريات الاسبوع الرابع ، ولمدة اربعة اسابيع لاتاحة الفرصة امام منتخب السعودية الاول لتمثيل بلاده في بطولة خارجية ..

وشمل البيان الذي وزعه الاتحاد جدول مباريات الدور الاول للمسابقات الاربع . ولوحظ ان المواجهات القوية في مسابقة الدوري الممتاز ستبدأ في الاسبوع الثاني بلقائي الاتحاد مع الاهلي ، والهلال (ثالث الدوري) مع احد (بطل الدوري) . وتتجدد في الاسبوع الرابع بلقائي النصر (ثاني الدوري) مع احد ، والهلال مع الاهلي ، ويجمع الاسبوع الاخير بين فريقي الهلال والنصر اللذين يتنازعان المنافسة على اللقب مع فريق أحد ..

وفي ما يلي الجدول الكامل لمباريات الدوري الممتاز :

الاسبوع	التاريخ	الناديان المتباريان	الملعب
الأول	١٤٠٧/١/٧	احد ـ الفتح	مركز الامير محمد بالمدينة
	١٤٠٧/١/٧	الاهلي ـ الترجي	صالة جدة
	١٤٠٧/١/٨	الانتصار ـ الهلال	مركز الامير محمد بالمدينة
	١٤٠٧/١/٨	الرياض ـ الاتحاد	صالة الدرعية
	١٤٠٧/١/٨	الوحدة ـ النصر	مركز الملك عبد العزيز بمكة المكرمة
الثاني	١٤٠٧/١/١٣	الاتحاد ـ الاهلي	صالة جدة
	١٤٠٧/١/١٤	الترجي ـ الوحدة	صالة الدمام
	١٤٠٧/١/١٤	النصر ـ الانتصار	صالة الدرعية
	١٤٠٧/١/١٥	الفتح ـ الرياض	مركز الامير عبد الله بن جلوي بالاحساء
	١٤٠٧/١/١٥	الهلال ـ احد	صالة الدرعية
الثالث	١٤٠٧/١/٢٠	الرياض ـ الهلال	صالة الدرعية
	١٤٠٧/١/٢٠	الوحدة ـ الاتحاد	مركز الملك عبد العزيز بمكة المكرمة
	١٤٠٧/١/٢١	الاهلي ـ الفتح	صالة جدة
	١٤٠٧/١/٢٢	أحد ـ الانتصار	مركز الامير محمد بالمدينة
	١٤٠٧/١/٢٢	الترجي ـ النصر	صالة الدمام
الرابع	١٤٠٧/١/٢٨	الفتح ـ الوحدة	مركز الامير عبد الله بن جلوي بالاحساء
	١٤٠٧/١/٢٨	النصر ـ احد	صالة الدرعية
	١٤٠٧/١/٢٨	الاتحاد ـ الترجي	صالة جدة
	١٤٠٧/١/٢٩	الانتصار ـ الرياض	مركز الامير محمد بالمدينة
	١٤٠٧/١/٢٩	الهلال ـ الاهلي	صالة الدرعية
الخامس	١٤٠٧/٢/٢٦	الاهلي ـ الانتصار	صالة جدة
	١٤٠٧/٢/٢٧	الرياض ـ احد	صالة الدرعية
	١٤٠٧/٢/٢٨	الاتحاد ـ النصر	صالة جدة
	١٤٠٧/٢/٢٨	الترجي ـ الفتح	صالة الدمام
	١٤٠٧/٢/٢٨	الوحدة ـ الهلال	مركز الملك عبد العزيز بمكة المكرمة
السادس	١٤٠٧/٣/٣	النصر ـ الرياض	صالة الدرعية
	١٤٠٧/٣/٤	الانتصار ـ الوحدة	مركز الامير محمد بالمدينة
	١٤٠٧/٣/٤	الفتح ـ الاتحاد	مركز الامير عبد الله بن جلوي بالاحساء
	١٤٠٧/٣/٥	الهلال ـ الترجي	صالة الدرعية
	١٤٠٧/٣/٥	احد ـ الاهلي	مركز الامير محمد بالمدينة
السابع	١٤٠٧/٣/١٠	الاهلي ـ الرياض	صالة جدة
	١٤٠٧/٣/١١	الترجي ـ الانتصار	صالة الدمام
	١٤٠٧/٣/١٢	النصر ـ الفتح	صالة الدرعية
	١٤٠٧/٣/١٢	الوحدة ـ احد	مركز الملك عبد العزيز بمكة المكرمة
	١٤٠٧/٣/١٢	الاتحاد ـ الهلال	صالة جدة
الثامن	١٤٠٧/٣/١٨	الهلال ـ الفتح	صالة الدرعية
	١٤٠٧/٣/١٨	احد ـ الترجي	مركز الامير محمد بالمدينة
	١٤٠٧/٣/١٩	الرياض ـ الوحدة	صالة الدرعية
	١٤٠٧/٣/١٩	الانتصار ـ الاتحاد	مركز الامير محمد بالمدينة
	١٤٠٧/٣/١٩	الاهلي ـ النصر	صالة جدة
التاسع	١٤٠٧/٣/٢٤	الوحدة ـ الاهلي	مركز الملك عبد العزيز بمكة المكرمة
	١٤٠٧/٣/٢٥	الفتح ـ الانتصار	مركز الامير عبد الله بن جلوي بالاحساء
	١٤٠٧/٣/٢٦	الاتحاد ـ أحد	صالة جدة
	١٤٠٧/٣/٢٦	الترجي ـ الرياض	صالة الدمام
	١٤٠٧/٣/٢٦	النصر ـ الهلال	صالة الدرعية

رسالة الأردن الرياضية

الضفتين في دوري الأردن والغاء هبوط الفرق

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ

من محمد قدري حسن:

اعلن السيد سلطان العدوان رئيس اتحاد كرة القدم الاردني رسميا عودة فريق الضفتين «الوحدات سابقا» الى ساحة كرة القدم الاردنية، ورفع عقوبة الحرمان لمدة عامين التي كانت قد الحقت بالوحدات مطلع مايو (ايار) الماضي.

وابلغ العدوان الصحفيين انه استنادا لقرار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني يعلن عودة الضفتين اعتبارا من الخامس من سبتمبر (ايلول) المقبل، ويعلن ان الرفاعي سيرعى بعد هذا التاريخ لقاء وديا اخويا بين الفيصلي والضفتين، وان نادي الضفتين سيشارك في بطولة فئة تحت ١٩ سنة.

خطوات لاحقة

وفي ضوء ذلك اعلن العدوان عن بعض الخطوات اللاحقة ملخصا اياها في النقاط التالية:

● يعود نادي الضفتين الى المشاركة في الدوري الممتاز ١٩٨٦ اعتبارا من مرحلة الأياب الشهر المقبل.

● يوقف قرار هبوط ناديين من الدرجة الممتازة الى الدرجة الأولى لموسم ١٩٨٦

● يقام دوري موسم ١٩٨٧ بمشاركة ١٢ فريقا، يهبط منها اربعة فرق في نهاية الموسم، بحيث يتطابق ذلك مع قرار الاتحاد بأن موسم ١٩٨٨ سيكون بمشاركة (٨) فرق فقط.

● هذا واعلن ايضا عن رفع العقوبات التي كانت قد اتخذت بحق عدد من لاعبي الوحدات ومنهم باسم تيم، خالد سليم ونادر زعتر.

موضوعات اخرى

● وتطرق العدوان في مؤتمره الصحافي الى عدة موضوعات هامة للغاية تتعلق بواقع الكرة الأردنية والأندية والمنتخبات الوطنية والأندية الرسمية الجديدة كنادي الشرطة الملكي والتحكيم والتدريب وجمهور كرة القدم حيث اعلن رسميا عن تخفيض اسعار التذاكر لحضور مباريات الكرة الى النصف تماما وذلك في محاولة لاعادة الجماهير بنفس الكثافة التي كانت عليها في الماضي.

وصرح عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأردني الرئيس الفخري لنادي الضفتين: انه يأمل ان يسهم قرار العودة في دعم كرة القدم الأردنية مستقبلا، ومؤكدا انه سيعمل على السماح للضفتين باللعب فورا دون الانتظار حتى مطلع الشهر المقبل.

قاعدة متكاملة لكرة السلة بنادي الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال المدرب المصري تحسين عثمان المشرف على فرق الشباب والاشبال والبراعم بنادي الاتحاد بجدة انه تقدم للمسؤولين عن النادي بمشروع متكامل لايجاد قاعدة جديدة للعبة قوامها مائة لاعب في الاعمار المختلفة بعد ان وجد قبولا كبيرا للتسجيل في هذه اللعبة .

والمعروف ان المدرب تحسين عثمان تخصص في تدريب ناشئة كرة السلة وقد بدأ مشواره في السعودية في هذا المجال بنادي احد قبل اكثر من عشر سنوات فاثمرت جهوده فريق احد الحالي محتكر بطولات كرة السلة السعودية ثم عمل فترة بنادي الوحدة قبل ان يتعاقد معه نادي الاتحاد في مطلع هذا الموسم وقد غادر تحسين عثمان الى القاهرة للتحضير لمعسكر الفريق الاول بنادي الاتحاد والذي سيبدأ هناك يوم الاربعاء المقبل وستسافر بعثة الاتحاد برئاسة محمد خميس مدير الفريق والمدرب الامريكي فرون واندل و١٥ لاعبا هم ايمن عبد الله وسامي عمر وممدوح الينبعاوي وحمد الظاهري ومحمد رشيد وماجد حمدان ومبروك الحربي وسعيد القرني ومبروك مرزوق وغسان الينبعاوي وعبد العزيز محمد وسلطان الحميدي وغسان سليم وزياد ابراهيم وسعود كرامة وادريس عبد الله وموفق الغامدي ولا يغيب عن الفريق سوى لاعبيه المشاركين مع المنتخب السعودي وهم : احمد موسى وحسن عطا الله وعبد الرحمن شاهين وعلي السنحاني .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نادي الاتحاد وضع برنامجا متكاملا لاداء عدد كبير من المباريات التجريبية بمصر على النحو التالي :

ـ يوم ٨/٩ امام فريق الجزيرة .
ـ يوم ٨/١١ امام فريق الزمالك .
ـ يوم ٨/١٥ امام فريق سبورتنج .
ـ يوم ٨/١٧ امام فريق الاتحاد السكندري .
ـ يوم ٨/١٩ امام فريق الشبان المسلمين .

لا مباريات على ملعب جدة قبل بداية الموسم

ذكر عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية انه لن يسمح باقامة اية مباريات على ملعب رعاية الشباب قبل بداية الموسم الجديد في ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل وذلك لان الاتفاق المبرم مع الشركة التي تنفذ زراعة الملعب ينص على تسليمها للملعب في هذا الموعد ، وليس قبله كما ان العمل لم ينته حتى الآن من الزراعة الكلية للملعب اذ توجد بعض الاجزاء تجري عليها عملية (ترقيع) مما دعا الشركة الى مضاعفة جهدها لتسليم الملعب جاهزا في الموعد المحدد ، وعليه فلن نطالبها بالسماح لنا باستخدامه .

وكان النادي الاهلي يدرس طلب استخدام ملعب رعاية الشباب بجدة لاقامة مباراة لفريقه امام احد الفرق الخارجية في مناسبة اعتزال لاعبه احمد الصغير .

الرياضـة السعوديـة

الدوسري لاعب نادي الرياض لـ «الشرق الاوسط»:
تكرار الصعود والهبوط سيصيبنا بعدم الثقة



ناصر الدوسري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

ابدى نجم فريق كرة القدم بنادي الرياض وابرز لاعبيه ناصر الدوسري (سدوس) تخوفه من ان يؤدي هبوط وصعود الرياض من والى مصاف اندية الدوري الممتاز الى فقدان ثقة المجموعة بنفسها من حيث استمرارية الفريق في الدرجة الممتازة «ويسلم اللاعبون بانهم وإن تألقوا في الدرجة الاولى وصعدوا للممتاز فمصيرهم العودة مرة اخرى من حيث جاؤوا». جاء ذلك في حوار اجرته معه «الشرق الاوسط» بمناسبة قرب بداية الموسم الرياضي الجديد:

● لماذا تستعدون مبكرا وانتم في مصاف الدرجة الاولى؟

ـ ان تحضير الفريق قبل بداية الموسم مهم جدا. وسيؤدي الاهتمام الفني والاداري وتواجد اللاعبين في وقت كاف قبل بداية الموسم الى زرع قناعة تامة للوصول لهدف يؤمنون به ويسعون اليه، وهو الصعود للممتاز والبقاء فيه.

● **لم يتمكن فريقا احد والجبلين من الصعود الى الممتاز مرة اخرى بعد ان هبطا الى اندية الدرجة الاولى بل مرت بهما ظروف صعبة كادت تؤدي بهما الى الهبوط لاندية الدرجة الثانية. ما مدى ثقتكم بفريقكم للصعود مرة اخرى؟**

ـ لقد تطور مستوى اندية الدرجة الاولى عما كان عليه قبل ثلاثة او اربعة مواسم واستعانت بمدربين على مستوى عال من الكفاءة. وساعد توفر المنشآت الرياضية الحديثة بعضها الآخر على تطوير مستواه كثيرا. وفي الموسمين الماضيين تنافست خمسة فرق او اكثر للصعود للدوري الممتاز. ومهمتنا لن تكون سهلة ابدا ولكنها لن تكون صعبة في ضوء مثابرة زملائي وتعاونهم.

● **على ضوء التمارين التي يجريها الفريق، هل انت متفائل؟**

ـ بخلاف المواسم الماضية، لاحظنا منذ الايام الاولى الاهتمام المتكامل من ادارة النادي وادارة الكرة. أضف الى ذلك مواظبة اللاعبين على اداء التمارين وباعداد كبيرة ومعظمهم من الشباب والناشئين الموهوبين الذين ينتظرهم مستقبل زاهر.

وامامهم فرصة ذهبية لاثبات وجودهم وتثبيت اقدامهم في الفريق الاول وفي دوري الدرجة الاولى الاقل مراسا من الدوري الممتاز. وسيكونون خير خلف لزملائي الذين ابتعدوا عن الفريق سواء لظروف الدراسة او بسبب اعتزال الكرة.

● **يتردد كثيرا ان مشكلة الرياض تكمن في انه يقع في ظل اندية العاصمة الكبرى لاسيما الهلال والنصر، وهذا بدوره يؤدي الى هضم حقوقه اعلاميا وجماهيريا واحيانا تحكيميا.**

ـ هذا صحيح. فاندية الهلال والنصر والشباب تحظى باهتمام وسائل الاعلام بدرجة لا تقارن مع ما يوليه الاعلاميون لنادي الرياض. اما جماهيريا فصغار المشجعين سنا يلوحون باعلامهم لمن يكسب البطولات. وبالنسبة للحكام فلم ولن نشكك في نزاهتهم او تعمدهم ظلم «الرياض». وان حصل ذلك في آخر الموسم المنصرم فلم يكن متعمدا فالحكم بشر يخطىء ويصيب. وقد يكون الخطأ لصالحك حينا وضدك حينا آخر. وفي كلتا الحالتين يجب علينا تفهم الدور الكبير الذي يقوم به الحكام السعوديون.

● **انت متهم بالانانية واللعب لنفسك على حساب مصلحة الفريق؟**

ـ ظروف مركزي كمهاجم متقدم، تتطلب احتفاظي بالكرة احيانا لحين توفر المساندة من زملائي لامرر لهم الكرة. وفي بعض المباريات اتعرض لمواقف وضغوط وتؤثر على نفسيتي وقد يؤدي ذلك الى الحاق الضرر بالفريق ـ وبالطبع ـ من دون قصد مني.

● **تم اختيارك مرتين للمنتخب ولفترة وجيزة جدا. وسرعان ما يستغني المدربون عن خدماتك. ما هو تفسيرك لهذه الظاهرة؟**

ـ تمثيل منتخب بلادي شرف اتمنى المحافظة عليه. واختياري في صفوف المنتخب مرتين جاء قبل بداية دورة هامة يركز خلالها المدرب على اللاعبين الاساسيين. ولو تم اختياري خلال معسكر تجهيزي فقد اضمن الاستمرارية. ولو منحت الفرصة الكاملة فأثبت قدراتي وسأتألق كما حصل لي مع منتخب الشرطة. وقد خالف خليل الزياني القاعدة في معسكر دورة الخليج الثامنة واختار مجموعة من اللاعبين غير الاساسيين ولكني لم اكن من ضمن اللاعبين المختارين في المنتخب اصلا.

● **لو عرض عليك اللعب لغير نادي «الرياض»، هل توافق؟**

ـ هذه مسألة تحتاج الى تفكير عميق، وفي حالة التفكير في مثل ذلك فانني اضع مصلحة النادي قبل مصلحتي الشخصية. وعلى كل حال فأي لاعب في العالم يبحث دائما عن الفرصة الافضل لاثبات مواهبه مع مجموعة افضل ليتضاعف عطاؤه وتألقه.

الكرة الطائرة السعودية:
المنتخب السعودي يلعب ثلاث مباريات مع فريق الاتحاد قبل سفره للأردن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

صرح محمد السلولي مساعد مدرب المنتخب السعودي الاول للكرة الطائرة ان المنتخب سيلعب مساء اليوم الاحد مباراة تجريبية ثانية امام فريق نادي الاتحاد ويوم بعد غد (الثلاثاء) مباراة ثالثة مع الفريق نفسه .. قبل سفر المنتخب يوم الجمعة المقبل الى العاصمة الاردنية (عمان) للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة.

وعلل السلولي اجراء اللقاءات الثلاثة مع فريق الاتحاد لكونه فريقا متكاملا لا ينقصه سوى اللاعب جمال عسيري بعكس فريق النادي الاهلي الذي يفتقد ثمانية من نجومه المعروفين لوجودهم في معسكري المنتخب الاول ومنتخب الشباب.

واوضح السلولي ان بعثة المنتخب تتكون من ١٨ عضوا برئاسة صالح القاسم، وعلوي فدعق اداريا والمدرب الكوري لي ومحمد السلولي مساعدا له، والدكتور حسين يحيى طبيبا و١٢ لاعبا هم: محمد احمد قاسم، وجمال عسيري، ومحمد عبد الرضا، ومحمد الحقباني واحمد غانم وفهد الطويل وعبد الله النعيم، وحسن علوي وناصر فرج، ومحمد كنو، وعبده اليامي.

وعن البطولة العربية ابدى مساعد مدرب المنتخب السعودي تفاؤله بتحقيق نتيجة طيبة تعكس سمعة الكرة الطائرة السعودية رغم ان المنتخب يلعب في المجموعة الصعبة التي تضم منتخب مصر (بطل افريقيا) ومنتخب الاردن «المضيف» بالاضافة الى منتخبي اليمن الجنوبية واليمن الديمقراطية.

رسالة قطر الرياضية

منتخب اليمن يطلب اقامة مباراته مع الريان على ملعب الاهلي

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

يلعب منتخب الشباب لكرة القدم في الساعة السابعة من مساء اليوم (الاحد) مباراته التجريبية الثانية مع فريق نادي رويال انتويرب البلجيكي بملعب نادي الوكرة .. ضمن استعدادات المنتخب القطري لخوض تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة كاس اسيا للشباب التي ستبدأ يوم الجمعة المقبل بالدوحة بملاعب اندية الاهلي والسد والوكرة.

وكان منتخب شباب قطر قد فاز اول من امس على الفريق نفسه ٢/صفر باستاد خليفة الاولمبي .. ولعب المنتخب القطري مباراة جيدة خاصة في شوطها الثاني.

من ناحية اخرى تدرب امس منتخب شباب اليمن الديمقراطية لكرة القدم بملعب النادي الاهلي (الفرعي) تحت قيادة مدربه عبد الله خوباني ولم تقم المباراة الودية التي كان مقررا لها يوم الخميس الماضي بين فريق الريان بطل الدوري العام ومنتخب شباب اليمن، وذلك لاصرار المنتخب اليمني على اللعب بالملعب الرئيسي داخل النادي الاهلي.

وعقب مصدر مسؤول بالنادي الاهلي قائلا: «اننا قد ابلغنا اتحاد الكرة مرتين باقامة المباراة على الملعب الفرعي وليس الملعب الرئيسي .. لاننا نعد الملعب ليشهد افتتاح مباريات المجموعة الثالثة يوم الجمعة المقبل .. كما ان منتخب اليمن يتدرب على الملعب الفرعي يوميا» ..

بينما قال عبد الله خوباني اننا فوجئنا بقرار اقامة المباراة على الملعب الفرعي واننا منتخب وطني تمثل دولة ونشترك في بطولة أسيوية .. ويجب ان تقام مباراتنا الودية على ملعب رئيسي .. وبناء على ذلك لم نلعب المباراة.

ونوه المدرب اليمني بالعلاقات الطيبة التي تربط الاتحاد القطري مع الاتحاد اليمني .. وقال انها قديمة ومتطورة بفضل التدعيم المستمر من قبل اللجنة الاولمبية القطرية.

واختتم خوباني تصريحه بقوله: اننا لن نؤدي اية مباراة تجريبية حتى موعد البطولة خشية تجدد اصابات بعض اللاعبين.

مصطفى عبده كابتن الاهلي ومنتخب مصر لـ «الشرق الاوسط»
تغيير المدربين المتكرر لم يضر الاهلي .. بل استفدنا منه! اعتزالي «مقبل» وحصلت على دراسة سرية في التدريب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ الشيخ طه اسماعيل تدريب فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم لموسم ٨٦/ ١٩٨٧ .. وهذا يعني انها سادس مدرسة يعيشها فريق الاهلي خلال ست سنوات وهي اكبر معدل تغيير للمدربين يشهده النادي الاهلي طوال تاريخه. ففي عام ١٩٨٠ كان المدرب المجري هيديكوتي يشرف على تدريب الفريق ثم تركه ليتولى مواطنه كالوتشاي المهمة بدلا منه .. ورحل كالوتشاي وجاء دور المدرب المصري محمود الجوهري ثم استقال الجوهري ليستعين الاهلي بالمدرسة الانجليزية ممثلة في الخبير دون ريفي .. ولكنه اضطر للرحيل في منتصف موسم ٨٤/ ١٩٨٥ ليشرف محمود السايس على الفريق حتى نهاية الموسم ويعلن استقالته .. وبعده عاد الجوهري ليشرف على الفريق مرة ثانية ولكنه عاد ليستقيل مجددا تاركا قيادة السفينة لزميل الملاعب القديم طه اسماعيل.

ورغم تلك التغييرات المتكررة والتي تؤثر سلبيا على اي فريق الا ان الاهلي تمكن من الاحتفاظ ببطولة الدوري اربع مرات وببطولة الكأس اربع مرات خلال تلك السنوات الست .. بل وفاز ببطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري الاول مرة عام ١٩٨٢ وببطولة الاندية ابطال الكؤوس عامي ٨٤ و١٩٨٥.

وتعطي هذه الانتصارات الكبيرة مؤشرا ايجابيا لمدى كفاءة لاعبي هذا الفريق الذي لم يتأثر بتغيير المدربين المتكرر .. ولذا كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع مصطفى عبده كابتن منتخب مصر والنادي الاهلي لاستطلاع رأيه في هذه الظاهرة الجديدة على الاهلي ومدى تأثيرها ايجابا او سلبا على لاعبيه.

يقول مصطفى عبده: تغيير المدربين في الاهلي أمر لا يهم لاعبي الفريق مطلقا لانها مسؤولية خاصة يضطلع بها مجلس الادارة وعلينا كلاعبين ان نقبل قراراته وأن نعطي مدربنا ـ مهما كان ـ الطاعة والولاء .. وهذا هو السر الحقيقي وراء انتصارات الاهلي مع المدربين المختلفين وعدم اهتزاز نتائجه كما هي العادة.

والغريب هنا اننا استفدنا كثيرا من عمليات التغيير لاننا تعلمنا من ٥ مدارس مختلفة لخمسة مدربين كل منهم له اسلوبه الخاص وكانت البداية مع هيديكوتي وهو اول مدرب اجنبي يهتم بضرورة رفع اللياقة البدنية كشرط اساسي للاشتراك ..

وكان اول من طبق نظرية احماء اللاعبين قبل المباراة بنصف ساعة على الاقل ولذلك كان الاهلي يبدأ مبارياته بسخونة شديدة .. وكثيرا ما كنا نحقق الفوز في الدقائق الاولى من المباراة مثلما هزمنا الزمالك ٢/١ عام ١٩٨٠ وسجلت وجمال عبد الحميد ـ الذي كان يلعب للاهلي يومئذ ـ هدفي الاهلي في اول ٥ دقائق .. وبصراحة تدين الكرة المصرية بفضل كبير لهيديكوتي الذي طورها للافضل .. ثم جاء كالوتشاي المجري وله دور كبير في اهتمام فريقنا بتأمين الدفاع بصورة مستمرة .. وانتقلنا في عهد محمود الجوهري لتطبيق الكرة الشاملة بلا تقيد بالمراكز وبحرية اكبر في الحركة والتفكير وانطلاقات من جميع الخطوط وتطبيق جديد لخطط محورية ساعدتنا على سيادة الكرة في مصر وافريقيا لفترة طويلة .. وبعده جاء محمود السايس الذي اعطانا درسا قيما في حياد المدرب تجاه جميع اللاعبين دون اي تفضيل لعنصر اقدمية او نجومية واللاعب الاكثر جهدا وتنفيذا والأجهز هو الذي يشترك دائما في المباريات وبقي الخبير الانجليزي دون ريفي والذي عمل معنا خمسة اشهر فقط ولكنه ترك تأثيرا كبيرا وكأنه عمل معنا سنوات طوال ومازال هذا التأثير مستمرا حتى يومنا هذا .. لقد احسسنا معه في المران بحلاوة كرة القدم وفي المباريات بلذة الانتصارات فلم نخسر على يده اي مباراة في خمسة اشهر.

اما طه اسماعيل او الشيخ طه فهو كابتن الاهلي وأخ اكبر لكل اللاعبين وسبق لي والخطيب واكرامي وثابت البطل ان تدربنا على يده عام ١٩٧٦ عندما شاركت مصر في دورة الصداقة بالسعودية بالرياض وقدمت مصر عروضا ممتازة .. ثم تدربنا معه مرة اخرى عندما كان مدربا لمنتخب مصر في الدورة الافريقية الثالثة بالجزائر عام ١٩٧٩. وللكابتن طه اسلوبه الجاد في المران ويتسم باهتمام خاص بالناحية الخططية.

شائعة الاعتزال

● **شاعت خلال العامين الماضيين اخبار كثيرة حول اعتزال مصطفى عبده .. ترى ما هي الحقيقة وراء هذه الاخبار؟**

ـ اخبار الاعتزال تلاحقني منذ عام ١٩٨١ يوم تولى كالوتشاي تدريب الاهلي ومع اعتزال اي لاعب من زملائي بداية بعبد العزيز عبد الشافي وصفوت عبد الحليم ومصطفى يونس وفتحي مبروك واحمد عبد الباقي ومحسن صالح وطاهر الشيخ تتزايد الشائعات حول اعتزالي .. والكثيرون في مصر يؤمنون بأن العمر الافتراضي للاعب كرة القدم لا يزيد عن ٢٧ عاما وعليه الاعتزال اذا بلغها حتى ولو كان في قمة مستواه .. والغريب ان احسن فتراتي في الملاعب كانت في السنوات الاخيرة التي حقق فيها الاهلي كل البطولات الافريقية .. ثم اختتمت بفوز مصر ببطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة بالقاهرة في مارس (اذار) الماضي لاول مرة منذ ٢٧ عاما.

ولعبت مباراتي العمر امام ساحل العاج وفزنا ٢/صفر .. وامام دراجونز بطل بنين في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس وفاز الاهلي ٤/صفر.

وللحقيقة .. انا لم افكر في الاعتزال حتى الآن .. ولكنني افكر وبجدية ان اغلق (دكان) كرة القدم في بيتي !! في حالة فوز الاهلي ببطولة ابطال الكؤوس للعام الثالث على التوالي هذا الموسم .. وبعدها اقول للجميع وداعا بعد مشوار طويل استمر ١٦ عاما حققت فيه كل ما تمنيت او اكثر ـ اللهم الا الوصول لكأس العالم واتمنى ان يصل الجيل الحالي لنهائياتها بايطاليا.

● **وماذا عن مشروعاتك القادمة؟**

ـ لقد حصلت على بكالوريوس التربية الرياضية عام ١٩٧٩ وأعلت نفسي جيدا لاصبح مدربا وتلقيت دراسة سرية في العام الماضي وسأتجه للتدريب فور اعتزالي.

مصطفى عبده

اخبار قصيرة

الفريق الثاني للطائرة في العراق

● وافق اتحاد الكرة الطائرة على قبول دعوة نظيره العراقي للاشتراك في اربع مباريات ودية خلال الاسبوع الحالي في احتفالات العراق.

وقرر الاتحاد اشتراك الفريق القومي الثاني لانشغال الفريق الاول في دورة ميكاسا بالمملكة العربية السعودية.

تضم بعثة الفريق المصري لواء جمال شرباصي رئيسا وحسن العابدي اداريا و١٥ لاعبا هم محمد اللقاني وعبد المعطي محمد وعصام عبد المعطي واحمد عبد الدايم ومحمد رستم واحمد الجزار وسيد رمضان وايهاب حسن وشريف الشحلي وهشام صالح وحسام عبد العزيز وجاسر نشأت ومدحت رزق وهشام المنتصر ومحمد طلعت.

٥٤ الف جنيه لفاروق جعفر

● اعلن رسميا في نادي الزمالك ان حصيلة كابتن فريق كرة القدم المعتزل «فاروق جعفر» من صندوق تأمين اللاعب قد بلغت ٥٤ الف جنيه وهي اعلى حصيلة ينالها لاعب مصري معتزل طوال تاريخ الكرة المصرية..

ووفقا للائحة نادي الزمالك يحصل فاروق على نصف هذا المبلغ من حسن ابوالفتوح رئيس شرف النادي والنصف الآخر من النادي..

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ لقب سابق رئيس الجمهورية الامريكي ـ ماركة سيارات
٢ ـ عندكم ـ شركة بترول (معكوسة).
٣ ـ عاصمة بورما
٤ ـ احدى الاصابع ـ متشابهان
٥ ـ يهجم ـ من الاعداد
٦ ـ في لعبة طاولة الزهر ـ مجلة عربية (معكوسة)
٧ ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) ـ احد اقاربي (معكوسة)
٨ ـ اصلاح ـ دهن.
٩ ـ سمسار

عموديا

١ ـ من الحلويات (معكوسة) ـ يغطي
٢ ـ حب ـ من الادوات الهندسية.
٣ ـ لقب رئيس وزراء فرنسا ـ مرض يصيب العين
٤ ـ عاصمة استراليا ـ خاصتي (معكوسة)
٥ ـ بصحة ـ عاصمة امريكية
٦ ـ شوق
٧ ـ كتب ـ اسم علم مذكر
٨ ـ لص ـ ظن ـ شتم.
٩ ـ لاعب كرة قدم عالمي شهير (معكوسة).

رغدة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ب	د	م	د	ر	ة	ع	ح	ا
ق	ا	هـ	م	ح	ي	ر	م	ف
ض	ر	ت	ر	ن	ب	ا	ع	ل
ن	د	ا	ع	م	ر	ب	ل	و
[illegible]	ص	ر	خ	ا	ا	م	ا	ب
م	ظ	ب	ت	ر	د	ة	س	ض
ن	ر	غ	ق	ي	ر	ب	ع	ا
ي	هـ	ن	ي	ن	ا	ف	س	ب
غ	ض	ب	ف	ل	ت	غ	م	ق

امارات — جبار
غضب — عتاب
ضايق — لامع
مصارحة — مختلف
ينافس — مد
ردود — بريق
قلوب — نهي
حرب — عين
نظر — مخبز
انفق — هم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة سورية

● قبل أن تطالب بحقك تأكد من أدائك لواجبك

● كتاب جديد:

تجربة ادبية جديدة: ثلاثة كتب في كتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:

المحاولات الفنية الجماعية، سواء في التشكيل او الكتابة تتميز بنكهة خاصة تعطي للابداع الفني معنى متألقا، وقيمة جمالية مختلفة، لأن الرؤية الفنية لكل فنان تبقى نسيجه الخاص، وعطاءه الذي يمثله، وينقل وهج روحه وتدفق ينبوع احاسيسه الى الآخرين، فان التآلف الذي يجيء مع العمل الجماعي لا بد أن يحمل ملامح جديدة، وينورا تنتش فكرا جديدا او شكلا جديدا او لونا تمتزج فيه كل الالوان.

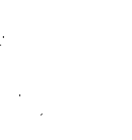
من المحاولات الجماعية الجديدة مشاركة كل الباحثين السعوديين الدكتور عبد الحليم رضوي، والدكتور ابو بكر باقادر، والدكتور اكرم طاشكندي، كلا في مجال عمله او تخصصه او اهتمامه في تأليف كتاب جديد على الساحة الأدبية يحمل عنوان: «قضايا معاصرة في الفن التشكيلي والفكر الاجتماعي والنفسي».

والكتاب الجديد يتألف من ثلاثة اجزاء مجتمعة معا كل جزء يتناول فيه احد مؤلفيه القضايا المعاصرة في الجانب الذي يختص به، فالدكتور عبد الحليم رضوي يكتب في الجزء الأول عن «القضايا المعاصرة في الفنون التشكيلية»، فيبدأ من سلبياتها وايجابياتها ثم المعاني الانسانية التي تمثلها اهداف الفن، والقيم الجمالية واتجاهاتها، مع التركيز على وحدة المشاعر الانسانية وانعكاس العمل الفني بجزئياته التأثيرية في الانسان باعتباره من اكثر الامور والمظاهر الحياتية ارتباطا بالانسان، وتمثل الآثار الحضارية الفنية القيمة نموذجا لتحديد هذه العلاقة، والدكتور رضوي لا يضع اطارا واحدا او يختار جانبا محددا في كتابته، وانما هو يقدم مزيجا فكريا شاملا في تناوله لجوانب عديدة ومراحل تاريخية مختلفة.

اما الدكتور ابو بكر باقادر فيكتب في الجزء الثاني من الكتاب عن «القضايا المعاصرة في العلوم الاجتماعية»، باختياره لعدة موضوعات تشكل اسلسا لقضايا اجتماعية هي الأقليات المسلمة وحقوق الانسان، المرأة العربية في الدراسات الببليوغرافية، أسلمة العلوم الاجتماعية، الآثار الاجتماعية والاقتصادية لهجرة العمالة الأجنبية الى البلدان النفطية، ويضع لكل من هذه الموضوعات/ القضايا تعليقات تفصيلية تكمل الفائدة من البحوث.

ويكتب الدكتور اكرم طاشكندي في الجزء الثالث عن «القضايا المعاصرة في العلوم النفسية»، ويحدد موضوعات ما يكتبه بسبعة هي: «الذكاء والقابليات، اختبار القابلية، الوراثة والبيئة، الوراثة، قانون الوراثة، الطبيعة مقابل البيئة، سيكولوجية الطفولة»، ولكل من هذه الموضوعات تفرعات تكميلية وتوضيحية، وهي جميعا تقوم على اساس واحد وتتجه الى هدف واحد هو الانسان، وكيف يمكن ان يكتسب مميزات التطور والنجاح، او تنمى عنده في مختلف المجالات.

في الكتب عدد من اللوحات الفنية العالمية كشواهد وصور تفيد البحوث.



من أسْفارِ الحُلْمِ والرَّحِيل!

محمد علي الشامي

أرحلُ في ذاكرةِ الزمنِ
المخروقةِ بالحربْ.
ابحثُ في جُمْجمتي عنْ وجهٍ مكتوبٍ
بحروفِ خَضْراءِ القَلْبْ.
أسْترجِعُ صورتَها المطْموسَةَ
أسْتجمعُ كلَّ الكلماتِ المنطوقَة .
اهربُ نحوَ الحُلْمِ المسْحورِ،
اراها واقفةً خارجَ،
قُضْبانِ الصوتِ المسْجونِ
تُغَنِّي ضاحكةً
تتأملُ في وجهي المُتْعَبْ.

***

أعبُرُ جِسْرَ الدَّهشَة
تغرقُني الأشجانُ. أُسامِرُها،
تأخذُني. اشربُ مِنْ نهرِ الشَّوقِ
المتدفقِ في العَيْنَيْنِ ،
أتَمتِمُ بالكلمَاتِ
اذكّرُها أيامي الولّت بالحُبِّ.
تعانِقُني . تَلْمحُ في عينيَّ شَظَايا الحُزْن.

تهذهُدُني . ساهمةً ترنو نحوَ الأُفق ،
تعـودُ. فتدعوني للرَّقص على انغامِ
الفَرْحَة ،
تمنحني ساعةَ وَصْلٍ . تَسكُنُني،
فَأُحدِّثُها عن انغامي المَخبوسَةِ،
بين ثَنَايا قَلْبي المثقلِ بالهَمّ .

***

يا عَرّافَ الكَلماتِ المَحْصورة
بينَ الطَّلقةِ والطَّعنةِ والبَوْحْ.
يا قدِّيسَ الحَرْف النُّوراني،
الممزوجِ بدَمْعِ البُؤَساء.
يا شاعرَ هذا العَصْرْ.
يا شاهدَ مَذْبحةِ الحَقِّ المُهْدورْ.
لا تَرْحَلْ . ولتكتبْ ملحمةَ الميلاد،
بحبرِ الحِقْد الأَبيض.
ولتَحْفِرْ بالرَّاسِ المَرْفوع
بالصَّوتِ المَمنوعْ.
بالصَّرْخَة من فُوهَةِ هذا الحَرْف.
لَحْداً للصَّمتِ المَفْروضِ بحَدِّ الخَوْف.

***

يا هذا العاشِقُ حتَّى العَظْم
الصَّادِقُ حتَّى المَوْت.
لا تَرْحَلْ.
وَتَذكَّرْ هذي الأَرضَ المُوجَعَةَ القَلْبْ.
لا تَرْحَلْ.
وَتَذكّرْ تلكَ الأُمَّ المَفْجوعَةَ بالفَقْدْ.

***

يا مَزْروعاً في الأَرضْ
مجبولاً بالرُّؤْيا
منذوراً للوجْدْ.
إنْ كنتَ تريدُ الحقْ،
عَجِّلْ . لا تَتْرُكْ فئْرانَ الرُّعْب،
تُمَزِّقُ سِفْرَ الفَجْرْ.

● صنعاء

تعـالَ نفضـحْ سـرقاتِ السينمائيّين!

■ سعاد حسني تقلد شيرلي ماكلين !!

■ اسماعيل يس طبعة عربية لشارلي شابلن!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الميلودراميات الفاقعة التي تراها على الشاشة مسروقة ـ بالنص ـ من افلام أجنبية، لكن الاخراج عندنا جعلها هكذا: دموع في دموع، وأغلب القصص المعروضة في دور السينما (ملطوشة) من السينما العالمية مع اغفال ذكر الأصل، والمسألة كلها سرقة في سرقة!!

لا تتعجب فالواقع يقول هذا، فبعد دراسة متأنية استمرت ٥ اعوام استطاع الناقد محمود قاسم ان يكشف سرقات السينمائيين المصريين ـ غير الشرعية ـ من الافلام الاجنبية، والغريب ان السينمائيين لا يذكرون مصادر هذه الافلام، والاغرب ان الافلام المسروقة ـ لم تحقق نجاحا كبيرا ـ ورغم ذلك استمر السينمائيون في احتراف السرقة السينمائية!

● سعاد حسني

● ماجدة

● يقول الناقد السينمائي محمود قاسم ـ صاحب الدراسة: اتهمت السينما المصرية الافلام الاجنبية تمصيرا واقتباسا على مدى ٣٠ عاما، بحجة عدم توفر المؤلفين السينمائيين، الواقع ان هذا الادعاء يجافي الحقيقة، لان السينما المصرية قد طرقت منذ نشأتها باب الأدب، فقد كان فيلم (زينب) الصامت ـ والمأخوذ عن قصة الدكتور هيكل في عام ٣٠ بداية دخول الادب لمجال السينما، وفي الخمسينات ظهرت على الشاشة قصص نجيب محفوظ والسباعي ويوسف ادريس واحسان عبد القدوس ولاقت هذه الافلام المأخوذة عن القصص الادبية نجاحا كبيرا ورغم ذلك ظلت السرقات السينمائية منتشرة.



● نيازي مصطفى

● موجات .. مسروقة:

ـ ولم يكتف السينمائيون بسرقة الافلام، لكنهم اتجهوا ايضا الى سرقة ـ الموجات ـ السينمائية وقدموها بلا روح مثل «ميلودراما الفواجع» ثم موجة الافلام الموسيقية الاستعراضية في السينما الامريكية وموجة الافلام التاريخية، ثم افلام العملاء السريين ولكن لم تحاول السينما المصرية أن تأخذ الموجات الادبية ـ العالمية ـ مثل العبث او اللاروائية، رغم وجود بعض المحاولات ـ النادرة ـ التي تسعى لكسر وحدة الشكل المتعارف عليه مثل مومياء «شادي عبد السلام»، اختيار «يوسف شاهين»، ولكن المحاولتين لم تحققا اي نجاح!

اما السينما السياسية فلم تقدم في مصر بشكل صحيح إلا من خلال فيلم «على من نطلق الرصاص»، ولكن المتغيرات السياسية سواء على مستوى مصر او العالم العربي لم يتم تناولها الا من خلال جمل حوارية وفي أضيق الحدود!

● طبعة محلية:

اخترعت السينما انماطا محلية على غرار كبار فناني العالم وعلى سبيل المثال، «بدر لاما بديلا» محليا لفالنتينو، اسماعيل يسن، شارلي شابلن محلي، انور وجدي تايرون باور، فيروز طفلة فنانة بديلا عن شيرلي تمبل، مغامرات رضا بوند ـ محمد رضا ـ عن افلام العميل ٧٧.

كما اخذت السينما المصرية فكرة تقديم جزء ثان، حيث قدمت «عفريت سمارة» بعد «سمارة»، و(عودة طاقية الاخفاء) بعد (طاقية الاخفاء)، والانتقام لرجب بعد «رجب فوق سفيح ساخن»... وهكذا.

● نسخ مشوهة:

● ويقول الناقد محمود قاسم في دراسته المثيرة:

ـ لم تجهد السينما المصرية نفسها بقراءة الادب الامريكي، ولكنها قدمت نسخا مشوهة من الافلام الامريكية المأخوذة عن الادب مثل فيلم «شرق عدن» لايليا كازان الذي اصبح «عجايب يازمن» لحسن الامام، وفيلم «ذهب مع الريح» تحول الى «من أحب» لماجدة الصباحي، «وصوت الموسيقى» ثم تقديمه باسم «حب احلى من الحب» لحلمي رفلة، «وكان كان» الذي لعبت بطولته شيرلي ماكلين عرفناه باسم (صغيرة على الحب) ولعبت بطولته سعاد حسني، «وامش لا داع للجري» هو نفسه «شقة وعروسة يارب» بل أن هناك افلاما اجنبية اقتبست اكثر من مرة مثل «شقة العازب» لجاك ليمون حيث قدمه المخرج حسن الامام تحت اسم (شقة مفروشة) اما حسين الوكيل فحوله الى (شقة الاستاذ حسن) وغير ذلك، الكثير الكثير.

● في الميزان:

● يقول الناقد محمود قاسم: المخرج محمد عبد العزيز له نصيب الاسد في اقتباس الاعمال العالمية، فقد قدم فيلم «عالم عيال عيال» عن فيلم (اولادنا اولادي اولادنا) و«عصابة حمادة وتوتو» عن فيلم «مرح مع ديك وجين»، ومن بين السرقات ايضا «اهلا يا كابتن» و«جنس ناعم» و«في الصيف لازم نحب» و«دقة قلب» وغيرها.

اما نيازي مصطفى فتخصص في سرقة الافلام البوليسية مثل افلام «جيمس بوند» التي اصبحت «اخطر رجل في العالم»، وعلى الدرب نفسه سار «اشرف فهمي» الذي اعاد فيلم هيتشكوك الشهير «غريبان في قطار» ليصبح «القتلة».

● سطو علني:

لم تأخذ السينما المصرية من السينما الفرنسية بقدر ما اخذت من الادب المكتوب وبالذات القصص التي ظهرت في القرن التاسع عشر وبصفة خاصة لاسكندر ديماس، اميل زولا، دي بلزاك، وبروسبير وفيكتور هيجو. ومن أهم القصص التي وقع عليها اختيار السينمائيين (تيريز راكان) لاميل زولا، و(البؤساء) لفيكتور هيجو، و(غادة الكاميليا) لاسكندر ديماس الابن، و(الكونت دي مونت كريستو) لاسكندر ديماس الاب.

(تريز راكان) لاميل زولا، قدمها صلاح ابو سيف مرتين الاولى منذ ثلث قرن باسم «لك يوم يا ظالم» والثانية تحت عنوان (المجرم)، اما اشرف فهمي فقد اعاد تقديم القصة نفسها تحت اسم (الوحش داخل انسان)!

اما غادة الكاميليا فلقد استهلكت بما فيه الكفاية، قدمها توجو مزراحي في العام ١٩٤٢ باسم «ليلى» بطولة ليلى مراد، ثم احمد بدرخان بعنوان «عهد الهوى» ولعبت الدور مريم فخر الدين، ثم نادية لطفي في فيلم (رجال بلا ملامح) ثم نجلاء فتحي في (عاشق الروح) وغيرها بالطبع.

وتكشف الدراسة المتأنية ـ كما يقول الناقد محمود قاسم ـ إن حوالي نصف انتاج السينما المصرية افلام مقتبسة، والحل الوحيد للوقوف ضد تفشي هذه الظاهرة هو إعطاء فرص اكبر لنشر قصص الشباب التي تنبع من البيئة، حتى لا نفاجأ بأن جميع افلامنا ناطقة فقط باللغة العربية اما الروح والبيئة فهما اجنبيتان!.

من عيون الشعر

نَصِيحَة

شعر: عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَة

يقـولُ عتيقٌ، إذْ شكوتُ صَبابتي،
وبيَّنَ داءً مِنْ فُؤَادِي مُخَامِرُ:
«أحقّاً، لئنْ دارُ الرَّبابِ تَبَاعَدَتْ،
او انبَتَّ حَبْلٌ، انَّ قَلْبَكَ طَائِرُ؟
أفِقْ! قَدْ أفَاقَ العَاشِقونَ وَفَارَقُوا الـ
ـهَوى، واسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ المَرَائِرُ،
زَعِ القَلْبَ، واسْتَبْقِ الحياءَ، فإنَّمَا
تُبَاعِدُ او تُدْني الرَّبَابَ المَقَادِرُ،
فَإنْ كُنْتَ عُلِّقْتَ الرَّبَابَ، فَلا تكنْ
أحاديثَ مَنْ يَبْدو وَمَنْ هُوَ حَاضِرُ.
أمِتْ حُبَّهَا، وَاجْعَلْ قَديمَ وُصَالِهَا
وَعِشْرَتَهَا أمْثَالَ مَنْ لا تُعَاشِرُ،
وَهَبْهَا كَشَيءٍ لَمْ يَكُنْ، اوْ كَنَازِحٍ
بِهِ الدَّارُ، اوْ مَنْ غَيَّبَتْهُ المَقَابِرُ.
فَإنْ أنْتَ لَمْ تَفْعَلْ، ولسْتَ بِفَاعِلٍ
وَلا قَابِلٍ نُصْحاً لِمَنْ هُوَ زَاجِرُ،
فَلا تَفتضِحْ عَيْناً اتيْتَ الذي ترى،
وطاوعتَ هذا القَلْبَ، إذْ أنْتَ سَادِرُ.
ومَازِلْتُ حَتّى اسْتَنْكَرَ النَّاسُ منْخَلي،
وحتّى تَرَاءتْني العُيونُ النَّوَاظِرُ.

● معاني الكلمات

● مخامر: مخالط. ● انبتّ: انقطع
● المرائر: العزائم. ● زعْ: كفّ
● سادر: مستقر.

مسرح الكحلاوي امام القضاء المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ورثة الفنان الشعبي محمد الحكلاوي جددوا الدعوى القضائية التي يطالبون فيها باسترداد المسرح الذي استأجره الكحلاوي خلف مسرح البالون ثم استولت عليه محافظة الجيزة.

يطالب الورثة بمليون جنيه تعويضا عن الأضرار المادية التي لحقت بهم نتيجة عدم قيام المحافظة بتسليمهم المسرح.

كان ورثة الكحلاوي قد جددوا حديثا الدعوى التي اقاموها حول استرداد قيمة الاداء العلني لاغنية (يا مصطفى يا مصطفى) والتي ظلت المحاكم تنظرها على مدى ثلاثين عاما حيث اتهم الكحلاوي الملحن محمد فوزي بأنه قد استعان بلحن قديم له باسم (فضلك يا سايح المطر) حيث استخدم اللحن نفسه في تلحينه لهذه الأغنية.

لم تحسم المحاكم هذه القضية على مدى الثلاثين عاما الأخيرة وكذلك لم تحسم قضية المسرح التي اقامها الكحلاوي منذ ٨ اعوام.

● محمد الكحلاوي

رأي

● ان احد الاسباب الاساسية للتخلف العربي يتحدد في اهمال المبدعين في مختلف المجالات، وفي محاصرتهم بالخوف والاشاعات في قتلهم البطيء بالاهمال والشك والمساومات. وفي تعليق الشعار الميت «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»، اي معركة، ومع من المعركة؟!

لقد اختار عدد من الادباء والعلماء العرب المنفى بديلا عن الوطن لعلهم يتمكنون في المنفى من ان يقوموا بما لم يتمكنوا ان يقوموا به في الوطن.

● عبد العزيز المقالح/ اليمن

العـربيّ الصّغير انطـلاقة واعيـة!

● خيري عبد ربه ●

كثيرة هي المجلات التي تتوجه للطفل، او التي تدعي ذلك. هذا امر واقع، ونحن هنا لا نكتشف جديداً.

والاسئلة التي يمكن طرحها في هذا المجال متعددة، وشائكة، فإلى اي مدى تلعب مجلات الاطفال دورا ايجابيا، وفاعلا في حياة الطفل؟

الى اي مدى تشارك فعليا في بناء شخصيته، وثقافته، وتعمق لديه الحس الوطني، والقومي بشكل لا تشوبه شائبة؟

مثل هذه التساؤلات تطرحها علينا يوميا علاقتنا مع الطفل، ومع ما يقدم له من مواد تحمل في الغالب السم في الدسم.. مواد لا نريد لمعظمها ان يصل الى ايدي اطفالنا.

كيف نتوجه للطفل العربي اذن، ضمن رؤية عربية خالصة؟ مجلة «العربي الصغير» التي صدر منها حتى الآن مجموعة اعداد، والتي لاقت كل اعجاب وتقدير، من قبل جمهور الأطفال، والمهتمين بثقافتهم.. هذه المجلة تجيب عمليا على هذا التساؤل الصعب، وذلك من خلال مادتها، وتبويبها، والأفكار التي تطمح الى ايصالها للقارىء الصغير. بقوة ـ كما لا يخفى على احد ـ دخلت «العربي الصغير» عالم الطفولة.. الامتحان الصعب، وهي وان كانت قد صدرت تحت شعار «مجلة شهرية لفتيان الوطن العربي وفتياته» الا انها بقيت في بعض ابوابها.. مجلة تغطي اكثر من مرحلة طفلية، وهذا ليس مأخذا عليها.

وببساطة يمكن لقارىء «العربي الصغير» ان يقف على محاور غاية في الأهمية انطلقت منها ـ هذه المجلة ـ لتنهض بقيم قومية، وانسانية، لا يمكن المرور بها دون التوقف عندها مطولا، فمن كنوز التراث، الى قضايانا الوطنية الكبيرة، الى الخيال المجنح، الى عطاءات العلم الحديث، الى كل ما يزرع في طفلنا مشاعر الفخار والحب، والكرم، والمروءة، كل ذلك ضمن رؤية علمية، متوازنة، قائمة على فهم عميق لعالم الطفل، ودراسة دقيقة لواقع طفلنا العربي من المحيط الى الخليج.

«فالعربي الصغير» كما يبدو، لم تنطلق من فراغ، ولم تصدر لمجرد سد الفراغ الرهيب في مجال صحافة الأطفال، ومكتبتهم، وانما انطلقت لتؤسس لعطاء عربي اصيل، نرجو له الاستمرار، ذلك انها بالفعل الهدية الأجمل لطفلنا باهتماماته كافة.

فتحية للعربي الصغير في ولادتها الحارة، وتحية لطفلنا وهو يقف على مشارف وطنه من خلالها.

● دمشق

غارة الطقس

اشعِلْ صباحَ الياسَمين
ثمَّ اسقِني قدَحاً من الطُّهرِ المبارَك..
كيْ أُفيقَ.. واحتَسي صَوْتاً يُسَافِرُ في دَمي
ويهزُّ أوراقَ التَّساؤلِ في فَمي

● عبد الله بن صدر السعودية

رسالة اليوم

من: فاروق صالح باسلامة

الدكتور عمر فروخ : باحث ومفكر جديد بالتكريم

لا ادري كيف تغفل بعض الهيئات العلمية والثقافية في وطننا العربي المسلم الكبير عن بعض المفكرين والباحثين في المجالات الثقافية بصفة عامة ولاتقوم بتقديرهم وتكريمهم ماديا وأدبيا مادموا احياء بيننا . ثم اذا ما استدار الفلك وتغمد الله هؤلاء بالموت نبكيهم ونندم لعدم تكريمهم .. ولات حين مندم !!

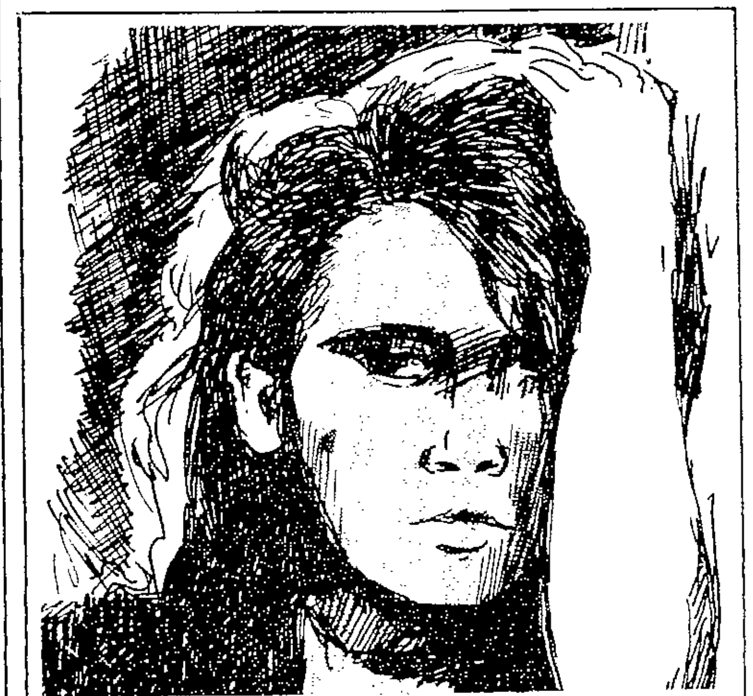
ان الدكتور عمر فروخ من المفكرين القلائل والباحثين النادرين في عالمي العروبة والاسلام تأليفا وتصنيفا . بحثا علميا وتفكيرا دراسيا فائقين . وله في هذا السبيل موسوعته العلمية «تاريخ الادب العربي» في ٦ مجلدات ضخام الى جانب مؤلفاته في تاريخ الفكر العربي وعبقرية العرب في العلم والفلسفة ومترجماته عن اللغات الاجنبية ككتاب «الاسلام على مفترق الطرق» و«الثقافة الغربية في الشرق الاوسط» وسواهما من كتب المناهج الطلابية في معاهد لبنان .

ان الدكتور فروخ قد غفلت عنه كثير من الهيئات العلمية في العالم العربي المسلم التي تمنح الجوائز التقديرية للعلماء والباحثين والمفكرين سوى باكستان وغيرها التي منحته وساما . ويمضي الرجل في ابحاثه الادبية كـ «عبقرية اللغة العربية» و«العرب في حضارتهم وثقافتهم» دون ان يلتفت اليه مقدر ـ بكسر الدال المشددة ـ وهو يبحث ويكتب صامتا ويحاضر ويدرس كأن على رأسه الطير !!

فالى الجامعات الاكاديمية العربية والاسلامية والى الهيئات العلمية اتوجه بنداء ترشيح الدكتور الفاضل عمر فروخ ليمنحه جائزة تقديرية كبرى وأوسمة وشهادات تقدير كفاء عمله العلمي والادبي في سبيل القضايا الفكرية التي تهم طلاب المعرفة في كل مكان من عالمنا الفسيح .

انه باحث قدير ملتزم بقيم القضايا العلمية وقيم الشؤون الثقافية يستحق التكريم والتقدير . واليوم هو بين ظهرانينا يعيش في سن كبيرة ـ اطال الله في عمره ـ فهلا قمنا بواجب الثناء والتكريم لرجل بذل جهودا مضنية في سبيل العلم والأدب والفكر والثقافة ؟ ارجو الا نهمله وننساه فان صدر ذلك منا فقد بخسناه وظلمناه وخسرنا رجلا كريما بالثروة العلمية والطاقة الفكرية والمقدرة الادبية في عالم قلت ثرواته العقلية وطغت عليه المادة الا ما عصم الله .

رسالة إلى الحبيب الذي كان !



انا لا أتألم في هواك بالالم ، ولكن بأشياء منك اقلها الألم . ولا احزن بالحزن ، ولكن بهموم بعضها الحزن . انك صنعت لي بكاء ودموعا وتنهدات ، وجعلت لي ظلاما منك ونورا .

هل : اسمه الحب ، لا .
اسمه الكبرياء ، لا .
اسمه الحنان ، لا .

اسمه حبك انت . انت ايها الغامض المتقلب ، الا ترى ألفاظي تبكي ، الا تسمع قلبي يصرخ ، بأي عدلك أو بأي عدل الناس تريد ان احيا في عالم شمسه باردة ... هذا قتل .. هذا قتل ؟

لقد وقع قلبي في حبك .. وصبرك غلب كبريائي .

ماذا اكتب لك غير الفاظ حقيقتي وحقيقتك . يخيل الي ان الفاظ خضوعي وتضرعي حتى انتهت اليك انقلبت الى ألفاظ شجار ونزاع !

اي عدل ان تلمسك حياتي لمسة الزهرة الناعمة بأطراف البنان . جعلتني في الحب كآلة خاضعة تدار فتدور . ثم عبثت بها فصارت متمردة توقف ولا تقف ـ والنهاية ـ اختلال او تحطيم .

وجعلت لي عالما ، اما ليله فأنت والظلام ، والبكاء .

وأما نهاره ، فأنت .. والضياء والأمل والخائب ، هذا هو عالمي انت .. انت .. سمائي كأنها رقعة اطبقت عليها كل غيوم السماء وأرضي كأنها بقعة اجتمعت فيها كل زلازل الارض .

لانك غيمة في حياتي ، وزلزلة في ايامي .

يا بعد ما بين الدنيا التي حولي وبين الدنيا التي في قلبي .

ولكن .. ما يجمل منك ان تلزمني لوم خطأ انت المخطىء فيه .. سلني عن حبي اجبك عن نكبتي ، وسلني عن نكبتي اجبك عن حبي !

وكان ينبغي ان تكون لي الكبرياء في الحب ، ولكن ماذا اصنع ؟ عذابي عذاب الصادق الذي لا يعرف الكذب ابدا ابدا .. كم يقول الرجال في النساء . وكم يصفونهن بالكيد والغدر والمكر . فهل جئت انت لتعاقب الجنس كله في انا وحدي ... ؟

ما لكلامي يتقطع كأنما هو ايضا مختنق ؟

لشد ما اتمنى ان اشتري انتصاري ، ولكن انتصاري عليك هو عندي ان تنتصر انت !

حتى في خيالي ارى لك هيئة الآمر الناهي ايها القاسي . لا أحب منك هذا ، ولكن لا يعجبني منك الا هذا ...

ارفع صوتي بكلماتي تسمع فيها اثنين : صوتك وقلبي .

ليست هي كلماتي لديك اكثر مما هي اعمالك لدي .

وليس هو حبي لك اكبر مما هو ظلمك لي .

ما اشد تعاستي اذا كنت اخاطب منك نائما يسمع احلامه ولا يسمعني . ما اتعس من تبكيه الحياة بكاءها المفاجىء على ميت لا يرجع ، او بكاءها المألوف على حبيب لا ينال ! ولكن فلأصبر على الايام التي لا طعم لها . لأن فيها الحبيب الذي لا وفاء له .

ان المصاب بالعمى اللوني يرى الاحمر اخضر ، والمصاب بعمى الحب يرى الشخص القفر كله ازهار ، والمصاب بعمى في الزمن ينظر الى الساعة الاولى من ساعات الحب فيرى الأيام كلها في حكم هذه الساعة .

وعمى في قلبي انا ، هذا الحب الذي هو في قلبي !

ليس الظلام الا فقدان النور ، وليس الظلم في الناس الا فقدان المساواة بينهم . ان القلق اذا استمر على النفس انتهى بها آخر الامر الى الاخذ بالشاذ من قوانين الحياة .

محمد ابو صفوان ـ سورية

لا عذر في تعطيل شرع الله

يتخذ البعض القصة المأثورة عن سيدنا عمر في عام الرمادة، ذريعة لتعطيل شرع الله.. ولكن سيدنا عمر درأ حدا بشبه ليس الا..

ويحق لنا ان نتساءل لمصلحة من نعلق او نرفض او نعدل او نلغي حدوداً شرعها الله.. اخشية من الشرق او الغرب؟ والله احق ان تخشوه؟

ومن الذي يكابر ويتطاول على شرع الله. «الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا».

اننا لا يمكن ان نوفر الامن والاستقرار الا بقيام هذه الحدود وان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.. ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب.. صدق الله العظيم.

السماني العجيمي

قالوا : في الحياة والمرأة

- المرأة العاقلة تزين نفسها لرجل واحد لا لجميع الرجال.
- المرأة تحافظ على الأسرار، لأنه لو سئلت عن عمرها لسكتت.
- للمرأة أسلحة عديدة تشهرها بوجه الرجل منها : الجمال، الفتنة، الدلال، الاغراء، الدموع... وإذا لم تجد كل هذه الأسلحة فترميه بقنبلتها الذرية... الاغماء !
- سلاح المرأة في الهم دموعها، وفي الدفاع صراخها وفي الفشل سكوتها وفي الجدال ابتسامتها !
- بيت بلا امرأة كجسم بلا روح.
- لسان المرأة سيفها ولكنها لا تدعه يصدأ.
- حياة بلا امرأة كمصباح بلا نور.
- الحياة حاضرها مشكلات وماضيها ذكريات.

سليمان محمد سليمان الصقير

الى الشرق الأوسط في عيدها الثامن في ذاك اليوم فقط.. فقدناك

ونحن نحتفل بمرور ثمانية اعوام من ولادة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية، وددت ان انقل لكم ما يجيش بخاطري تجاه هذه المؤسسة الاعلامية الضخمة، حيث انني كسائر العرب اينما كانوا من القراء المداومين على قراءتها من يوم ولادتها وحتى هذه اللحظة، تابعتها وانا في قلب افريقيا ـ ذلكم هو السودان ـ فمشاعر القراء في السودان تجاه جريدة العرب الدولية لا استطيع ان احملها لكم عبر «اليراع والقرطاس»، فاذا زار احدكم الخرطوم وقت توزيع الاعداد في المكتبات سترى اهميتها وخصوصيها في القلوب وعندها ستقفون عند صدق مقولتي.

سترى عشرات القراء يصطفون في طوابير طويلة وذلك قبل وصولها المكتبات. هذا دليل على حبنا لتلك المدرسة الفريدة والتي استعد لها كل صباح لادخل فصولها وأتعلم ما لم اتعلمه في غيرها.

ولعلي استذكر حدثا في شأنها. في احدى المرات وبعد قدومي من الريف الشمالي بعد قضاء اجازتي المدرسية كنت مع زميل لي في سوق الخرطوم عند منتصف النهار وعند وقوفنا امام احد المحلات التجارية، لفت انتباهي شيء غريب رأيت بأم عيني مجموعات من الشباب والكبار تجري لاتجاهات متعاكسة وسمعت وقعات الاقدام في كل الاماكن المحيطة بنا كأن شيئاً مفزعا حل بهم، وعندما سألت زميلي الذي اعتاد رؤية هذا المنظر يوميا ـ عرفت هذا فيما بعد ـ اخبرني «جريدة الشرق الاوسط وصلت المكتبات». وهرعت ايضا ولكن الايدي السابقة وأصحاب الحظوظ حظيت، ولكني ملأت جعبتي ولم اعد بخفي حنين، حيث آدخلت رقبتي في مجموعة من المجموعات المنتشرة تحت ظلال اشجار «النيم» المنتشرة امام المكتبات، فقط ذاك هو اليوم الذي فقدتها.

ولكن هنا في الديار المقدسة بعد ان من الله لي بعمل فيها استفتح يومي بها وهي طازجة واتنقل العالم ركوبا ومبحرا وطائرا وحالة كوني جالسا والعالم امامي وأخبارها حية طازجة على شاشات «الشرق الاوسط» المقروءة.

كيف لا تكون فريدة الولادة وفريدة المنشأ وأقلامها منتقاة وناشراها ومديررها في منتهى الحنكة والكفاءة، فليسمح لي القارىء أن أشكر وأشد على يدي الاستاذين هشام ومحمد علي حافظ للمجهودات الجبارة والتضحية ونكران الذات في سبيل توصيل كامل خبراتهما العلمية والعملية دسمة لسائر العرب. وكذلك لا بد من الاشادة والتحية لسفير «الشرق الاوسط» المتجول ذي القلم الجريء النشط والنحلة التي لا تفوتها زهرة ذلكم هو الاستاذ عرفان نظام الدين فله الشكر من القراء ومزيد من التقدم. والشكر لرؤساء الاقسام والصفحات الداخلية وكتاب الابواب. والشكر للقراء

شمس الدين عبد اللطيف مرسي

سوداني في المدينة المنورة

(تعليقا على ما ورد تحت عنوان «هذه سبيلي» بصفحة دين وتراث بجريدتنا الغراء. عن مشكلة العنوسة وما سجلته رسائل القراء في هذه المشكلة).

قصة البنات الخمس

جاء في كتاب «الفرج بعد الشدة» للقاضي ابي علي الحسن التنوخي الذي ألفه في القرن الرابع الهجري كما ذكر بن خلكان في الجزء الأول الصفحة ٤٤٥ ما نصه:

قال: وحكى أبي: قال: كان في جواري رجل يعرف بأبي عبيدة، حسن الأدب كثير الرواية للأخبار. وكان ينادم اسحق بن ابراهيم المصعبي، فحدثني ان اسحق استدعاه ليلة في نصف الليل. قال فهالني ذلك، وأفزعني وأوحشني لما كنت أعرفه من زعارة الأخلاق، وشدة الاسراع الى القتل، وخفت ان يكون قد بلغه عني امر باطل فيسرع الى قتلي قبل كشف حالي، فخرجت طائر العقل حتى اتيت داره، فأدخلت الى بعض دور الحرم، فاشتد جزعي. وذهبت على امري، فانتهى بي اليه وهو حجرة لطيفة. فسمعت في دهاليزها بكاء امرأة ونحيبها. ودخلت، فاذا هو جالس على كرسي وبيده سيف مسلول، وهو مطرق، فأيقنت بالقتل، وسلمت ووقفت، فرفع رأسه وقال: اجلس يا أبا عبيدة. فسكن روعي وجلست.

فرمى الي رقاعا كانت بين يديه. وقال اقرأ هذه فقرأتها جميعا، فاذا هي رقاع اصحاب الشرطة يخبره كل واحد منهم بخبر يوماً. وما جرى في عمله. وفي جميعها ذكر كبسات وقعت على نساء وجدن على فساد ويسألوه عما يعملون في آمرهن. فقلت وقد وقفت. اعز الله الآمير على هذه الرقاع فيما يأمرني الأمير؟

قال: ويحك يا ابا عبيدة. ان هؤلاء الناس الذين ذكروا حال بناتهم كلهم كانوا آجل مني وأمثل. وقد أفضى بهم الدهر في حرجهم اني ما قد سمعت. وقد وقع لي ان بناتي بعدي سيبلغن الى هذا المبلغ. وقد جمعتهن، وهن خمس، وجعلتهن في هذه الحجرة لأقتلهن الساعة واستريح، ثم ادركتني رأفة البشرية والخوف من الله تعالى فأردت ان أشاورك في افضاء الرأي او شيء تشير به علي فيهن. فقلت ايها الأمير: ان آباء هؤلاء النساء اللواتي قرأت رقاع اصحاب الأخبار بما جرى عليهن أخطأوا في تدبيرهن، لأنهم خلعوا عليهن النعم، ولم يحفظوهن بالزواج، فخلون بأنفسهن ونعمهن ففسدن، ولو كانوا جعلوهن في أعناق الأكفاء ما جرى منهن هذا، والذي آرى ان استدعي فلانا العابد وله خمس بنين كلهم جميل الوجه، حسن البنية واللبسة، فتزوج كل واحدة من بناتك واحداً منهم فتكتفي العار والنار، فتكون قد اخذت بأمر الله عز وجل، وبالحزم، ويراك الله قد أردت طاعته في حفظهن، فيحفظك فيهن. فقال: إمضي الساعة إليه وافرغ لي معه من هذا، قال فمضيت الى الرجل وقررت الأمر معه، وأخذت الفتيان وأباهم، وجئت الى دار اسحق ابن ابراهيم، فما طلع الفجر حتى عقدت للخمسة فتيان على الخمس بنات في خطبة واحدة. وحمل اسحق بين يدي كل واحد منهم خمسة آلاف دينار عينا وشيئا كثيرا من الطيب والثياب. وحمل كل واحد منهم على فرس بمركب ذهب وأعطاني كل واحد من الأزواج مالا مما دفع اليه كثيرا، وامر لي اسحق بخمسمائة دينار وخلعة وطيبا، وأنفذ الى امهات البنات هدايا واموالا جليلة، وشكرني على تخليص بناتهن من القتل. وقلبي بتلك النعمة فرحاً فعدت الى داري ومعي ما قيمته ثلاثة آلاف دينار.

القاضي
واصف فخر الدين

أسماء .. وألقاب

الامام الاعظم : الامام ابو حنيفة النعمان .

سيف الله المسلول : خالد بن الوليد رضي الله عنه .

ذو النورين : عثمان بن عفان رضي الله عنه .

أمين الأمة : أبو عبيدة بن الجراح .

صقر قريش : عبد الرحمان بن معاوية بن هشام .

رهين المحبسين : الشاعر ابو العلاء المعري .

الأخطل الصغير : الشاعر ابو مالك بن غوث بن حلت .

مروان الحمار : الخليفة الأموي ابو عبد الله بن مروان .

جندب بن جنادة : ابو ذر الغفاري رضي الله عنه .

ابو جهل : عمر بن هشام زعيم بني مخزوم .

الفرزدق : الشاعر همام بن غالب بن صعصعة بن مجاشم .

المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسن .

الجبرتي : المؤرخ عبد الرحمان بن حسن بن عبد الرحمان .

النابغة الذبياني : الشاعر الجاهلي ابو امامة زياد بن معاوية .

أسد البحر : البحار اليماني احمد بن ماجد .

باخوش محمد تيبوت ـ المغرب

ويفضي الليل إلى ليل آخر !

لو أدى الليل إلى ليل آخر
ماذا أفعل ؟
لو مات الأمل على صدري
ماذا أفعل ؟
لو شردنا الحزن مسافات عن بعض
ماذا نفعل...
ليتك تخبرني
ليتك تنطق وتحرك جثمانك
تحيا من أجلي
فنعيق البوم أرق ليلي
ما عدت أطيق سماع اغاني الحب مجللة بالحزن
ما عدت اتحمل رؤية قتله..
والحرب الخرساء تتقدم في صمت.
تفرض لعنتها دون سبب
لا نعلم اسبابا
ولا نعلم ماذا نفعل
والصحف تطالعنا بأوراق باهتة يهجرها الحب
لا نأنس ببصيص الخير
تتفجر غضباً من هفوة هذا
وتنسى كل براعاته
ويؤدي الليل إلى ليل آخر
ويهجرنا دفء الاحساس
تهجرنا كلمات الرحمة
نتقاذف رشقات الحقد
فالغل أسهل من نسيانه
والحب نخجل منه... شيء فخري

أمل العصلاني

باحث في الشؤون الفلسطينية يطلب مساعدة فكرية !

اني احد قراء جريدتكم الهادفة الناجحة، واتابع من خلال توجهكم الامين وهدفكم النبيل، موضوعا خطيرا اشد الخطر، وهو المؤامرة على المسجد الاقصى وأنا بصدد الانتهاء من دراسة عن ذلك الموضوع اتناول فيها ابعاد تلك المؤامرة.

وقد قرأت مؤخراً في جريدتكم ما افاد ان تلك المحاولات الآثمة للاعتداء على المسجد الاقصى قد بلغت حوالى مائة محاولة، مما لفت نظري كثيراً وحدا بي ان اراسلكم لعلي اجد عندكم بغيتي في حصر تلك المحاولات وترتيبها كفصل من الدراسة التي اعدها. فالذي اطلبه بالتحديد ذكر هذه المحاولات مع تواريخها ابتداء من اول محاولة اعتداء على المسجد الاقصى باحراقه سنة ١٩٦٩ الى آخر تلك المحاولات مع ذكر تطور قضايا التنظيمات الصهيونية الضالعة في تلك المؤامرة... وأنا على ثقة من حسن تعاونكم معي، وظني بكم انكم اهل لتنوير الابصار وتجلية البصائر في كل ما يهم عالمنا العربي والاسلامي.

العنوان الذي يرسل عليه الرد

المملكة العربية السعودية ابها ـ ص. ب (٨١٨)

عبد العزيز مصطفى علي

رد من المحرر

ونحن بدورنا ننشر هذه الرسالة كما هي، ونوجهها الى كل باحث في الشؤون الفلسطينية ان يمد يد العون الى زميله كاتب هذه الرسالة، واعتبار ذلك خدمة فكرية وسياسية ووطنية. ونرجو مراسلة الباحث على العنوان المنشور عاليه.

ظلال

● الاتحاد السوفياتي يسمي ما يجري في المنطقة بـ «ازمة الشرق الأوسط».

وامريكا تتحدث عن احلامها لتحقيق سلام «امريكي» تصنعه هي بتعاطفها مع ربيبتها اسرائيل في منطقة «الشرق الأوسط».

ودول اوروبا تتعامل مع العرب بطريقة انفصام الشخصية، وبغير ما تقر عليه امريكا.. من اجل مصالحها في «الشرق الأوسط»!

ولقد جاءت الينا هذه التسمية: «الشرق الأوسط» بعد عدوان الثلاثة المعتدين على مصر في عام ١٩٥٦م، ولتبقى كتعريف بالدول العربية والافريقية.

وهي تسمية خاطئة، او انها تسمية انبثقت من نوايا الكبار الذين خططوا منذ نهاية الأربعينات لزرع القلاقل والتمزيق لأراضي المنطقة.. حتى يشمل التدمير آسيا وافريقيا!

وكان انسياقنا سريعا خلف هذه التسمية باعتراف الاعلام العربي ايضا.

وحدثت القلاقل بعد انتهاء الحرب العامة الثانية، وبعد جلب اسرائيل واقامة كيانها فوق الأرض العربية، وبعد ان ابتلع العرب سكين الفرقة، وتقسيم ارضهم، وتقسيم اتجاهاتهم السياسية، ثم الايديولوجية والعقائدية الى يمين ويسار!

● ● ●

والآن... هل مازالت هذه التسمية مطابقة لحصيلة التقسيم، وبعد حصر الصراع والتسابق الاستعماري والاستغلالي لثروات ولاستراتيجية العرب، وبعد اتضاح اهداف الأطماع التي يخططون بها الى تحقيق الاستيلاء على ما تبقى من استقلال عربي؟!

احسب ان هذه التسمية لم تعد مطابقة... فالصراع والتآمر والأطماع اصبحت تستهدف في الوقت الحاضر رقعة الجزيرة العربية، لأن رقعة «الشرق الأوسط» الشاملة قد تم ابتلاع اكثر اجزائها، او السيطرة عليها، واصبح التوجه الاستعماري والعدواني مسددا نحو منطقة الأطماع في النفط، وفي القواعد، وفي الاستراتيجية.. كحصون يستولي عليها «الكبار» بحجة الدفاع عن الديمقراطية والحرية، ومن الطرف الآخر: الدفاع عن الايديولوجية وشعارات الشعب المنتهك، والمنهوك، والمفترى عليه!

فلماذا لا يعمد صانعو الحروب والقلاقل والقهر الى تصحيح التسمية لمنطقة الصراع والأطماع، فيطلقون عليها: منطقة الجزيرة العربية؟!

اذن... فالأطماع والصراع: تخطيط يستهدف استقلال وثروات الجزيرة العربية. وهذه الجزيرة هي القلعة الصامدة حتى الآن، والباقية بمفردها تتصدى وتقاوم لئلا تسقط بين فكي الكبار!!

● ● ●

ان امريكا مازالت تصرخ.. محذرة العالم من الشيوعية، ومنددة بالعدوان الشيوعي، وهي نفسها تفعل نفس جرائم موسكو، وهي نفسها تنافس الشيوعية في صناعة القهر والذل والقتل ضد الانسان والأرض والحرية في العالم!

فمن بقي من شعوب الدنيا لم تضحك عليه امريكا.. ومن يدعي من شعوب العالم انه لا يخاف من خطر انتشار الشيوعية؟!

ان الشيوعية تنتشر في العالم بسبب الظلم وقهر الشعوب، والكفر بادعاء امريكا او اوروبا للديمقراطية!

فاذا قفزت الشيوعية الى موقع جديد.. اسفرت عن وجهها القبيح، وشدة طغيانها، وكذب وعودها.. فكلاهما يكذب على الشعوب في العالم الثالث، وكلاهما ـ امريكا وروسيا ـ يتنافسان على الغنيمة.. ومن يصل اليها قبل الآخر!

وبعد كل عدوان اسرائيلي على ارض عربية.. يعطي الرئيس الامريكي الضوء الأخضر للعنف، او لمزيد من العنف، وفتح الأبواب لانتشار شريعة الغاب واسقاط الأعراف والقوانين.

كل ذلك يرتكبه «اي» رئيس امريكي ليبرر جرائم اسرائيل، وبالتالي.. فهو يعطي الفرصة والاشارة ايضا لتبرر موسكو جرائمها في افغانستان، وقبل ذلك في المجر، وفي القرن الافريقي، وبعد ذلك في اي مكان من العالم تستطيع فيه موسكو ان تواصل ارتكاب جرائمها وتدميرها.. لأن «اي» رئيس امريكي يأتي، يبرر «اي» عدوان اسرائيلي بأنه: «خطوة دفاعية»!

وبعد الآن.. اصبح من حق اي عصابة ارهابية كالمافيا، والألوية الحمراء، والصهيونية، ان تهرق الدماء في كل مكان... لأن التبرير لم يعد بالأمر الصعب، ولأن الدفاع عن الطغيان وعن العدوان اصبح في عصر «المافيا» خلقا، وقانونا وعرفا جديدا!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «لتكن قوسك مهيأة، ولكن أجل اطلاق السهم»!!

عبد الله الجفري

اول بنك معلومات لعلم المعادن والصخور في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الجمعية المصرية لعلم المعادن بالاشتراك مع معمل علوم الأرض بالمركز القومي للبحوث اول ببليوجرافيا لعلم المعادن في مصر تم فيها تجميع حوالي ٥٠٠ بحث منشور خلال الاعوام العشرة الاخيرة.

وصرح الدكتور عصام الحناوي الاستاذ بالمركز القومي المصري للبحوث بأن هذه الببليوجرافيا هي نواة لبنك معلومات عن المعادن والصخور المصرية، تم البدء في انشائه بمعمل علوم الأرض بالاشتراك مع الجمعية المصرية لعلم المعادن.

عائلة فهمان

كريان

ولك شو بدك أحكي؟!...
ماسمعتيش لما قالولنا انه ماسكتة باللتي هي احسن حنسكتك باللتي هي اسوأ !!!

أكبر مؤتمر طبي عالمي عن «الإيدز»: ٥٥٢٥ طبيبًا يناقشون ٩٠٠ بحث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ الحرب العالمية الثانية لم تشهد اوروبا مثل هذا التجمع الطبي الذي ضم ٥٥٢٥ طبيبا يمثلون كل التخصصات الطبية في الامراض الجلدية والتناسلية وامراض الكلى والباطنية والامراض الجنسية وامراض الذكور... جاءوا لمناقشة ٩٠٠ بحث طبي عن وباء القرن الواحد والعشرين الذي يحمل اسم «الايدز» او مرض فقد المناعة المكتسبة، والذي ظهرت وبائياته منذ ٥ سنوات مضت واجتاح فيروسه الولايات المتحدة الامريكية وبعض دول اوروبا.

وقد سبب المرض ذعرا شديدا في كل مراكز الاجهزة الصحية الحكومية والعالمية مما دفع منظمة الصحة العالمية الى تنظيم عقد هذا المؤتمر في العاصمة الفرنسية باريس، وقد كان المؤتمر في حقيقة الامر مؤتمرين علميين: الاول وكان خاصا بالايدز والثاني للإمراض التي تنتقل عن طريق الجنس.

وقد باحت ارقام الاحصاءات بأن عدد المصابين بالمرض في امريكا حوالي ٢١٥١٧ حالة إيدز كما ادى الى وفاة ١١٧١٣ حالة. وقد اعلنت البحوث الامريكية انه وبحلول عام ١٩٩١ سوف يكون عدد المصابين ٢٧٠ الفا وقد يؤدي ذلك الى وفاة ١٧٩ الف حالة.

وحذر العلماء من ان القارة الافريقية تعاني من الوباء، ولكن يصعب تقدير الحالات لغياب الاشراف الصحي والمتابعة والاحصاءات ويقدر العدد بحوالي مليوني مريض بالايدز.

وقد كان مثيرا للدهشة ان يعلن المؤتمر ان الشذوذ الجنسي لم يعد هو اول اسباب نقل مرض الايدز، بل انه يمثل السبب الثالث، وقد اكد د. ماهلر مدير منظمة الصحة العالمية ان في العالم كله ١٠٠ الف مريض يعانون من الايدز وان المرض يهدد حاليا عددا يتراوح ما بين ٥ الى عشرة ملايين شخص.

وأمام خطورة المرض القادم، استعرض المؤتمر ٩٠٠ بحث طبي شملت الاختبارات المعملية وادوات المختبرات والامراض التي تتسبب عن الممارسة الجنسية والحمل والولادة والجنين. وقد افتتح المؤتمر بمرض «الاكلاميديا» وهو من الامراض الشائعة في المنطقة العربية وهو احد الامراض التناسلية وله اعراض تقليدية.

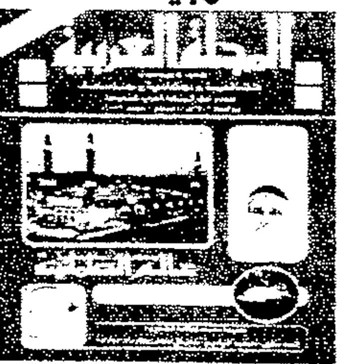
ويقول د. محمد وجدي كنعان مدير عام مستشفى المواساة في الكويت واستشاري الامراض الجلدية والتناسلية ان المحاولات تبذل لعلاج مرض «الايدز» وهو مرض لا علاج نهائيا له، والمحاولات التي تتركز هي بالدرجة الاولى محاولة مقاومة تكاثر الفيروس الذي يستشري في الخلية، وقد حاولوا الاقلال من الفيروس ونجحت بحوث العلاج (بالانترافيرون) وهو العقار الوحيد الذي يعطي نتيجة. ولكن يصعب تحديد نوع الانترافيرون لأن تأثير الانترافيرون يمنع التكاثر ويؤدي الى زيادة المناعة. كما انه يعالج الاعراض التي تعكسها الامراض البكتيرية والفيروسية والطفيلية والهيروبي والزوستر.

ويضيف قائلا: «لم يبق امام العلماء سوى تنشيط لانتاج عقاقير لرفع مناعة المريض ولاسيما الاطفال الذين اصيب ٦٠٪ منهم بمرض الايدز لانهم مولودون من ام مصابة بالايدز. كذلك تؤثر على ولادة الطفل العدوى بمرض «الكلاميديا» ذلك المرض الذي من اعراضه كثرة الافرازات والألم اثناء التبول وصعوبة التبول، وهذه الاعراض غالبا ما تصاب بها المرأة والرجل، ويسبب العقم في ٣٠ الى ٤٠٪ من المصابات من السيدات».

ويعرض د. صالح سعد الجربوني رئيس قسم الامراض الجلدية بمستشفى العدان بالكويت ما جرى في المؤتمر قائلا: ان الدراسة الشاملة التي عرضها المؤتمر عن كل الامراض التي تنقل عن طريق ممارسة الجنس مثل الكلاميديا والهيربس والايدز والسيلان. وقد نجحت معامل البحوث في انتاج علاج لمرض الكلاميديا وهو عقار عبارة عن اقراص ويحمل اسم «المينوسيني» وقد صرح المسؤولون بأن نسبة نجاح هذا العقار تبلغ ٩٥٪ وقد تمت تجربته في الكويت والسعودية واليمن، واعطى نتائج باهرة.

ويشير د. عبد الوهاب الغوزان رئيس وحدة العلاج الضوئي بمستشفى الصباح بالكويت الى ان مؤتمر الايدز عكس محاولات مازالت في دور التجارب الجادة.. وقد اثبتت البحوث ان تكلفة الفرد الواحد ٤٦ الف دولار للعلاج من الايدز في العام ومعنى هذا انه وفي سنة ١٩٩١ سوف يكون تكلفة العلاج ٨ بلايين جنيه، وهذا انفاق ورعب في الوقت نفسه. وقد لجأ المؤتمر الى حتمية تحسين الناحية الاخلاقية في المجتمعات، وقد ادى هذه الى الاقلال من اعداد المصابين بالشذوذ، كما اغلقت النوادي والحانات التي تنتشر فيها ممارسات شاذة.

جديد «المجلة العربية»



غلاف المجلة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من «المجلة العربية» لشهر ذي الحجة، ويحمل الرقم ١٠٧ في سنة المجلة العاشرة، ومعه هدية «كتاب محمد بن عبد الوهاب، داعية التوحيد والتجديد»، وقد كانت محتويات هذا العدد مؤشرا على هويتها الثقافية الفكرية العربية. فالى جانب الابواب والزوايا الثابتة في كل عدد، نطالع في حدث الشهر «المملكة كلها في خدمة حجيج بيت الله العتيق، ثم خطوة على الطريق الطويل للشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ، فالاسلاميات التي تضمنت اسرار الحج، فاسألوا اهل الذكر، مع إطلالة الحجيج، الاجيال الجديدة ومسيرة الدعوة الاسلامية في افريقيا، تغيير الطبيعة لدى الانسان، ماذا لو اتحد المسلمون؟».

الادب في العدد الجديد اخذ حيزا بارزا، فهناك دراسة في ادب المرأة السعودية لعثمان الصالح ودراسات ادبية اخرى لعبد العزيز الرفاعي وتماضرتها مي محمودة علي ورجاء محمد عودة وخالد السيد علي بلاسي، والمأمون صافيا وحزين عمر وعبد الله احمد الشباط، اضافة الى لقائين مع الشاعر محمد حسن فقي والاستاذ محمد حسين زايدان، وحوار حول مستقبل الرواية العربية كما يراه روادها، وقراءة كتاب اضواء على الادب والفن في الارض المحتلة، وكتابات حول لغتنا الخالدة للدكتور محمد صالح قاسم وعيسى امين صبري وعبد الله السيد شرف.

كما ضم العدد ثماني قصائد لأحمد عبد السلام غالي وأحمد اللغماني وحمد العسعوس ومحمد موسى حلوم ومحمد عبد الرحمن صان الدين وابراهيم عبد الله مفتاح وعادل الكريمي وعبد الله بن ادريس، وثلاث قصص قصيرة لثريا ياسين قرشي وخليل ابراهيم الفزيع وشريفة الشملان.

ومن محتويات العدد الاخرى ذكرى الشيخ حمد الجاسر، واستطلاع ملون عن مكة المكرمة، وأربعة موضوعات طبية، وثلاثة علمية، وموضوع فني، ومقالان، وموضوعان عن الاطفال، وآخر تاريخي، وموضوعات في التربية وعلم النفس والحضارة والاجتماع، وتباريح، ومن الحياة، ثم كل ما يندرج تحت «ألوان».

عرب و عجم

● آل حافظ و آل خاشوقجي احتفلوا مساء أمس بزفاف نجلهم رجل الاعمال عوني خاشوقجي على الآنسة ليلى كريمة يعرب حافظ مدير مكتب الخطوط السعودية في سويسرا.

وقد أقيم حفل الزفاف في فندق دورشستر بلندن وحضره مئات المدعوين من العائلتين والأهل والأقرباء والشخصيات العربية.

● ● ●

● الدكتور صبحي علي الحداد المدير الفني للشركة العربية للأدوية والمستحضرات الطبية بجدة عاد من المانيا بعد رحلة عمل اعقبتها اجازته السنوية التي قضاها بصحبة العائلة في قبرص.

● ● ●

● سعيد علي القحطاني، المدير الاداري بشركة النظافة العربية عاد من امريكا بعد قضاء اجازته بها.

● ● ●

● احمد طلعي عسيري المبتعث من قبل جامعة الملك عبد العزيز في جدة يغادر الولايات المتحدة عائدا الى ارض الوطن بعد حصوله على درجة الماجستير، في نظم المعلومات وهو تخصص يجمع بين علم الادارة وعلم الكمبيوتر، من جامعة توسان في ولاية اريزونا .

● ● ●

● محيي الدين هلال رجل الاعمال السعودي غادر جدة الى القاهرة واستانبول في رحلة عمل.

● ● ●

● حسين الصعيدي المخرج باذاعة الشعب في راديو القاهرة عاد الى مصر بعد ٤ سنوات قضاها في المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● الباحث طلبة السيد فايز حصل على درجة الدكتوراة من كلية الشريعة بالأزهر في موضوع «علاقة المسلم بغير المسلم في العقود» بعد ان ناقشه فيها الدكاترة : يوسف قاسم رئيس قسم الشريعة بحقوق القاهرة، ويوسف عبد المقصود رئيس قسم الفقه المقارن بالأزهر، والشافعي عبد الرحمن استاذ الشريعة.

● الدكتور يوسف علي حمدي مدير معهد الأراضي والمياه والدكتور عبد الله نصيب مدير معهد بحوث المحاصيل بمركز البحوث الزراعية غادر القاهرة الى امريكا للاشتراك في المؤتمر الدولي للمحاصيل البقولية.

● ● ●

● الدكتور محمد عبد الحميد سعد رئيس قسم اللغة العربية بكلية الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر تم تعيينه وكيلا للكلية لمدة عامين.

● ● ●

● غازي منصور الرفاعي، مدير مكتب الخطوط السعودية بالجبيل رزق وحرمه بمولود سمياه (صهيب)..

● ● ●

● منيرة السعيد، مديرة المركز الصيفي الثقافي للطالبات بعنيزة، اوضحت ان المركز سوف يختتم نشاطاته يوم الأربعاء المقبل، وقد التحقت بالمركز ١٢٠ طالبة توزعن على اللجنة الثقافية. الجدير بالذكر ان هذا المركز باشر نشاطاته لأول مرة هذا العام.

● ● ●

● عبد السلام ابوبكر المراقب العام بهيئة الآثار المصرية غادر القاهرة الى امريكا بعد حصوله على منحة من هيئة فولبرايت لمدة شهر، لحضور دورة عن ادارة المتاحف هناك.

● ● ●

● محمد خليل مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية في مصر غادر القاهرة الى السويد لحضور الاجتماع السنوي للمجلس الدولي للمنظمات الفولكلورية في مدينة راتفيك.

● ● ●

● حمدي صالح مراقب عام الجوائز بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر تم ترقيته مديرا عاما لجوائز الدولة والمسابقات بجانب منصبه مراقبا عاما لاتحاد الكتاب في مصر.

● ● ●

● الشاعر اكرم عرفات رئيس اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين وصل القاهرة للالتقاء بالشعراء والادباء المصريين في عدة امسيات شعرية.

● ● ●

● كترمالي نادن سفير سريلانكا في مصر يغادر القاهرة الى بلاده بعد ٣ سنوات ونصف قضاها في القاهرة.

اقامة مجمع حضاري في سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر اقامة مجمع حضاري بسيناء الشمالية يضم ١٠ آلاف نسمة خلال ٥ سنوات، يشرف على هذا المشروع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي. وتتولى تنفيذه مجموعة عمل مكونة من ٦ وزارات هي وزارات الدفاع والبترول والثروة المعدنية والقوى العاملة والزراعة والشؤون الاجتماعية والري، بالاضافة الى محافظة شمال سيناء .

مثل اليوم

في التأني السلامة وفي العجلة الندامة

منح المخترعين شهادات البراءة لاول مرة في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة في تاريخ جمهورية السودان سيقوم المسجل التجاري العام بديوان النائب العام (وزارة العدل) بمنح شهادات براءة اختراع لثمانية عشر من المخترعين السودانيين والاجانب وذلك في مناسبة احتفالية قريبا.

وكان قد تم مؤخرا تأسيس مكتب لتسجيل الاختراعات ومنح البراءات بمساعدة من المنظمة العالمية للملكية الفردية. وسبق ذلك صدور قانون براءات الاختراع في عام ١٩٨١.

وقد تلقى المكتب المذكور ما يزيد على مائتي طلب تسجيل اختراعات اخرى وهي الآن في طور التسجيل دوليا ايضا ثم نشرها محليا ودوليا.

وتتركز اغلب الاختراعات السودانية على تحسينات في الاجهزة واضافة استخدامات جديدة لها او تخفيض تكلفة التشغيل. ومثال ذلك اختراع جهاز تكييف وتبريد يلحق بمراوح المنضدة المنزلية فيحولها الى مبرد هوائي منزلي صغير رخيص التكلفة ويعطي كفاءة تبريد عالية، وقد اخترعه المواطن السوداني فرح حسن فرح الذي يعمل بمصلحة النقل الميكانيكي بالخرطوم. وايضا اختراع قدمه المواطن مكي التيجاني محمد لجهاز تكييف للمناطق الحارة ذي كفاءة عالية واستهلاك منخفض للطاقة.

ويشير المسؤولون بادارة مكتب البراءات الى ان عددية كبيرة من طلبات التسجيل هي لاختراعات اجنبية ودولية تقدم بواسطة وكلاء قانونيين سودانيين لاصحاب هذه الاختراعات، وبمجرد الحصول على شهادات البراءة لهذه الاختراعات يشملها القانون بالحماية داخل السودان.

تطوير مركز الابحاث الزراعية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح بروفيسور موسى محمد موسى نائب مدير هيئة البحوث الزراعية انه تم اعداد خطة في اطار برنامج الدعم المقدم من البنك الدولي لتطوير برمجة ابحاث أبو نعامة لتكثيف الابحاث الزراعية في مجالات ابحاث الذرة والسمسم وعباد الشمس وفول الصويا وفي المناطق التي تزرع مطريا في اقدي وابو نعامة.

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤١	صحو
الرياض	٢٩	٤٤	صحو
جدة	٢٩	٤٠	صحو
الظهران	٣٠	٤٦	صحو
ابها	١٣	٣٠	صحو
الطائف	٢١	٣٢	صحو
امستردام	١٣	٢٢	صحو
اثينا	٢١	٣٥	صحو
البحرين	٣٢	٤١	صحو
بانكوك	٢٧	٣٥	صحو
بيروت	٢٥	٣٠	صحو
برلين	١٨	٢٣	غائم
بروكسل	١٤	٢٤	غائم
بيونس أيرس	٦	٢١	غائم
القاهرة	٢١	٣٣	صحو
كوبنهاجن	١٤	٢٢	صحو
دبلن	١٠	١٦	غائم
فرانكفورت	١٥	٣١	غائم
جنيف	١٦	٣٣	غائم
هلسنكي	١٩	٢٤	غائم
هونج كونج	٢٧	٣١	غائم
جاكرتا	٢٤	٢٩	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	١٨	٢٦	صحو
لندن	١١	٢١	صحو
مدريد	٢٠	٣٥	صحو
مانيلا	٢٣	٣٠	ممطر
مونتريال	١٦	١٨	غائم
موسكو	١٢	٢٣	صحو
نيودلهي	٢٦	٣٢	غائم
نيويورك	١٧	٢٠	غائم
نيقوسيا	٢٨	٣٨	صحو
باريس	١٧	٢٣	غائم
روما	١٩	٣٥	صحو
سنجافورة	٢١	٣١	ممطر
استوكهولم	١٤	٢٢	صحو
سيدني	٨	١٩	غائم
طوكيو	٢٥	٣٣	صحو

أبيض و أسود

الطريق الى ستة مليارات

في احدى لحظات هذا الشهر ولد طفل رفع عدد سكان العالم الى خمسة بلايين نسمة، واغلب الظن انه كان من العالم الثالث لسبب وجيه جدا وهو ان تسعة من كل عشرة اطفال يولدون يوميا ينتمون الى افقر الشعوب. فهل هناك رابطة بين عدد السكان وتزايدهم من جهة والفقر والتخلف والديون من جهة اخرى؟

يقول وارنر فرنوس رئيس المعهد الامريكي للسكان ان العالم يشهد زيادة سكانية بمعدل مليون نسمة كل مائة ساعة او ٨٥ مليونا في العام. وعلى هذا الأساس ارتفع العدد بألفي مليون نسمة خلال الأعوام الخمسة والثلاثين الماضية وسيرتفع بثلاثة الاف مليون خلال نفس الفترة القادمة ليبلغ سكان المعمورة ستة بلايين... الأغلبية الساحقة منهم يستوطنون العالم الثالث الذي يزداد اكثره فقرا وفاقة مع مرور الزمن. لكن ليس هناك ما يدل على وجوب الصلة كسبب ونتيجة بين عدد السكان، ومستويات المعيشة لأن هناك دولا غربية وبعضها شرقية شهدت تحسنا ملحوظا في مستوياتها وحالاتها حتى عندما تضاعف عدد سكانها.

والمثل الواضح امامنا هو اليابان واوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا واستراليا، والى حد ما كوريا الجنوبية وتايوان ودول الجزيرة العربية. وينتظر ان تحقق الصين الشعبية نجاحا ملموسا في تحسين معيشة اهلها اذا ما واصلت ممارسة سياستها الانفتاحية الراهنة وسمحت للمزيد من الناس بالمزيد من فرص العمل الحر والاثراء المشروع.

احدى النظريات الشائعة تراهن على ان امكانية التطور وثيقة الصلة بعدد السكان، وقد استغلت بعض او اكثر الحكومات الفوضوية تلك المقولة وأدعت ان كافة جهودها التنموية ذهبت سدى بسبب عدم تنظيم الأسرة. ومع التسليم بأن هناك بعض الحق في ان الزيادة السكانية الرهيبة احيانا تجاوزت نتائج مشاريع التنمية وبالتالي وجب تحديد النمو السكاني بكافة الوسائل، فان خبراء المعاهد السكانية يؤكدون بأن فوضى التخطيط او عدمه مع الفساد والنصب الذي صاحب قيام الدول الجديدة لعبت دورا محسوسا في عرقلة عجلة التقدم فيها.

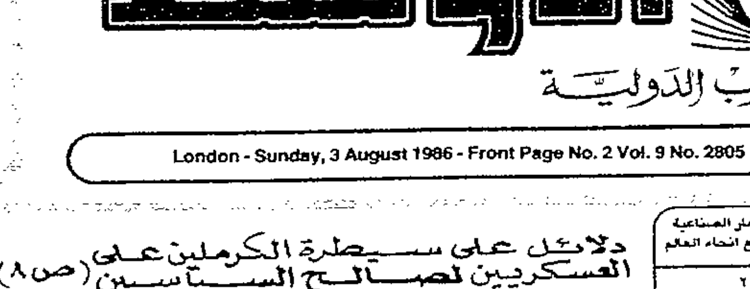
وأعطوا امثلة على ذلك عالجتها في عدة مقالات في هذا المكان كما عالجها اخصائيون واساتذة افاضل في اماكن اخرى من هذه الصحيفة.

اما النظرية الأخرى فتقول انه كان بالامكان ولايزال في امكان الدول النامية ان تلجأ الى الوسائل الأخرى الصالحة لتحقيق النمو في الوقت الذي تنظم فيه الأسرة وتحدد النسل. ومن تلك المناهج استخدام التقنية الحديثة المبنية على تخطيط سليم والقضاء على عادات وتقاليد بالية بان ضررها على مدى مئات السنين ولم يجرؤ احد على المناداة بازالتها. واشاروا الى النجاح الخرافي الذي سجلته بعض دول اسيا وامريكا اللاتينية فيما يسمى بالثورة الخضراء التي ضاعفت الغلال وقفزت بالدول المنتجة الى مصاف الدول المصدرة بعد قرون من الاعتماد على الاستيراد.

وهناك نظرية اخرى استند اصحابها الى تجارب خبراء وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة عبر السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية. وهي باختصار تقول ان اعتماد الدول الجديدة المستعمرة سابقا نظام الاشتراكية او الماركسية او المركزية المتطرفة مع ما افرز من بيروقراطية القطاع العام وقوانين الاقتصاد التي تعد بمئات الآلاف ومحاربة الاقتصاد الحر على كل المستويات وكأنه جريمة في حق الأمة، كان عاملا رئيسيا في افقار الشعوب المعنية وبعضها اصبح افقر مما كان حتى خلال الاستعمار والامبريالية المباشرة. ومن حسن الحظ ان عددا من الدول النامية قد بدأ يدرك فداحة خنق روح المبادرة الفردية خلال الأربعين عاما الماضية، وشرع في السماح لها بالانطلاق.

ولعل الطفل الجديد الذي حمل سكان الدنيا الى خمسة الاف مليون سيكون احسن حظا في العقود المقبلة!

فاروق لقمان ـ جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاحد ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/٣م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٥
London - Sunday, 3 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2805
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

أحدث بحث علمي دولي

١٥٠ مرضًا مشتركًا بين الانسان والحيوان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد التقرير الثالث لخبراء الهيئة الصحية العالمية ومنظمة الصحة والاغذية ان هناك ١٥٠ مرضا مشتركا بين الحيوان والانسان نتيجة المخالطة غير المباشرة والمباشرة عبر منتجات الحيوان المختلفة. واشار التقرير الى ان مجتمع القرية اكثر عرضة لتلك الامراض بسبب الاختلاط المباشر وان مجتمع المدينة يتعايش ويختلط بصورة مباشرة ايضا مع الحيوانات الاليفة وطيور الزينة مما يساعد على انتشار هذه الامراض.

ويقول الدكتور ماهر عبد الله صيام الاستاذ بكلية الطب البيطري بجامعة القاهرة ان التقدم الحضاري للبشرية والتزايد المستمر للافواه المطالبة بحاجتها من البروتين الحيواني اكدت اهمية الحيوان للانسان في هذا العصر وان اهمية الحيوان للانسان كانت تنحصر فيما مضى في اعتماده عليه اساسا في التنقلات والحروب.

ولكنه اصبح اليوم وفي ضوء العلم الحديث في حاجة ملحة لكل خلية من خلايا الحيوان حيا أم ميتا لخدمة ورفاهية المجتمع البشري الحديث الذي يعيش فيه وكثير من الفئات العاملة تتعرض يوميا لمخاطر تلك الامراض المشتركة التي تسمى في هذه الحالة امراضا مهنية.

ومثال هذه الفئات البيطريون في كل مواقع عملهم وعمال المجازر والصيادون ومربو الحيوان من الفلاحين والالاف من المشتغلين في المدابغ ومصانع المنتجات والمخلفات الحيوانية.

وهناك عوامل بيئية تساعد كثيرا على انتشار مثل هذه الامراض المشتركة مهددة بذلك الصحة العامة خاصة في القرى والاحياء الشعبية ومثال ذلك انتشار الذباب والحشرات المنزلية والجرذان. بالاضافة الى طبيعة البلاد الجغرافية وما يحيط بها من صحارى وما يلوث البيئة - والذي يشكل بيئة صالحة لانتقال الامراض المشتركة.

مرض الكلب

ويضيف الدكتور صيام ان الامثلة عديدة للامراض المشتركة بين الانسان والحيوان واشهرها مرض الكلب والحمى القلاعية وحمى الببغاء والحمى المجهولة والتيتانوس والسل البقري وسل الطيور والحمى المتموجة والحمرة الخبيثة والنزلات المعوية المختلفة والطاعون البشري والقراع والتوكسوبلازموس والديدان الشريطية والدودة الكبدية والبلهارسيا وطفيليات كثيرة عن طريق تناول الاسماك والتي تسبب اعراضا تشبه التسمم الغذائي وكذلك بعض الطفيليات الخارجية التي تسبب الجرب.

وقال انه اذا تحدثنا عن «مرض الكلب - السعار» كنموذج خطير للامراض المشتركة وهو مرض فيروسي ينتقل الى الانسان عن طريق عقر الحيوانات المصابة فهذا المرض لا يقتصر على الكلاب فقط بل تمرض به وتنقله للانسان كل الحيوانات الاخرى بلا استثناء ويوجد فيروس هذا المرض في لعاب الحيوانات المصابة.

وقد ينتقل للانسان اثناء رعايته او مداعبته لحيواناته المختلفة خاصة اذا كانت بيده جروح او خدوش تسمح بدخول الفيروس من لعاب الحيوانات المصابة ونهاية هذا المرض دائما وابدا تمثل مأساة.

صباح الخير

الحب تحت المجهر

... وأخيرا وقع ما كنت اخشى في سنين الجهالة والشباب، فعلماء النفس والاجتماع والحاجات المهمة الاخرى يحاولون اليوم ان يحلوا محل الشعراء والكتاب والعشاق في اختراع تعريف للحب.

ويعتقد بعض علماء النفس انهم وجدوا الجواب فهم يقولون ان الحب هو شعور الارتباط الذي ينمو بين رجل وامراة يقدم كل منهما للآخر بقدر ما ياخذ منه.

واقل ما يقال في التعريف السابق انه لا يشمل الحب من طرف واحد، غير ان انتقادي الاسلسي له هو انه يجعل الحب عملية بيع وشراء، او مقايضة من نوع العدس بالشعير.

غير ان علماء النفس يصرون على موقفهم ويقولون ان الشريك في علاقة الحب عنده ما يعطي شريكه، مثل الجمال او الشباب او المركز الاجتماعي او القدرة.

ويزيد هؤلاء العلماء انه اذا حدث أن شريكا قدم لشريكه اكثر كثيرا مما اخذ منه، فان العلاقة تختل لان المعطي يشعر بالغضب وبانه خدع، في حين ان المعطى له يشعر بعدم الامان لعدم قدرته على الرد، والحب لا يمكن ان يزدهر في جو من الغضب او الخداع او عدم الامان.

والنظرية السابقة التي تقوم على احصاءات ودراسات مختبرية تظل في رايي بعيدة عن جوهر الحب - ربما لانني كاتب احب الشعر لا عالم يفهم في الكيمياء - فهي تجعله شعورا انانيا يفشل اذا اختل ميزان البيع والشراء فيه، ثم انه لا يشرح كيف:

تقع حسناء في حب رجل يشبه مؤخرة سيارة قديمة.
يحب مليونير خريج جامعة اي بنت تضحك عليه ولو كانت متشردة.
يقع ارستقراطيون في حب من دونهم في المجتمع درجات.
يحب انطوائي يخجل من خياله امراة ترقص وتغني وتلعب طاولة زهر.

وواضح ان الذين اجروا الابحاث والذين كتبوا النتائج لا يعرفون بقيس، ولو عرفوه لاعتبروه تيسا لا قيسا، واذا فعلوا فهم المخطئون لان الحب ان تذكر الحبيبة فيقول الشاعر:

واني لتعروني لذكراك هزة — كما انتفض العصفور بلله القطر

وقد وجدت بعد ان قرات ابحاث علماء النفس السابقين ان ثمة علماء آخرين عارضوا موقف زملائهم، وقالوا ان الحب لا يشرح، ثم حاولوا شرحه بدورهم.

قال هؤلاء العلماء ان الحب شعور يصيب اجزاء من الدماغ مرتبطة بالجزء الناطق من الدماغ وجميعها في الجانب الايسر من الراس. وقالوا ان «الاصابة» تحدث بسبب «خلل» في الارتباط بين هذه الاجزاء المختلفة لذلك يستحيل شرح الشعور منطقيا.

وبكلمات اخرى فهم يقولون ان الحب خلل وظيفي في الدماغ مما يثبت ان ادمغتهم مختلة.

غير ان الدراسة التي اعجبت بها والتي لا بد ان تثلج صدر كل حبيب وحبيبة هي ما ثبت احصائيا ومختبريا من ان الحب يزيد المناعة ضد الامراض المعدية، وانه عندما يشتد يقهر اي «فيروس» خبيث.

وشخصيا فاخشى ما اخشاه هو ان ياتي يوم يبيعون فيه الحب في زجاجات، مثل الكولا، لانهم يعاملونه كسلعة، ولو فقهوا لادركوا مثل الشاعر ان الحب لا يفهمه غير المحبين، فـ «لا يعلم الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها»، ثم ان جميع الابحاث والدراسات لم تشرح لي بعد شعور ذلك الذي قال:

واحببتها شمطاء شاب وليدها — وللناس فيما يعشقون مذاهب

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

تجارة الطقس

قد لا تكون قضية الطقس من القضايا الهامة في حياة الناس في بلادنا، فنحن نعرف مقدما شهور الصيف الطويلة الحارة وشهور الشتاء المعتدلة.. مع قليل من المطر.. وبعض السيول.. ولا اظن ان نشرة اخبار الطقس تلفت انظار الكثيرين، ولكن الامور مختلفة جدا في دول اخرى حيث يتغير الطقس بين ساعة واخرى.. بل بين لحظة واخرى.. والذين عاشوا طويلا في لندن مثلي يعرفون معنى تقلب الطقس.. شتاء وصيفا.. وفي بلد مثل الولايات المتحدة الامريكية.. اقصد في بلاد مثل الولايات المتحدة الامريكية.. فان حالة الطقس جزء حيوي من حياة المواطن الامريكي.. فالولايات المتحدة قارة مترامية الأطراف.. يتغير فيها الطقس من ولاية الى ولاية.. ومن بلد الى بلد.. ولهذا فان التوقعات الجوية التي تعدها الحكومة لا تكفي لامداد الناس والشركات بكل التفاصيل التي يحتاجونها في اعمالهم ورحلاتهم وحفلاتهم الى آخره.. خاصة وان بعض هذه التوقعات تقع في اخطاء تتراوح بين درجتين واربع درجات في درجة الحرارة.

وكعادة الامريكان نشأت شركة خاصة للتوقعات الجوية يمكنها أن تحدد لك نوع الطقس ودرجة الحرارة.. واحتمالات سقوط المطر وغيرها.. في أي وقت تحدده.. ونجحت الشركة.. وسرعان ما نشأت عشرات الشركات لتقوم بنفس العمل. وفي الولايات المتحدة الآن أكثر من ١٠٠ شركة يتعامل معها اكثر من ٥٠ الف زبون.. وأصبح التوقع بحالة الطقس تجارة مربحة مثل بيع السيارات وسلندوتشات الهامبورجر.

عبد الله باجبير

إحذر.. في يدها بندقية

نجمة الروك الأمريكية المطربة سوزي كواترو تحول نشاطها الفني هذه الأيام إلى لندن حيث تقوم ببطولة عرض غنائي بعنوان «أني.. احضري بندقيتك» على أحد مسارح ويست إند (حي المسارح) في العاصمة البريطانية.

وفي الصورة سوزي تبتسم للعدسة بعد أن احضرت بندقيتها وجلست في احدى حدائق لندن، وقد ارتدت زي رعاة البقر الذي ترتديه في العرض.

سكان مصر ٧٠ مليون في نهاية القرن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى المصري ونائب رئيس الحزب الحاكم ان سكان مصر سيصلون الى ٧٠ مليون نسمة في نهاية القرن الحالي، وأن مصر تشكو من توزيع غير متكامل للسكان على ارض مصر ومساحتها المتاحة.

وقال في تصريحات له انه يصعب على اي مخطط وضع حل حاسم للمشكلة خاصة وان هناك جيلا جديدا امامنا سيصل الى سن الانجاب والزواج في الاعوام القليلة المقبلة.

وقال ان مصر تسعى جاهدة من خلال علمائها ومفكريها الى تخفيض عدد السكان المتوقع من ٧٠ الى ٦٥ او ٦٠ مليون نسمة واذا ما تحقق ذلك فانه سيكون انجازا كبيرا باعتبار ان هذا سيقلل بلا شك من حجم التحديات التي تواجهها مصر في هذا المجال.

نكتة اليوم



تذكرة سينما

اشترى رجل تذكرة سينما وبعد دقائق عاد واشترى ثانية ثم عاد واشترى ثالثة فقال له بائع التذاكر:

- هذه ثالث تذكرة تشتريها لماذا؟

الرجل: كلما قدمت التذكرة للرجل الواقف على باب الصالة يأخذها مني ويمزقها.

القارئ: محمد كامل حلمي

إجازة لقاح أمريكي ضد الالتهاب الكبدي

واشنطن - ا. ب: اجازت الحكومة الامريكية أمس تداول لقاح جديد للوقاية من عدوى الالتهاب الكبدي الوبائي (ب).

اللقاح الجديد تم تحضيره في معامل ما يعرف بهندسة الوراثة (التي لها معارضوها من منطلقات بيئية واخلاقية).

زراعة نبات علف بالسعودية يروى بمياه الآبار المالحة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت دراسة عملية اجريت في السعودية ومصر امكانية زراعة نوعين من نبات «كوخيا» تحت الظروف المناخية الحارة الجافة مع ريها بمياه الآبار الملحية وان الانتاج الخضري لهذه النباتات يمكن استخدامها كعلف اخضر او جاف للماشية والاغنام والدواجن بالمناطق الجافة خاصة وانه يمكن الحصول على محصولين خضريين من هذه النباتات كل عام.

واجرى الباحث محمود عبد القوي زهران (قسم النبات بكلية العلوم بجامعة المنصورة) تجارب حقلية لادخال زراعة نباتات «الكوخيا» نوعي «انديكا» و«سكوباريا» بالسعودية باستخدام مياه الآبار الجوفية المالحة في منطقة بحره التي تقع في منتصف الطريق بين جدة ومكة المكرمة وذلك اثناء عمله بكلية الارصاد والدراسات البيئية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يشتمل جنس كوخيا على انواع من النباتات منها ما يتحمل ملوحة التربة ومنها ما يقاوم الجفاف ودرجات الحرارة العالية ولكون هذه النباتات غنية بالمواد الغذائية لحيوانات المراعي فقد جذبت انتباه علماء المراعي بالعالم لدراسة امكانية ادخالها كمحاصيل علفية غير تقليدية بالمناطق الجافة وشبه الجافة في العالم.

في هذا البحث الذي نشرته «مجلة الخليج العربي» للبحوث العلمية التي تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج في عددها الاخير، عرض الباحث محمود زهران نتيجة دراساته على نوعين من نباتات الكوخيا هما كوخيا انديكا وكوخيا سكوباريا حيث اجرى تجارب انبات بذور ونمو بادرات نباتات الكوخيا انديكا وكذلك اجريت تجارب لمعرفة مدى استجابة هذه النباتات لانواع التغذية النباتية المتنوعة.

موسم القمل يقترب في امريكا

نيويورك - ي.ب.ا: مكاتب الصحة الامريكية تحذر الاباء والامهات من ان موسم القمل في الولايات المتحدة يقترب.

الين بارنز، اخصائي الاوبئة بهيئة مراكز مكافحة الامراض في مدينة بولدر - كلورادو، صرح بقوله ان انتشار قمل الراس يتصاعد سريعا خلال شهري اغسطس وسبتمبر (آب وايلول).

وقال ان القمل يتكاثر سريعا عند درجات حرارة معينة، ويتصادف دخول المناخ الملائم لتكاثر القمل مع عودة الاطفال الى المدارس حيث يزيد الانتشار اتساعا.





لندن - «الشرق الأوسط»:

الابنة البائعة كسبت الدعوى التي اقامتها امام محكمة المنازعات العمالية ضد ابيها، صاحب المحل الذي تعمل فيه.

المحكمة قضت للانجليزية سيلفيا واو بتعويض قدره ١٦٥٥ جنيها استرلينيا لأن أباها جورج واو طردها من عملها في المحل الذي يمتلكه باخطار مدته اسبوع واحد.

سيلفيا التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما وتقيم بضاحية ريتشموند جنوب غربي لندن، اوضحت في لائحة الدعوى انها ارادت ان تستقل - في حياتها الخاصة - عن والدها وان تقيم بمفردها. لكنه «هددها» بقوله إنه يعتزم فصلها من خدمته في المحل ايضا إذا هي تركت بيته. لكنها اصرت على الرحيل فغضب الأب وطردها من العمل.

وتقول سيلفيا ايضا انها توجهت بعد ذلك الى مكتب الضمان الاجتماعي لصرف تعويض البطالة المستحق لها ففوجئت بأن مخصصات الضمان الاجتماعي لم تدفع لها منذ بداية عملها في محل ابيها قبل اربعة اعوام، الأمر الذي يعني عدم استحقاقها لتعويض البطالة.

الاب من جانبه ابلغ المحكمة قوله إنه لم يكن يستخدم ابنته بل كان يعطيها مبلغ ٤٥ جنيها اسبوعيا - ليس كأجر ولكن كمصروف جيب - اضافة الى انه كان يتحمل اعاشتها كاملة.

٤٢٢٥ متسولا وحدثا جانحا بالاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:

جاء في تقرير أصدرته وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالأردن عن ابرز انجازات الوزارة في مجال التنمية الاجتماعية خلال العام الماضي ١٩٨٥، ان عدد الاحداث الجانحين الذين تم حصرهم ومعالجتهم خلال العام الماضي بلغ ٣٧٥٨ حدثا.

وبلغ عدد المتسولين ٤٦٧ من بين ١٤ متسولا غير أردني و ٣١٨ دافعهم للتسول اقتصادي و ٨٠ بدافع اجتماعي و ٦٩ متسولا من المحترفين.

وقال التقرير ان الوزارة قدمت مساعدات لـ ٦٤٦٦ أسرة وعاجزا ومسنا

ناقد افندي

مطالعة!

الشاب الانجليزي جون كوك يربي حصانا صغيرا من نوع السيسي في مزرعة والده بقرية مارتون في يوركشاير البريطانية. الغريب في الحصان الذي اطلق عليه اسم فيكتور اختلافه من باقي الأحصنة المعروف عنها استمتاعها بالوقوف على اقدامها الأربع.

ففيكتور يستمتع بالجلوس على قدميه الخلفيتين.

خبراء الخيول في بريطانيا يقولون إن ذلك ليس عيبا في فيكتور ولكنه مجرد اسلوب للراحة تعود عليه.

والتقطت هذه الصورة للحصان الصغير وهو جالس بجوار مربيه جون كوك وكأنه يطالع معه صحيفة الصباح.

فريق علمي سوداني يحذر: مضاعفات خطيرة للعقار المستخدم في السودان لعلاج الملاريا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن فريق علمي بمشروع النيل الازرق الصحي في السودان ان عقار الكلوركوين المستخدم في السودان لعلاج الملاريا يمكن ان يؤدي الى مضاعفات خطيرة اذا تناوله المرضى بدون استشارة طبية.

وقال مصدر علمي ان تناول هذا العقار بطريقة غير منتظمة وبجرعات اقل من المطلوب يمكن ان يساعد الميكروب على اكتساب المناعة كما ان تناوله لمجرد الشعور بالحمى قد يؤدي الى اصابة المريض باثار خطيرة على النظر والمخ والاعصاب والامعاء خصوصا اذا تناوله المريض لفترات طويلة.

واضاف ان الملاريا المتواجدة في السودان من اخطر انواع الملاريا وهي المسماة بـ «الفالسيتزم» وهي تتواجد في شمال السودان واجزاء كبيرة من جنوب السودان وهناك انواع اخرى يكثر ظهورها في الجنوب والشرق بنسبة اقل ومن اعراض الفالسيتزم انها تصيب المريض بحمى يشعر معها ببرودة ورجفة واحيانا باسهال وقيء كما يصاب بالهلوسة.

ولكن هذه الاعراض اذا لم يتم علاجها فورا قد تتحول الى ملاريا مزمنة